

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكسميلي : ٥٧٤٧٠٢٣
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٢٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٣ - ٢٣ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٢ - ١٣ بابه ١٧٠٩ | السنة ١١٧ - العدد ٣٨٦٧٢ | Al-Ahram 23 OCTOBER 1992 | الطبعة الأولى

مشروع أمر عسكرى بتشديد عقوبة من يحصل على شقة بدون حق واحالته لمحاكم أمن الدولة

عدد الجمعة

□ مبارك يتابع مع صدقى آخر خطوات مواجهة آثار الزلزال :

تسكين ٦٥٠٠ أسرة حتى أمس و ٣ آلاف أسرة جديدة خلال ١٠ أيام ولن يبقى مواطن مضار فى الطريق العام خلال ساعات

الدراسة غدا فى أسوان وقنا والوادى والبحر الأحمر ومطروح وسيناء

مركز قومى لادارة الأزمات بالقوات المسلحة للمعاونة فى مواجهة الكوارث

تابع الرئيس حسنى مبارك بالتفصيل مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء آخر خطوات إزالة آثار الزلزال حتى صباح امس، واعمال وتقارير اللجنة الوزارية الموسعة لمواجهة تلك الآثار.

وكانت اللجنة قد واصلت امس اجتماعاتها برئاسة الدكتور صدقى.

وقررت تشكيل لجنة قانونية لوضع مشروع امر عسكرى ينص على معاقبة وتشديد العقوبة على كل من ينتهز الظروف الحالية لارتكاب المخالفات. التى تمثل تعويقا للجهود المبذولة من اجل الاسر المتضررة. وهى الحالات الآتية :

□ الحصول على وحدة سكنية دون ان يكون له الحق فى ذلك، وفقا للقواعد المقررة للمواطنين الذين اضيروا من الزلزال وتشديد العقوبة إذا كان الحصول على المسكن باستخدام اوراق مزورة.

□ كل من هدم او اشترك فى هدم منزل لا يستحق الازالة.

□ كل من اقام بغير ترخيص ادوارا او منازل او مساكن مخالفا بذلك قانون المبانى.

□ كل من تقدم ببلاغات عن سقوط وحدات سكنية او تشققها او تصدعها خلافا للحقيقة.

كما ينص على احالة مرتكبى هذه الجرائم الى محاكم امن الدولة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان عدد الاسر التى تم ايواؤها فى مراكز الايواء والاستقبال التى اقامتها القوات المسلحة للمضارين ١٢٠٠ اسرة. كما تم امس استقبال ٥٠٠ اسرة جديدة بمعسكر استقبال جديد للقوات المسلحة.

ويجرى استقبال ٥٠٠ اسرة اخرى فى معسكرات الشباب، ليصل إجمالى الأسر فى القاهرة الى ٢٥٠٠ اسرة تضم ١٥ الف فرد، سيتم تسكين ٣ آلاف اسرة جديدة خلال فترة تتراوح ما بين ٧، ١٠ ايام. بالاضافة الى ما يقرب من ٤٠٠٠ اسرة تم تسكينهم بالفعل فى المناطق السكنية. ويستمر التسليم تباعا خلال المدة التى حددها الرئيس مبارك خلال الساعات القليلة القادمة.

كما اعطى الرئيس مبارك تعليمات واضحة ومحددة بالا يبقى اى مواطن من المضارين فى الطريق العام.

كما تابع الرئيس آخر المواقف بالنسبة للابنية التعليمية واسناد عمليات بنائها الى الشركات المختصة، واعطى تعليماته بالا يدخل التلاميذ اى مبنى إلا بعد التأكد من سلامته ١٠٠٪. كما تابع الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء عمليات ادخال المرافق الى المناطق السكنية الجديدة. التى ستنتقل اليها الاسر الموجودة حاليا بمعسكرات الايواء التى اقامتها القوات المسلحة والمعسكرات التى اقيمت فى مراكز الشباب.

وقال وزير الاعلام ان اللجنة استعرضت التقارير الواقعية التى تلقتها من المحافظات على مستوى الجمهورية، كما استعرضت المعوقات التى تعترض عمليات الايواء وتوزيع المعونة، والمعوقات التى تمثلت فى وجود بلاغات كاذبة وعرقلت الاداء، ووصول حقوق المضارين اليهم بالنسبة للسكن او المعونة.

واكد وزير الاعلام ان اللجنة الموسعة قررت ان تبدا الدراسة من غد السبت فى المحافظات التى انتهت اللجان الهندسية من فحص كافة الابنية المدرسية بها وهى : اسوان، وقنا، والوادى الجديد، والبحر الاحمر، ومطروح، وشمال سيناء، وجنوب سيناء.

وسيعلن عن اى تعديل بالنسبة للدراسة فى بقية المحافظات التى

[البقية ص١٩ عمود ٣]

[تقرير شامل للأهرام على صفحتى ٨ و ١٧]

لجان هندسية لفحص الابراج والعقارات المرتفعة بالقاهرة وإزالة الأدوار المخالفة

تقرر تشكيل لجان هندسية لفحص ومعاينة الابراج والعقارات المرتفعة بالقاهرة ومعرفة مدى مخالفة الارتفاعات وإزالة الادوار المخالفة فورا

بريطانيا لم تصدر تعليمات لمنع السائحين من زيارة مصر

لندن - اب - اعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية ان الوزارة لم تصدر تعليمات تحذيرية جديدة بشأن السفر الى مصر بغرض السياحة فى اعقاب الاعتداء على الاوتوبيس السياحى واضاف ان هذه التعليمات تخضع للمراجعة بشكل مستمر.

كما اكد مسئول فى الحكومة الامريكية عن الاستشارات السياحية انه لم يطرأ اى تغيير على التعليمات الصادرة فى ٣ سبتمبر الماضى بشأن السفر الى دول الشرق الأوسط ومنطقة الخليج. وذكر بول ستريكلاند القنصل بالسفارة الاسترالية بالقاهرة انه لم يتلق اى اوامر من حكومته بتغيير تعليمات السفر.

عمليات بحث مكثفة لضبط الجناة فى حادث مهاجمة الاتوبيس السياحى بديروط

□

اعادة مجوهرات بـ ١/٤ مليون جنيه سرقها اللصوص اثناء الزلزال

التفاصيل ص ١٨

بهدوء

هل نحن حقا مقصرون ؟ [٢]

حين اجتمع مجلس الوزراء بعد ٣٠ دقيقة فقط من حدوث كارثة الزلزال، كانت المهام التى كرس كل جهده لها، أربع مهام رئيسية، بعضها «فورى» والبعض الآخر عاجل جداً.

المهمة الأولى: هى انقاذ الضحايا والمصابين واخراج الأحياء من بين الانقاض. وهذه المهمة بدأت بعد دقائق من وقوع الزلزال، وشارك فيها الشعب الأصيل بتلقائية وشجاعة، وبغير انتظار لدعوته للمشاركة. وقصص البطولة فى ذلك كثيرة، خاصة فى الأحياء الشعبية. وقد رافقتها ولاحقتها على الفور، جهود فرق الانقاذ بالدفاع المدنى والأجهزة المختصة، وكان ذلك هو أول ماكرس له مجلس الوزراء جهوده فى الدقائق الأولى من اجتماعه، واتخذ له كافة الاجراءات اللازمة من استدعاء للأطباء وتزويد المستشفيات بامكانيات الطوارئ، لمواجهة الكسور والاصابات .. الخ.

والمهمة الثانية: هى إيواء من شردهم الزلزال، فصدرت القرارات العاجلة بتوجيه مباشر من الرئيس مبارك، باعادة إسكان من فقدوا مساكنهم، وتخصيص شقق مدينة السلام الجاهزة وهى ٣ آلاف مسكن للمتضررين فورا، وحتى قبل أن تتضح الصورة الحقيقية لأعدادهم، والتى تزايدت فى الأيام التالية بعد تهدم مبان أخرى من أثر الزلزال.

والمهمة الثالثة: هى اعادة الحياة الى طبيعتها فى مصر بعد نكبة الزلزال، وانقاذ ثرواتها الوطنية المتمثلة فى منشآتها وآثارها الفرعونية والاسلامية والقبطية، والتأكد من سلامة مرافق البنية الأساسية والكبارى والجسور ومحطات الكهرباء، والسد العالى، وصدرت قرارات تشكيل اللجان الهندسية التى تفحص كل منشأة فى مصر وتقرر سلامتها.

وخلال الأيام الثلاثة الأولى من وقوع الزلزال، عملت «فرق انتحارية»، وأقولها بكل فخر «انتحارية» لأنها عملت فى ظروف لايقطع أحد بتوافر الأمان فيها، لفحص شبكات الكهرباء والمياه والتليفونات، وفحص الكبارى واصلاح اى أعطال أو آثار فيها.

لذلك لم يشعر المواطنون بتعطل الحياة فى مصر بعد الزلزال، ولم تنقطع الكهرباء ولا المياه ولا التليفونات، ولم تتوقف المواصلات العامة أو الخاصة، ولم تتوقف الطرق أو حركة القطارات أو الموانى أو المطارات، لأن هذه الفرق الانتحارية من أبناء مصر المخلصين، اندفعوا فى أجواء مشحونة بالقلق والخوف من تكرار الهزات الأرضية الى كل هذه المواقع، يفحصون ويتأكدون من سلامتها، ويعالجون اى آثار ظهرت عليها. لهذا استمرت الحياة فى مصر ولم تتوقف دقيقة واحدة عقب الزلزال، فى حين انقطعت الكهرباء والمياه والتليفونات فى دول أخرى متقدمة عقب الزلازل، واستمر انقطاعها أياما وأسابيع. والانقطاع الجزئى فى الاتصالات التليفونية الذى لم يتجاوز بضع ساعات، وشهدته بعض أحياء القاهرة عقب الزلزال، لم يكن راجعا لسبب فنى، وانما لزيادة الأحمال على التليفونات نتيجة لاندفاع سكان القاهرة فى وقت واحد للاتصال بذويهم والاطمئنان على سلامتهم. ولنا أن نتخيل ماذا

البقية ص ٣



الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع يتابع المناورة البحرية التى شاركت فيها امس ٤١ قطعة بحرية وعشرات الطائرات والصواريخ. (تصوير : حسين فتحى)

■ وزير الدفاع يؤكد فى المناورة البحرية « انتصار ٢٥ » :

القوات البحرية وصلت لمستوى تدريبى عالمى

الإسكندرية - من أحمد فؤاد :

اكد الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع ان القوات البحرية وصلت الى مستوى تدريبى عالمى، وقال عقب المناورة البحرية « انتصار ٢٥ » التى جرت بالاسكندرية امس انه تم لاول مرة فى هذه المناورة استخدام حشد كبير من المعدات والاسلحة البحرية بالتعاون مع القوات الجوية والدفاع الجوى، وتم ادارة المناورة بكفاءة قتالية عالية، وهو الأمر الذى يدعو للاطمئنان.

واشار وزير الدفاع الى ان تطوير القوات البحرية مثلها مثل باقى افرع القوات المسلحة يسير فى إتجاهين الاول تدعيم هذه القوات بوحدات حديثة متطورة، والثانى الحفاظ على ما لدينا من عتاد قديم وتطويره ورفع كفاءته القتالية ليصبح فى مستوى الحديث واكد قدرة القوات البحرية على تنفيذ مهمها فى اى وقت تكلف به.

وقال اننا مستمرون فى التدريبات المشتركة مع الدول العربية، وهناك خطة لذلك وفى سبيلنا لتوقيع اتفاقات مع بعض الدول العربية الشقيقة، مؤكدا ان هذه التدريبات لمصلحة الطرفين. واكد وزير الدفاع ان امن البحر الأحمر يهم كل العرب حيث يوجد على شاطئيه ٨ دول عربية.

مباحثات هامة لمبارك مع رؤساء وزراء بريطانيا واليونان وفرنسا

بدء الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على معركة العلمين بعد غد

يستقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر غد « السبت » جون ميجور، رئيس وزراء بريطانيا لمباحثات هامة حول العلاقات الثنائية بين البلدين والنظام الدولى الجديد والخطوات الخاصة بتدعيم الوحدة الأوروبية، وعملية السلام فى الشرق الأوسط.

ويعقد الرئيس مبارك وميجور مؤتمرا صحفيا عالميا فور انتهاء المباحثات

ويصل ميجور الى القاهرة مساء اليوم.

كما يستقبل الرئيس مبارك بعد ظهر غد كونستانتين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان، الذى يصل الى القاهرة فى زيارة عمل لحضور الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على معركة العلمين.

ويستقبل الرئيس مبارك مساء بعد غد « الأحد » بريجوفوا، رئيس وزراء فرنسا.

وتشهد منطقة العلمين فى التاسعة من صباح بعد غد الأحد احتفالا عالميا ضخما بمناسبة مرور ٥٠ سنة على بداية المعارك الحاسمة بين قوات الحلفاء بقيادة الجنرال البريطانى مونتجمرى وقوات المحور بقيادة ثعلب الصحراء القائد الألمانى روميل.

وقد اكد رئيس وزراء بريطانيا عمق الصداقة المصرية البريطانية، ووصف مصر بانها من اقرب الدول الصديقة لبريطانيا فى المنطقة.

واعرب عن امله فى ان تكون محادثاته القادمة مع الرئيس مبارك فرصة جيدة لمناقشة آخر تطورات الموقف فى منطقة الشرق الأوسط واستنباط افضل السبل لدعم السلام والاستقرار فى المنطقة.

كما اعرب عن امتنانه للمساعدة التى اسدتها مصر لبريطانيا فيما يتعلق بازمة « لوكيربى »، مؤكدا رغبة بلاده فى ضرورة ايجاد تسوية لهذه الأزمة باسرع وقت ممكن.

مصر تناشد دول العالم تطهير الصحراء الغربية من الغام الحرب العالمية

ناشد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء باسم مصر دول العالم ان تولى الاهتمام الكافى للمشكلة البيئية الخطيرة التى تواجهها مصر منذ الحرب العالمية الثانية، والمتمثلة فى حقول الالغام التى بثتها الدول التى شاركت فى المعارك بمنطقة الصحراء الغربية ولم تنزع بعد، موضحا ان هذه الالغام تمثل عائقا امام التنمية الزراعية واستصلاح الاراضى بمنطقة الصحراء الغربية، وتحول دون تنمية حقول البترول بها.

تطورات المنطقة وجهود السلام بحثها موسى والوفد الأوروبى

بحث عمرو موسى وزير الخارجية فى لقائه امس مع وفد البرلمان الاوروبى الذى يزور مصر حاليا - الاوضاع فى منطقة الشرق الأوسط، وقضية السلام، والعلاقات المصرية الاوروبية.

واعرب رئيس الوفد الدكتور ديمتروس الذى ابلغ مصر مواساته فى ضحايا الزلزال عن تقدير الوفد لدور مصر وسياستها الخارجية وجهودها المكثفة لدفع عملية السلام والامن

أفكار أمريكية جديدة لدفع المفاوضات

واشنطن : القرار ٢٤٢ أساس السلام على كل الجبهات

واشنطن - حمدى فؤاد ووكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس قبل ساعات من انعقاد الجلسة الثانية من الجولة السابعة فى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تقدمت بافكار ومقترحات لتشجيع الاطراف على تحقيق تقدم فى هذه الجولة المهمة من المفاوضات على حد تعبير المتحدث باسم الخارجية الامريكية.

وفى تصريحات للاهرام قال الدكتور نبيل شعث مستشار الوفد الفلسطينى والمستشار السياسى للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ان الجانب الامريكى اكد للوفد الفلسطينى انه يتمسك بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاساس لعملية السلام على كل الجبهات، وان تطبيق هذا القرار بصورة كاملة على الجبهة الفلسطينية سوف يتم فى المرحلة النهائية وعلى اساس مبادلة الارض بالسلام واقرار مبدأ الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى المحتلة.

اما رئيس الوفد الاسرائيلى ايتمار رابينوفيتش فقد اكد بدوره انه على الرغم من معارضة السوريين لبعض جوانب الوثيقة الاسرائيلية التى قرأها فى بداية المحادثات فإن رد فعلهم يعد ايجابيا بدرجة كافية. واضاف انه يتوقع ان يعرض السوريون فى وثيقة مماثلة خطتهم من أجل السلام فى الجلسة الثانية (وهى الجلسة التى بدأت امس)

تأهب فى كاليفورنيا خشية وقوع الزلزال

باركفيلد (كاليفورنيا - ا. ب - وضعت السلطات ٧ مقاطعات فى وسط ولاية كاليفورنيا فى حالة التأهب القصوى مساء أمس الاول بعد التحذير بوقوع زلزال فى بلدة باركفيلد، كما تدفق المئات من العلماء والباحثين والصحفيين ومسئولى الاغاثة على البلدة

٣ انفجارات جديدة فى لندن تصيب ٦

لندن - وكالات الانباء - هزت العاصمة البريطانية لندن ليلة أمس الاول ٣ انفجارات تسببت فى اصابة ٦ اشخاص وتعطلت القطارات الى جانب وقوع اضرار مادية فى عدد من المبانى السكنية.

وقد أعلن الجيش الجمهورى الايرلندى مسئوليته عن الانفجارات

حسناء أمريكية تفجر من جديد فضيحة أخلاقية لكلينتون

واشنطن - حمدى فؤاد - بينما يواصل المرشح الديمقراطى بيل كلينتون تفوقه على الرئيس الامريكى جورج بوش فى استطلاعات الرأى، فجرت الحسناء الامريكية جنيفر فلاورز من جديد - وقبل اقل من اسبوعين من الانتخابات الامريكية - فضيحة اخلاقية لكلينتون، وروت فى حديث مصور لمجلة « بنتهاوس » الشهيرة فى العالم قصة علاقتها التى استمرت مع المرشح الديمقراطى لمدة ١٢ عاما ويغطى الحديث اكثر من ٣٠ صفحة من العدد الجديد الذى بدأ تداوله. ومن المتوقع ان يحظى هذا العدد باهتمام القارىء فى كل انحاء العالم، رغم انه يتعلق بفضيحة لم تثبت صحتها، ورغم ان الصور للحسناء الامريكية وحدها.

وتتضمن القصة - بصراحة نادرة - تفاصيل العلاقة بين فلاورز وكلينتون. ادعت فيها الحسناء انها حملت منه واضطرت للقيام بعملية اجهاض ونشرت تقارير من الطبيب الذى اجرى هذه العملية دون توجيه اتهام للمرشح الديمقراطى.

وقالت الحسناء انها سجلت اشرطة لقاءاتها مع كلينتون بالصوت فقط، وانها كانت تلتقى معه فى منزلها بمدينة ليتل روك بولاية اركانسو الذى يتولى فيها كلينتون منصب حاكم الولاية.

وانتقدت الحسناء قوام هيلارى زوجة المرشح الديمقراطى، ووصفتها بانها بدينة ولا تتمتع هى بها.

وكانت فلاورز قد فجرت هذه الفضيحة للمرشح الديمقراطى فى يناير الماضى وتحدثت عن علاقتها الطويلة به فى مؤتمر صحفى بنيويورك فى يناير الماضى، وكذلك فى احدى الصحف المتخصصة فى الفضائح. واعترفت الصحيفة انها دفعت ثمن القصة لفلاورز.

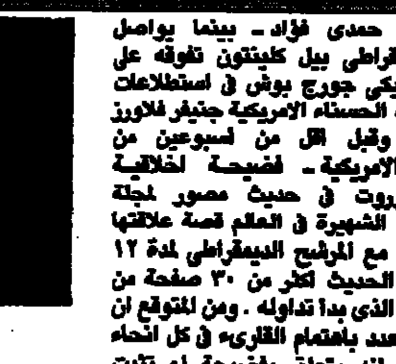
وفى الوقت نفسه تضاءل امس الاول هامش التفوق الذى يتمتع به كلينتون وتوقع بوش تحقيق الانتصار عليه فى الانتخابات يوم ٣ نوفمبر القادم، وذلك رغم المؤشرات الجديدة التى تؤكد استمرار التدهور الاقتصادى

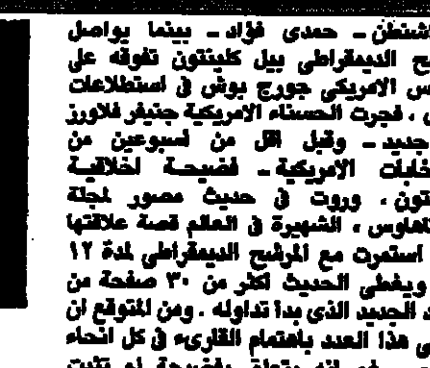
واشارت شبكة التليفزيون الامريكية « ايه. بى. سى » الى أن كلينتون متفوق بـ ١٢ درجة مئوية، اى بانخفاض ٧ درجات عن استطلاع يوم السبت الماضى. حيث حصل على ٤٤٪ من الاصوات مقابل ٣٢٪ لبوش و ١٦٪ لروس بيرو المرشح المستقل.

[الفرسان الثلاثة ص ٤]



جنيفر فلاورز





ميكروفون

مطلوب المساءلة وإلا!؟

مطلوب محاكمة المهندسين والمقاولين الذين بنوا عمارات أو مدارس، أو اى ابنية عامة وتصدعت، أو انهارت قبل مرور زمن كاف يبرر حدوث ذلك!!

ـ أيضا يجب مساءلة الذين اهملوا صيانة اثار مصر وترميمها فى الوقت المناسب: فرعونية كانت أو قبطية أو اسلامية، وتسببوا بذلك فى اضرار ماكانت تقع بهذا الشكل الكبير.. لو كانت هناك رعاية مستمرة لتلك الآثار، وهى مساءلة يجب أن تمتد الى من لايزالون احياء من الذين كانوا فى موقع المسئولية منذ الستينات والسبعينات.

ـ ذلك يجب أن يحدث حتى لايتكرر فى المستقبل وقوع خراب بهذا الشكل الذى جرى.. والذى لايزال ينكشف ويقع يوما بعد آخر، وحتى تصحو الضمائر الغائمة وتتنبه النمم الخربة!!

ان الزلزال الذى ضرب اقاليم مصر بقوة لم نتعودها، وتفاقمت خسائره فى القاهرة والجيزة.. يقدم المبرر القوى لكي نجتث الفساد والمفسدين.. ولنصلح المعوج من امورنا.. وإلا فلنقل على مصر السلام.. ويوجع قلبى أن أقولها !؟

محمد صالح

إذاعة وتليفزيون

بعد الظهر :

فيلم العزيمة

□ تعرض القناه الاولى بعد الظهر فيلم (العزيمة) بطولة حسين صدقى وفاطمة رشدى وانور وجدى وإخراج كمال سليم .

حسين صدقى

.. وفيلم جمعية قتل الزوجات

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جمعية قتل الزوجات) بطولة ستيفانى باور وديفيد بيرنى وإخراج ريتشارد مايكل. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور احداثه حول زوجين يصيب حياتهما الفتور ويقرر الزوج الاقتران بأخرى

القناة الاولى

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم مقتبس من سورة البينة تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف
١٠.١٥ سينما الاطفال
١١.٠٣ الانتقال لمسجد التليفزيون لنقل شعائر صلاة الجمعة
١٢.١٨ نشرة أخبار الاطفال
١٢.٣٦ مجلة المرأة
١.٠٦ عالم الحيوان
١.٣٧ مسلسل «سر الأرض»
١.٥٤ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى حول تفسير قوله تعالى «اولم يتفكروا فى انفسهم ماخلق الله السموات والارض إلا بالحق..»
٢.٤٢ الفيلم العربى «العزيمة»
٤.٤٨ الشباب
٤.٤٧ حياتى
٥.٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الاخبار والجريدة المصورة
٦.٣٩ فيلم تسجيلى
٦.٥٣ فرصة عمل
٧.٣٥ مسلسل «بنات زينب»
٨.٢٧ كتاب فى حياتى حول كتاب الشخصية المصرية بين الحزن والمرح للدكتور نبيل راغب عميد المعهد العالى للنقد الفنى
٨.٥٣ حديث الروح عن التوازن بين البشرية ويتحدث د. مصطفى غلوش
٩.٠٠ الاخبار ونهاية الاسبوع
١٠.١٤ فكر ثوانى واكسب دقائق
١١.٤٣ فيلم «فوزية البرجوازية»
٢.٠٦ القرآن الكريم

القناة الثانية

٨.٣٠ القرآن الكريم
٨.٣٧ دبلوم صناعى [التيار المتردد ذو الثلاثة أوجه ـ سيارات ـ سباكة]
٩.٠٨ دبلوم زراعى [صناعة الحفظ والعلب الصفيح والفاصوليا]
٩.٤٧ دبلوم تجارى [إحصاء ـ البنوك المتخصصة]
١٠.٤٦ دبلوم صناعى [فن الاثاث]
١١.٠٤ لك ولأسرتك
١١.٢٢ برامج الأطفال «نغمات صغيرة واللقاء المفتوح وبستان وألوان وهيا نقرأ»
١.١٠ خمسة لصحتك
١.١٥ الاسبوع الرياضى
٢.٠٠ انباء وآراء
٢.٣٠ تليسينما
٣.٠٥ فيلم «جمعية قتل الزوجات»
٤.٣٧ الفيلم التسجيلى
٤.٥٥ اختبر معلوماتك
٥.٠٧ مسلسل «العالم فى حرب»
٦.٠٠ المصارعة الحرة
٦.٣٠ آدم وحواء
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ رياضيات للابتدائية
٧.٣٥ مواد اجتماعية للابتدائية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ مسافر على الهواء
٨.٣٠ بدايتى
٩.٠٥ رالى الفراعنة
٩.٢٠ كلام من ذهب
١٠.٠٨ مسلسل «القبيح والجميل»
١٠.٤٣ مواقف وطرائف
١٠.٥٨ كان ياما كان
١١.٣٢ بانوراما فرنسية
١.٢٣ احداث ٢٤ ساعة
١.٥٨ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٣.٠٠ منوعات فرنسية ٤.٠٠ قناة المعلومات ٥.٠٠ القرآن الكريم ٥.١٠ الأخبار ٥.٢٠ حديث الجمعة ٥.٣٠ براعم وألوان ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ دنيا جديدة ٦.١٥ الباب المفتوح ٦.٤٩ فيلم «ورد الغرام» ٨.٣٤ عالم الشهرة ٩.٠٠ قبل المونتاج ٩.١٩ دعوة للحب ٩.٤٩ الإعجاز العلمى فى القرآن عن الأرض ١٠.٠٠ حكمت المحكمة مع فضيلة المفتى ١٠.٣٠ الكاميرا فى الملعب

القناة الرابعة

٥.٠٠ القرآن الكريم ٥.١٠ المرأة ٥.٣٠ الأخبار ٥.٤٥ أخبار الأسبوع ٦.٠٥ رحلات وحكايات ٦.٢٠ بنك المعلومات ٦.٣٥ مسلسل «حصاد الشر» ٧.٢٥ خمسة رياضة ٧.٣٠ الأخبار بالانجليزية ٧.٤٥ أجندة القناة ٧.٥٠ عيادة ق٤ ٨.١٠ فيلم «هذا هو الحب» ١٠.٤٥ انباء وخدمات ١١.٠٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٢.٠٠ القرآن الكريم ٢.١٥ لينا وليكم ٢.٥٠ فيلم «حبيبى أصغر منى» ٤.٠٥ البرنامج الفرنسى ٥.٠٠ الأخبار ٥.١٠ الأسبوع الإخبارى ٥.٣٠ مسلسل «البشاير» ٦.٣٠ دنيا الشباب ٧.٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧.٠٥ بدون تحيز ٧.٥٥ عفوا لهذا الخطأ ٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية ٨.٣٥ وقال الراوى ٩.٢٠ مسلسل «الشهد والدموع» ١١.٠٠ موجز الأنباء

تحرسع :

فيلم: فوزية البرجوازية : ق١

أسعاد يونس

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة الفيلم التليفزيوني (فوزية البرجوازية) قصة الكاتب الصحفى احمد رجب وبطولة صلاح السعدنى واسعاد يونس وابو بكر عزت واخراج ابراهيم الشقنقيرى.

فيلم ورد الغرام: ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة فيلم .. «ورد الغرام» بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى واخراج بركات.

فيلم هذا هو الحب: ق ٤

□ تعرض القناة الرابعة فى سهرتها الليلة فيلم «هذا هو الحب» بطولة لبنى عبدالعزيز ويحيى شاهين واخراج صلاح ابوسيف

سعد الدين وهبة والبداية :ق٢

□ يستضيف برنامج (بدايتى) الليلة على القناة الثانية الكاتب الصحفى المسرحى سعد الدين وهبة ليتحدث عن سيرته الذاتية منذطفولته ودراسته حتى التحاقه بكلية الشرطة ثم الآداب وعن عمله فى الصحافة.

مشوار د . احمد شلبى

□ يستضيف برنامج حروف واغنيات ١٠.٠٥ الليلة من البرنامج العام د.احمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى بكلية دار العلوم حيث يتحدث عن دراسته للتاريخ الاسلامى وتقييمه لحركة الفكر الاسلامى الآن واشتغاله بالسلك الدبلوماسى ومؤلفاته المختلفة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٥
الشروق	٦.٠٢
الظهر	١١.٣٩
العصر	٢.٥١
المغرب	٥.١٦
العشاء	٦.٣٤

اذاعة القرآن الكريم

□ اخلاقيات العمل فى الاسلام ١٠.٠٥ صباحا عن الايمان بالقضاء

□ صلاة الجمعة ١١.١٠ تنضم موجات شبكة القرآن الكريم الى الشبكة الرئيسية لنقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد عبد الحليم محمود بقرية السلام ببلبيس

من الراديو

مع اطفال اصابهم الزلزال

□ يقدم برنامج حول الاسرة البيضاء ٣.٣٠ عصرا من البرنامج العام جولة من مستشفى بسيون المركزى بالغربية ولقاء مع بعض الاطفال المصابين من هزة الزلزال ومع مدير المستشفى د.ممدوح عبد العزيز .

.. وللمشاهد رأى

□ يستطيع التليفزيون المساهمة فى تخفيف آثار الزلزال بشكل ايجابى عن طريق تقديم البرامج التعليمية لصفوف النقل يوميا كأنه مدرسة وذلك حتى تنتهى عمليات ترميم المدارس وايواء الأسر واستقرار الطلبة فى مدارسهم الأصلية.

د.محمود ابو النصر جاد الله

اعلانات واشتراكات الأهرام :

صندوق الدنيا

يوم القيامة

بلغ فزع الناس من الزلزال الأخير حدا جعلهم يقارنونه بيوم القيامة .. وهذه مقارنة تظلم الزلزال وتظلم يوم القيامة معا..

هى تظلم الزلزال لانها تحمله ماهو اكبر كثيرا من طاقته، وهى تظلم يوم القيامة اذ تهون من شأنه اكثر مما ينبغى..

وفى اى زلزال يقع على الارض .. تتموج قشرة الارض بسبب تصدع القشرة الأرضية وتصادم الصخور.

اى أن الأرض هى وحدها التى تتحرك .. امابقية عناصر الكون فباقية على حالها ونظامها..

ان شيئا لايحدث للشمس، وكذلك للقمر والنجوم، وكذلك البحار.

اما يوم القيامة فان عقد الكون كله ينفرط فيه.

ان الأرض تتحطم، والشمس تنطفىء، والنجوم تبرد والبحار تشتعل والجبال تنسف، وتشترك عناصر الكون كلها فى التهاوى والانهيار حين يأتيها امر الجبار العظيم سبحانه..

ولامجال للمقارنة..

صحيح ان النص القرآنى يستخدم كلمة الزلزلة فى قوله تعالى «اذا زلزلت الأرض زلزالها، واخرجت الأرض اثقالها، وقال الانسان مالها، يومئذ تحدث اخبارها، بان ربك اوحى لها». ولكنه استخدام على سبيل المجاز والاشارة. وفى اى زلزال على الأرض، لايفقد الانسان وعيه وقدرته على التعرف على ابنائه او اهله ومحاولته انقاذهم.

أما يوم القيامة فان مافيه من هول يجعل الانسان يفر من كل من يعرفهم ويحبهم ويحبونه «يوم يفر المرء من اخيه، وأمه وابيه، وصاحبته وبنيه، لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه».

ويوم القيامة اذن اصعب بكثير من اى وصف بشرى مثلما انه لايقارن باى تجربة بشرية كالزلزال.

اذا كنا لانقارن بين هول الدنيا الخفيف المؤقت الذى استمر دقيقة وهول الآخرة الرهيب الذى لانعرف كم يستمر، فانه يبقى ان نبحث عن الرسالة التى حملها الزلزال الينا.. وهى فى تصورى رسالة تحذير وتنبيه .. اما التحذير الشخصى فيفهمه كل واحد فينا تبعا لحالته اما التنبيه العام فهو اشارة الى اسلوب حياتنا المتسيب الذى صار قادرا على القتل.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ ماس ونساء
★ مودرن بشبرا الحجر الداير
★ بيجال ت ٩٣٨٨٩٤ الستات
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ الحجر الداير
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ وتمت اقواله
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ امرأة ايلة للسقوط
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ الحجر الداير
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ الفضيحة
★ نورماندى الصيفى امرأة ايلة للسقوط
★ رادوبيس ٨٥٢٦٥٤ الحجر الداير ـ حرب الكوكايين
★ الفونتانا الحجر الداير
★ طيبة ١ الحجر الداير
★ غرناطة ت ٢٥٨٢٨٠٤ الطاردة الكبرى ـ الشاغب ٦
★ ريفولى ت ٧٥٥٠٥٣ مهمة فى تل ابيب
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ امرأة ايلة للسقوط
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ سواق فى الصعيد ـ الراقصة والحانوتى
★ هوليوود ت ٩١١٠٨٥ الدرع الواقى ج١ ـ حرامى الحب
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ هى والشياطين ـ بلطة الحب
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٩ الفضيحة
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ القاتلة ـ فيفى عبده
★ مصر بورسعيد درب الهوى ـ جبابرة الانتقام
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ لعبة الانتقام
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ كريستوفر كولمبس ـ رحلة الى المجهول
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ الستات ـ سلاحف النتجا
★ الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ رحلة السندباد الذهبية ـ الاوغاد

دور سينما الاسكندرية

★ فريال الحجر الداير
★ اوديون ت ٤٩٧١٨٦٦ المطارد الشرس
★ ريو ت ٤٩٢٩٠٣٦ الفضيحة
★ رويال انذار بالموت
★ ستراند الستات ـ الرجل الخارق
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ القاتلة ـ فيفى عبده
★ راديو ت ٤٨٣٠٢٨٢ لعبة الانتقام

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ ـ ٨٥٠٠٠١

شريفة فاضل

الراقصة نانى صبرى ـ محمود العش ـ خالد عجاج ـ الراقصة نواره ـ احمد مراد ـ ملكات جمال البدو

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٨٥٦٩٣٦ مكيف الهواء

على حميدة ـ يسرى غريب ـ بوسى ـ سامح يسرى ـ سماهر البدوية ـ شمس الدين ـ ملك البدوية ـ فيفى شريف

قاعة الجوكر

بفندق سلند ١٠٣ ش الهرم ت ٨٥٠١١٣ / ٨٥٢٤٩٤

على حميدة ـ حلمى عبدالباقى ـ فاتن فريد ـ مرفت بدر ـ خالد عجاج ـ طاهر شمس الدين وفرقته الاستعراضية ـ سونيا سلامة ـ عزة امين ـ نورا

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسى . احمد عدوية

ايهاب توفيق ـ مصطفى قمر ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية سامح يسرى ـ خالد عجاج ـ ناريمان ـ اكرم ـ شهاب حسنى سماهر وفرقتها البدوية ـ ملك وفرقتها البدوية ـ

لونابارك مصر ـ الخليج بالقاعة الذهبية الف ليلة وليلة

مكيف الهواء ش البحر الاعظم بالجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٣٤٩١٣١٨ / ٧٢٥٢٤٧

حلمى عبدالباقى /نورا وفرقتها / يسرى غريب / سماهر وفرقتها / خالد الامير / شموع / رويدا / سهيلة البدوية/ معجزة الغناء عصام / سحر / رضوى / خلود / شمس الدين / بسمه البدوية

اماكن خاصة للعائلات مع خصم ٢٠٪

كازينو بارادى

١٢٢ ش الهرم ت ٣٨٣١٠٤٨ مكيف الهواء

معجزة الغناء طاهر مصطفى ـ حلمى عبدالباقى ـ الفرقة الخليجية حمدى احمد ـ شمس الدين ـ هويدا ـ رضوى ـ بسمة البدوية ـ الباليه العالمى ميلان روج ـ ماجدة عبدالحليم بند غربى M.H

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هاميس مكيفة الهواء

احمد عدوية ـ حلمى عبدالباقى ـ ماريهان ـ اموره ـ ناريمان ـ فضة البدوية ـ والراقصة الأمريكية ساكتى ـ حمدى احمد (البرنامج مع العشاء ٣٥ جنيها للفرد) عشاء مع الشيشة والجيراك ـ ملاهى اطفال ـ اسعار خاصة للافراح

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية ت ٧٢٥٠١٠/٧٢٩٣٦١

ماكولات شرقية / لبنانية / ايطالية / غربية ـ

موقع فريد ـ استعداد لاقامة الحفلات والافراح

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٨٥٣٠٩١ ـ ٨٥٠٧٦٨

حلمى عبدالباقى ـ الراقصة فجر السورية ـ رضوى ـ عبير ـ حمدى احمد وفرقة الخليج ـ سامح يسرى ـ خالد عجاج ـ محمد سراج ـ ميريهان ـ دينا منير ـ شمس

فندق انكل سام ـ مكيف الهواء

٣٤٦٥٣٧٧ / ٣٤٦٥٨٨٢

٥٤ ش ابوالمحاسن الشاذلى خلف مسرح البالون بالعجوزة

على حميدة ـ حسن الاسمر ـ كتكوت الامير ـ عايدة نور ـ عبير ـ فيفى شريف ـ فاتن فريد ـ نورا ـ رويدا ـ ناهد وفرقتها البدوية

مسرح الاندلس بالهرم ٣٨٣٣٤٢٣

قاعة الباشا ـ مكيف الهواء

محمد الحلو. ايهاب توفيق. حكيم. كتكوت الامير. حسن الاسمر. راقصة سوريا الاولى ميادة. شمس الدين. حنان صبرى ـ خلود ـ سوزى. كمال عبدالباقى. خالد عجاج. يسرى غريب وفرقته الخليجية. حمدى احمد وفرقته الخليجية. سماهر وفرقتها الخليجية.

مسرح مطعم لورد

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم ت ٣٨٣٧٣٠٠ ـ ٣٨٣٧٧٠٠

حسن الاسمر / ريم الخيام / حلمى عبدالباقى / ياسمينا / محمد سراج / باسم شحرور / مرمر / غنوة / الفرقة الخليجية / يسرى غريب / الفرقة البدوية دينشو / نسرين / شمس الدين

مسرح ومطعم الكنج

تليفون ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٧٢٤٤٤٢ / ٣٠٢٤٦٣٠

الدور الرابع عشر بفندق شهرزاد ١٨٢ ش النيل العجوزة

حسن الاسمر/ حكيم/ كتكوت الامير / حلمى عبدالباقى/ ميادة/ حمدى احمد وفرقته الخليجية/ حنان صبرى/ خالد عجاج / مداح القمر/ كمال عبدالباقى/ شمس الدين/ اكرام / محمود العش

كاف دورا ـ قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩ مكيف الهواء ـ المطعم والكافيتريا مفتوح طوال الليل والنهار صوت الجبل اركان فؤاد ـ نجم النجوم احمد عدوية ـ مطرب الشباب عبدالباقى ـ طارق سليم ـ ياسمينا ـ عامر منيب ـ نجمة الرقص الشرقى هنية ـ عايدة نور ـ نانى ـ عبير

تيفولى هليوبوليس

ميدان المحكمة ـ مصر الجديدة ٢٩٠٦٤٩٦/٦٧٠٧٤٣

محمد الحلو ـ اركان فؤاد ـ احمد عدوية ـ محمد فتحى ـ نور مهنا ـ محمد سراج ـ طارق سليم ـ صلاح الدين ـ دهب ـ رقص شرقى ـ هنية ـ نانى ـ عايدة نور ـ هويدا ـ الهام فريد ـ وكل ليلة برنامج مختلف . كافيتريا وحدائق حول حمام السباحة مطاعم شرقية وغربية ـ ديسكو وقاعة للافراح ـ مقهى شعبى حلوانى ـ حدائق وملاعب اطفال .

فندق الفانـدوم بالهرم

النادى الليلى ـ ملتقى العائلات والطبقة الراقية

برنامج حافل يرضى ارقى الأذواق . لمع الفنانين يتقدمهم حلمى عبدالباقى وحسن الاسمر خلود ـ رضوى ـ عشاء لبنانى متميز ـ ديسكو بلو اب مجهز باحدث اسطوانات الليزر وشاشات الفيديو. اخر صيحة من الاسطوانات يوميا ماتينيه من الرابعة والنصف حتى التاسعة والنصف مساء

يتضمن البرنامج حفلات وجوائز تتجدد اسبوعيا ـ سواريه من العاشرة مساء وحتى الرابعة صباحا. الدخول كيلز

٢٨٧ ش الهرم ت ٣٨٩٠٤ ـ ٣٩٩٦١٣ ـ ٨٥٤١٢٨

★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية. نانى صبرى. نواره ـ محمد سراج. ملك المغربية وفرقتها البدوية. للطربة ناهد وفرقتها الاستعراضية. احمد مراد وفرقته الاستعراضية. الراقصة اميرة. رويدا. دهب الخليجى مداح القمر.

سولت انبيـر بالزمالك

اخر شارع ابوالفدا ت ٣٤١٦٦٥٦ ـ فخر السياحة المصرية ـ اجازة مؤقتة للتجديدات الشاملة

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ـ روكسى ـ ت ٢٥٨٢٨٠٤ لقضاء اجمل الاوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتريات ـ وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وبيتسا ـ وسينما صيفى ديسكو فيديو لونا احدث التسجيلات الموسيقية القاعة الحمراء ـ احلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيرى ـ عايدة نور ـ حمدى باتشان ـ نجوى حسن ـ دهب ـ نجوان

★ القرية الفرعونية بالجيزة

٣٠٠ ممثل وممثلة فى عرض حى بارض الاجداد شاهد القناة الاسطورية ومنزل الفلاح والمعبد والبحيرة المقدسة ـ مقبرة توت عنخ امون بكنوزها وقت اكتشافها عام ١٩٢٢ ـ مطعم وكافيتريا وحديقة اطفال ـ مواعيد القرية والعروض بجميع اللغات من ٩ صباحا ـ لمساء يوميا ـ شارع البحر الأعظم كورنيش النيل بالجيزة ت ٧٢٩١٨٦ ـ ٧٢٣٥٧٨

مكسيم القاهرة بفندق شهر زاد

سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)

١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٧١٣٣ / ٣٤٢٢٤٤٢ داخلى ١١٦

مصطفى قمر ـ على حميدة ـ حسن الاسمر ـ كتكوت الأمير ـ حلمى عبدالباقى ـ يسرى غريب ـ نانى ـ ميرفت بدر ـ ياسمينا ـ سوزى ـ محمد سراج ـ جولينا شو ـ باسل ـ نجوان ـ شريف بيومى

مزازيك فندق اوروبا

٣٠٠ ش الهرم ت ٣٢٩٩٤٠ داخلى ٦٠٠

ايهاب توفيق / حكيم/ حسن الاسمر/ كتكوت الأمير/ ريم الخيام/ حلمى عبدالباقى/ يسرى غريب/مرفت بدر/ شمس الدين/ عبير/ ياسمينا/ دينا البدوية/ ناهد البدوية/ خالد عجاج

فندق سياج بيراميدز (قاعة دينا)

ترعة المريوطية مكيف الهواء ت ٣٨٥٦٠٩٤/٣٨٥٦٧٤٦

على حميدة ـ حسن الاسمر ـ ميرفت بدر ـ حلمى عبدالباقى ـ دينا وفرقتها البدوية ـ يسرى غريب ـ رضوى ـ شمس الدين ـ مريهان ـ تامر حسنى

قاعة ليالى شهريار ت ٩٨٨٩٣٠

ش عبدالعزيز آل سعود بالنيل ترس عقيل ـ حديقة اطفال

ايهاب توفيق ـ حكيم ـ عايدة نور ـ فجر السورية ـ رويدا السورية ـ ناهد البدوية ـ حمدى احمد وفرقة الخليج ياسمينا ـ طاهر شمس الدين ـ خالد الامير ـ دينا

مطعم وحلوانى لارين اللبنانى

مقبلات لبنانية ـ مشويات حلبية وخراف محشية ـ حلويات شرقية وغربية ـ كورنيش النيل ٩٣ عبد العزيز آل سعود توصيل الطلبات ت: ٩٨٥٥٠٧ ـ ٨٤٩٣٢٢

المطعم العائم ـ نايل بولمان ـ سكارابيه

ثلاث رحلات يوميا ـ بوفيه مفتوح بلند غربى ـ فلكلور مصرى ـ رقص شرقى ـ مغنية اقوى بالليه روسى ـ للحجز والاستعلام ت ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٥٤٤٨١

مطعم خان الخليلى

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغذاء والعشاء ـ للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٢

مطعم وكبابجى الألفى

٣ ش الألفى ت ٧٧١٨٨٨ ـ ٧٧٤٩٩٩ مكيف الهواء ـ يقدم اشهى الماكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

شهرزاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨

المطرب شمس ـ نهاد عمر ـ اميرة ـ فكرى القناوى ـ سمر ـ حمدى ابوضيف ـ سارة ـ اشواق

مسرح أتون ت ٣٨٣٧٨٣٠

سعاد وجدى ـ دهب ـ اميرة ـ صدفة ـ بسمة وفرقتها البدوية ـ تغريد ـ سلمى ـ نسرين ـ جواهر وفرقتها البدوية ـ نرمين

الباخرة علاء الدين

خلف حديقة الاندلس بالجزيرة

صالة افراح ٤ج للفرد

ت ٣٤٠٠٠٠٠

فندق جراند أوتيل

ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت: ٧٥٧٥٠٩ ـ ٧٥٧٧٠٠ غرف واجنحة مكيفة تليفزيون ملون فيديو مطعم كوفى شوب كافتريا ـ اتوبيس لتوصيل النزلاء من المطار للفندق

★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ ـ عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

★ فندق كينو★

٣٨٢ ش الهرم امام ومبى ت: ٨٥٩٣٦٠ ـ ٨٦٩٨٠٥ ـ ٩٠٨٧٦٠ غرف مكيفة ـ قاعة افراح ـ كافتريا ـ مطعم تليفون دولى

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ـ فرعون الذهبى

ادارة اوبروى العالمية

الرحلات السياحية الفاخرة على صفحة النيل الخالد رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء (اشهى الماكولات ـ احلى البرامج) استعداد خاص للحفلات

للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠ (خمس خطوط)

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٨٥٦٩٢٦ القاهرة

على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهارى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

ميرلاند بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتريا ـ لنشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان ـ ت: ٢٤٤٨٠٩٠ ـ ٢٤٤٨٠٠٣

مطاعم السفينة ٥نجوم

ماكولات شرقية وغربية فاخرة قاعة افراح وحفلات دور بالكامل مطعم غربى ـ كوفى شوب ـ ابو نواس اخر سور حديقة الأندلس للحجز ت ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

صلاح الدين

كافيتريا ومطعم ومسرح منوعات مكيف الهواء/ ١٠ ش النيل بالجيزة امام وزارة الخارجية ت ٣٣١٣٧٠/ اركان فؤاد ـ ايمان حمدى ـ طاهر مصطفى ـ عايدة نور ـ ميادة الأردنية ـ محمد سراج ـ سهير سعيد ـ الهام فريد

كازينو لنانير

مسرح ومطعم امام الأوبرج ت ٥٨٢٠٨٣٠

حمدى باتشان ـ اميرة ـ يسرا ـ صدفة ـ دينا ـ عبد خورى ـ نجلاء ـ دهب

فندق لونشان ★★★

اول ٣ نجوم واول ديسكو فى القطر ـ ٢١ ش اسماعيل محمد الزمالك ت: ٣٤٠٩٦٤٤ ـ ٣٤٠٢٣١١

فندق ليدو

افخم قاعة افراح

بوفيه فاخر ١٠٠ شخص ٩٩ج ت: ٧٣٠٢٩٢ ـ ٧٢٧٢٠٠ ـ ٧٢٥٣١٧

فنادق ومطاعم الاسكندرية

كازينو ميامي افلاطون

٥ نجوم ـ مطعم مكيف ـ كوفى شوب ـ نايت كلوب ـ يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت: ٥٤٨٧٠٢٤ ـ ٥٤٨٠٦٦٠

○ فندق المعمورة بالاس

اسعار اكتوبر ٩٠ ج عالجنب. ١٠٥ عالبحر بالغرفة شخصين بالافطار والخدمات ت: ٥٤٧٣١٠٨ ـ ٥٤٧٣٤٥٠ فاكس ٥٤٧٣٣٨٣ ـ وعلى المجموعات سمك وجمبرى ٢٣ ج شامل

بهدوء

هل نحن حقا مقصرون؟!

بقلم :

إبراهيم نافع



يمكن أن يحدث حين يرفع عشرون مليونا من سكان مصر سماعة التليفون في نفس اللحظة ليطمئنوا على ذويهم في القاهرة والمحافظات . ولهذا السبب لم يعتمد مجلس الوزراء على شبكة الاتصالات التقليدية، وكان قراره باستخدام شبكة اتصالات أخرى للطوارئ للاتصال بالمحافظات ومتابعة الحالة فيها .

أما المهمة الرابعة: فلقد كانت التأكد من سلامة المدارس، التي يتجمع تحت سقوفها خلال اليوم المدرسي ربع سكان مصر تقريبا، قبل السماح بمواصلة الدراسة فيها، خوفا على حياة أبنائنا من الخطر، وكان القرار الحكيم بتأجيل الدراسة ٣ أيام في البداية، ثم بعد هذا التأجيل بعد ذلك الى ٢٤ اكتوبر، ثم تأجيلها مرة أخرى لاستكمال عمليات الترميم .

ولن لايتصور حجم هذه المهمة أقول ان لدينا ٢٥ الف مدرسة، وكل مدرسة تحتاج الى لجنة من المتخصصين تقوم بفحص جدرانها وأساسها، وتقرر صلاحيتها، وتستغرق مهمة كل لجنة في الظروف الطبيعية يومين، وبالتالي فنحن في حاجة الى ٥٠ الف يوم عمل للتأكد من سلامة هذه المدارس، ناهيك عما يحتاجه ترميم وإصلاح ماتأثر منها بالزلزال، ومايحتاجه اعادة بناء ماتهدم منها أو يتقرر عدم صلاحيتها .

وبالرغم من ذلك، فلقد اندفعت اللجان تفحص المدارس وتصل ليلها بنهارها، وخلال ٧٢ ساعة فقط من وقوع الزلزال كان هناك ١٢ الف مدرسة تم فحصها، وكاد فحص الباقي ينتهي مع نهاية هذا الأسبوع . ولم نعتمد في فحصها على المهندسين الحكوميين وحدهم، وانما اعتمدنا في ذلك على أساتذة كليات الهندسة لكي تطمئن القلوب على سلامة أبنائنا حين تستأنف الدراسة .

وقد كشفت لنا عمليات الفحص والمعاينة الدقيقة عن ان هناك ٧٨٨ مدرسة من بين الـ ١٢ ألف مدرسة التي انتهى فحصها، تحتاج الى ازالتها بالكامل واعادة بنائها، وان ٩٥٠ مدرسة منها تحتاج الى ازالة بعض مبانيها .

وقام مجلس الوزراء على الفور بتكليف المكاتب الهندسية الاستشارية وشركات المقاولات بهذه المهمة، وبدأ تدبير الأموال المطلوبة لها، وتمت ازالة المدارس المنهارة بالكامل، وسوف يستغرق اعادة بنائها من ستة أشهر الى سنة، وفقا لما تم الاتفاق عليه مع شركات المقاولات .

وسوف تبدأ الدراسة في كل مدارس مصر، ماعدا هذه المدارس التي أزيلت، ولابد من توفير أماكن بديلة لتلاميذها حتى لايضيع عليهم العام الدراسي، وسيتم استيعابهم في فترات مسائية بأقرب المدارس الى مدارسهم المنهارة .

وهذه في تقديري هي فرصة أبناء مصر القادرين لمشاركة أهلهم وبلدهم في تخفيف آثار الزلزال عليهم بالمساهمة في اعادة بناء بعض هذه المدارس، ليس فقط عن طريق التبرع، وانما عن طريق أن تتكفل كل مجموعة منهم ببناء مدرسة من هذه المدارس، تقدم لها المال وتتابع عمليات بنائها مع الأجهزة، وتعتبرها مسئوليتها الشخصية، ويحق لهم بعد أن يكتمل بناؤها وتفتح أبوابها لاستقبال التلاميذ، أن يفخروا بأنهم هم الذين أعادوا بناء هذه المدرسة وقدموها هدية لشعبهم ووطنهم، ويصبح واجبا علينا أن نسجل لهم هذا الاسهام المشرف في لوحة شرفية تتصدر مبنى المدرسة، وتسجل للتاريخ ان هذه المدرسة قد أعاد بناءها فلان وفلان من أبناء مصر الشرفاء، اداء لحق وطنهم عليهم، واعترافا منهم بفضل هذا البلد العريق عليهم، بل انني أستطيع ان أؤكد أن الدولة على كامل الاستعداد لأن تطلق اسم من يتكفل ببناء مدرسة من هذه المدارس عليها، كاعتراف له بفضله واسهامه الكريم في اعانة أهله وبلده على هذه الظروف .

ولن يقتصر هذا الاعتراف على المصريين من أبناء مصر، وهناك على أقل تقدير ألف مصري، يستطيع كل منهم ـ لو أراد ـ أن يخلد اسمه ببناء مدرسة، وانما سيمتد أيضا الى الأشقاء العرب من محبي مصر، الذين سنطلق اسم من يتكفل منهم باعادة بناء مدرسة عليها، لتكون سجلا خالدا له على مر الزمان .

ان اعادة بناء مدرسة تتكلف ـ وفقا للدراسة الجيدة التي أعدها الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ـ من ١٥٠ الى ٢٠٠ ألف دولار، وهذه المهمة يستطيع بعض المصريين أو العرب أن يتكفلوا بها منفردين، كما يستطيع بعضهم أن يتكفل ببناء نصف مدرسة أو ربعها، ونسجل له اسهامه أيضا على نفس المدرسة . ونحن في «الأهرام» على استعداد لأن ننظم هذا الاسهام بأن نعرض اعداد ومواقع المدارس المطلوبة وتكاليفها التقديرية، ليطلب من يريد من القادرين ـ مصريين وعربا ـ تحديد المدرسة التي يريد أن يتكفل ببنائها أو ببناء بعضها، وأن نشركه في متابعة تنفيذ «مدرسته» الى أن يرتفع البناء ويلمس بنفسه ثمرة اسهامه وجهده، ويشارك في افتتاح الدراسة بها، ويرى بعينيه التلاميذ الصغار يتلقون العلم في المدرسة التي أنشأها أو ساهم في انشائها .

ونأتي بعد ذلك الى همنا الأساسي الآخر، وهو ثروتنا القومية من الآثار التاريخية .. وفي البداية أقول إن هذه الثروة ليست ملكاً لمصر وحدها، وانما هي ملك للعالم كله، لأنها جزء أساسي من تراث الحضارة الانسانية على مر العصور، وبالتالي فان الحفاظ عليها وترميم ماتأثر منها بالزلزال، ليس مسئولية شعب مصر وحده، وانما هو أيضا مسئولية العالم كله .

لقد تحركت فرق الخبراء ـ فور وقوع الزلزال ـ لمعاينة ثروتنا التاريخية والاطمئنان عليها، وضمت معظم الأثريين العاملين والمحالين للمعاش وأساتذة الجامعات الذين اندفعوا لمعاينتها ـ والقلق يسيطر عليهم خوفا من ضياع هذه الثروة التي لاتقدر بمال، وشمل فحصهم ٨٤٠ أثرا اسلاميا وقبطيا في الأحياء القديمة، وكشفت المعاينة عن تأثر ١١٨ أثرا منها بالزلزال .

ولعل كارثة الزلزال تنبهنا الى ضرورة مواجهة الأمر الواقع الذي طالبتنا به التقارير المحلية والدولية مرارا، ولم نستطع مواجهته مراعاة للاعتبارات الانسانية والاجتماعية .

ان معظم هذه الآثار الواقعة في القاهرة، مقامة وسط أحياء سكنية شعبية مزدحمة بالسكان يعيشون وسطها وأحيانا تحتها وفوقها، وكل تقارير الخبراء تجمع على ضرورة اخلائها من السكان ومنع المرور فيها، لكن شاغلي هذه الآثار يمتنعون عن مغادرتها الى أن تنهدم فوق رءوسهم . بل ان هناك بعض الأبنية الآيلة للسقوط والتي تشوه جمال المدينة، صدرت لها قرارات ازالة منذ سنوات، لكن أصحاب المحال التجارية الذين يمارسون عملهم فيها يعارضون بشدة، ويلجأون لكل الحيل القانونية، لوقف تنفيذ قرارات الازالة، كمبنى فندق الكونتيننتال القديم بميدان الأوبرا، والعمارة المهدمة بشعة المنظر الواقعة بميدان العتبة خلف مبنى الجراج متعدد الأدوار، ولقد آن الأوان للتصدي بحزم لهذه الظاهرة، ولاخلاء المساجد الأثرية من المحال التجارية المقامة على جدرانها، واخلاء سكان البيوت الأثرية، وتقديم البديل المقنع لهم من محال ومساكن جديدة، وهدم ماصدر قرار بهدمه من المباني، مهما كانت الاعتراضات، ولاخلاء المناطق الأثرية الاسلامية والقبطية من سكانها، مهما كانت المبررات، واحاطتها بما يليق بها من حماية وجلال، وسيفرض علينا ذلك توفير من ٥٠ الى ٦٠ ألف وحدة سكنية جديدة خلال هذا العام لنقل هؤلاء السكان اليها، ويفرض علينا اعادة تخطيط هذه المناطق .

لقد تمثل أمامنا في الماضي شبح أحداث عام ١٩٧٧، التي أخرت قرارات الاصلاح المالي والاقتصادي، الى ان تصدى لها بحق الرئيس مبارك وتحملنا أعباء مريرة كنا في غنى عنها لو أخذناها بالتدريج منذ ذلك الوقت . ولقد آن الأوان بالفعل للتصدي لمثل هذا العبث مهما واجهنا من صعاب، فهذا قدر مبارك وقدر العاملين الى جانبه .

ان الدولة لاتريد أن تستخدم العنف مع شاغليها، وتحترم قرارات القضاء بشأن هذه المباني، لكن الأمر يتطلب حزما لايتيح لأحد أن يعرض آثارنا وحياته هو شخصيا للخطر بسبب قصر النظر والعجز عن ادراك خطورة الأمر . ولسوف يتم توفير مصادر رزق ومحال أخرى لأصحابها، أما باقي الآثار فلقد بدأت جهود ترميمها، وبدأ تدبير الأموال اللازمة لذلك، وتكاليفها كبيرة، فان كل أثر سوف يتكلف مليونا ونصف مليون جنيه، وهناك ١١٨ أثرا في حاجة الى الترميم، ونتوقع مساهمة العالم المتحضر ومحبي مصر والمهتمين بآثارها في هذه المهمة القومية العالمية .

ولابد أن تدخل المناطق القديمة ضمن قرارات المنفعة العامة، على أن يتم تعويض سكانها وأصحاب المحال التجارية فيها وملاك الأرض تعويضا عادلا عنها، وسوف يكون ذلك لمصلحة الجميع ـ مستأجرين وملاكا ـ بل وسيكون حالهم بعد الزلزال أفضل منه قبله، وسيتم توجيه الفارق بين قيمة الأراضي بعد اعادة استخدامها استخداما أفضل وبين ماسيتم دفعه من تعويضات، في تمويل انشاء المساكن الجديدة والمحال التجارية الجديدة التي ستخصص لسكان هذه الأحياء الأثرية القديمة .

وستتبنى الدولة اعادة تخطيطها، ووضع حلول جذرية لاتجعل من هذه المناطق مصدرا للخطر على حياة الناس في الكوارث الطبيعية العامة أو الخاصة، ويكفي ان أقول ـ تدليلا على خطورة استمرار الحال فيها على ماهو عليه ـ إن حريقا واحدا قد ينشب بها، وهي على ظروفها الحالية، يمكن ان يعرض حياة الآلاف للخطر بسبب صعوبة عمليات الانقاذ في حواريها الضيقة المزدحمة بالسكان، في حين لايتجاوز هذا الخطر حجمه الطبيعي اذا ما أعيد تخطيطها ومراعاة الاشتراطات السليمة في مبانيها وشوارعها .

وهذه هي المواجهة الصحيحة للكوارث المماثلة والتي تتبناها الدولة الآن، وبتوجيهات صريحة من الرئيس مبارك، الذي أضيف الى همومه وأعبائه هذا الهم الجديد الذي لم يكن في حسبان أحد، لكنها ارادة الله، ولاراد لقضائه وقدره .

ورب ضارة نافعة .. اذ كيف كان من الممكن تنفيذ هذه الحلول الجذرية لمناطق القاهرة القديمة وبيوتها الآيلة للسقوط، ووضع التخطيط الشامل لها، اذا لم يقنعنا الزلزال بأن الحياة أغلى من التمسك بالاقامة في بيوت منهارة وتحت آثار قديمة، كما حاولت الدولة جاهدة اقناع سكانها بذلك منذ عشرات السنين ؟!

ان هذه هي الاستراتيجية التي اعتمدتها الدولة بعد الزلزال، وهي استراتيجية تأمين المناطق غير الآمنة، وهي جزء من عملية التنمية الصناعية، وهذه الاستراتيجية تشمل اعادة بناء المدارس القديمة التي تهدمت والتي تصدعت، واعادة تخطيط المناطق المتداعية التي ستسقط إن آجلا أو عاجلا، بتأثير أي هزة أرضية قوية، وانقاذ وحماية الآثار، خاصة الآثار الاسلامية والقبطية، واعادة النظر في نظرتنا المتخلفة لأهمية صيانة المباني الخاصة والعامة، والالتزام بقواعد التخطيط العمراني السليم من حيث ارتفاعات المباني ومتانة البناء وقدرته على تحمل الظروف الطارئة .

وهذه هي القضايا التي لاينبغي أن يقتصر الاهتمام بها على الحكومة وحدها، وانما لابد أن يهتم بها المجتمع كله، وأن تكون موضع الدراسة والنقاش في الهيئات العلمية والأحزاب كلها والحكومة .

اذ من يستطيع أن يقول إن الحكومة وحدها ـ لا في مصر بل في أي دولة من العالم ـ تستطيع أن تعيد بناء أحياء بكاملها في مدنها أو تعيد بناء مدارس هدمتها كارثة طبيعية بمفردها، أو أن تراقب مواصفات البناء السليمة وحدها في كل شقة داخل عمارة أو في كل بيت أو في كل مبنى؟

انها مسئولية مشتركة من الجميع، وهي مسئولية ضمير المجتمع كما هي مسئولية الحكومة في الحفاظ على الأرواح وحماية ثروة البلاد العقارية وبنيتها الأساسية، التي تكلفت على أقل تقدير ٣٠٠ مليار جنيه .

من يستطيع حقا أن يقول ذلك، إلا اذا كان من محترفي الاثارة واستثمار النكبات لحسابات حزبية رخيصة؟!

ان المجموعة الوزارية المكلفة بازالة آثار الزلزال، تتابع كل هذه الجهود الخارقة على كل الجبهات، على مدى الـ ٢٤ ساعة، وكفاءتنا في سرعة الحركة لمواجهة الآثار يشهد لنا بها البعيد قبل القريب . ويكفي أن أورد مثالا واحدا هو المساعدات العينية الخارجية التي أرسلها لنا أبناء مصر في الخارج والأصدقاء، فلقد كانت تخرج من المطار الى المواقع التي تحتاج اليها في نفس الساعة .

ووفد رجال الأعمال المصريين في أمريكا، الذي جاء على متن طائرة تحمل ١٨ طنا من المعدات والمستلزمات الطبية، ذهل أفراده حين تم تفريغ طائرتهم أمامهم في نصف ساعة بمطار غرب القاهرة، في حين تم شحن نفس الطائرة بنفس المعدات خلال ٣ ساعات في مطار نيويورك، فقال أحدهم لرئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي حين التقى به بعدها: رفقا بأنفسكم، وتمهلوا قليلا، فان الدول تزيل آثار الزلازل في شهور وليس في ساعات وأيام كما تفعلون!!

وليس هذا إلا مثالا واحدا لسرعة التحرك وكفاءته على باقي الجبهات .

أما ماهو أهم منه فهو أن كل هذه المهام والأعباء والجهود، تتم بغير أن تتوقف خطة التنمية الاقتصادية، وبغير أن تتأثر الاستثمارات القومية الضخمة وجهود البناء والاصلاح في كل مكان من أرض مصر، ويتم تمويل كل ذلك من خلال الموازنة العامة للدولة، وبغير أن تفرض الحكومة أية ضرائب جديدة على الشعب لمواجهة هذه الكارثة الطارئة .

وهذه شهادة لنا بالقوة، تشهد لنا بها المؤسسات الدولية وتعترف بها وتسجلها لنا، لأن العالم لايساعد إلا من يبدأ بنفسه، ولايحترم إلا من يأخذ زمام المبادرة لأموره بنفسه، ولايكتفي بالصراخ وطلب الانقاذ .

وهذا هو مانفعله ومافعلناه منذ الدقيقة الأولى لوقوع كارثة الزلزال، فلقد تحركنا نحن وتحملنا مسئولية تعويض الضحايا، واعادة تسكينهم خلال ٧٢ ساعة، وايواء كل المتضررين في معسكرات مؤقتة خلال ٦ أيام، وندبر لهم المساكن البديلة التي تم بناؤها، ويتم مد المرافق لها خلال ٦ أسابيع، وتحركنا على كل الجبهات، نفحص ونقرر اعادة بناء ماتهدم من مدارس ومبان، ولم تتوقف عجلة الحياة ولا المرافق ولا الخدمات لحظة واحدة بعد الكارثة .

ورآنا العالم نعمل ونكد ونكدح ونصل الليل بالنهار، لنزيل آثار الزلزال ونضمد الجراح، فاعترف لنا بالقدرة والكفاءة وتقدير المسئولية، وجاءت مبادرات الأشقاء والأصدقاء وأبناء مصر في الداخل والخارج، لتتوج هذه الثقة وتشد الأزر .

ولو كنا متقاعسين لما تحمس أحد لمؤازرتنا، ولو كنا مقصرين لما واسانا العالم كله في جراحنا .

فهل يراجع بعض «الصغار» الحزبيين مواقفهم، ويعفون بلادهم من المتاجرة بآلام الشعب ونكباته، ويجيبون علينا بصدق مرة أخرى .. هل نحن حقا مقصرون ؟..



رأي الأهرام

السلام في صالح الجميع

استؤنفت قبل يومين مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الأوسط حيث بدأت أعمال الجولة السابعة المقرر لها ان تستمر حتى يوم الخميس القادم ثم تتوقف مرة أخرى على أن يتم استئنافها عقب انتهاء انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجري يوم ٤ نوفمبر القادم.

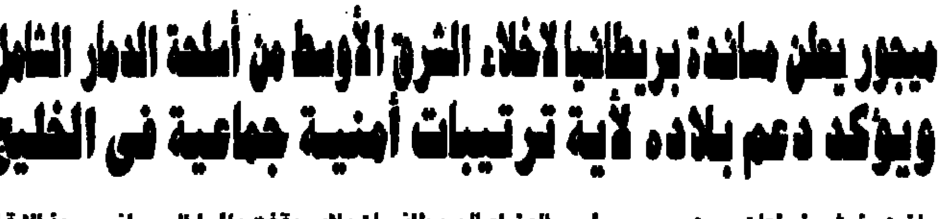
وقد جاء استئناف المفاوضات وسط انباء متباينة حول احتمالات التقدم والتعثر ففي الوقت الذي اعربت فيه وزارة الخارجية الامريكية عن املها في احراز تقدم خلال هذه الجولة استبعدت المصادر الدبلوماسية في العاصمة الامريكية نفسها احتمال حدوث أي تقدم قبل اجراء انتخابات الرئاسة.

وربما يكون استناد المسئولين الأمريكيين في وزارة الخارجية لتوقعاتهم باحتمال حدوث تقدم قد جاء مبنيا على ماصرح به اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل مؤخرا من ان فرص التوصل الى سلام مع سوريا قد أصبحت الآن احسن من أي وقت مضى فضلا عن اشارته الواضحة في تصريح آخر الى ان للفلسطينيين حقا مشروعا في الدعوة الى قيام دولة مستقلة ولكنه ـ أي رابين ـ يحثهم على قبول حكم ذاتي محدود الآن على أمل الحصول على المزيد بعد ذلك منبها اياهم الى عدم تكرار الأخطاء الماضية بان يطالبوا بكل شيء ولايحصلون على أي شيء

وينبغي هنا أن نشير الى ان هذه الجولة تجيء وسط أجواء عربية مواتية خاصة بعد اجتماع وزراء خارجية دول الطوق في عمان ونجاحهم في إذابة الجليد الذي كان قد غطى على العلاقات السورية الفلسطينية من خلال تأكيد شمولية الحل النهائي بين العرب واسرائيل على كل الجبهات.

ولا بد هنا أن نشير الى الدور الهام الذي لعبته مصر في دفع التنسيق العربي الى الامام والذي عكسته تصريحات ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي أكد ان الشعب الفلسطيني يعتز بمواقف الرئيس حسني مبارك الداعمة والمؤيدة للقضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة والتي تتجسد في الدفاع عن المطالب الفلسطينية المشروعة، وان الشعب الفلسطيني لن ينسى ابدا التضحيات التي قدمها شعب مصر لهم.

وخلاصة القول ان أجواء السلام أصبحت هي السائدة فوق سماء المنطقة، وذلك في حد ذاته عنصر ايجابي ينبغي الامساك به لكيلا تضيع فرصة يصعب تكرارها فها هو ياسر عرفات يعرب مرة أخرى عن استعداده للاجتماع مع رابين ، الأمر الذي يؤكد رسوخ الاتجاه الايجابي الراغب في السلام من جانب العرب والفلسطينيين وهو ما يدعونا الى حث الجانب الأمريكي على اداء دور اكثر نشاطا في محادثات هذه الجولة دون أدنى حساسية أو خوف من مخاطر ذلك على حسابات الرئيس بوش في المعركة الانتخابية لأن السلام ـ كما أصبح واضحا للجميع ـ ليس في صالح العرب والفلسطينيين وحدهم وانما هو في صالح اسرائيل ايضا وفي صالح الرئيس بوش نفسه تأكيدا لاستمرار دوره البارع في السياسة الخارجية .



ميجور يعلن مساندة بريطانيا لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ويؤكد دعم بلاده لأية ترتيبات أمنية جماعية فى الخليج

لندن - أ. ش. أ - أعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ان بلاده وقفت دائما الى جانب مبدأ الابقاء على منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وقال: ان هذه المسالة ولن كانت لن تدرج على جدول اعمال قمة المجموعة الاوروبية التى ستعقد فى ديسمبر المقبل فى ادنبرة الا ان بريطانيا طالما ايدت هذه الفكرة فى مختلف المحافل الدولية مشيرا الى قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٨٧ فى هذا الصدد.

واكد ميجور فى حديث خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط ضرورة الا تعرض الانشطة العسكرية الايرانية فى الخليج العربى امن المنطقة للخطر، وقال ان بريطانيا اكدت مرارا استعدادها لدعم أية ترتيبات امنية جماعية توافق عليها دول المنطقة.

واضاف ميجور ان بلاده اوضحت لدول الكومنولث مدى اهتمام بريطانيا بالتزام دول الاتحاد السوفيتى السابق بالاتفاقات الدولية حول عدم انتشار الأسلحة النووية سواء فى منطقة الخليج او فى اية منطقة أخرى.

وعلى جانب آخر اعرب رئيس الوزراء البريطانى عن اسفه لرفض الكويت شراء الدبابة البريطانية «تشالينجر ٢» وشراء الدبابة الأمريكية «ابرامز» بدلا منها، وعبر عن امله فى أن تتمكن بريطانيا من امداد الكويت ببعض المعدات العسكرية الهامة التى تسهم فى اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية.

وفى هذا السياق اكد ميجور أن بلاده ستواصل ممارسة ضغوطها للتأكد من انصياع العراق لكافة القرارات التى اصدرها مجلس الأمن الدولى.

وقد أعرب رئيس الوزراء البريطانى عن اعجابه بالخطوات التى اتخذتها مصر لاعادة بناء اقتصادها، وقال انه يعلم انه لايزال هناك الكثير من التحديات التى ستواجه مصر فى هذا المجال مؤكدا أن بريطانيا ستستمر فى دعم مصر وتشجيعها سواء على المستوى الثنائى أو من خلال المؤسسات المالية الدولية.

وحول الاحتفال بالذكرى الخمسين لمعركة العلمين قال ميجور: «انه ليشرفنى ان تتاح لى الفرصة للمشاركة فى الذكرى الخمسين لمعركة العلمين التى تعد تعبيرا عن روح الصداقة والتسامح من كل الدول التى شاركت فى هذه المعركة».

واضاف ميجور ان هذا الاحتفال فرصة جيدة لتذكيرنا بكل ماتحقق عبر هذه السنين الماضية ولنتأكد ايضا ان ماحدث فى هذه الذكرى لن يطاردنا مرة اخرى كما فعل من قبل.

المتمردون فى ليبيريا يحاولون اقتحام العاصمة

مونروفيا - أ. ب - بدأت الولايات المتحدة فى ترحيل موظفى سفارتها فى العاصمة الليبيرية مونروفيا بسبب القتال الضارى الدائر بين قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا والمتمردين الذين يحاولون دخول العاصمة بقيادة تشارلز تيلور الذين اجتازوا بالفعل بعض نقاط التفتيش على أطراف المدينة. وأشارت وكالة «اسوشيتدبرس» الى أن الاتصالات مع مونروفيا قد قطعت وأن الاتصال الوحيد بها يجرى عن طريق اللاسلكى وأن المواد الغذائية بها بدأت تقل، وأن حوالى ١٠٠ الف لاجىء من المناطق المحيطة بالعاصمة بدأوا يتوافدون عليها هربا من القتال.



بوش - كلينتون - بيرو
الفرسان الثلاثة

يكتبها: حسن فؤاد

لم يحدث منذ نحو ثمانين سنة ان ظهر فى الولايات المتحدة مرشح مستقل للرئاسة ولقى مثل هذا التأييد الذى صادف روس بيرو، وربما لم يتعرض اى رئيس امريكى من قبل لازمة مثل حرب الخليج التى واجهها الرئيس جورج بوش فى بداية عام ١٩٩١، وكانت بمثابة اختبار شخصى له، وحكم له الرأى العام الامريكى بانه اجتازها بنجاح تام

اما بيل كلينتون حاكم ولاية اركانسو والمرشح الثالث للرئاسة، واقرب المرشحين الثلاثة الى الفوز.. فان اقوى اسلحته فى المعركة هى زوجته المحامية الشقراء ذائعة الصيت التى تكسب من استشاراتها القانونية خمسة امثال المرتب الحالى لزوجها.

اما اضعف نقطة فى معركة الرئيس بوش، فهى نائبه دان كويل... ولا احد يعرف على وجه التحديد لماذا اختاره بوش منذ اربع سنوات نائبا له، نظرا لأنه كان هناك الكثيرون الذين يصلحون لهذا المنصب افضل منه بمراحل. فليس فى سجله السياسى او النضالى ما يبرر اختياره، ويبدو ان هذا الاختيار، كان واحدا من القرارات النادرة التى اتخذها بوش بمفرده دون التشاور مع المقربين اليه. ويقال ان جيمس بيكر الذى ادار المعركة الانتخابية للرئيس فى عام ١٩٨٨ مثلما يديرها الآن، قد فوجئ فى ذلك الوقت بهذا الاختيار، وانه أصيب بنوع من الاحباط لدى سماعه النبأ.

البعض يقول انه اختيار «ابوى» بمعنى ان بوش راى فى نفسه ابا لكويل، وأن كويل يمكن أن يصبح الابن المطيع له، فهو يصغره بنحو ٢٣ سنة، كما انه ممتلئ بالشباب وشكله وسيم يغرى الاصوات النسائية على انتخابه، وانتخاب بوش معه لأنهما يدخلان معركة الرئاسة بتذكرة واحدة.

واذا قدر لبوش ان يفوز بدورة ثانية فى الرئاسة وأن يكملها.. فانه بعد اربع سنوات أخرى سيصبح كويل هو المرشح الطبيعى للحزب الجمهورى لتولى الرئاسة... إلا ان اغلبية الناخبين الأمريكيين يرون ان كويل لا يصلح لأن يكون رئيسا.

وحسب الدستور الامريكى فان كويل يتولى الرئاسة تلقائيا - دون معركة - فى حالة وفاة الرئيس بوش، أو إصابته بمرض يمنعه من الاستمرار فى منصبه.. وقد حدث منذ شهور أن أصيب الرئيس بوش بأزمة مفاجئة اثناء زيارته لليابان، وبدأ الامريكيون يقلقون على صحة رئيسهم وعلى وضع بلادهم اذا - لا قدر الله - فوجئوا وفوجئت معهم دول العالم بمجئ كويل رئيسا لأقوى دولة فى العالم فى ظل النظام الدولى الجديد.

وربما كانت نقطة الضعف الثانية فى معركة بوش هى زوجته السيدة باربارا، التى تبدو فى المناسبات العامة وكانها والدته، كما انها تشكو من العديد من امراض الشيخوخة.

وعلى الجانب الآخر يأتى روس بيرو الذى اعلن ترشيحه للرئاسة فى الربيع الماضى، ثم اعلن انسحابه فى الصيف، ثم عاد فاعلن فى الخريف انه سيخوض المعركة وهو واثق انه لن ينجح.

وهو يختلف عن المرشحين الآخرين فى انه أرمل، كما انه مليارديـر.. ولم يكن له نشاط سياسى يذكر قبل أن يهديه تفكيره لخوض معركة الرئاسة، وإنما ظل نشاطه محصورا فى مجال تجارة اجهزة الكمبيوتر، ولم يسع طوال حياته للانضمام الى اى حزب سياسى، ولم يكن يحب التحدث الى الصحفه أو الاذاعة او التليفزيون، ولكنه فجاة ومنذ بداية الربيع اصبح ملء صفحات الصحف وملء شاشات التليفزيون.. رغم علم اجهزة الاعلام الامريكية انه لن ينجح الا بمعجزة!

وخلال الندوات الثلاث التى عقدت للمرشحين الثلاثة على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية.. كان روس بيرو يكثر من الهجوم على الرئيس بوش، وبذلك ساهم فى ترجيح كفة المرشح الديمقراطى على المرشح الجمهورى على عكس ما كان فى البداية. فهو قد تطوع لنصرة المرشح الضعيف على المرشح القوى، كما انه أدخل نوعا من «التوابل» الى معركة الرئاسة.

وهذا المرشح المستقل الذى يبدو وكانه هبط بالمظلة الى المعركة، ثم طوى المظلة ووضعها تحت إبطه ومضى الى خارج الحلبة.. وعاد بعد ذلك للدخول الى المعركة بواسطة سيارة جيب مكشوفة وعليها شعارات كيفية تحقيق الحلم الامريكى.. هذا المرشح المستقل هو الوسط بين المرشحين الثلاثة، فهو فى المرتبة الوسطى من حيث عدد المؤيدين له، كما أن عمره وسط بين عمرى بوش وكلينتون، فهو اصغر سنا من بوش بمثل ما هو اكبر سنا من كلينتون

وهو ينتمى الى ولاية تكساس بالجنوب، وهى نفس الولاية التى بدأ منها بوش حياته العملية حيث اسهم فى تاسيس شركة بترول هناك.

اما مسقط راس بوش فهو ولاية ماساتشوستس، وهى نفس الولاية التى انجبت الرئيس الديمقراطى الراحل جون كيندى، والذى يقولون ان كلينتون يحاول التشبه به...

والرئيس بوش هو الوحيد بين المرشحين الثلاثة الذى اشترك فى معارك الحرب العالمية الثانية، فى سلاح الطيران، واصبح من أصغر الطيارين العسكريين سنا.. وعندما تزوج من باربارا فى صيف عام ١٩٤٥ جرت مراسم الزفاف وهو يرتدى زى طيار حربى.. اما نائبه كويل فيقال انه عندما بلغ سن الجندية استغل صلاته العائلية فى الهرب من خدمة الجيش، وكان ذلك فى ذروة حرب فيتنام، وفى نفس العام الذى لقى فيه نحو ٩٤٠٠ شاب امريكى حتفهم فى هذه الحرب التى مازالت تمثل نوعا من الدراما «الامريكية»، ومازالت بعض الأسر حتى الآن لا تعرف مصير ابنائها الذين اصبحوا «مفقودين» منذ نحو عشرين سنة. وحتى الآن ترفض الولايات المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الا بعد ان تقدم الاخيرة معلومات عن هؤلاء المفقودين، او تسلم رفات الجنود الامريكيين الذين قتلوا فى الغابات والاحراش الفيتنامية.

وخلال عشرة ايام.. يتوجه عشرات الملايين من الناخبين الامريكيين الى صناديق الاقتراع، وأمامهم ثلاثة فرسان احدهم متمرس على العمل السياسى ولكنه مثقل باعباء المشاكل الاقتصادية الداخلية، والثانى يقدم حلولا لهذه المشاكل اشبه بالحلول التى يرسمها الهواة، والثالث يبيع احلاما اقرب الى الاوهام... والرهان الاكبر على كلينتون□..

أوروبا تحذر الصرب من مواصلة الغارات على البوسنة

سراييفو - وكالات الأنباء - وجهت أمس المجموعة الاوروبية تحذيرا مكتوبا الى الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش بضرورة وقف الغارات الجوية على البوسنة، وايقاف عمليات التطهير العرقى وغيرها من عمليات القمع التى ترتكبها القوات الصربية فى جمهورية البوسنة والهرسك والا واجهت موقفا دوليا رادعا.

واوضحت المجموعة الاوروبية فى هذا التحذير الذى حصلت وكالة «رويتر» على نسخة منه انه فيما يتعلق بعمليات التطهير العرقى فإنه هناك دلائل تشير الى ارتكاب عمليات عنف ضد مختلف الجماعات العرقية، غير ان الصرب هم الذين يمارسون على نطاق واسع هذه العمليات.

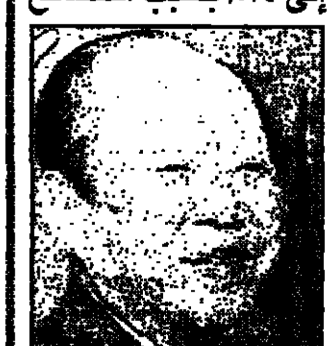
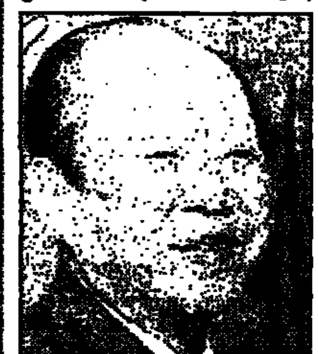
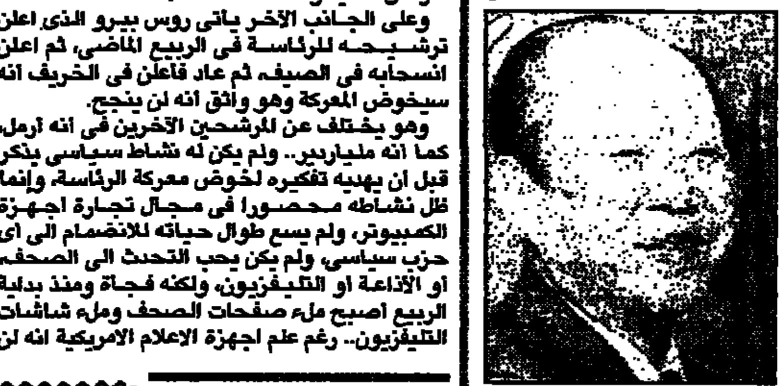
واكد تحذير المجموعة الاوروبية، انه اذا استمر الصربيون فى هذه العمليات فانهم لابد ان يتوقعوا المزيد من الادانة الدولية.

وفى الوقت نفسه اعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلق واشنطن الشديد ازاء تفجر القتال بين المسلمين والكروات فى البوسنة. وقال بيان الخارجية الامريكية ان هذا التفجير الجديد سوف يزيد من تعقيد الموقف ويزيد المخاطر التى يتعرض لها للمواطنون الابرياء الذين يحاولون العيش والبقاء فى هذه الظروف الصعبة.

وأكدت الخارجية الأمريكية ان هذه الموجة الجديدة من القتال سوف تعرقل عملية ايصال المساعدات الى المواطنين الابرياء.

وكانت الأمم المتحدة قد اعلنت ان القتال بين المسلمين والكروات قد أدى الى وقف جسر الاغاثة الدولى الى سراييفو، وقال بوزو راجيك وهو مسئول كرواتى كبير أن حوالى ٢٢ كرواتيا قد لقوا مصرعهم فى هذه الموجة الجديدة من القتال. وفى الوقت نفسه لم يتضح حجم الخسائر على جانب المسلمين.

انخفاض شعبية ميازاوا إلى ١٤٪ بسبب الفضائح

طوكيو - وكالات الانباء - تدنت شعبية كيتشى ميازاوا رئيس وزراء اليابان إلى ١٤٪ فقط بانخفاض تسع نقاط عن شهر سبتمبر الماضى بسبب الفضائح المتكررة التى تكشفت عن علاقة الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم مع المؤسسات الاقتصادية الضخمة والعصابات الاجرامية والأساليب الملتوية لتبادل المصالح والرشاوى بين الدوائر الثلاث.

وقالت صحيفة مينيشى شيمبون إن هذا الرقم يعد ثانى أدنى مستوى لشعبية الحكومة فى تاريخ الاستطلاعات اليابانية. وكانت السابقة الأولى هى انخفاض شعبية حكومة تاكيشيتا الى ٩٪ علم ١٩٨٩.

وفى الوقت ذاته تفجر صراع مرير بين اجنحة الحزب وقياداته للفوز بمقعد زعامة اكبر اجنحة الحزب قوة وهو جناح تاكيشيتا وذلك بعد أن اجبر الزعيم السابق لهذا الجناح وصانع الملوك شين كانيمارو على التنحى لتورطه فى آخر فضيحة تم الكشف عنها. ومن المرشحين لشغل هذا المقعد كيزو أوبوشى مساعد تاكيشيتا وتسوتومو هاتا وزير المالية.

مجلس العموم يقر خطة ميجور لاغلاق ١٠ مناجم

لندن - وكالات الأنباء - وافق مجلس العموم البريطانى بأغلبية ضئيلة (٣٢٠ ضد ٣٠٧ أصوات) على منح الثقة للحكومة واقرار خطتها لاغلاق عشرة فقط من مناجم الفحم واعادة النظر فى اغلاق المناجم الأخرى التى يبلغ عددها الاجمالى ٣١ منجما وتعانى من خسائر ضخمة. وكان حزب العمال قد تقدم بطلب لالغاء الخطة بالكامل ورفض تراجع الحكومة عن الاقتراح الأول الذى كان يقضى باغلاق المناجم كلها.



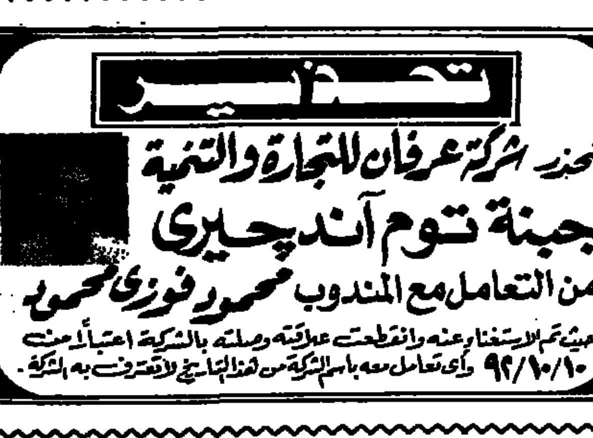



الشباب يفضلون كامي

■ باريس - احتل الكاتب الفرنسى الكبير كامى المركز الأول فى قائمة طويلة حول افضل الكتاب الذين يقبل الشباب والطلبة فى فرنسا على قراءة مؤلفاتهم، جاء ذلك فى استفتاء اجرته صحيفة «لوموند» الفرنسية بين الشباب الذين يبلغ متوسط اعمارهم ٢٠ عاما، وضمت القائمة التى طرحت عليهم ٦٥٠ كاتبا فرنسيا وشارك فيه اكثر من الف طالب بالجامعات الفرنسية.

جوائز للصحفيين

■ نيويورك - منحت لجنة حماية الصحفيين الامريكية امس ٥ صحفيين من هايتى وناميبيا والكويت وتايلاند والولايات المتحدة جوائز حرية الصحافة وذلك تقديرا لجهودهم البارزة فى تقديم تغطية صحفية صادقة وموضوعية للاحداث.






المؤتمر رقم ١٤ يحدد مستقبل الصين!

شكل المؤتمر الـ١٤ للحزب الشيوعي الصيني الذى انتهت اعماله يوم الاحد الماضي منعطفا هاما في مستقبل الصين التي تستعد لاستقبال القرن الـ٢١ بوجه جديد يرتكز على تحسين وضعها الاقتصادى بما يؤدى للحفاظ على استمرار سيطرة الحزب على مقاليد السلطة في البلاد.

محمد إبراهيم الدسوقى

فقد اكد الحزب - كما كان متوقعا - تاييده لاصلاحات الزعيم دينج شياو بينج الاقتصادية القائمة على اقتصاد السوق والاسراع بها وكنتيجة مباشرة لهذا تم اجراء تغييرات هامة ومتعددة في الخريطة القيادية للحزب تمثلت في تغيير حوالى نصف اعضاء اللجنة المركزية واختيار عناصر شابة بها مؤيدة للاصلاحات عقب تقديم ١٠٠ من اعضائها استقالاتهم لافساح الطريق امام هذه العناصر، كما تم تغذية اللجنة التنفيذية للحزب بدماء شابة جديدة تكون مهمتهم تحمل مسئولية انتقال السلطة بهدوء بعد وفاة دينج ورفاقه القدامى الذين سيطروا على السلطة لعدة عقود ولضمان الا تموت سياسات دينج الاصلاحية بمجرد اختفائه من على الساحة فى اى لحظة.

وبالاضافة الى عملية تدعيم الحزب بالعناصر الشابة احتفظ بعض قادته الكبار بمناصبهم خاصة جيانج زيمين سكرتير عام الحزب ولى بنج رئيس الوزراء.

ولكى يتمكن الإصلاحيون داخل الحزب من الحصول على تاييد الاعضاء لهذا النهج قاموا باتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية تمثلت في استبعاد العديد من المتشددين خاصة داخل لجنة الإعلام من الحزب لضمان عدم تشكيلهم جبهة رفض داخلية لتوجهات القيادة الصينية الهادفة إلى إحداث طفرة كبيرة في اقتصاد البلاد من خلال زيادة معدل النمو الاقتصادى - الذى يامل رئيس الوزراء لى بنج فى ان يصل إلى ١٠٪ خلال العام الحالى - مما دفعها إلى التقليل والتخفيف من حدة السيطرة المركزية على الاقتصاد والسماح للقطاع الخاص بلعب دور اكبر وعدم إعاقة مشاريع الاستثمارات الغربية وتمكين البنوك الأجنبية من فتح فروع لها فى المدن الصينية.

فى الوقت نفسه اكد المؤتمر استبعاد إمكانية تغيير النظام السياسى وتطبيق النمط الغربى للديمقراطية عبر إقرار مبدأ التعددية السياسية والحزبية. فمن الملاحظ ان الصين تفرق ما بين الاخذ بنظام اقتصاد السوق الحرة وما بين تغيير نظامها السياسى وتستند فى ذلك إلى ان ما حدث للاتحاد السوفيتى ودول اوروبا الشرقية لايمكن ان يتكرر بها لسببين اولهما: ان المجتمع الصينى يتمتع بميزة الاتساق العرقى بمعنى ان الاقليات به قليلة ولايتجاوز حجمها اكثر من ١٠٪ من عدد السكان، وثانيهما: انها تقوم بتطبيق الاشتراكية طبقا لظروف واوضاع الصين او ما يطلقون عليه «الاشتراكية ذات الصيغة الصينية». بالإضافة إلى ذلك فان القيادة الصينية تخشى من ان يؤدى إجراء إصلاحات سياسية إلى حدوث اضطرابات وقلاقل اجتماعية من شانها تهديد الاستقرار الداخلى.

ويلاحظ هنا ان إصرار الحزب الشيوعى على انتهاج واستمرار الإصلاحات الاقتصادية لايحركه فى المقام الاول مجرد تحسين الاوضاع الاقتصادية وبناء اقتصاد قوى، لكن تحركه الرغبة فى بناء صين قوية او بالاحرى قوة عظمى على مشارف القرن الـ ٢١.

وقد اتضح هذا بجلاء في سلسلة التغييرات التى قامت بها مؤخرا للوصول لهذا الهدف الاكثر جموحا بالنسبة لها وتمثلت فى:

- انتهاج أسلوب برلجماتى على حساب النهج العقائدى الذى ساد خلال عهد ماوتسى تونج والفترة الانتقالية التى تلت وفاته مباشرة.

وكان ابرز معالم تلك البراجماتية انها بدات تسعى عبر سياستها الخارجية إلى استغلال كافة الأوراق المتاحة فى علاقاتها الدولية والإقليمية بما يحقق لها اقصى قدر من المنفعة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. ويتفق مع تلك السمات الجديدة تخلى بكين عن التصنيف المبسط للدول، القائم على تقسيمها إلى دول صديقة واخرى معادية وركزت على فتح المجال امام كسب اصدقاء جدد والتوسع فى العلاقات الثنائية مع كل الدول.

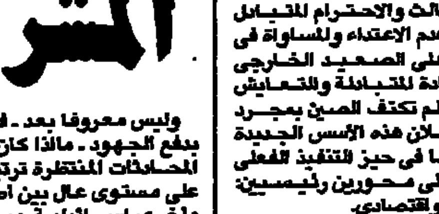
- التقليل من حدة التركيز على الجانب الأيديولوجى فاصبحت بكين تدرك أن الانتماء السياسى لدولة او حزب ما ليس امرا يعتد به إذا كان هذا التحالف لايحقق لها مكاسب محددة او مصالح خاصة.

- التاكيد على شعار جديد مفاده ان الثورة ليست للتصدير خاصة لدول العالم الثالث والاحترام المتبادل للسيادة وعدم الاعتداء والمساواة فى التعامل على الصعيد الخارجى والاستفادة المتبادلة والتعايش السلمى. ولم تكتف الصين بمجرد تحديد وإعلان هذه الأسس الجديدة بل وضعتها فى حيز التنفيذ الفعلى استنادا على محورين رئيسيين: دبلوماسى واقتصادى.

فيما يتعلق بالجانب الدبلوماسى فان أحداث الميدان السماوى تسببت فى فرض عزلة دولية على بكين إلا انها فى ظل التغييرات الجذرية فى معالم سياستها الخارجية بدات حملة دبلوماسية مكثفة قادها وزير خارجيتها تشيان تشى بهدف تحسين علاقاتها مع جيرانها على الجانب الآسيوى ومع أوروبا والقوى الكبرى.

وعلى الجانب الاقتصادى دعمت بكين إصلاحاتها الاقتصادية عبر جعل الأولوية للنمو الاقتصادى ورفع شعار الاستقرار □

يانج زيمين
سكرتير عام الحزب



الوطن العربي

لقـاء

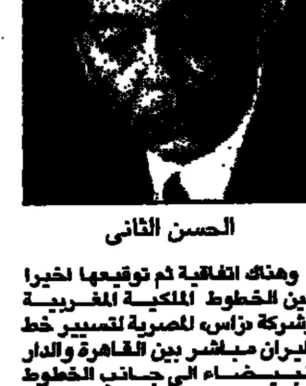
اثارت الجولة الحالية التى يقوم بها الملك الحسن الثانى للمشرق العربى - وهى الأولى من نوعها على مدى اكثر من ربع قرن - تكهنات شتى لدى المراقبين، وان كانت آراؤهم قد توافقت على ان المحادثات التى تختتم بزيارة القاهرة يوم الخميس المقبل تركز - بين قضايا اخرى كثيرة - على مسالتين تحتلان الصدارة فى العمل العربى، وهما دفع جهود السلام د عن طريق المفاوضات الثنائية ومتعددة الأطراف، وتنقية الأجواء العربية لإستعادة قدر من التضامن يكفل التاييد القوى للمفاوض العربى من جهة ويضمن فى الوقت نفسه مواجهة للمستجدات الطارئة عربيا ودوليا بموقف متجانس، ولهذا السبب فإن العاهل المغربى يزور لاول مرة كلا من الامارات والاردن وسوريا الى جانب المملكة العربية السعودية ومصر اللتين تربطهما بالمغرب علاقات حميمة.

وقد كان واضحا لكل المتابعين للتحركات العربية، ان المغرب يسعى لأداء دور هو مرشح له بالفعل من واقع علاقاته العربية المتوازنة ومن خلال صلاته الايجابية الجيدة مع القوى الدولية وبخاصة مع امريكا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا، والى جانب عضويته الحالية فى مجلس الامن كطرف عربى وحيد وفى هذا المجال فإن المغرب يعمل حاليا على القيام بدور مساعد وفعال فى دفع جهود التسوية السلمية للنزاع العربى الاسرائيلى وتقريب وجهات النظر بين الاطراف المشتركة فى المفاوضات، وهو فى هذا يلتقى مع مصر التى توظف ثقلها الاقليمى والدولى من اجل التوصل الى اتفاقات للتسوية السلمية على اساس الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة والتسليم بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى.

المشرق والمغرب لدفع جهود السلام

رسالة الرباط
بقلم :
أحمد نافع





الحسن الثانى

وليس معروفا بعد - فيما يتعلق بدفع الجهود - ماذا كان القصد من المحادثات المنتظرة ترتيب لقاءات على مستوى عال بين اطراف عربية واخرى اسرائيلية وبخاصة بين سوريا واسرائيل - ام ان الهدف يتعلق ببعض القضايا الحساسة التى تطالب الاطراف العربية ببحثها فى نطاق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وعلى راسها قضية القدس، ومعروف ان العاهل المغربى يراس اللجنة المختصة بشئون القدس والمنبثقة عن القمة الاسلامية. وقد اجرى الملك الحسن اتصالات دولية بشان القدس منذ عام ١٩٨٢، تاكيدا لعروبتها وقدسيتها لدى كل الأديان السماوية، وتاكيدا لواقع انها أرض محتلة ينطبق عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، الأساس الأول للمفاوضات التسوية، مثل بقية أراضى الضفة الغربية، وكذلك التاكيد بانه لا يمكن ان تحل مشكلة القدس بقرار منفرد.

- ويتذكر المراقبون أن الدور المغربى للتوصل الى التسوية السلمية للنزاع العربى الاسرائيلى - على اساس قرارات الامم المتحدة الصادرة بشانه وبينها القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية - قديم يرجع الى السبعينات، فعلى ارض المغرب جرى التمهيد لاتفاقات السلام التى انتهت بتوقيع معاهدة «كامب ديفيد»، كما ان المغرب استقبل كلا من شيمون بيريز واسحق رابين - قطبى حزب العمل الاسرائيلى - فى منتصف السبعينات والثمانينات فى اطار المحاولات المغربية لاقناعهما بفائدة السلام القائم على الاستجابة لقرارات المنظمة الدولية - لاسرائيل والمنطقة. ومن بين ما يعزز الدور المغربى ان الجالية اليهودية المغربية فى اسرائيل - وعددها يزيد على ٥٠٠ الف نسمة - تدعم اغلبيتها الجهود الرامية للتسوية السلمية، وترجع قدرتها فى التاثير على القرار الاسرائيلى، ان المغرب يسمح لليهودى المهاجر بان يحتفظ بجنسيته الجديدة الى جانب جنسيته المغربية، وقد كان اريه درى وزير الداخلية الاسرائيلى السابق «فى حكومة الليكود» فى زيارة للمغرب عند اعلان نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وذلك لزيارة عائلة «درى» الكبيرة التى ينتمى اليها.

كذلك يلاحظ ان المغرب قد اعلن رسميا على أعلى المستويات ،انه مستعد لاستضافة لقاءات اسرائيلية - عربية سواء اكانت الاطراف العربية سورية أم فلسطينية.

وكان من الامور الباعثة على الاهتمام ان فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قد زار المغرب أخيرا وسط تداعات اسرائيلية تدعو للقاءات على مستوى عال بين كل من سوريا واسرائيل، ورغم ان محادثات الشرع لم تعلن نتائجها إلا ان الواضح ان الوزير السورى الذى زار السعودية منذ ١٠ ايام حرص على ابلاغ الاطراف العربية بموقف حكومته من كل القضايا المطروحة على الساحة. ويدخل فى ذلك نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية وراى دمشق فى السعى لتنقية الاجواء العربية والعلاقات العربية بدول الجوار وخاصة مع ايران وبدون القطع براى فى شان مايمكن ان تنتهى اليه المحادثات المقبلة التى يجريها الملك الحسن ،الا ان هناك اجماعا على ان هذه المحادثات تمثل لقاء المشرق والمغرب مرة اخرى على درب التلاحم من اجل دفع جهود التسوية وجمع الشمل العربى فى مواجهة التحديات الدولية الجديدة. ويرجع اجماع الراى الى التاثير الذى تمثله مصر والسعودية فى المشرق ووزن المغرب فى منطقة الشمال العربى الافريقى، ومثلماحدث فى القاهرة فإن الرباط استقبلت هذا العام قيادات فلسطينية اربع مرات، وعلى ارض المغرب جرى لقاء هام فى محاولة لراب الصدع بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ومحمود عباس «ابو مازن» قطب منظمة التحرير الفلسطينية. وفى اطار ازالة الخلافات العربية فقد كان المغرب من الساعين لتسوية الخلاف بين السعودية وقطر واوفد الى الخليج لهذا الغرض وزير خارجيته عبد اللطيف الفيلالى.

على ان المسلم به ان اكثر مايعزز التحام جناحى الامة فى المشرق والمغرب هو التوافق بين القاهرة والرباط للتقارب فى التوجه العام لمسيرتهما وخاصة فى التطور الديمقراطى والإصلاح الاقتصادى. وعلى هذا الاساس فان من المتوقع ان تكون محادثات العاهل المغربى مع الرئيس حسنى مبارك شاملة لمجالات عديدة الى جانب دفع جهود التسوية السلمية والعمل على رأب الصدع العربى. ومن بين مايمكن ان تتضمنه المحادثات «الاوضاع السياسية فى المغرب العربى الكبير وامكانيات التنسيق ازاءها، باعتبار ان منطقة الشمال العربى الافريقى حيوية لامن واستقرار الوطن العربى ولمسيرته التنموية وعلاقاته الدولية فى اطار النظام العالمى الجديد.

وفى هذا الصدد فان العلاقات الثنائية بين البلدين ستحظى بنظرة جديدة تتوافق مع اهمية دورهما فى المنطقة العربية وعلى المستوى الدولى ،وليس هناك من شك فى ان هذه العلاقات فى المجال السياسى تحتاج الى تنسيق الرؤية بين البلدين للتعامل مع المتغيرات الأوروبية الجديدة وخاصة بعد قيام السوق الموحدة لاوروبا مع عام ١٩٩٣ وليس هناك من حرج فى ان نقول ان العلاقات الثنائية فى حاجة الى دفعات قوية لتطويرها، ويمكن ادراك ذلك من واقع ان المغرب يجمعه بمصر ٩ اتفاقات تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى ولم يصدق المغرب على معظمها بعكس مصر التى صدقت عليها كلها وتتضمن هذه الاتفاقات التى تشكل الاطار القانونى للعلاقات اتفاقيتين اساسيتين للتبادل التجارى يرى الجانب المغربى امكانية اعاد النظر فيهما لاختلاف الظروف التجارية والاقتصادية ،المحلى منها والعالمى كما ان الصفقة المتكافئة بمبلغ ٥٠ مليون دولار لم يتم تنفيذها بعد، وبرغم ان الطرفين المغربى والمصرى كانا قد حددا الشركات المنفذة لهذه الصفقة.

وهناك اتفاقية تم توقيعها اخيرا بين الخطوط الملكية المغربية وشركة «زاس» المصرية لتسيير خط طيران مباشر بين القاهرة والدار البيضاء الى جانب الخطوط المغربية التى تعمل حاليا ،ولم يكن لمصر فيما سبق شركة تعمل على هذا الخط، ولكن بالنظر لزيادة عدد المسافرين بين البلدين ورحلات الترانزيت للمشرق العربى - ومعظمها عن طريق القاهرة - فقد تم الاتفاق على السماح لشركة «زاس» بتسيير خط منتظم، الامر الذى يعزز احتمالات زيادة حجم التبادل التجارى ونقل البضائع وهناك عدد من البروتوكولات واتفاقات التعاون الثقافى والرياضى والشبابى، تم توقيعها ويجرى تنفيذها بالفعل دون اجراءات التصديق. وفى الاطار الواقعى نجد ان هناك عددا من المصريين - المقيمين فى المغرب، ويتمتعون بوضع اجتماعى طيب - يتطلعون الى تيسير فرص الاستثمار لهم فى مصر.

ويرى الكثيرون ان نتائج زيارة العاهل المغربى لمصر ستنعكس على دعم العلاقات الثنائية فى كل مجالاتها ،واصبح من المتوقع ان تجتمع اللجنة العليا المشتركة فى القاهرة عقب انتهاء الشواغل المغربية، وهى الانتخابات التشريعية لاختيار مجلس النواب الجديد المتوقع اجراؤها فى نهاية ديسمبر المقبل وكانت اجتماعات اللجنة قد توقفت منذ دورتها الثانية التى عقدت فى عام ١٩٨٩ وليس هناك من حاجة الى تدليل على ان العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين المغرب ومصر، يجب ان ترقى الى مستوى التعاون السياسى بين البلدين ودفاعهما عن الشرعية الدولية والعربية وسعيهما الحثيث للتوصل الى التسوية السلمية الشاملة فى المفاوضات العربية ويبقى ان ننتظر ما ستسفر عنه المحادثات التى تختتم بلقاء مبارك والحسن

لماذا وافقت البوسنة على الحكم الذاتى؟

فجاة ودون اشارات مسبقة، وافقت حكومة جمهورية البوسنة والهرسك على تقسيم الجمهورية الى مناطق ذات حكم ذاتى، وبغض النظر عن تفاصيل الاتفاق الصادر فى البيان المشترك بين رئيس البوسنة على عزت بيجوفيتش ورئيس مايعرف بالاتحاد اليوجوسلافى دوبريتشا كوسيتش وبغض النظر ايضا عن موقف صربيى البوسنة الذى قد يرفض بعض هذه التفاصيل فان موافقة حكومة البوسنة على مبدأ التقسيم تعد تراجعا تاما عن موقف ظل رافضا لفكرة التقسيم منذ اثيرت قبل عدة شهور.

وبقدر ما اثار هذا التنازل من مفاجاة، فانه لابد ان يثير ايضا تساؤلات حول الاسباب التى دفعت اليه.

ان تتبع تطورات ازمة البوسنة وموقف الامم المتحدة والدول الكبرى تجاهها قد يعطى تفسيرا لموقف قيادة البوسنة الجديد والمفاجئ من التقسيم، فمنذ بداية الازمة فى ابريل الماضى علقت القيادة البوسنية جل امالها على المنظمة الدولية فى حل الازمة ومع كل قرار يستعد مجلس الامن لاصداره بشان العدوان الصربى، كانت توقعات مسلمى البوسنة تتزايد فى حل الازمة ولكن الصربيين اثبتوا - بتحديهم لكل قرارات مجلس الامن - ان المجتمع الدولى ممثلا فى الامم المتحدة سيظل على موقفه المتخاذل... وجاء القرار الدولى الاخير الخاص بالحظر الجوى فوق البوسنة ليقضى على اى بارقة امل فى حل الازمة عن طريق الامم المتحدة.

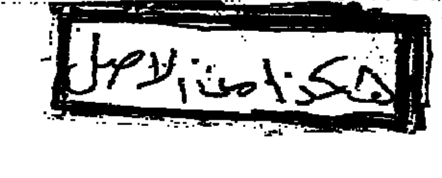
فالقرار الذى هو الثالث فى اسبوع واحد حول ازمة البوسنة ينصب اساسا على حماية قوافل الاغاثة الانسانية الجوية - التى يسمع عنها شعب البوسنة وقلما يراها - من الطيران العسكرى الصربى ولكنه لم ينص على اجراءات محددة لفرض الالتزام بالحظر واكتفى بالاشارة الى تاجيل اتخاذ اية اجراءات انتظارا لحدوث انتهاكات!!

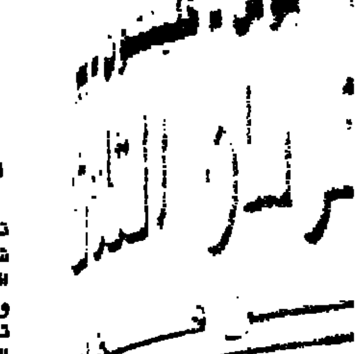
واذا كان من الممكن تجاوز تركيز القرار على حماية المعونات فقط - فى ضوء موقف مجلس الامن غير الحاسم الذى يكتفى بقرار من حين لاخر - فان السؤال.. هل الطيران الصربى هو مصدر الخطر الوحيد الذى يهدد قوافل الاغاثة؟ ولماذا تناسى واضعو مشروع القرار ان سقوط طائرة الاغاثة الايطالية الشهر الماضى جاء بسبب صاروخ اطلق عليها من الارض وليس من الجو؟

واذا صح تقدير مجلس الامن بان قرار الحظر على الطيران الصربى سيوقف القتال فى البوسنة، فانه يتجاهل بذلك ان القوات الصربية لم تستخدم الطائرات الا منذ نحو شهرين فقط اى ان الصربيين لديهم من وسائل العدوان ما يعادل وربما يتجاوز احيانا قدرة الطيران على التدمير ومن هذه الوسائل حسب تاكيدات مسئولى القوات الدولية فى سراييفو، قذائف الهاون وابه كيه - ٤٧ والدبابات التى تمتلك القوات الصربية اكثر من ٣٠٠ منها مقابل ٢ للبوسنة فقط.

لقد اثار هذا القرار دهشة المراسلين الصحفيين الذين تابعوا بانفسهم التطورات على جبهات القتال فى البوسنة حيث يؤكدون ان الاسلحة لاتزال تتدفق على الصربيين رغم الحظر الدولى السابق على توريد الاسلحة للاطراف المتحاربة وتساءلوا لماذا السعى لاستصدار قرار جديد طالما فشل اهم قرار اصداره مجلس الامن حول الحظر على الاسلحة فى تحقيق اغراضه؟

وفى الوقت ذاته بدا الكروات البوسنيون فى التخلى عن مساندتهم للقوات المدافعة عن البوسنة وابرم قادتهم اتفاقيات سرية واخرى علنية مع الصربيين لحماية المناطق ذات الاغلبية الكرواتية فى البوسنة من بطشهم. وهكذا وجد المسلمون انفسهم بلا مساندة دولية ولا عتاد عسكرى لمقاومة الصربيين.. على اية حال ليس امامنا الآن سوى انتظار تفاصيل اتفاق التقسيم فقد يحمل اجابات لتساؤلات اخرى كثيرة.





نوبل للسلام.. صرخة لإنقاذ الهنود الحمر!


ريجوبرتا.. أمل الهنود الحمر

لم يكن فوز ريجوبرتا منشو بجائزة نوبل للسلام عن العام الحالي مجرد تكريم لمناضلة وداعية حقوق إنسان في وطنها جواتيمالا، بقدر ماكان إنصافا ولفتا للانظار إلى تاريخ طويل من المعاناة والإبادة تعرض له الهنود الحمر، الذين ما إن وصل كريستوفر كولومبس إلى أرضهم قبل ٥٠٠ عام حتى بدأ ليل كئيب في حياتهم لم ينته حتى اليوم.

وجاءت هذه الجائزة لكي تكسر حاجز الصمت، الذي أحاط بمأساة الهنود الحمر، السكان الأصليين للقارة الامريكية الذين أصبح ينظر إليهم إما على أنهم نوع من الفولكلور الشعبي بجوار حضارة مزدهرة كما في الولايات المتحدة، أو أنهم قبائل بدائية متمردة يجب إبادتها كما يحدث في عدد من الدول الامريكية الأخرى وخاصة جواتيمالا.

وحياة ريجوبرتا، التي لم تتجاوز الثالثة والثلاثين، ليست سوى فصل صغير في الملحمة التي يخوضها الهنود الحمر من أجل البقاء والنضال ضد العنف والتمييز العنصري. وفي سيرتها الذاتية «أنا ريجوبرتا»، المنشورة عام ١٩٨٣ التي ترجمت إلى ١١ لغة، تفضح فظائع الحكم العسكري في جواتيمالا ضد الهنود الحمر والظروف غير الإنسانية التي يحياها هؤلاء البشر. تقول ريجوبرتا: «قصتي هي قصة كل فقراء جواتيمالا».

فقد مات ٤ من أخوتها نتيجة الأمراض وسوء التغذية، وتكفل الجيش بقتل الخامس حرقا امام أعين الجميع.. وعملت مع والدها في حقول السكر والبن عند ملاك الأراضي الكبار. حيث المعاملة غير الإنسانية التي لايمكن وصفها.. ثم أجبرت في الثانية عشرة من عمرها، مثلها مثل كل البنات الهنود، على الخدمة في منزل أحد ملاك الأراضي بالعاصمة، وهناك استمر مسلسل المعاناة... كان طعامي أقل مما يأكل كلب الأسرة!.

وقررت ريجوبرتا في سن العشرين تعلم القراءة والكتابة ودراسة اللغة الاسبانية، وانخرطت في النضال مع والدها لانقاذ أراضي الهنود من الملاك الكبار الذين استولوا على أرض أسرتها

عبدالله عبدالسلام

مرتين.. وجاءت المأساة عندما قتل والدها مع ٣٦ هنديا آخرين عام ١٩٨٠ في الحريق الذي أشعلته قوات الأمن عمدا خلال احتلال الفلاحين سفارة اسبانيا بجواتيمالا لإطلاع العالم على اغتصاب أراضيهم، ثم أخذ العسكريون والدتها وعذبوها وتركوها معلقة على شجرة عدة أيام إلى أن قضت نحبها.

وكانت ريجوبرتا هي الأخرى تلقى نفس المصير لولا أن فرت إلى المكسيك وكرست حياتها للنضال من أجل حقوق الهنود.

ولم تكن أسرة ريجوبرتا هي الاستثناء بين الهنود الحمر، فقد لقي أكثر من ٥٠ ألفا منهم مصرعهم في أطول حرب أهلية بأمريكا اللاتينية وأكثرها دموية، فمنذ عام ١٩٥٤، وهو عام سيطرة الجيش على السلطة بعد الإطاحة بحكومة شعبية، طبق العسكريون في حربهم ضد الحركات اليسارية سياسة «الأرض المحروقة» التي قتل فيها عشرات الآلاف من الهنود الذين يمثلون ٦٠٪ من سكان البلاد، وأحرق خلالها مئات من قراهم.

ورغم عودة الحكم المدني عام ١٩٨٥، والاتفاق الذي تم توقيعه العام الماضي لإنهاء الحرب الأهلية، إلا أن الجيش، الذي مازالت له اليد العليا في البلاد، يعوق جهود السلام وليس أدل على ذلك من أن العسكريين اعتبروا منح الجائزة لريجوبرتا على انه نصر للمتمردين حيث يتهمونها بمساندتهم.

وإذا كانت المؤسسة العسكرية في جواتيمالا لم تتورع عن تنفيذ أبشع الطرق في حرب الإبادة ضد الهنود الحمر، فإن ذلك لايعني أن أحوالهم في الدول الأمريكية الأخرى طيبة أو حتى عادية، وكما يقول أحد المفكرين الهنود.. انهم يعاملوننا دائما على أننا تحت مستوى البشر وعلى أحسن الأحوال فانهم ينظرون الينا كشعب بدائي. ويضيف أن الهنود الحمر في الولايات المتحدة تم اختزالهم إلى مجرد بائعين للخرز والحلي والأساور والملابس فاقعة الألوان.

ومع عمق المأساة وقسوتها انعكس ذلك على تراث الهنود فأصبح الموت له قدسية ليست لدى الآخرين. وكما تقول المرثية الهندية: «أرواح الهنود لاتزال هناك تحوم منذ آلاف السنين.. تحيا في باطن الأرض.. التلال والجبال والتراب الذي تقف عليه أقدامنا ينبض بالحياة.. يخالجنا شعور بأننا ضائعون».

إن من المفارقات العجيبة أن تأتي الذكرى نصف الألفية لوصول كولومبس إلى الأرض الجديدة متواكبة مع حصول اثنين من أبناء الهنود الحمر - الذي حاول أحفاده الأوروبيون تدمير حضارتهم بل وإبادتهم - على أكبر جائزتين عالميتين. فبالإضافة إلى ريجوبرتا، فاز الشاعر ديريك والكوت من جزر الهند الغربية بجائزة نوبل في الآداب، وقد أوضح والكوت أن الهنود يحاولون استعادة هويتهم التي عمد الاستعمار الأوروبي إلى طمسها.

ولعل هاتين الجائزتين، بالإضافة إلى الاحتجاجات واسعة النطاق التي نظمها الهنود الحمر في ذكرى وصول كولومبس تسدل الستار على ٥٠٠ عام من المعاناة، وتفتح الطريق أمام عصر يستعيد فيه الهنود حقوقهم ومكانتهم كمواطنين وكبشر وليس مجرد مخلوقات تقف على حافة الحضارة الغربية!!.

الأرض وحدها لا تكفى..!

انه حقا عالم صغير.. فقد جعلت أجهزة الاتصالات الحديثة - الكرة الأرضية قرية صغيرة.. ولهذا تجمعت طموحات الانسان الى ما هو أبعد من الأرض.. فطور الانسان أدواته لينطلق الى الفضاء الخارجي. وكان اول من دار في الفضاء السوفيتي يوري جاجارين عام ٦١ بينما كان اول من هبط على سطح القمر الأمريكي نيل آرمسترونج عام ٦٩.

.. واليوم تتسارع الأبحاث والدراسات للوصول الى المريخ ذلك الكوكب الأحمر.

وعلى مدى الأيام القليلة الماضية، صدر عن وكالة «ناسا» الامريكية لابحاث الفضاء والطيران، بيانات هامة، كان من بينها، الاعلان عن اطلاق سفينة فضاء جديدة اطلق عليها اسم «مراقب المريخ» في رحلة تستغرق ٣ سنوات، لمعرفة المزيد من اسرار ذلك الكوكب، تمهيداً لارسال اول رحلة فضائية ماهولة إليه في بدايات القرن القادم.

كما اعلنت الوكالة عن تطوير مدفع عملاق يستهدف منه نقل الامدادات للفضاء من الارض مباشرة دون الحاجة لمكوك أو سفينة فضائية تمهيدا لغزو واسع النطاق للفضاء.

عصام سامى

ولم تقتصر جهود الوصول الى المريخ على الولايات المتحدة وحدها، وانما شاركت في ذلك روسيا التي تعتزم اطلاق بعض المركبات الصغيرة غير الماهولة عام ١٩٩٤ الى الكوكب الاحمر، وفرنسا التي تنوي غزو المريخ ولكن بطريقتها الخاصة، باطلاق منطاد مجهز بأجهزة حديثة في عام ١٩٩٦.

وعندما تقلب صفحات التاريخ نجد ان الانسان قد بذل الكثير من الجهد وانفق الكثير من المال من اجل استكشاف الفضاء، ليس فقط لمجرد معرفة أسراره والغازه، وإنما على سبيل الطموح والحلم في ان نجد في هذا الفضاء ما قد يكون مصادر جديدة للطاقة اوفر وأرخص من المصادر الموجودة على كوكبنا «الأرض».

وحكاية الانسان مع الفضاء، تبدأ مع أواخر الخمسينات عندما اطلق «السوفيت» أول قمر صناعي عام ١٩٥٧ واعقبوه بسفينة الفضاء التي حملت الكلبة «لايكا» عام ٥٨ ثم جاءت سفن الفضاء الخاصة بهم من طراز «سويوز» وكانوا هم الاكثر تقدما في مجال ارتياد الفضاء في ذلك الوقت، وتمكنوا بعد ذلك من انشاء المحطة المدارية الوحيدة الدائمة في الفضاء حتى الآن وهي المحطة «مير» بعد سلسلة من الابحاث على مدى قدرة الانسان على البقاء في الفضاء في ظل انعدام الوزن الذي يؤدي الى حدوث تغيرات في الجسم تبدأ بضعف في العضلات بشكل تدريجي وضعف في العظام بسبب تناقص نسبة الكالسيوم فيه، وتمكن «السوفيت» بعد ذلك من أن يحققوا رقما قياسيا للبقاء في الفضاء وهو ٣٦٦ يوما. بينما وقف الرقم الامريكي عند ٨٤ يوما فقط واتجه اهتمام الامريكيين بعد ذلك الى صناعة مكوك الفضاء ليتمكنوا من الذهاب للفضاء والعودة اكثر من مرة.

وقد فتحت رحلات سفن «أبولو» الامريكية التاريخية والشهيرة الى سطح القمر مجالات واسعة للبحث في الستينات. حيث ارسلت سفينة الفضاء «بايونير- ١٠» الى كوكب عطارد، اقرب الكواكب للشمس في حين دارت «بايونير-٩» حول المريخ لمدة عام تقريبا، دون ان تحقق نتائج كبيرة. ثم هبطت سفينتا «الفايكنج» على سطحه في عام ٧٦ بعد اطلاقهما بعام واحد. ولكنهما استكشفتا جزءا صغيرا منه أيضا.

وبين عامي ٧٣ و ٧٤ التقطت سفينتا الفضاء «بايونير- ١٠» و«بايونير - ١١» أول صور عن قرب لكوكب المشترى، ثم واصلت بايونير- ١٠ رحلتها الى ما وراء النظام الشمسي، بينما اتجهت بايونير- ١١ الى كوكب زحل، ووصلت اليه في ديسمبر ١٩٧٩.

كما وصلت سفينتا فضاء امريكيتين ايضا الى كوكب الزهرة. ودارت السفينة «فويجر- ١» حول زحل في عام ٨٠ واكتشفت وجود ٣ اقمار جديدة حوله. ثم حصلت «فويجر- ٢» على معلومات أكبر عن الكوكب، ثم توجهت الى كوكب أورانوس ثم الى كوكب نبتون.

وقبل ان تبدأ الولايات المتحدة أبحاثها على صناعة مكوك الفضاء الذي بدأ أولى رحلاته في أوائل الثمانينات، كانت قد حاولت إنشاء محطة مدارية، وأطلقت بالفعل محطة فضائية مؤقتة اطلق عليها اسم «سكاي لاب» والتي دارت حول الارض من منتصف عام ٧٣ وحتى اوائل عام ٧٤، وساهمت بدور كبير في أبحاث الفضاء في السبعينات.

وتعتزم الحكومة الامريكية انشاء محطة فضائية مدارية دائمة في الفضاء سيطلق عليها اسم «الحرية» تتكلف حتى الانتهاء من بنائها في عام ١٩٩٩ نحو ٣٠ مليار دولار، يضاف اليها ٤٠ مليارا اخرى في السنوات العشر التالية.

وتحسبا لاخطار الاشعة الكونية وآثار انعدام الوزن على الانسان - التي كانت تؤدي الى استقبال رواد الفضاء في الستينات وأوائل السبعينات باستعدادات طبية وحملهم الى المستشفيات على الفور لعلاجهم حيث كانوا لا يستطيعون المشي مباشرة - أجرى العلماء الكثير من الابحاث في مجال ما يعرف بالطب الفضائي، وتعتزم «ناسا» إطلاق انسان آلي الى كوكب المريخ قبل ارسال رواد فضاء آدميين في بداية القرن القادم.

ومن المتوقع ان تتكلف عملية هبوط الانسان على سطح المريخ - ذلك الكوكب الذي يتسم بسطحه الاحمر ومناخه البارد والعاصف - نحو ألف مليار دولار.

وربما يكون ذلك هو الذي دفع البعض من الشعب الامريكي - في استطلاع للرأي أجري مؤخرا - الى مطالبة الحكومة، بإعادة النظر في برامجها الفضائية، وان توفر لهم متطلباتهم المعيشية على الارض قبل ان تفكر في غزو الفضاء، ورفع العلم الامريكي فوق المريخ - وهو الهدف الذي حدده الرئيس جورج بوش عام ٢٠١٩، لانجازه!!

قراءة في كف ميجور:

رئيس وزراء بريطانيا.. هل يفلت من الأزمة؟


ميجور.. هل يقرأ طالع الأزمة

ضاقت كل السبل برئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يواجه سيلا من المشاكل الخطيرة، فمن انخفاض حاد في قيمة الجنيه الاسترليني الى حالة من الركود الاقتصادي لم تشهد البلاد له مثيلا منذ الركود الكبير في الثلاثينات.

ثم جاءت الازمة التي تفجرت في صفوف حزب المحافظين الحاكم نتيجة قرار الحكومة باغلاق حوالي نصف عدد مناجم الفحم البريطانية لتهدد باخطر انشقاق في تاريخ الحزب وبقلاقل اجتماعية عنيفة.

ومع عمق المشاكل التي تواجه البلاد، يتراجع ميجور يوما بعد يوم عن تحقيق وعوده التي قطعها على نفسه، ففي ابريل الماضي كان شعار ميجور في الانتخابات البرلمانية.. انتخبني يوم الخميس.. وسأحقق الانتعاش الاقتصادي يوم الجمعة.. وحقق ميجور، الذي يعد أصغر رئيس وزراء في تاريخ بريطانيا فوزا في الانتخابات، ومرت أيام بل وشهور ومازال الركود يخيم على كافة نواحي الحياة في بريطانيا ولم يفعل ميجور شيئا.

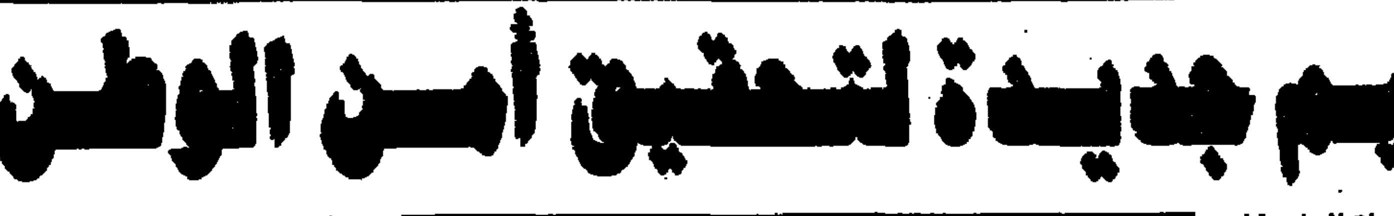
وفي الوقت نفسه، مرت ٦ شهور على تعهد ميجور بان تكون بريطانيا امة تعتمد على نفسها، وان يضع البلاد في قلب اوروبا.. لكن شيئا من ذلك لم يحدث..

ويوم الاثنين الماضي، كان التراجع المخزي من جانب حكومة ميجور عن قراره باغلاق المناجم، واضطر مايكل هيزلتاين وزير التجارة والصناعة، ازاء عنف الهجوم حتى من داخل صفوف حزب المحافظين، الى القول بان الحكومة ستعطي مهلة قبل الاعلان عن اغلاق المزيد من المناجم قبل حلول العام المقبل.

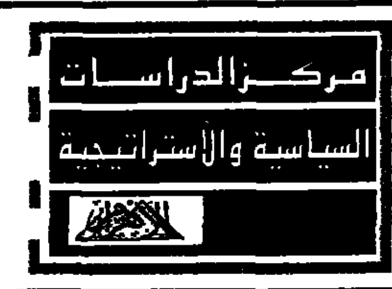
ومن السهل على المواطن البريطاني ان يقارن بين هذا الموقف، وبين الحسم الذي ابدته رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر عندما وقفت بصلابة قبل سنوات امام زعماء نقابة عمال المناجم وكسبت الجولة.

ويقول المراقبون ان ميجور بدأ يشعر بالاحباط نتيجة تراكم المشاكل عليه من كل جانب في الوقت الذي لا تبدو في الافق اية بادرة للخروج من الازمة.. ويضيف المراقبون ان خروج ميجور من النفق الذي يتوقع داخله لابد ان يمر عبر بوابة الانتعاش الاقتصادي.

والى ان يتحقق ذلك فان ميجور لم يجد، فيما يبدو وسيلة لمعرفة المستقبل سوى النظر الى خطوط كفيه ليقرأ فيها المصير الذي ينتظر بريطانيا او ليعرف الى اين تقوده خطاه!

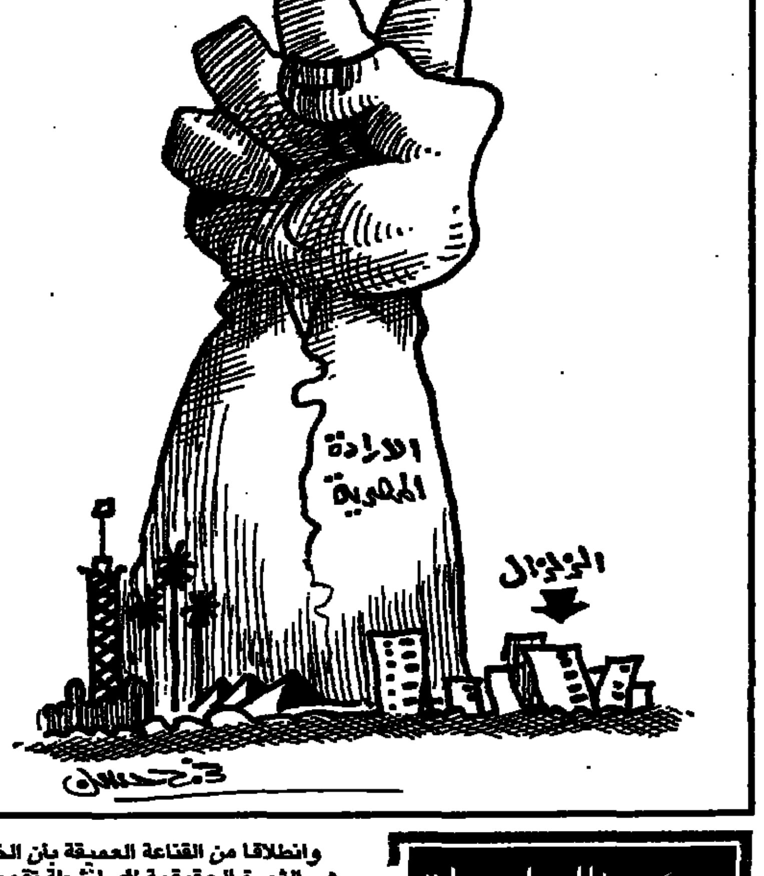


مفاهيم جديدة لتحقيق أمن الوطن



مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

مراد ابراهيم الدسوقي



في ذروة انخراط القوات المسلحة في الإبقاء على ذكرى حرب أكتوبر ماثلة في اذهان الأجيال الجديدة من شباب مصر، إذا بهزة ارضية مفاجئة تزلزل أرض مصر وتطول معظم ارجائها.. وبمقدار ما كان الزلزال مفاجأة لشعب مصر، بمقدار ما كان تحرك القوات المسلحة المصرية سريعا وسليما وواعيا لمواجهة آثار تلك الكارثة والتخفيف من آثارها، وشيئا فشيئا اتضحت أبعاد التحرك الذي قامت به كافة اجهزة القوات المسلحة وبدت كعهد مصر بها صرحا شامخا، لا يقبل ان يشاك ابن لمصر دون أن تهب ـ بكل ماأوتيت من قوة وعزم ـ لنجدته، مع ملاحظة أن ذلك العمل الذي تقوم به لا يؤثر باي شكل ومهما طال امده على أداء القوات المسلحة لواجباتها الأساسية في حماية ارض مصر في أي اتجاه من اتجاهاتها الاستراتيجية. وفي هذا السياق يستطيع المراقب لتاريخ مصر المعاصر أن يلحظ أن هناك ثلاث مراحل أساسية مرت بها القوات المسلحة المصرية، وكان لها اثر عميق ـ بل خطير ـ على تطور ادائها ودورها في حماية أمن الوطن. وكانت الفترة الأولى في هذه الفترات هي تلك الفترة التي سبقت عدوان يونيو ١٩٦٧ الذي أسفر عن فقد القوات المسلحة لمعظم أسلحة القوات البرية والدفاع الجوي في سيناء، وغالبية الطائرات في المطارات المصرية في الجبهة وفي العمق، وانتهت هذه الفترة باعلان الشعب المصري رفضه لاستقالة جمال عبد الناصر في ٩/ ١٠ يونيو ١٩٦٧، الأمر الذي وضع الأساس النفسي والمعنوي للمرحلة الثانية والذي تمثل في تماسك الارادة الشعبية واصرار الشعب ـ الأصل والأساس في كل عمل ـ على مواصلة النضال. وهكذا جاءت تلك المرحلة ـ الثانية زاخرة بالجهد والعمل وجرى خلالها الكثير والكثيرمن الأعمال البطولية في كافة المجالات، ومع كل يوم مر من أيام تلك المرحلة، كان هناك شيء جديد يضاف إما إلى القوات المسلحة التي كان يجري اعادة بنائها من جديد، أو على الخبرة المصرية ذاتها في مجال التعامل مع الخطوب سواء على المستوى الشعبي أو على مستوى الدولة نفسها، وتكللت جهود هذه الفترة بالنصر المؤزر في السادس من اكتوبر ١٩٧٣، الذي حول الشك في امكانيات الانسان المصري يقينا. وكان ذلك النصر خير بداية للمرحلة الثالثة التي سعينا خلالها لتحقيق السلام واستيعاب دروس المراحل السابقة بهدف الوصول إلى مرحلة التوازن والاستقرار.

وفي كل مرحلة من تلك المراحل تميز عمل القوات المسلحة بميزات خاصة توافقا مع الأهداف المطلوب تحقيقها، ولكن ما يعنينا هنا أن هذه الميزات وهذا التوافق كان نابعا من اعمال الفكر والتعمق في دراسة أسباب المشاكل حتى يمكن وضع انسب الخطط لمواجهتها، وحتى يجيء جهد الرجال في مرحلة التنفيذ الفعلي في الاتجاه السليم. ونستطيع ان ناخذ مثالا على ذلك ما حدث أثناء عمليات اعادة بناء القوات المسلحة في الفترة التي أعقبت عدوان يونيو ١٩٦٧، وقبل نشوب حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث كان من الطبيعي ان تتدفق على مصر كميات هائلة. من الأسلحة والمعدات العسكرية والمنظومات القتالية. وبينما كانت اسرائيل تشعر أنها في وضع عسكري استراتيجي اكثر قوة وهي تحتل كل سيناء وتقف بجنودها على الضفة الشرقية لقناة السويس، فان الناحية الأخرى من القناة كانت تزخر بمشاعر وتفاعلات أكثر قوة ـ وقسوة ـ دافعها الاحساس بفداحة ما حدث، ومضمونها ضرورة الصمود بما يمكن من الصعود مرة أخرى لاعادة الأمور إلى نصابها السليم.

وفي إطار الادراك الكامل أن الصمود ومن بعده الصعود هما أمران لا يمكن تحقيقهما بالكلمات أو الأماني، كان الاحساس العام لدى جميع أفراد القوات المسلحة ـ من أصغر جندي حتى قائد جبهة قناة السويس نفسه ـ هو أن الجهد والعرق وتحمل المسئولية هي السبيل الوحيد للخروج من المأزق العسير الذي كان يمر به الوطن.

وبينما تحولت هذه الكلمات الثلاث (الجهد والعرق وتحمل المسئولية) إلى دستور عمل لجميع رجال القوات المسلحة، فان القناعة بأن عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧، قد كشف عن أوجه قصور عديدة لم يكن أحد يتصور أنها موجودة بالفعل حيث لم يكن يتصور أحد عدم وجود استراتيجية عليا للدولة إلى الحد الذي أدى الى فرض الدخول في الحرب علينا، كما لم يكن أحد يتوقع أن هناك إهمالا جسيما في المسئوليات الأساسية المتعلقة باعداد القوات المسلحة للحرب. وبعد تحديد مواطن القصور ومواضع الخلل وضعت الخطط التي يمكن أن تنطلق منها الخطوات المدروسة لاعادة بناء ما انهار من جراء العدوان، وكان النهج الذي تم اتباعه يضع عناصر القوة التي تكفل استعادة الأرض نصب عينيه وعلى هذا بدأ العمل باستعادة الروح المعنوية للعنصر البشري اعتمادا على خطة للبناء النفسي والمعنوي لرجال القوات المسلحة الذين سيقوم على اكتافهم العمل كله في المراحل التالية. وبالتوازي مع ذلك كانت تجري عملية تحديد أسلوب القيادة والسيطرة على شئون الدفاع عن الدولة والقوات المسلحة، وذلك بهدف تصحيح الأوضاع المقلوبة التي كانت سائدة قبل عدوان يونيو ١٩٦٧، بما استلزمه ذلك من تعيين قيادات عسكرية محترفة تملك امكانيات العمل الواعي والمسئول.

وبعد أن أصبحت روح الإحتراف هي الروح السائدة في القوات المسلحة فإن هذه القوات تفرغت لأداء واجباتها العسكرية في مجال توفير الحماية للمجتمع والدولة، كما ان التدريب لاستيعاب الأسلحة التي كانت تصل تباعا كان أمرا حتميا، وللدلالة على قدرة اعمال التخطيط في القوات المسلحة على تحقيق مبدأ المرونة، واستغلال أقصى طاقة لدى الوحدات، فإن عملية التدريب العادية تمر بمراحل، وعادة ما تكون الفترة الزمنية لتحقيق هدف تدريبي معين عاما واحدا (١٢ شهرا) ولكن نظرا لان القوات المسلحة كانت في صراع مع الزمن فإن العام التدريبي في فترة اعادة بناء القوات المسلحة كان لا يزيد على ثلاثة شهور وخلالها يتم تحقيق نفس الهدف التدريبي الذي كان يتم تحقيقه في عام كامل، وبينما كان من النادر أن تشهد القوات المسلحة تدريبا مشتركا للوحدات في القوات المسلحة قبل عدوان يونيو ١٩٦٧، فانه كان امرا طبيعيا في فترة إعادة بناء القوات المسلحة أن شهدت الجبهة مشروعا تكتيكيا لفرقة كاملة بل وكانت كافة أسلحة الدعم تشارك في تلك المشاريع مشاركة حقيقية وفعالة.

وانطلاقا من القناعة العميقة بأن الخبرة هي الثمرة الحقيقية لأي انشطة تقوم بها القوات المسلحة سواء في مجال التدريب أو القتال الفعلي سلما وحربا، فقد أثبتت الخبرة ـ من بين ما أثبتت ـ أن القوات المسلحة يجب أن تكون مستعدة لاداء مهامها في كل وقت. وإذا كان أحد التحديات الأساسية التي تواجه القوات المسلحة ـ اي قوات مسلحة ـ ان تكون مستعدة لأداء مهامها في كل وقت، وفي كل اتجاه من الاتجاهات الاستراتيجية، وإذا كان الوضع ينطبق على القوات المسلحة المصرية فانها تظل في كل الاحوال بمثابة قوة الردع التي تحقق أمن الوطن وسلامة أراضيه ومستهدفة تحقيق الأهداف الآتية:

١ ـ تنمية قاعدة التصنيع والانتاج الحربي لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي.

٢ ـ تنفيذ خطة علمية مدروسة للحفاظ على ما تملكه بالفعل من أنظمة تسليحية ومعدات، وصيانتها لاطالة أمد صلاحيتها (بعد ان ثبت علميا وعمليا فاعليتها) على اعتبار انها لا تقل كفاءة عن احدث ما توفره البلاد العريقة في مجال صناعة الأسلحة والمعدات، ومن منطلق أن الأنظمة التسليحية والمعدات التي تملكها القوات المسلحة، تعد باي معيار ثروة قومية يجب الحفاظ عليها.

٣ ـ المضي في تنفيذ المخططات الموضوعة لكي تظل القوات المسلحة صرحا قويا شامخا في مجالات التدريب والتسليح والفكر العسكري.

وبينما حفلت السنوات الأخيرة بالعديد من المتغيرات الدولية ذات المغزى والدلالات الهامة، والتي كان قسما كبيرا منها يصعب تصور حدوثه. فان هناك مفاهيم جديدة بدات تبرز على الساحة مثل أولويات توازن المصالح بدلا من توازن القوى. وعدم السماح بتفجير ازمات اقليمية كبرى، وبينما ذلك يجري فان المنطقة العربية سوف تتأثر مثلها في ذلك مثل اي منطقة اخرى من العالم بالتوازنات الجديدة وانعكاساتها على مختلف المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية، وطبيعة هذا التأثر او عمقه أو اتجاهه لا تعني باي حال ان ينتهي دور القوات المسلحة ولكن مع التغير الذي طرأ على مفهوم استخدام الجيوش وامكانياتها العسكرية لحل المشكلات بالقوة، فان دور القوات المسلحة في تأمين الدولة وحماية مصالحها وحماية ترابها الوطني سيظل هو الدور الرئيسي والحاسم.

واذا كانت المتغيرات الدولية والوضع الدولي الحالي يطرح قضية خفض الانفاق العسكري بشكل يحتمل ان يتصوره البعض بمثابة تقليص لدور القوات المسلحة او يتصور آخرون ان القوات المسلحة ـ في دول العالم المختلفة المتقدم منها والنامي ـ تشكل عبئا اقتصاديا على امكانيات الدولة المادية والبشرية فان ذلك يجب النظر اليه في اطار أن القوات المسلحة تحقق عائدا أمنيا يوفر مناخ الاستقرار وهو الأمر الذي يصعب ـ بل يستحيل ـ تقديره بمقياس اقتصادي، مع مراعاة أن القوات المسلحة هي عنصر فريد أي انه لا يمكن توفير بديل عنها ولا تستطيع أي قوة اخرى من قوى الدول أن تقوم بذات الدور الذي تقوم القوات المسلحة به والرؤية العملية في مجال السعي لحل تلك المعضلة يجب أن تضع في اعتبارها توازن واتزان القوى الشاملة للدولة، بمعنى انه لا يمكن ان تكون متمتعا بالقوة السياسية والقوة الاقتصادية دون أن يكون لديك القوى العسكرية الفاعلة والقادرة على تأمين وحماية التحرك السياسي والنشاط الاقتصادي، كما انه لا يمكن انشاء قوة عسكرية مؤثرة في غياب القوة الاقتصادية التي تشكل الدعم المادي اللازم لها، ومن خلال هذه العلاقة الدقيقة فان اي خلل يحتمل أن يؤدي الى نتائج غير محمودة. ومن هنا فان المتغيرات الدولية تفرض دائما واقعا جديدا، والواقع الجديد الذي نعيشه يقضي بان تقوم القوات المسلحة بترشيد نفسها بما يتلاءم وأهداف الدولة ودورها ومسئوليتها في الاقليم الذي نعيش فيه.

وقبل أن تحل الذكرى السابعة عشرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ بأيام قليلة وجدت القوات المسلحة المصرية نفسها مطالبة بان تهب لنجدة شعب عربي شقيق من عدوان شعب عربي شقيق آخر، وعلى قدر ما كان القرار السياسي بارسال القوات المصرية الى منطقة الخليج شجاعا بقدر ما كان أداء هذه القوات مشرفا وبقدر ما كان تنفيذها للمهام التي كلفت بها على أعلى درجة من الكفاءة وهو الأمر الذي انعكس على انخفاض نسبة الخسائر البشرية الى أدنى مستوى له في اي عمليات عسكرية خاضتها القوات المسلحة من قبل. وجاء القرار السياسي بارسال القوات المصرية الى الخليج لكي يثبت واقعا يستحيل تجاهله وهو أن الأمن القومي المصري ليس مرتبطا بالأمن القومي العربي فقط بل انه أحد روافده الأساسية. ومن هنا تصبح مسئولية القوات المسلحة في اطار السلم هي نفس مسئوليتها في زمن الحرب، وبذلك فان القوات المسلحة القوية والمتطورة هي الدرع المنيعة التي تحمي الوطن وتفرض السلام.

وبينما تستهدف القوات المسلحة ـ من خلال منظورها للتطور ـ اخضاع منظومة التسليح الى عملية تطوير شاملة لكي تتحول من اكبر مستهلك لمخصصات الانفاق العسكري الى أحد المصادر القومية للدخل القومي من خلال برنامج علمي، فانها تسعى لأن تكون خبراتها العملية التي تكتسبها سواء أثناء التدريب أو اثناء الحرب هي الأساس في عمليات التطوير حتى تجيء مناسبة وملائمة للاستخدام الفعلي في مواجهة تطور الخصم.

وحتى مع مشاركة القوات المسلحة في مواجهة الكوارث الطبيعية ـ وآخرها المشاركة في عمليات الانقاذ والاغاثة والايواء لمنكوبي زلزال الاثنين ١٩٩٢/١٠/١٢ ـ فانها تظل في الوقت ذاته قادرة على اداء مهامها الأساسية في اي وقت. وهو الأمر الذي يعكس ويؤكد استفادة القوات المسلحة من الدروس والخبرات التي اكتسبتها خلال الحقب الماضية وان هذه الدروس تتوارثها اجيالها جيلا بعد جيل. ويكفي للدلالة على ذلك أن القوات المسلحة التي شاركت في جهود الاغاثة مشاركة فعالة وحاسمة، كانت قد انهت بنجاح ـ وقبل حدوث الزلزال بيوم واحد ـ مشروعا تدريبيا رئيسيا لوحداتها وتشكيلاتها، وسرعان ما تم توجيه الجهود ـ المناسبة واللازمة ـ لصالح المهمة الجديدة ـ الأمر الذي يؤكد أن المحصلة الطبيعية للأخطاء السياسية والعسكرية لابد أن تثمر هزيمة عظيمة الأثر كما حدث في يونيو ١٩٦٧. كما ان النصر في اكتوبر كان محصلة العمل والجهد والعرق والتدريب الذي بذل وتحقق خلال السنوات الست التي تلت الهزيمة وحتى نشوب الحرب.

ونستطيع القول: انه بعد حرب اكتوبر كان الفهم الصحيح والادراك الواعي لدور القوات المسلحة ومسئولياتها ومهامها هو العامل الأساسي في استمرارها في اداء مهامها على الوجه الأمثل مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات العالمية والاقليمية والداخلية التي كانت انعكاساتها بالغة الأثر على الدولة ككل وعلى القوات المسلحة المصرية بصفة خاصة.

صور برلمانية

يكتبها: سامي متولي

نواب الشعب.. ومواجهة آثار الزلزال

اعتقد ان نواب مجلسي الشعب والشوري عليهم مسئولية ضخمة في الوجود وسط جماهير الشعب في محافظاتهم ومدنهم وقراهم.. الوجود الذي يهيئ للناس حل مشكلاتهم ورفع الآثار التي نجمت عن الزلزال اللعين. الوجود الذي يضمن لكل ذي حق حقه ويضع عين الرقابة الشعبية على كل من يحاول استغلال الظرف او الاستفادة من الكارثة دون وجه حق. يجب أن تكون عيون نواب الشعب مفتوحة على أداء أجهزة الحكم المحلي واستجابتها الفورية لحل مشكلات الناس، وأن يكونوا عناصر مساعدة لا عناصر تعويق فالمصيبة كبيرة والكارثة لاتحتمل المزايدات، او التهوين أو التهويل.. فلقد فجر الزلزال يوم الاثنين الأسود كل مشاكل مصر الحديثة والمزمنة، واصبحت مصر كلها حكومة وشعبا، مسئولة مسئولية كاملة عن علاج آثار الزلزال الرهيب..

ولم تعد المسئولية مقصورة على ماضربه الزلزال، لأن الزلزال كشف عن وجه مصر القبيح وكل الخلل الذي كان قائما قبل أن ينقض بطوفانه، وأصبح الجميع يعلقون مشكلاتهم التي انتظرت سنوات طويلة على شماعة الزلزال، إلى جانب الآثار الفعلية التي نتجت عن الهزة الرهيبة التي أقلقت كل المضاجع.

والحمد لله أن الدولة ومنذ اللحظة الاولى وعلى لسان رئيسها العظيم حسني مبارك الذي قطع رحلته ليكون وسط شعبه يشاركه محنته ويخفف عنه آثار الصدمة، قد أعلنت أنها قادرة على مواجهة الكارثة، من خلال مادبرته من مساكن لإيواء من تعرضت مساكنهم للانهيار أو التصدع بصرف النظر عما إذا كان ذلك بفعل الزلزال ام بفعل عوامل الزمن، والحمد لله أن ما أعلنت عنه الحكومة من وحدات جاهزة للإيواء العاجل يفوق الأعداد المطلوبة باضعاف الاضعاف. والحمد لله أن مارصدته الدولة من ميزانيتها وما تلقته وتتلقاه من مساهمات دولية وشعبية سيعينها على مواجهة آثار الكارثة التي فاجأت الجميع ووضعت مصر في موقف المتحدي، وهي تجتاز أزمتها الاقتصادية بصعوبة، لكن ذلك قضاء الله وقدره وعلينا ان نرضى به ونصبر عليه.

والحمد لله أن إدارة معركة مواجهة آثار الزلزال تتم باسلوب علمي وبمشاركة فعالة من جميع الوزراء والهيئات والمؤسسات، وكل ما نتمناه أن يكون الجميع على مستوى الحدث، وان تسري في أوصالنا روح أكتوبر العظيم وتقبل تحدي الطبيعة بفاعلية أكبر وعطاء أكبر، وصبر أعظم لما اصابنا من إبتلاء لاذنب لاحد فيه وهذه هي إرادة الله.

واقول لابد أن تكون هناك رقابة شعبية فعالة على صرف التعويضات حتى تذهب هذه التعويضات لمستحقيها، بعيدا عن منتهزي الظروف وأصحاب الذمم الخربة.

ولابد من إجراء حصر دقيق للمنازل التي تأثرت من الزلزال واتخاذ اجراءات فورية لإزالتها او ترميمها وتمكين سكانها من إيواء عاجل.

ولابد من حصر فني هندسي لكافة الأبنية التعليمية المصابة بالتصدع وتقرير صلاحيتها من عدمه، وعلاج كافة الآثار التي ترتبت على الزلزال حتى نحمي ارواح أبنائنا من الخطر وخصوصا انهم كانوا أكثر إصابة من غيرهم نتيجة انهيار بعض المباني المدرسية فوقهم ولما اصابهم من ذعر أدى إلى تدفقهم ووقوعهم تحت الأقدام.

ولابد أن تتجمع حصيلة التبرعات سواء من الداخل أو الخارج في صندوق واحد وأن تحدد أوجه الإنفاق منها، حتى لانفاجأ بمرور الأيام بان جانبا كبيرا من هذه التبرعات راح في غير الأوجه التي قدمت من اجله أو استخدمت في شراء سيارات لرجال الحكم المحلي أو بعض المسئولين كما حدث بالنسبة لرسوم النظافة التي كانت تحصل للإنفاق منها على شراء معدات للنظافة ثم فوجئنا بانها تضيع في شراء سيارات ركوب للمسئولين عن النظافة!!

والحمد لله أن الدكتور أحمد فتحي سرور قد عقد اجتماعا موسعا للجان المجلس، ناقش فيه خطة عمل اللجان المختلفة في متابعة الإجراءات التنفيذية لحل مشكلات الجماهير الذين اضيروا من الزلزال وبدات اللجان بالفعل نشاطها الميداني في الرقابة على الأجهزة التنفيذية. لانه لايكفي أن تتخذ الحكومة قرارات، وإنما المهم ضمان تنفيذ هذه القرارات، التنفيذ السليم الذي يريح الناس ويقضي على مشكلاتهم وآلامهم.

ولقد تحركت الحكومة برياسة الدكتور عاطف صدقي تحركا جادا وكانت على مستوى الحدث.. ولكن الحكومة وحدها لاتستطيع ان تفعل كل شيء أو تراقب كل شيء لذلك كان اداء نواب الشعب ودورهم شيئا اساسيا مطلوبا.

ولابد ان يكون للأحزاب السياسية القائمة دور فعال ومساند إلى جانب الدور الذي يقوم به الحزب الوطني الديمقراطي، دور وطني قومي في المساعدة على علاج مشكلات الجماهير دون اي مزايدة أو استغلال لموقف، فالمسئولية مسئولية الجميع والبلد بلد الجميع والمأساة مأساة الجميع.

والحمد لله ان شعبنا قادر دائما على مواجهة المحن وقادر على اجتياز الصعاب، وقد ظهر معدنه الأصيل في اسراع الجميع لنجدة الملهوف والتطوع بالدم والتبرع بالمال.

وتحية للزعيم الذي عاش الحدث بين اهله وقطع رحلته ليكون وسط مواطنيه وشعبه، يعيش مأساته ويصدر القرارات التي تخفف عنه وتزيل آثار الزلزال اللعين.

وتحية للسيدة سوزان مبارك التي أخذت على عاتقها أخطر المسئوليات الإنسانية والاجتماعية بمتابعة أحوال المرضى والمصابين والتخفيف المادي والإنساني لمن مستهم المصيبة. وتحية لشعب مصر الذي تقبل القضاء والقدر بإيمان وصبر. وحمى الله مصر من أي سوء.

د. فتحي سرور — د. مصطفى كمال حلمي



والنظرة القومية لمواجهة الحدث

لابد أن تعي أحزاب المعارضة وصحفها وكتابها اننا أمام حدث يحتاج إلى تضافر كل القوى ومساعدة الحكومة في مهمتها الصعبة لا التشكيك في قراراتها أو إثارة المواطنين ضدها، واتهامها بالعجز والقصور.. فالحدث كارثة قومية جاءت بالقضاء والقدر وليس بفعل الحكومة أو نتيجة لتصرف منها.. لابد أن تتكاتف الأيدي ونسعى أغلبية ومعارضة إلى تخفيف آثار الصدمة على كل من طالته، والوقوف مع المستحقين لأي إعانة أو مساعدة، لاتهييج الناس وتحريضهم ضد النظام بهدف شل فاعلية القائمين بالعمل بكل جدية، وإثارة حالة من الفوضى يصعب فيها الوصول إلى المستحق الحقيقي والمصاب الفعلي، وسط طوفان من يريد استغلال الموقف والوصول إلى أي كسب لايستحقه، فالأولوية يجب أن تكون لمصابي الزلزال ومن لحقت بهم اضراره، ثم يأتي بعد ذلك هؤلاء الذين كانوا يعانون في الماضي، فالدولة لن تبخل على ابنائها بشيء، ووضعت في خطتها علاج كافة الظروف والمواقف، انما كل شيء بنظام ووفق تخطيط وأولويات يجب أن نحترمها.

ويجب على أحزاب المعارضة الا تتصور ان الزلزال فرصتها في ضرب النظام والتشكيك في الحكومة، لأن الزلزال ترك مشكلة قومية يجب ان يتبارى الكل في السباق في علاجها دون أي مزايدة أو استغلال للفرص أو انتهاز معاناة الجماهير.. يجب ان نرتفع جميعا فوق الأغراض الشخصية والحزبية وان نقف يدا واحدة متكاتفة لإزالة هذه الغمة، وعبور الأزمة ثم نجلس بعدها للحساب أو تصفية المواقف فالوقت ليس وقت مزايدة والحدث أكبر من الصراع الحزبي، ولابد ان تلتئم جراح المواطنين المضارين أولا.. ونعيد بناء مدارسنا وأبنيتنا التعليمية ومرافقنا التي تأثرت بالزلزال، ونضمن لكل مواطن تهدم منزله او تصدع إيواء عاجلا سريعا يحميه من برد الشتاء القادم.. ولن يتحقق ذلك إلا بتعاون الجميع وعدم شد الحكومة للخلف والتشكيك في كل إنجازاتها وجهودها الموفقة.

استغلال أحداث الزلزال!!

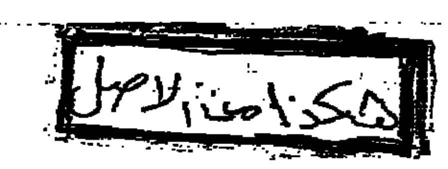
لابد ان تضرب الحكومة بيد من حديد كل من تسول له نفسه استغلال احداث الزلزال في منفعة شخصية لايستحقها كأن يحصل على مسكن أو معونة لايستحقها. ولابد ان ترصد الحكومة واجهزتها الرقابية بعين فاحصة هذا النوع من البشر الذي يتسلق على اكتاف الضحايا، والمصابين الحقيقيين.

فلقد بدأنا نسمع عن خروج شهادات وفاة مزورة تثبت ان الوفاة حدثت بفعل الزلزال، في حين ان الوفاة حدثت قبل اندلاع الزلزال بأيام او شهور، ولكنها النفوس الضعيفة وعمليات التزوير والرشوة التي يقوم بها ضعاف النفوس!!

وبدأنا نسمع ان بعض قيادات الأحياء أو بعض اعضاء مجلسي الشعب او الشوري يساعدون دون وجه حق ذويهم أو محاسيبهم في الحصول على شقق للإيواء أو السكن بمقولة ان منازلهم تصدعت او انهارت بفعل الزلزال. والزلزال منهم براء!!

وبدأنا نسمع ان بعض مهندسي الأحياء يتقاضون رشاوى من ملاك العقارات القديمة ليثبتوا تصدع هذه المساكن وعدم صلاحيتها للسكن وبالتالي إخلاؤها من السكان وهدمها!!.. نقول يجب ان نعمل بضمير حي وذمة وامانة ونتذكر ان الحرام بين والحلال بين، ولن يرحم الله اي منحرف او مستغل.





□ ١٩٩٢/١٠/٢٣ □

■ ■ واصلت اجهزة الدولة فى مختلف القطاعات جهودها باجراءات عاجلة لمواجهة آثار الزلزال المدمر الذى تعرضت له البلاد وفيما يلى تقارير لمندوبى «الاهرام» ■ ■



حديث بين الدكتورين عاطف صدقي وكمال الجنزوري خلال اجتماع اللجنة الوزارية الموسعة لمواجهة آثار الزلزال امس (تصوير : نور صبيح)

استمرار تدفق المساعدات والتبرعات لضحايا ومنكوبى الزلزال

مازالت المساعدات والتبرعات لضحايا آثار الزلزال ترد سواء من الخارج أو من الشركات والمواطنين في مصر، حيث يسلم غدا القائم باعمال سفارة اليابان بالقاهرة، السيد كونيشى كيمورا، شيكا بمبلغ ٦٠٠ الف دولار، للسفير إسماعيل مخلوف مساعد وزير الخارجية، كمعونة عاجلة لإغاثة ضحايا الزلزال، وقرر بابا الفاتيكان تقديم مساعدات قيمتها ١٥٠ الف دولار، وتبرعت الغرف التجارية على مستوى الجمهورية بمليوني و ٩٢٠ الف جنيه لمنكوبي الزلزال، والهيئة القومية للتامينات الاجتماعية بمبلغ ٧٥ الف جنيه، وبنك الاستثمار القومى باجر خمسة ايام، وكان الاتحاد العام للغرف التجارية قد سلم الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين ٣ شيكات بمبلغ ٣ ملايين ونصف المليون جنيه.

وقد تابعت طائرات للمعونة والإغاثة، وصولها من الدول الشقيقة، حيث أرسلت السعودية طائرتين حربيتين على متنها ٢٠ طنا من مواد الإغاثة الطبية والأدوية والبطاطين، والخيمات لمنكوبي الزلزال، كما وصلت طائرة إغاثة من أبوظبي على متنها كميات من مواد الإغاثة والمعونة.

وصرح مسئول بالاتحاد العام للغرف التجارية بان غرفة القاهرة تبرعت بمبلغ مليون جنيه، وغرفة الاسكندرية بخمسمائة الف جنيه، وكل من غرف البحيرة وأسيوط وسوهاج ودمياط والمنوفية بمائة الف جنيه، وغرفة الجيزة بمائتى الف جنيه.

وأضاف ان كل من غرفة الإسماعلية والسويس والمنيا وكفر الشيخ تبرعت بمبلغ ٥٠ ألف جنيه، وكل من غرفة الدقهلية والشرقية والقليوبية بمائة وخمسين الف جنيه.

وقد وصلت إلى القاهرة مساء أمس طائرة إمدادات الإغاثة الطبية التي قدمتها شركة أموكو فونديشان وأموكو مصر، وكان في استقبال الطائرة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور مصطفى شعراوى رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول، والسيد تشارلز بتيمان رئيس شركة أموكو للزيت مصر، والسيد شوقى عابدين رئيس شركة بترول خليج السويس.

وأوردت أمس جريدة «صوت الكويت» ان جمعية الصحفيين الكويتية قد دعت أعضاءها إلى التبرع لنقابة الصحفيين المصريين كمعونة عاجلة لاى صحفى مصرى أصابه ضرر من الزلزال هو أو عائلته، وذلك تسجيلا لروح الأخوة والزمالة وانطلاقا من المبادئ القومية والثوابت الإنسانية.

وطلبت الجمعية من الصحفيين الوقوف بكل ما يملكونه من إمكانيات معنوية ومادية مع مصر وشعبها.

مندوب الرئيس للتهنئة بالعيد القومى للفاتيكان

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد طارق صدقى أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة الفاتيكان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

مواساة لمبارك من رئيسى نيانمار وأرمينيا

تلقى السيد الرئيس حسنى مبارك برقيتى عزاء ومواساة فى ضحايا حادث الزلزال، من رئيس مجلس الدولة باتحاد نيانمار، ومن رئيس جمهورية أرمينيا.

■ سلطان :

الزلزال وحادث ديروط لن يوثرا على السياحة

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة، ان الزلزال وحادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى ديروط لن يوثرا على السياحة من ألمانيا الى مصر، وقد اصر السائحون بعد الحادث على تكملة برنامجهم . كما أكد الوزير - في لقائه أمس بوفد شركة «مرتزل رايزن» الألمانية ومجموعة من الصحفيين الألمان الذين يزورون مصر- ان نسبة الزيادة فى عدد السائحين الى مصر وصلت الى ٢٢٪ خلال الأشهر الثلاثة التى انتهت فى آخر سبتمبر الماضي .

٣ مواطنين فى الجيزة سلموا مفاتيح شققهم خوفا من العقوبات

سلم ٣ مواطنين بالجيزة أمس إلى السيد يوسف عفيفى محافظ الجيزة مفاتيح وحداتهم السكنية التى تسلموها من المحافظة بمنطقة منشأة البكاري، وذلك بعد اعلان توقيع عقوبات على من حصلوا على وحدات سكنية لا يستحقوها مستغلين احداث الزلزال.

كما تقدم عدد من اصحاب العقارات التى صدرت لهم قرارات لازالة بسبب الزلزال يطلبون تنكيسها وذلك بعد صدور قرار المحافظ بعدم منح تراخيص بناء على أراضى هذه العقارات.

مصر تشترك فى الاحتفال باليوم الأفريقى لحقوق الإنسان

تشترك مصر مع سائر الدول الأفريقية في الاحتفال باليوم الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، الذى اقر رؤساء دول وحكومات أفريقيا ميثاقه في مثل هذا اليوم منذ ١١ عاما.

وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية ان مصر والدول الأفريقية، تجد في هذا الاحتفال مناسبة للتأكيد على القيم التى تضمنها هذا الميثاق، الذى قامت مصر بدور رائد لإقراره، وتعيد تأكيد دعوتها لاحترام تلك القيم، لتحقيق الاستقرار والعدالة لدول القارة.

مصر تتسلم ١٠٠ مليون جنيه من المعونة الأمريكية لترميم المدارس

تلقت وزارة التعاون الدولى مبلغ ١٠٠ مليون جنيه من الحساب الخاص بالمعونة الأمريكية التى خصصت لصالح تدعيم وترميم الوزارات والمرافق والمدارس التى أضيرت بسبب الزلزال الأخير .

وكان الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى قد اجتمع امس مع هنرى باسفورد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في القاهرة لاستعراض ماتقدمه الحكومة الأمريكية لمواجهة آثار الزلزال .

حالة الجو

يسود طقس معتدل شمالا، حار على جنوب البلاد اثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الأنحاء..

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٣٠	١٩
الاسكندرية	٢٦	١٩
مطروح	٢٧	١٧
بورسعيد	٢٧	٢٠
الاسماعيلية	٣٠	١٩
السويس	٣١	١٨
المنيا	٣١	١٦
اسيوط	٣٠	١٦
الاقصر	٣٥	١٩
اسوان	٣٦	٢١
الغردقة	٣١	٢٢
سيوة	٣٢	١٥
الوادى الجديد	٣٥	١٩
العريش	٢٧	١٧
الطور	٢٨	١٩
سانت كاترين	٢٢	١٣
شرم الشيخ	٣١	٢٢
سوهاج	٣٣	١٨

■ دويدار أمام لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب :

٢٠ مليون جنيه دعما اضافيا للمستشفيات والأدوية وتطوير أقسام الاستقبال

فريق طبى من تخصصات العظام والمخ بالجامعات لفحص المصابين بكارثة الزلزال

تعويض المستشفيات عن المستلزمات الطبية المستنفدة من المعونات الخارجية

كتب - فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان الحكومة وافقت على تخصيص ٢٠ مليون جنيه اضافية لدعم المستشفيات منها ١٠ ملايين لدعم الادوية و ٥ لتطوير اقسام الاستقبال بجميع المستشفيات و ٥ لاخرى لشراء عربات اسعاف لدعم الخدمة الاسعافية.

وقال الوزير - امام لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور حسين الصيرفي أمس - انه تقرر تخصيص فريق طبى لكل مستشفى من أساتذة الجامعات من تخصصات العظام وجراحة المخ وغيرها للكشف الطبى على جميع المصابين بالمستشفى بالتعاون مع اطبائه لتقديم رعاية صحية كاملة، والوصول بالمصابين الى بر الامان.

واكد انه سيتم تعويض جميع المستشفيات عن الادوية والمستلزمات الطبية التى استنفدت لعلاج المصابين، وذلك من المعونات الخارجية مشيرا الى انه تم حتى أمس صرف ادوية قيمتها ٢.٢ مليون جنيه من مخازن الشركة المصرية للأدوية لمستشفيات وزارة الصحة والمؤسسة العلاجية والتأمين الصحى وجامعات الازهر وعين شمس والقاهرة والشرطة.

وقال الدكتور دويدار ان الادوية التى وصلت من الخارج كانت تصل بناء على قائمة ارسلت للدول التى ابدت استعدادها للمساعدة، حتى لاترسل ادوية لسنا فى حاجة اليها مؤكدا ان جميع المستشفيات على مستوى الجمهورية سيتم دعمها بالادوية وليست المستشفيات التى شاركت فى علاج المصابين فقط، وذلك طبقا لعدد اسرة تلك المستشفيات.

وأشار الى ان اجمالى الاصابات التى حدثت من الزلزال حوالى ١٠ الاف حالة منها نحو ٢٨٣٢ حالة أجريت لها عملية كبرى وصغرى، وانه تم جمع ٦٦٢٠ كيس دم من المواطنين بعد ساعات من الحادث، واجراء ١٠٩٠٠ فيلم اشعة و ٤٦ اشعة مقطعية و ٣ الاف طلعة بعربات الاسعاف خلال الساعات الاولى من الحادث.

وقال رئيس اللجنة ان الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين فى تلك الفترة لم تحدث من قبل عند وقوع اية كارثة وقد فتحت جميع اقسام العلاج باجر والدرجة الأولى وغيرها لعلاج المصابين بالمجان، ولم يطلب من اى مصاب اى مبالغ مالية ولم تتأخر الدولة ممثلة فى المستشفيات عن تقديم اية خدمة صحية، مؤكدا ان القيادات الصحية كانت على مستوى المسئولية فى معالجة الموقف .

إيواء ١٠٠٠ اسرة من ٧ أحياء بالقاهرة بمعسكرى حلوان ومايو

صرف المساعدات من اليوم وإيداع الاطفال الأيتام فى مؤسسات لرعايتهم وتعليمهم

كتبت - ماجدة حسنين:

قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية إيواء ١٠٠٠ أسرة من ٧ أحياء بالقاهرة لتهاوت مساكنهم، بمعسكرات حلوان ومايو، وأكدت ان إدارات الشئون الاجتماعية تبدأ من اليوم صرف المساعدات المقررة للمتضررين من الزلزال، وإيداع الأطفال الأيتام الذين توفى أهلهم، فى مؤسسات لرعايتهم وتعليمهم بالمجان. كما اكدت ان هناك تنسيقا وتعاونا بين القوات المسلحة والوزارة وبنك ناصر والهلال الأحمر، فى تقديم كافة الخدمات للمقيمين فى المعسكرات، ويجرى لكل أسرة بحث لتحديد معاش استثنائى للمستحقين منهم.

وقالت الوزيرة - خلال تفقدها حالة المقيمين فى معسكر حلوان ومايو أمس - انه تقرر تخصيص كارت ورقم يشتمل على جميع بيانات المقيمين لكل خيمتها، واقيم بكل معسكر إدارة للشئون الاجتماعية ونقط للاسعاف والمطافئ ومجمع استهلاكي وغرفة طوارئ.

وتقرر ان يكون الإيواء فى المعسكرات المؤقتة بموجب خطابات رسمية من منطقة الإسكان وقسم الشرطة ورئيس الحى، وتمت إقامة ٤٠٠ خيمة جديدة مجهزة بالإنارة والأسرة والمراتب والبطاطين، وأصبح معسكرا حلوان ومايو مستعدين لاستقبال ٢٤٠٠ أسرة وسنتم إقامة معسكر آخر غرب حلوان يستوعب ٥٠٠ خيمة، وستقام أماكن للترفيه بالمعسكر.

وصرح العميد محمد عيسى مساعد مدير أمن القاهرة بانه لم يتلق أى بلاغ عن حدوث جرائم فى المعسكرات.

٧ فرق من الخبراء الدوليين لمعاينة البنية الأساسية والأبراج والكبارى

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

تم تشكيل ثلاث فرق دولية تضم خبراء اجانب من الامم المتحدة وبنك الإنشاء والتعمير الألماني والبنك الدولي والمنظمات الدولية للمرور على المنشآت العملاقة التى اقيمت فى مصر من مشروعات البنية الأساسية والكباري والخزانات والعمارات العالية والمباني العادية والريفية .

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة . وأضاف أن الفرقة الأولى تضم خبراء من أمريكا وألمانيا الى جانب المصريين لمعاينة كباري ٦ أكتوبر وقصر النيل والعباسية ، وبنها الجديد ، والقناطر الخيرية ومحطة روض الفرج ، وأنفاق الصرف الصحي بالأميرية .

والفرقة الثانية تقوم بمعاينة أبراج المعادي ، والعبور والزمالك ، ووزارة الخارجية وعمارتين بمدينة نصر وبرج سور الكلية الحربية وتضم هذه اللجنة خبراء من أمريكا وسويسرا بالاضافة الي المصريين .

والفرقة الثالثة تضم خبراء من امريكا لمعاينة مبنى وزارة الحكم المحلي ، وقرية جرزا بالجيزة ، وعمارة ١٣ دورا بالجيزة ، وبلوك اسكان ، ومباني وكالة أنباء الشرق الأوسط وجامعة القاهرة ، وسيدنا الحسين وابراج روكسي والخليفة المأمون، علي أن تنتهي هذه الفرق الثلاث من المعاينة وتقديم التقارير اللازمة خلال اسبوع.

■ عادل عز فى الاسكندرية :

مركز اقليمى للزلزال ببرج العرب و ١٠ محطات بالساحل الشمالى

الاسكندرية - من فايقة عبده:

اعلن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي، انه تقرر انشاء مركز اقليمي للزلزال بمدينة برج العرب الجديدة، يتبعه ١٠ محطات لرصد الزلزال على طول الساحل الشمالى ويتم الاستقبال والتسجيل والدراسة فى المركز الرئيسى ببرج العرب الجديدة، وقال انه سيتم انشاء مركز للتدريب العلمى والتكنولوجي، بمدينة مبارك للبحث العلمى بالاسكندرية يجرى فيه التدريب على كافة الصناعات، ويضم مركزا للتسويق، وقاعة للمؤتمرات، ومقرا للمبيت.

وتقرر فى الاجتماع الذى حضره وزير البحث العلمى - والوفد المرافق له، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالاسكندرية، والمحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقى - وضع امكانات وزارة البحث العلمى ، للمعاونة فى اتمام المشروع الكبير الذى تقوم به بالمحافظة حاليا، وهو تطهير ترعة المحمودية، وازالة الاشغالات على جانبيها، وعودتها كشريان مائى وملاحى حيوى.

■ سليمان متولي يعلن :

طواريء بطرق سيناء استعدادا للسيول وفتح طريق العياط

كتب - محمد السعدني :

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري أنه تم اعداد أطقم ومعدات الطواريء لضمان أمان الطرق بسيناء مع إقتراب الموسم الستوي للسيول «الأسبوع القادم»، واشار الي انه تم تجهيز هذه الأطقم في مناطق تجمع متوسطة بين جميع الطرق في سيناء . وقال انه يجري حاليا إنهاء عمليات إعادة طريق الصعيد شمال العياط الي منسوبه الطبيعي بعد انخفاضه بسبب الزلزال .

جاء ذلك أمس عقب اجتماع الوزير مع المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس هيئة الطرق والكباري ورؤساء الشركات التابعة لها ، حيث ناقش الوزير التعديلات التي سيتم اضافتها الي المواصفات المطروحة لكوبري أسيوط العلوي الجديد علي النيل بما يقاوم الزلازل ، وسيبدأ التنفيذ مع بداية العام القادم . وأضاف الوزير انه سيتم قريبا البدء في تنفيذ مشروع طريق الشط / مفارق سدر بطول ٢٨ كيلو مترا ، وتكاليف ٥ ملايين جنيه . وجزء من طريق الشط / أبو رديس بطول ٩٩ كيلو مترا وتكاليف ٢٠ مليون جنيه . بالاضافة الي طريق سيدي سليمان / سيدي عمر بطول ٣٠ كيلومترا وتكاليف ٦ ملايين جنيه . لخلق منفذ جديد علي الحدود المصرية الليبية ، وطريق القصير / مرسي علم / برنيس /شلاتين / حلايب ، بطول ٥٦٧ كيلو مترا و تكاليف ٧٥ مليون جنيه .

كما صرح رئيس هيئة الطرق والكباري بأن العمل سيبدأ قريبا في تنفيذ ٤ مشروعات للطرق في الصعيد تشمل طريق قنا / الأقصر بطول ٦٠ كيلو مترا وتكاليف ١٠ ملايين جنيه، وطريق البداري / قاو / النووارة ، بطول ٥٠ كيلو مترا وتكاليف ٨ ملايين جنيه ، وطريق سوهاج / الغردقة بطول ١٤٠ كيلومترا وتكاليف ١٠٠ مليون جنيه ، وطريق أسيوط / القاهرة غرب النيل بطول ٣٦٠ كيلو مترا وتكاليف ١٤٣,٥ مليون جنيه

قطاع البترول يدرس الآثار الجيولوجية للزلزال

كتبت - إيمان مصطفى :

اكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية ان ٨٦٪ من جملة مصادر الطاقة فى مصر تأتى من البترول والغاز الطبيعي، وان إنتاج مصر من النفط الخام يقدر بنحو ٤٤.٢ مليون طن، اما إنتاج مصر من الغاز الطبيعى فيقدر بنحو ٦.٥ مليون طن وذلك عن عام ٩٠ - ٩١.

وقال فى اجتماع اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور سمير طوبار: ان احتياطى مصر الثابت من النفط والغاز الطبيعي يصل إلى نحو ٦ مليارات برميل منها ٣.٦ مليار برميل زيت خام و٤.٢ مليار برميل زيت مكافئ من الغاز الطبيعي.

وطالب أعضاء اللجنة الوزير بالبدء في اتخاذ خطوات جادة نحو استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية.

وأضاف وزير البترول: ان قطاع البترول يقوم حاليا بدراسة الآثار الجيولوجية المترتبة على الزلزال الأخير، وما إذا كانت وقعت أية تغييرات من شأنها التأثير مستقبلا على عمليات البحث والتنقيب.

وأشار إلى مراعاة المواصفات العالمية فى تركيبات الغاز الطبيعى، وان هذه التركيبات تتميز بنسبة أمان عالية جدا الأمر الذى لم تحدث معه اية أضرار أو حوادث

وقد غادر الوزير القاهرة مساء أمس الى أبوظبى لاجراء مباحثات مع وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة، تتناول التعاون الفنى بين البلدين لتنفيذ مشروعات بترولية مشتركة جديدة تستفيد بالخبرات والامكانات المصرية والاستثمارات العربية.

يصدر الأهرام غدا صفحات خاصة عن اليونان بمناسبة زيارة رئيس وزراء اليونان لمصر

٣٠ مليون جنيه قرضا لتمويل مشروع تسمين الجاموس لدى المربين

كتب - عصام عبدالكريم:

تم الاتفاق بين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى مع هيئة المعونة الأمريكية على تنفيذ مشروع لتربية ذكور الجاموس وتسمينها حتى أوزان كبيرة بقرض قيمته ٣٠ مليون جنيه مصرى لتمويل المشروع لدى صغار المربين ومنحهم قروضا بفائدة سنوية ١٠٪ ويصل حجم هذا القرض فى المرحلة اللاحقة إلى ٦٠ مليون دولار بنفس سعر الفائدة. وبحث نائب رئيس الوزراء - فى اجتماعه أمس بتشارلز أوتم رئيس مجلس حبوب العلف الأمريكى - وسائل دعم التعاون بين المجلس ووزارة الزراعة

وصرح الدكتور والى بانه تم افتتاح وحدة تحليل حبوب العلف والرقابة على جودتها وتم إنشاء وحدتين أخريين فى بورسعيد والأسكندرية بالتعاون مع مجلس الحبوب الأمريكى وبلغت تكاليفهما مليون جنيه.

٣ مجمعات متنقلة لتوفير السلع لمعسكرات الإيواء بحلوان والجيزة

كتبت - سلوى غنيم:

قررت شركات السلع الغذائية المساهمة مع القوات المسلحة فى توفير السلع الغذائية والخبز لسكان معسكرات الإيواء الذين بلغ إجمالى عددهم حتى أمس ٥ آلاف أسرة. كما قررت شركات السلع الاستهلاكية إعانات مالية وعينية للعاملين الذين تعرضت منازلهم للانهيار أو توفى أبناؤهم بالمنازل لحظة وقوع الزلزال.

وصرح السيد محمد بدوى رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بانه تم تشغيل ٣ مجمعات متنقلة لتوفير سلع البقالة والخضر والفاكهة لمعسكرات الإيواء بحلوان والجيزة، كما خصصت شركة مطاحن جنوب القاهرة ٣ سيارات لنقل ٢٠ الف رغيف يوميا.

وقال سيد جريشة رئيس شركة عمر أفندى ان عدد العاملين الذين أضيروا بالشركة بلغ حوالى ٢٠ عاملا وتقرر صرف ١٠٠ جنيه إعانة فورية لكل عامل كدفعة أولى .

■ مبارك ينيب وزير الدفاع فى افتتاح متحف العلمين العسكرى:

تطوير شامل للمتحف لخدمة الاحتفال العالمى بالمنطقة

العلمين - من حسين ثابت:

اناب الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول محمد حسين طنطاوى لافتتاح متحف العلمين العسكري بعد تطويره. واعلن وزير الدفاع أن هذا الافتتاح يعتبر تطويرا شاملا للمتحف، ويخدم الاحتفال العالمى الذي ستشهده منطقة العلمين بذكرى مرور ٥٠ عاما على بدء معارك العلمين التي غيرت مسار الحرب العالمية الثانية في شمال أفريقيا.

واكد وزير الدفاع ان ما تم اليوم يعتبر افتتاحا جديدا للمتحف بعد الاضافات والتطويرات الشاملة فى المعروضات وقال ان الوثائق والحقائق التاريخية اكدت اهمية الدور الكبير الذى قام به المقاتل المصرى والشعب المصرى فى هذه المعارك واشار الى ان هذا المتحف أصبح الآن متحفا دوليا يوضح الحقائق التى دارت على أرض مصر وليبيا، وتونس، والمغرب العربي.

وكان الفريق أول محمد حسين طنطاوى قد وصل الى المتحف العسكرى بمنطقة العلمين فى الساعة العاشرة صباحا حيث قام ومرافقوه بقص الشريط وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المتحف، ثم استمع الى شرح من العميد اركان حرب أحمد صادق مدير ادارة المتاحف العسكرية عن المتحف الذى يضم ٥ قاعات الأولى قاعة مشتركة، وقاعة لانجلترا والمانيا وايطاليا، وقاعة لمصر.

في هذا العدد ←



بريشة: محمد سليمة

قصة أحمد عادل

كانت صفحة النيل هادئة، ليس هناك نسمة واحدة. وكان الجو لزجا ملبدا برطوبة شديدة. فاختار مكانه المعهود أسفل الكوبرى. ووضع سلته وقصبته، ثم جفف عرقه، ولم جلبابه قليلا واتخذ مجلسه في الظل. وكانت الشمس لا تزال عالية بعض الشيء، ولكنها كانت في طريقها الى الغروب، وهو في مكانه ذاك أمن من أشعتها اللاذعة، ولفحها الشديد.

وصب لنفسه من زمزمية كبيرة كوبا من الليمون المثلج. ورشف منه رشفتين في تمهل والتذاذ. ثم وضعه جانبا وشرع يخرج بعض ما في السلة ويعيد ترتيبه، ويفتح بعض العلب ويعاين مافيها ثم يغلقها. وعكف على قصبته فأخذ يمررها من تحت إبطه وهو يتفحصها جزءا جزءا. ولما اطمأن الى سلامتها بدأ يحلى الخيط المعقود عليها. وتحسس الفلينة ثم تركها الى السنارة نفسها فجعل يعبث فيها كأنما يثبتها. ثم رشف رشفتين من كوب الليمون المثلج. واستخرج الطعم الحى، وثبته في السنارة، ثم طوح بها الى الوراء ومد بها يده الى ابعد مكان. فاهتزت صفحة الماء قليلا ثم عادت الى الركود.

كان كل ماحوله يبعث على الملل. سكون تام الا من أصوات السيارات وهي تعبر الكوبرى فوقه. رطوبة خانقة. نفس المنظر الذي اعتاده كل يوم من مجلسه ذاك. ومالبث أن انتشل القصبة بخيطها وسنارتها، وتحسس الطعم فوجده في مكانه. فوضعها جانبا وأخرج من السلة مروحة صغيرة، وثبتها بجواره بزاوية خاصة. وفتح فيها ركنا واصلح وضع بطارياتها ثم أغلقه. وأدارها، فانبعث منها نسمة استنشقها بعمق. وثبتها على هذا الوضع حتى لا تتحرك في التفافتها نصف الدائرية، واعتدل في مكانه، ثم قام بتعديل مكانها قليلا، حتى اطمأن الى ان نسمتها تتركز على وجهه تماما.

وتناول القصبة من جديد، ثم تركها وجرع مابقي في كوب الليمون. ثم وضع الكوب على فوهة الزمزمية ودسها في السلة. وأخرج جسما معدنيا صغيرا من ثلاثة قوائم قد التقت عند مركز معين في شكل كماشة ثلاثية. فأدار فيه مسمارا فانفتحت الكماشة. فثبت عليها قصبة الصيد من قرب أخرها، ثم أدار المسمار فانغلقت عليها. وظلت القصبة معلقة من طرفها الاسفل فطوح بها من جديد الى الماء. فاهتزت صفحته، واهتزت الفلينة. ثم عاد كل شئ الى الركود.

وخلى يده عندئذ من كل شيء، بعد أن أصبح الجهاز المعدني الصغير هو الذي يمسك بالقصبة. وأخرج من جيب جلبابه العلوى علبة روثمان فاخرة. وتناول منها سيجارة وأشعلها بولاعة ذهبية. ثم أعاد كل شيء الى مكانه، وأخذ يدخن وينتظر. وما لبث أن دس يده في السلة الكبيرة وأخرج سجادة صغيرة مطوية فنشرها قرب مجلسه، ثم اخرج مقعدا صغيرا جدا من مقاعد البلاج، كان بدوره مطويا فنشره، ووضعه عند طرف السجادة على جنبه. واضطجع فأصبح رأسه على قماش المقعد كأنه وسادة، وقرب اليه القصبة في جهازها، والمروحة والسلة. ومكث يدخن وينتظر، وعينه في استرخاءه، على الفلينة الساكنة على صفحة الماء.

وانتهت السيجارة ولم يحدث شيء غير عادى. لا حركة إلا فوق. وهدير السيارات هو هو. والرطوبة خفت قليلا بفعل المروحة والليمون. ولكن السيجارة التي فرغ منها تزيده عطشا.

ألقى بالعقب جانبا، وسرح ببصره في صفحة الماء. عما قريب تغيب الشمس ويعتدل الجو ويبدأ جسمه في النشاط أى الجلوس منتصبا، ويده، لا الجهاز، قابضة على القصبة. ومع ذلك فانه يشعر بالسرور لأنه يستطيع أن يقوم ويتحرك اكثر، بفضل هذا الجهاز نفسه، أو على الاقل يدخن سيجارة مسترخيا كما فعل، ويشرب من الليمون مايشاء، تاركا للسمك أطول فرصة ممكنة ليتخذ قراره. فلكثر مايجعل السمك يطمئن هو بقاء الطعم في مكانه أطول وقت ممكن، يهتز مع حركة السطح، فقط لو كانت هناك حركة، وأكثر مايجعله يلوذ بالفرار اخراج القصبة كل حين، كما يفعل الصبية الصغار الذين لا يطيقون صبرا.

وقطع عليه تأمله حركة ما. لم تكن حركة في الماء، ولكن حركة بجواره. وتطلع وراءه وهو لايزال مستندا الى الوسادة القماشية، فوجد خلفه، على مقربة منه، رجلا قد تأبط بدوره قصبة، وحمل بيده الاخرى سلة صغيرة من الخوص الرخيص. وتطلع اليه الرجل وتوقف قليلا، وبدا كأنه من واجبه أن يقول شيئا.

السلام عليكم.

جذب ساقه اليمنى اليه. فارتفعت ركبته والاخرى لا تزال ممدودة. ورد بهدوء وتؤدة:

عليكم السلام ورحمة الله.

خطف الرجل نظرات حيرى من حوله كأنما يفتقد المكان. كان يرتدي جلبابا مثله ولكنه كان قذرا ومن قماش وضيع. وكان يضع في قدميه حذاء مهرأ من الكاوتش، ومعالم وجهه الاصفر تقطع بالجهد والارهاق. ومالبث ان عاد ينظر فيما حوله، وتوقف قليلا عند الجهاز والسلة والمروحة والمقعد والوسادة. ثم تطلع من جديد الى الرجل الجالس في استرخاء، وكأنما يقيس حجمه. فبدأ كأن الآخر بدوره وجد من واجبه أن يقول شيئا.

تفضل.

ولم يشر له على شيء بالذات. فقال الرجل الأصفر:

شكرا.

وأعطاه ظهره ومضى. وأخذ يتابعه ببصره في سكون. فوجده يتقدم الى صفحة النهر ويحدق في الماء كأنما يعاينه ثم ينظر خلفه، أمامه، وحوله ويتراجع بظهره. ثم يلتف ويتقدم في اتجاهه بضع خطوات قصيرة، ويعود فيتوقف، ويلقي ببصره فيما حوله، ويرتب بعض الاحجار، ثم يعود فيشتتها، وينظر من جديد.

تركه الى قصبته يراقب حركة الفلينة. وتنحنح ثم ركن رأسه الى الوسادة تماما بعد أن كان في متابعة للرجل الاصفر قد رفعه قليلا. وكان كل ما أمامه لا يزال هادئا. فاغمض عينيه قليلا بفعل هواء المروحة، واسترخائه، والسكون الشامل فيما عدا الضوضاء القليلة الطوية التي ألفها تماما حتى لم يعد يشعر بوجودها. ولكنه مالبث أن فتح عينيه على صيحة قرب أذنه.

السنارة غمزت!

فجذب القصبة لتخرج السنارة بسمكة صغيرة عالقة بها. وأدار مسمار الجهاز فأصبحت القصبة كلها طوع يده، فطواها تحت إبطه، وانتزع السمكة، ووضعها في اناء خاص به ماء في السلة، ثم ثبت الطعم في السنارة من جديد. ووضع طرف القصبة الأدنى في الكماشة الثلاثية، وأدار المسمار فأحكمه حولها. ورمى بالقصبة، وهو ممسك بالجهاز بعيدا. ثم وضعه بجانبه. وعاد كل شيء الى الهدوء. ولكن صوتا انبعث بجواره قائلا:

حذار أن تنام مرة أخرى فالصيد يتطلب اليقظة!

فضحك وقال في هدوء وتنعم:

لم أكن نائما كما ظننت، ولكنني اعتدت أن أغمض عيني قليلا لأجتذب السمك بالفكر!

كان الصوت، ولايزال يأتي من خلفه، ينم عن دهشة:

تجذب السمك بالفكر؟! مامعنى هذا؟!

فتطلع الى الوراء بجهد عظيم، كأنما ليدرك مدى أحقية هذا الدخيل في مثل هذا السؤال، ومدى استحقاقه أيضا لإجابة محددة. فوجد الرجل الشاحب ينظر اليه باستنكار. فعاود تأمله من رأسه الى قدمه، ثم اعتدل في مكانه، وكأنما وجد انه ليس في حاجة الى ان يقدم تفسيرا لما يفعل او يقول.

سيادتكم لم ترد على سؤالي!

تطلع اليه مرة أخرى. وقاس بنظرة واحدة حجمه وحجم قصبته معا، ثم اعتدل قائلا:

لا حاجة بي الى الرد، فلن تفهم!

ساد سكون قصير، أعقبته حركة تبلت بها قلقلة الاحجار الصغيرة في المكان. ثم انطلقت ضحكة قصيرة هازئة من الرجل الشاحب. ومضى يلتف من خلفه حتى دخل دائرة بصره بغير جهد كبير منه للالتفات. ووقف قريبا منه على قطعة كبيرة حجرية عالية، قد برزت بشكل ملحوظ ثم قال:

اذا كان في وسعنا ان نصيد السمك بالفكر، فعلام هذا الجهد كله؟!

شعر بالامتعاض من هذا المصفيق الذي يتحدث بصيغة الجمع. أيظن هذا الجاهل أن في مقدور أى إنسان أن يجتذب السمك بالفكر. إن هذه موهبة نادرة تقتضي تدريبا خاصا. هل يمكن أن يفهم؟

اذا سمحت لي. لم اقل لن في [illegible] شخص ان يجتذب السمك [illegible] الشيء يتطلب تركيزا كبيرا، وفه[illegible] الاسماك وطرق الاتصال بينها!

جلس الرجل على الحجر الب[illegible] يتحمل نتوءاته وعدم استواء س[illegible] جربه من قبل فلم يعجبه، ولخ[illegible] هذه البقعة يرتادها منذ أشه[illegible] يقطع مسلاته أحد. ولكن ماه[illegible] البغيض يبدو على الحجر [illegible] واقدر على تصفح صفحة الماء. [illegible] المدعي انه بذلك يمكن ان يتفوق [illegible]

وأضحكه هذا الخاطر عندم[illegible] جديد حجم قصبته. كانت ش[illegible] قديمة تبدو عليه الرثاثة كهيئته [illegible] كذلك خيطها وسنارتها.

ولكن الضحكة بدت كأنما [illegible] ضحكة الرجل الشاحب. كانت [illegible] وأعرض وأعمق. فتطلع إليه [illegible] وهو يصلح قصبته ويهيئها الط[illegible]

لم يكن فيما سألتك عنه [illegible] وأنا شخصيا أحب أن أصيد [illegible] بيدي لا بفكري!

ضحك مرة أخرى لهذه [illegible] البادية، ضحكة حاول أن يجع[illegible] خافتة مهذبة، ولكنها انفلتت [illegible] رغم ذلك.

ـ آسف. لم أكن أضحك [illegible] كلامك يدل على عدم دراية. [illegible] عيبا. كلنا كنا كذلك يوما. ولك[illegible] معرفة واطلاع!

قلب الآخر شفته السف[illegible] يستنكر هذا الكلام ويزدريه، و[illegible]

ـ ليس السمك بالتأكيد في [illegible] معرفة واطلاع! والدليل عل[illegible] نصيده منذ آلاف السنين بهذ[illegible] ولو كان الامر يحتاج لصيده [illegible] للمعرفة والاطلاع، لكنا قد غيرنا [illegible]

وجد كلامه بعيدا تماما عن المنطق، بعيدا تماما عن الحقيقة.

ـ ارجو الا تخطئ الحكم على الامور. إن وسائل الصيد قد تغيرت بالتأكيد بفضل العلم والمعرفة. ولكن المسألة هي أن بعضنا يفضل الوسيلة القديمة، تلك التي نستخدمها الآن، لأنها أقدر على قتل الفراغ، وأبعث على تعلم الصبر والأناة.

فقال الآخر وهو يرشق الطعم في صنارته، ويمد قصبته الهزيلة:

ـ كلامك حكم ياسيدا! ولكنني لم أسمع ابدا ان السمك ينجذب الى الصنارة بالفكر! فهل يمكن لو فكرت الآن في سمكة لن أراها تقفز لتوها من الماء الى الشاطئ؟!

وجد من واجبه أن يوضح. مرة أخرى عليه أن يجلو الامر جلاء تاما. فمثل هذا اللسان الثرثار الذي يظن صاحبه انه أستاذ محنك، لن يفحمه إلا قول جرئ فاصل قاطع.

ـ السمك ياسيدي الفاضل، ان كنت لاتعرف، له لغة تخاطب شأنه شأن كل المخلوقات. تماما مثل النحل والنمل والسباع والطيور. ولكنه مثل المخلوقات البدائية بالذات له قدرة على الاتصال بغير ذلك!

فضحك الاخر ضحكة تعمد مدها لتكون مفعمة بالسخرية، وقال وهو يطرح قصبته في النهر:

ـ والله عال! عشنا وسمعنا ان السمك يتكلم كالآدميين! سيادتك اذن تعرف لغته؟! لا. لايمكن ان تصل الجهالة الى هذا الحد. ومع ذلك فقد وجد من نفسه دافعا قويا لأن يستمر في الإيضاح، كأن كرامته الخاصة باتت معلقة.

ـ السمك يتفاهم بالحركة، بذبذبات معينة يحدثها بحركته في الماء. وهي شئ مثل لغة الاشارة في الجيش، او دقات التلغراف، أو نبضات اللاسلكي، أو حتى طبول الزنوج في الغابات!

فاهتز الرجل الشاحب بالضحك كأنه يسمع نكات متواصلة، وجذب القصبة ووضعها تحت إبطه وهو يضرب كفا بكف كأنما ينصت لجنون أخرق.

ـ زنوج؟! تلغراف؟! جيش؟! ياسيد نحن نتحدث عن السمك. السمك المقلى أو المشوى، أو حتى الباكالاه! السمك الذي نصيده من النيل، الذي يعيش في الماء!

فصاح محتدا رغما عنه، ودوى صوته فجأة:

ـ كنت أضرب لك الأمثال فقط حتى تفهم ماأعنيه.

فلوح الآخر مشيحا بيده، علامة الاستهزاء، ولم ينبس بكلمة. وجعل كل اهتمامه في قصبته التي طرحها من جديد في النهر.

ـ لك لاتريد ان تفهم. ولن يعنيني هذا في شئ. فأنت الذي بدأت بالسؤال. نعم. انني أحاول أن أتفاهم مع السمك بالفكر شئت أو لم تشأ!

فلوى الرجل الشاحب وجهه الى الناحية الأخرى، وبصق ثم اعتدل دون كلام.

ـ أردت ان اوضح لك أن السمك يتفاهم بلغة خاصة. فلنقل انها اشارات مثل الخرس. الم تسمع عن اشارات الخرس ياأخرس؟!

التفت اليه الرجل الشاحب في جهامة بادية، وقال وهو يلوى عنقه ليركز على الصيد من جديد:

ـ الله يسامحك.

فقال الآخر وهو يدافع عن نفسه محنقا:

ـ انت الذي دفعتني الى ذلك. إنك تحاول السخرية من كلام هو عين العلم، وأنا احاول ان اجعلك تفهم وتستنير. ولكنك تهزأ بي بدل أن تنصت لي!

لم يرد عليه، فمضى قائلا، كأنما كان لابد أن يفرغ حصيلة ما:

ـ كل المخلوقات تتفاهم بالاشارة والحركة والأصوات. ولكن لها قدرات اكبر من ذلك على الاتصال. الم تسمع ان الحوت يمكن أن يعرف دخيلتك بمجرد النظر اليك؟!

لارد، ولكن ضحكة صغيرة خافتة رنت بعد قليل في سمعه بجرس خاص.

وارتفع صوت:

ـ كنا في السمك، فوصلنا الى الحيتان! ياسيدي انا في عرضك! دعنا نمارس الصيد في هدوء. نحن أناس متواضعون. لايهمنا الا السمك الصغير. البسارية. على قدنا! أما الحيتان فندعها لأمثالك من المتبحرين!

ـ يابني أنم افهم! أريد أن أبين لك أن للحيوانات قدرات خاصة على الاتصال الفكري، خاصة مع من ليس من جنسها، مثل الانسان!

مال الرجل الشاحب على قصبته مبتسما، كأنه ينتظر صيدا وشيكا.

ـ وهذه هي الطريقة التي يدربون بها بعض الحيوانات صعبة المراس، مثل الاسود والنمور والفيلة والدببة. وحتى الخيول والكلاب التي تتمتع بقدر راق من الذكاء. ان التفاهم يأتي من خلال الاتصال الفكري. واذا استطاع الانسان السيطرة بفكره على هذه الحيوانات اصبحت منقادة اليه!

طأطأ الاخر رأسه، ولكنها لم تكن انحناءة خجل، بل كانت السخرية فيها واضحة. وكأنما يريد ان يخفي معالم وجهه حتى لايبدو فيها هزؤه الواضح بمعتوه يخرف!

ـ لن تصدق بالطبع، لأن مثلك لايدرك هذه الامور، وهي بعيدة عنك بعد الارض عن السماء. ألم تسمع عن سيدنا سليمان الذي كان الحيوان والطير رهن اشارته؟!

ـ عليه الصلاة والسلام!

ـ الم تسمع عن أولياء الله القادرين بغير سلاح على اخضاع الحيوانات المفترسة بمجرد النظر إليها؟! هذا كله نوع من الاتصال الفكري الذي أحاول ان اقنعك به، ولكن مخك لايقبله! قال الرجل الشاحب وهو يقبل يده الظهور البطن:

ـ الحمد لله على نعمة الجهل. ويارب عفوك! واللهم اجعل مانسمعه خفيفا عليك ياسيدنا سليمان!

فانبعث مؤنبا في غلظة:

ـ اتساوى بين سيدنا سليمان وبين الجن ياكافر؟!

فصاح الآخر مشدوها:

ـ استغفر الله العظيم. أنا كافر؟!

ـ كافر يعني جاهل ياغبي! الكفر هو الجهل لان الكفر هو ستر الشئ. انت تستر عقلك منذ أن بدأت تتحدث معي. لاتريد أن تفهم أو حتى تتقبل الكلام. تفضل الجهل وتحمد الله عليه. ومع ذلك فلابد أن ارد على سؤالك لأن هذه أمانة في عنقي، حتى لايأخذني الله بذنب كفرك! ان السمك ياناصح هو اكثر الحيوانات بدائية، لأن منه نشأت سائر المخلوقات وتطورت حتى وصلت الى ذروتها في الانسان. ولذلك فهو أقدر المخلوقات على الاتصال بالفكر. ومن هنا كنت أحاول ان اسيطر عليه بفكري، لأجتذبه الى صنارتي!

قام الرجل الشاحب فجأة، منتزعا قصبته من الماء، وقال بهدوء:

ـ أعوذ بالله. رحمتك يارب. اللهم عفوك من كل هذا الضلال المبين.

ثم مضى وهو يهمهم:

ـ السمك هو بداية المخلوقات! منه نشأت وتطورت ووصلت الى الانسان! ومع ذلك فانني أنا الكافر ابن الكافر! اللهم عفوك يارب!

ومضى يتسلق منحدر النهر الذي هبط منه، حتى استوى في الطريق. ولم يعن الآخر حتى بالنظر اليه. وكل ماأسف عليه هو هذه اللحظات الضائعة في غير هوايته المفضلة. ومالبث أن قال لنفسه، وهو يجذب قصبته:

ـ هذا الأحمق يظن ان كل شئ سهل. لم أر في حياتي أتعس منه ولاأنكد. ومن المحقق أن عقله المغلق كفيل وحده بطرد السمك كله من هذا المكان! فكيف يريد أن يصيد وكل السمك قد ادرك غباءه؟! كيف يريد أن يجتذب السمك الى صنارته وهو بغير مخ على الاطلاق؟!

وترك قصبته في الجهاز وأشعل سيجارة راح ينفث دخانها في عصبية. ثم صب لنفسه كوبا آخر من الليمون وجرعه دفعة واحدة، ومضت الدقائق رتيبة مملة في البداية حتى بدأ الظلام يسرى وتسرى معه نسمة لطيفة. فأوقف المروحة وأعادها الى السلة. وبدأ ينتعش، خاصة عندما بدأت القصبة والسمك يتجاوبان. وتوغل الليل وازدادت حصيلته. فما أن ولت الساعة الثالثة صباحا حتى كانت جعبته من الطعم والسجائر والليمون قد فرغت، بينما امتلأت السلة بسمك كبير وصغير، بعضه ممدد، وبعضه يسبح في مياه الأواني الزجاجية المغلقة. فجمع حاجاته وسواها وصعد الى الطريق.

وتبسم وهو يمضي الى سيارته. هذا المغفل لم يفسد عليه ليلته. بل كان وجوده مبعث ضحك وسخرية. ولقد غاظه في البداية ولكنه الآن يدرك انه قد سرى عنه قليلا، حتى أنساه ركود العصر ورطوبته.

وجاء في عصر اليوم التالي واتخذ مجلسه المعتاد . وفتح سلته فأخرج المروحة والسجادة والمقعد والجهاز والزمزمية . واستعد لكل شيء . وألقى القصبة الطويلة الى بعيد . ومكث يدخن وينتظر ، وهو بين حين وآخر يرتشف عصير الليمون .

وتناهت إليه أصوات بعض حجارة تتساقط ، فتلفت خلفه في جهد ليجد الرجل الشاحب يهبط المنحدر في غير حذر ، فصاح :

حاسب يا أخينا !

ولكنه مضى عنه وانحدر بسرعة في اتجاه النهر ، حتى اذا حاذى الشاطىء وقف يعاين المكان كما فعل بالأمس . يتقدم ويتراجع ويتفقد الأرض ويركل بعض الأحجار ، ويلتف حول نفسه وينظر فيما تحته مثل كلب يتشمم أثرا .

هل تنوى أن تبقى هنا اليوم لتشاكسني أيضا .

لم يحفل به. وصعد المنحدر قليلا ثم هبط مرة أخرى وهو لايزال يتفقد ويعاين.

الا ترى أن أرض الله واسعة. لماذا لاتذهب إلى مكان آخر؟

لارد أيضا، ولكن تشاغل بالأرض.

ومع ذلك فليس من شأنى أن تبقى أو ترحل. إنما أنا انصحك فقط فلن تستطيع أن تحصل على شيء حيث أصيد !

لم يعبأ حتى بالالتفات اليه. هذا أفضل على اية حال. إنه لايريد منه أكثر من الصمت ولكن افضل من ذلك الرحيل بالطبع .

إذا كنت تريد البقاء فلا تشغلني بأى حديث تافه ! أرجوك ! أنا في غنى عن تصديع رأسي !

وجده قد جلس على قطعة الحجر البارزة وانشغل باخراج عدته من سلة الخوص الرخيصة. فتركه واتجه ببصره الى النهر. لقد ادى واجبه على اية حال واسدى اليه النصح المطلوب ، وقال له كل ماكان يشتهي أن يقول. وبقى أن ينصرف إلى ما هو فيه تماما، وأن يركز فكره على ماتحت صفحة النهر، وأن ينادى السمك صامتا ويهيب به أن يتجه إلى الطعم المعلق .

وما هي إلا لحظات حتى اهتزت القصبة فانتشلها ليخرج سمكة كبيرة. وانهمك في تخليصها من السنارة، فلم يلحظ نظرة الدهشة التي لاحت في عيني الرجل الشاحب وهو يرقب هذا الصيد السمين يتلاعب في الهواء. وبدأ يقوم بالخطوات التي قام بها من قبل الاف المرات وهو في استغراق تام. فوضع السمكة في مكان خاص بالسلة، وأخرج الطعم وثبته في السنارة . وأحكم الجهاز على طرف القصبة وطوح بجسمها في النهر . ثم تركها في الجهاز ، وعدل وضع المروحة ليتركز الهواء على وجهه ، واسترخى . وأشعل سيجارة . ومضى يدخن وينتظر .

واذ بصوت يأتيه من الخلف :

تسمح ؟

تطلع اليه فالفاه واقفا بسيجارة في فمه ، وهو يمد يده طالبا سيجارته ليشعلها . فلم يناوله السيجارة . بل اخرج له ولاعته . فاقترب منه الرجل وأحنى رأسه فأشعل له سيجارته . بالشحوب هذا الوجه ، ويا لكثرة غضونه . ومع ذلك فقد كانت الملامح قاسية والنظرة باردة رهيبة ، والأصابع غليظة ذات اظافر متسخة .

شكرا .

ومضى عنه ووجد نفسه يبتسم . أن مثله لن يفهم لماذا أخرج له الولاعة ليشعل له السيجارة . سيظن ذلك كرما منه . ولكنه في الحقيقة اراد بهذه الحركة البارعة الا يسلمه سيجارته الفاخرة فيلوثها بأصابعه القذرة !

وضحك ضحكة مكتومة . والتفت ليرى أثرها رغم أنها لم تكن مسموعة.الفى الرجل الشاحب القاسي يمضي في غير اكتراث ، إلى أن اتخذ مجلسه على الحجر البارز ، وما لبث ان تناول قصبته التي كان قد تركها بجوار الحجر ، وعاين الطعم في سنارتها . ثم قام من مكانه وطوح بها الى بعيد . وظل واقفا .

وهنا حدث شيء واضح لم يخف عن بصره . كان النهر راكدا ، وليس من نسمة على الاطلاق . ومع ذلك فقد كانت القصبة تتحرك في يد الرجل الشاحب القاسي في اتجاه قصبته . وكان الخيط يقترب من خيطه، والفلينةمن فلينته .

البقية الجمعة القادم

يشرف على ملحق الجمعة : محمد زايد

أسبوعيات

يكتبها : رءوف وصفي

جسر على نهر المستقبل

إن دراسة المستقبل علم يهدف إلى توقع الأحداث المستقبلية والاستعداد لها ومحاولة التأثير فيها، ولاجراء التنبؤات على أساس علمي، فإن العلماء المتخصصين في دراسة المستقبل، يستخدمون مجموعة من الأساليب التي تتباين من التحليلات فائقة التعقيد بالكمبيوتر الى الحس الباطني اليقظ، وترتكز جميعها على التصورات المأخوذة من الاحصائيات ومناهج البحث في العلوم المختلفة. وهناك نوعان رئيسيان من التنبؤات بالمستقبل، التنبؤات الاستكشافية المتعلقة بالمستقبل الممكن والمقبول والتي تبدأ بالأحداث والظروف الراهنة، وتعالج أى بيانات تاريخية ذات علاقة بالموضوع ثم تطرح النتائج البديلة المحتملة للأحداث والظروف الأولية. والتنبؤات المعيارية التى تتعلق بمحاولة تحقيق أحداث وظروف مفضلة ومطلوبة في المستقبل، وبعد تصور مستقبل ما، مطلوب (الهدف) فإن الباحث يرجع الى الوراء حتى يصل للقرارات التي لابد من اتخاذها في الوقت الحاضر، لتحقيق هذا المستقبل المنشود. وأكثر التقنيات المستخدمة في التنبؤ بالمستقبل تشمل: التنبؤات الاستقرائية للاتجاهات التي تفترض أن الأحداث والتطورات التى حدثت في الماضي سوف تستمر في المستقبل مع بعض التعديل. والتنبؤات التي تتضمن جمع وتنقيح توقعات الخبراء في مجال معين. ومن أحدث طرق التنبؤ: كتابة السيناريو، وهو اسلوب أصبح شائعا لتجسيد وتصوير الأحداث المستقبلية الممكنة، عبارة عن وصف تفصيلي مكتوب لمستقبل مفترض، ومن خلال هذا الشكل الفني يتم التحقق من جميع المتغيرات المرتبطة بالسيناريو من ارتباط كل منها بالاخرى ومدى التأثير المتبادل بينها، بحيث تحاول سيرغور اتجاهات اجتماعية وتقنية مستقبلية وتتضمن تنبؤات المحاكاة خلق نماذج تماثل السمات الرئيسية للظروف الراهنة والمستقبلية المحتملة ثم دراسة سلوك هذه النماذج وصولا الى النتائج المستهدفة.

هذه هي الأساليب العلمية للتنبؤ بالمستقبل، ولوسائل الاعلام دور كبير فيها، ولكن كيف يكون لديها (الوقت) لمثل هذا التفكير العلمي لاستشراف آفاق المستقبل، وهي مشغولة (بتمجيد) مسلسل تليفزيوني وعقد المؤتمرات والندوات لمناقشة الاتجاهات السياسية والفنية و(الأيديولوجية) لأحداثه، حتى كانوا أن يرشحوا المؤلف لجائزة نوبل والمخرج للاوسكار! بينما أحداث علمية بالغة الأهمية تمر دون تعليق، فعلى المستوى المحلي هناك دراستان لكلية طب القاهرة والمركز القومي للبحوث تؤكدان أن نسبة الرصاص في الدم وفي الهواء ببعض مناطق العاصمة ـ نتيجة عوادم السيارات ـ قد زادت على ثلاثة أمثال الحد المسموح به! فهل أصبحنا نعاني من التسمم بالرصاص؟ وماراى وزارة الصحة؟

وعلى المستوى العالمي اكدت اكتشافات القمر الصناعي (كوب) أن خلق الكون كان منذ نحو ١٥ بليون سنة، وأن الكون المرئي لا يمثل أكثر من ١٪ من الكون الحقيقي، والباقي مادة مظلمة مجهولة! وأن خلق الكون بدأ بانفجار أعظم، أحدث طاقة هائلة وحرارة مروعة وتكون جسيمات دون ذرية تعتبر اللبنات الأولى للمادة هي: الكواركات. وخبر علمي آخر مثير: البدء في انتاج الكمبيوتر المتطور الحديث الذي يعمل بالرقائق البيولوجية! ولاكلمة في وسائل اعلامنا! وتذهب بعثات التليفزيون للخارج لتتعاقد على شراء مسلسلات (تربوية) مثل نوتس لاندنج وتبشرنا بأنها سوف تعرض دون حذف! ولايفكر أحد المسئولين في شراء برامج علمية مفيدة لشبابنا. وكان من نتيجة هذا الاتجاه، أن طالعتنا الصحف بأن هناك نقصا في عدد الطلبة المتقدمين لشعبة العلوم بالثانوية العامة يبلغ خمسة آلاف طالب عن العام الماضي، وهذه ظاهرة خطيرة بل كارثة!

والرأى عندى أن المسئولية تقع على عاتق وزارة الاعلام بعدم اهتمامها بتقديم برامج علمية متطورة تتناغم مع ايقاع التقدم التقني وتقوم بتبسيط العلوم الحديثة وتوضح مدى اهميتها في حياتنا ومستقبلنا. واتساءل: الا يؤمن رؤساء قنوات التليفزيون بالعلم؟ فمثلا ليس هناك أى برنامج علمي على القناة الثالثة (الشبابية)! كما أن برامج الأطفال (الهزلية) في التليفزيون ليس بها فقرة علمية واحدة، فكيف إذن ننشئ أجيالا من المبتكرين والمبدعين من أجل المستقبل؟ وأعتقد أن هذا الموضوع لايحتمل التأجيل ويتطلب التدخل الشخصي والسريع والحاسم.

لقطة

أين نقابة الممثلين من المأساة ؟!

آمـال بكـير

للحق سارع عدد ليس بالقليل من الفنانين إما بالتبرع أو بزيارة المستشفيات لمواساة جرحى ومصابي الزلزال.

هناك من الفنانين من يعرف من البداية وبسرعة ما يمكن أن يساعد به وبالفعل قام به، وهناك أعداد كبيرة من الفنانين تاهت بين هذه الجمعية.. وتلك.. وبين هذا النداء.. وذاك لتتبعثر الجهود وبالطبع بعثرة الجهد هي أولى خطوات الفشل

كان الطبيعي والمنطقي أن تكون هناك جهة واحدة يلتف حولها جميع الفنانين ولاحدد هنا مثلا الممثلين.. أين نقابتهم من هذه الكارثة.. أين النقابة التي ثارت ثورة عارمة لأن مخرجا سينمائيا يخرج مسرحية للمسرح!!

أين هذه النقابة التي كان يمكن أن تكون الجهة الوحيدة التي يلجأ إليها ليس فقط الممثلون والممثلات ولكن ايضا الجمعيات الفنية أو الهيئات الفنية الموجودة بالساحة.. وذلك من اجل عمل موحد يحسب للفنان المصرى وللفن المصرى تجاه أزمة بلده

زيارات المستشفيات على سبيل المثال.. كان يجب ان تتبناها نقابة الممثلين للترفيه ورفع الروح المعنوية للمصابين حينما يرون الفنان أول من يزورهم في المستشفي..

جمع التبرعات لتقدم بعد ذلك للهلال الاحمر.. وغير هذا من العديد والعديد من الأعمال التى يمكن أن يساعد بها الفنان المصرى إذا كان له نقابة أو رابطة حقيقية تمثله وتعبر عنه.

ما لاحظته خلال الأسبوع الماضي.. كان بعثرة حقيقية للجهد.. فنان يتحرك هنا.. جهة ما تتصل بالممثلين لزيارة مستشفي.. ثم جهة أخرى تتصل بآخرين بدون أى تنسيق يمكن أن يؤدى إلى المطلوب.

ولتبدو المسألة او الوضع كما لو كان هؤلاء الفنانون يبغون فقط الدعاية الشخصية من خلال تحركهم غير المنظم.

مع هذا نشكر كل من تحرك وكل من ساهم وكل من فكر.. لكن للنقابة .. نقابة الممثلين.. نقول انها فعلا ليست نقابة ممثلين وهذه هى النتيجة الطبيعية التى تتكشف فى مثل هذه الأزمات وتتضح الحقيقة المتمثلة فى شئ واحد وهو انها ليست نقابة ممثلين بقدر ما هى نقابة تضم نوعيات من الفنانين وغير الفنانين والموظفين يبلغون أضعاف أضعاف أعداد الممثلين وهو الوضع الذى يستمد منه قلة سطوتهم وايضا الأعداد التى يفوزون بها فى الانتخابات.

نقابة ولكن ..للمعارك فقط!!

□ بعد عودتها من باريس

عفاف راضي تستأنف بروفات «الفجر»

الى باريس طارت الفنانة عفاف راضي لتتسلم الجائزة التى حصلت عليها من اذاعة فرنسا كاحسن مطربة .. وبعد عودتها تستانف بروفات المسرحية الغنائية الاستعراضية «الفجر» التى تشارك فى بطولتها امام عبدالله غيث ونجوى فؤاد وزين نصار

«الفجر» تاليف محمد جلال ورؤية فنية واخراجية لاحمد زكي وفيها تؤدى عفاف عدة اغنيات من كلمات جمال بخيت والحان ياسر عبدالرحمن كما يتضمن العرض عدة استعراضات لنجوى فؤاد يتولى تصميمها عاطف عوض .

المسرحية تبدا بها فرقة المسرح الحديث موسمها الشتوى على مسرح السلام بقصر العينى خلال الشهر القادم

المعروف ان آخر عرض قدمته عفاف راضى للمسرح هو «الشخص» . اما بدايتها المسرحية فكانت مع فرقة تحية كاريوكا فى عرض «ياسين وبهية» الذى أخرجها كرم مطاوع.

عفاف راضي

حمدى عبدالله يرسم بالكمبيوتر

- الفنان د. حمدى عبدالله (رئيس قسم التربية وأستاذ الرسم بكلية التربية جامعة المنيا)
- ١٥ معرضا خاصا في مصر وايطاليا والكويت وانجلترا (٢٢ عاما)
- له ابحاث ومقالات نقدية فى الفن التشكيلي
- بحث بالانجليزية حول تدريس الفن المصرى المعاصر لمدرسى المدارس الابتدائية الانجليزية
- عمل أستاذا زائرا بمدرسة الفنون الجميلة فى ليستر بانجلترا ١٩٩٢

الفنان حمدى عبدالله فنان يعي دور الثقافة والفكر ومدى اضافتهما للحركة التشكيلية.. فالفنان يعني ثقافة ودورا حضاريا وإسهاما للارتفاع بذوق الجماهير وإضافة لمسة جمالية هى دور فنانينا وايضا ما تضيفه الحركة الفنية على مجتمعها تنويرا وتجميلا وما تضيفه على البيئة لمسة جمالية، فالفنانون هم صناعها وإن كانت الممارسة الفنية والتعامل مع الخامات سواء مع اللوحة أو التمثال او الخزف او الطباعة، فإن هذا طبيعة الاشياء وتمشيا مع الحركة التشكيلية والابداع الفني..

لكن هناك الجديد والتعامل مع التكنولوجيا وطبيعة العصر والاستفادة من التقنيات الجديدة والاختراعات والابتكارات وهذا لا يعني أن نلغي عند الفنانين سمو الابداع وجماليات وتقنيات العمل الفني.. لكنها التجربة تطويرا وتحديثا وتجديدا..!

ويسافر الفنان د. حمدى عبدالله إلى انجلترا استاذا زائرا في مدرسة الفنون الجميلة في ليستر، وليبدأ الفنان رحلة جديدة من خلال أبحاث وتعامل مع تكنولوجيا العصر الذى نعيشه وجهاز الكمبيوتر وإمكانياته التى حاول الفنان الاستفادة بها واستغلالها وتوظيفها للعمل الفني محاولا الدخول من خلالها إلى التعامل مع الثقافات المتقدمة والتعامل مع عناصر التطور.. لكن كيف..؟! وكيف تعامل الفنان حمدى عبدالله مع إحد عناصر وسمات العصر الذى أسميناه بعصر الكمبيوتر..؟!

ويقول الفنان حول تجربته وتقييمها: ان الكمبيوتر دخل مجال الفن التشكيلي وإرتاد مجاله الكثير من الفنانين وتكونت جماعات فنية خاصة في (امريكا واليابان والنمسا والمانيا وهولندا وبلجيكا) كما رحبت قاعات العرض بمثل هذه التجربة وذلك الاتجاه وبرزت اسماء لفنانين تعاملوا مع الكمبيوتر.. ورغم كثرة هؤلاء الفنانين الذين وجدوا فى الكمبيوتر اداة ووسيطا جديدا حققوا من خلاله تنوعا وأساليب مارسها الفنان.. كما أن الفنان من خلال استخدامه الواعي لامكانيات الكمبيوتر من الممكن ان يطوع امكاناته المتنوعة ويصل بها إلى الابداع والحداثة وأن يحقق ذاته كمبتكر.

هكذا عبر الفنان حمدى عبدالله الذى مارس العمل الفني من خلال هذا الوسيط والذى قدم تجربته في القاعة الصغرى بمجمع الفنون بالزمالك ومن خلال دفاعه وإثبات حالة الابداع وتنوعه من فنان لفنان اخر ومن خلال ممارسة وبحث فى ليستر بانجلترا استمر ٦ شهور (مهمة علمية)

يقول الفنان ومن خلال ٩٠ عملا فنيا هى بالقطع لها تنوعها وتفردها تكوينا ولونا وحول كيفية الممارسة يقول الفنان: ان الكمبيوتر له امكانيات هائلة نجحت في استغلالها حيث استحضر كل الادوات المساعدة من اقلام وفرش والوان حتى أنه يمكن أن يكون لك باليتة خاصة يمكن مزج الالوان حيث تعطى الأوامر وتستحضر الخامات المطلوبة وتصغر وتكبر وتعمل مونتاجا للاعمال وتضيف وتلغى في لوحة امامك تعبر عن ذات الفنان واتجاهاته.. (وبعض الفنانين استخدموا صورا فوتوغرافية وافلام فيديو وتم إعادة تشكيلها عن طريق المزج والتقطيع والحذف والاختزال.. كما استخدم البعض الامكانات التشكيلية كالخط واللون .

ويؤكد الفنان هذا الدور الجديد من خلال لوحاته التسعين ووسيطها الكمبيوترى .

وتعتبر هذه التجربة للفنان من أوائل التجارب التى اقتحمت عالم التشكيل العربي وهى كما يشرحها الفنان اعتمدت على قدرات وإمكانيات الكمبيوتر غير المحدودة.

وانا مازلت مع نبض اللوحة وحساسية الفنان.. مع إيقاعات وروح الابداع المسيطرة على العمل الفني.. لوحة او تمثالا.. او طينة خزف.. او وسيطا لفنان الحفر.. فالعملية الفنية هنا تؤكد على القيمة الفنية والنبض الحادث والايقاع لونا وخطا ما بين الفنان والمتلقي.. ورغم إننى مع التجربة ودورها.. لكن شتان ما بين فرشاة تحمل حساسية الفنان «باليته» الوانه.. وبين زرار يستحضر الأدوات.. لكنه بالتأكيد لا ينبض هذا الحس الذى يعبر عن موهبة خلقها الله وأسكنها داخل فنان يتسامى وينبض ويعيش العملية الفنية إبداعا يؤكد ذاتيته ويعبر عن اعماقه وفكره وبيئته وبالقطع فان أعمال الفنان تعنى هذه القيمة الوجدانية والنبض الحي.. وليظل الفنان ومدارسه المتعاقبة جزءا من نبض الإنسان وفكره .

محمد سليمة

الفنان حمدى عبدالله والرسم بالكمبيوتر











جلال الشرقاوى — سميحة ايوب — كرم مطاوع — سعد أردش — محمود الحديني

«الخديوى» .. يعيد رواد نهضة الستينات المسرحية وتجمع بين مديرى المسرح القومي السابقين لأول مرة

مع الاستعداد لتقديم مسرحية «الخديوى» للشاعر فاروق جويدة على المسرح القومي خلال موسمه الشتوى يطرح علينا هذا العرض عدة ظواهر مسرحية منها ان مخرجه جلال الشرقاوى وابطاله كرم مطاوع وسميحة ايوب وسعد اردش ينتمون لجيل النهضة المسرحية في الستينات ولعل هذا العرض يكون بداية لنهضة مسرحية ننشدها للخروج بمسرحنا من مازقه واعادة ثقة الجمهور فيه مرة اخرى .

وينتمي هذا العرض للمسرح الشعرى الذى اصبح جويدة فارسه الوحيد بعد وفاة صلاح عبدالصبور وعبدالرحمن الشرقاوى .. كما ان من بين ابطاله اثنين من كبار مخرجينا وهما كرم مطاوع وسعد اردش وهو ما يدعونا للتساؤل حول طبيعة العلاقة واسس التعامل بين المخرج والممثل المخرج ..

والطريف ان جميع ابطال هذا العرض تولوا المسئولية الادارية لمسرحنا القومي كما يشارك فيه ايضا المدير الحالي محمود الحديني وهو ما يثير في الذهن تساؤلا عن القائمين الاول وعما اذا كان تجمعهم في عرض واحد امرا يعتمد على المصادفة ام لا ؟ ..

في البداية تقول سميحة ايوب : المصادفة هى التى جمعت بيننا في هذا العرض .. فبصرف النظر عن الجانب الادارى نحن جميعا فنانون ولكل واحد الدور الذى يتناسب مع امكانياته الفنية وملامحه الشكلية .. واعتقد ان هذا اللقاء غنى بعناصره خاصة ان كل واحد ممن يشاركون في العمل يصلح لتحمل مسئولية رواية بمفرده بعد حالة التردى التى سيطرت على الساحة المسرحية. ..

....

وحول علاقة الممثل المخرج بالمخرج يقول سعد اردش : من الطبيعي ان المخرج بمجرد ان يعمل كممثل يفكر فى حدود دوره فقط وينسى حاسة الاخراج لديه ويوظف ادواته لحساب رؤية المخرج حتى لو كانت له رؤية مختلفة .. فى النهاية لابد ان يلتزم الجميع برؤية المخرج وهذا لا ينفى امكانية حدوث بعض المناقشات قبل بدء البروفات بين المخرج والممثل المخرج لاستيضاح رؤية المؤلف وبمجرد البدء في العمل يكون الالتزام بتعليمات ورؤية المخرج

وحول المديرين الاربعة يقول اردش : صفتنا الاساسية اننا فنانون والوظائف الادارية عابرة.. فالادارة لا يمكن ان تشكل اى عوائق فى علاقة الفنان بالفنان

....

المدير الحالي للمسرح القومي محمود الحديني يعلن ان جلال الشرقاوى صاحب هذا التجمع، وضع كل واحد فى الدور المناسب له فكان احتشاد جيل الستينات لهذا العرض وهو ما سيخلق حالة من الوجود المسرحي الحقيقي .. وعلى الشباب ان يستفيدوا منهم الالتزام في المواعيد .. وعدم اعتذار اى منهم عن بروفة واحدة وهو ما نفتقده حاليا .

جميع ابطال المسرحية حريصون جدا على انهم ممثلون وليست لهم علاقة بالمسائل الادارية وسعداء بابتعادهم عن مشاكل الادارة وهمهم الاوحد تقديم عرض متميز

....

الفنان المخرج كرم مطاوع بطل العرض الذى سيؤدى دور «الخديوى» يحلل علاقة الممثل المخرج بالمخرج قائلا : الغرض من التقاء مخرج بزميل له يمارس التمثيل فى عمل واحد له ايجابياته حيث يسهل على المخرج الممثل ان يتفهم وفي زمن قياسي تصورات المخرج ورؤاه فيما يتعلق بتناغم الاداء التمثيلي مع اللغة العامة التى تسود العمل .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى قد يكون اسهام المخرج الممثل فى العمل مبعثا بالاضافات المنظورة او غير المنظورة مما يثرى رؤية المخرج بشكل عام .. وفي كلتا الحالتين سيكون تعاون المخرج الممثل مفيدا حيث انه يضع في الاعتبار خبرته كمخرج موضع تنفيذ في كل التفاصيل التى ربما يغفلها المخرج الاصلى مما يكسب العمل مزيدا من الاضافات والتماسك بين العناصر المختلفة

....

وحول تجمع اربعة من مديرى المسرح القومي فى هذا العرض يقول مطاوع : هى مصادفة لها جوانبها الايجابية حيث يستشعر كل مدير سابق معنى نجاح العمل وتحقيق مستوى راق للمسرح القومي خاصة انه اقرب الناس الى فهم مدلول كلمة «قومى» وما ينبغى أن يكون عليه المستوى امام هذا الصرح الكبير .. فهم انفسهم الذين كانوا يبشرون بهذا المعنى حالة كونهم مديرين له .. ولن يزيد الامر على كونه استشعارا أكثر لمسئوليتهم حيال العمل الذى يحمل اسماءهم ليس كمديرين ولكن كفنانين لهم تاريخ في مسيرة الحركة المسرحية وبصمات على المسرح القومي ذاته .

محمود حسونة

نبضات

المسرح.. والزلزال

برغم وقوع كوارث انهيار العمارات في مصر - عمارة الحرية بمصر الجديدة وعمارة لوران بالإسكندرية وأخيرا عمارة هليوبوليس - لم نقرأ ولم نشهد مسرحية واحدة تتعرض للقصص والمواقف واللحظات الانسانية المتباينة التى تظهر مع رفع الانقاض.. على طريقة مسرحية «سكة السلامة» لسعد الدين وهبة والتى استقى مادتها من حادث اوتوبيس ركاب ضل طريقه في الصحراء فكشف عن مشاعر انسانية صالحة تماما للمادة الدرامية، وعلى طريقة الفيلم السينمائى «بين السماء والارض» لنجيب محفوظ وصلاح ابو سيف اللذان عثرا على مادته من حادث مصعد كهربائى توقف بين الطوابق، وباستثناء مسرحية «الزلزال» الذى تخيله وتنبأ به مصطفى محمود..

اما كارثة عمارة هليوبوليس التى ارتبطت بزلزال اكتوبر ٩٢، فقد اظهرت - بعد السقوط وقبل السقوط أيضا من خلال من نجوا ومن انقذوا ومن دفنوا أحياء، بفعل القدر او الاهمال او الغش او شهامة المواطنين او قلة خبرة المسئولين - مواقف ومشاهد وقصصا انسانية تصلح جميعا مادة فيلمية ومسرحية مليئة بالدراما فضلا عن الميلودراما والكوميديا السوداء..

فبحكم اقامتى اللصيقة بالعمارة المنكوبة، عايشت المأساة التى عجل الزلزال بوقوعها، وقد كانت على وشك الوقوع ، رغم انشاء العمارة حديثا، فهى أحدث العمارات الضخمة المشيدة فى المنطقة باسرها، مما يؤكد وكما أظهرت الانقاض، أن مواد البناء المستخدمة فيها لم تراع النسب المطلوبة وبصفة خاصة فى الاساسات والاعمدة الخرسانية.

والمسرح الذى يعتمد على الحوار والجدل وتعارض وتقابل وجهات النظر والافكار وتوجيه الاتهامات والتصدى للدفاع واصدار الاحكام، قادر - قبل وبعد تحريات المباحث وتحقيقات النيابات واحكام القضاء - على مناقشة الاسباب والدوافع ورصد الظواهر والمظاهر ودق ناقوس الخطر والمخاطر فضلا عن تقييم الشخصيات وتحليل الاحداث وحسم الصراع..

فهل هو امتحان صعب يواجهه كتاب المسرح عندنا؟!

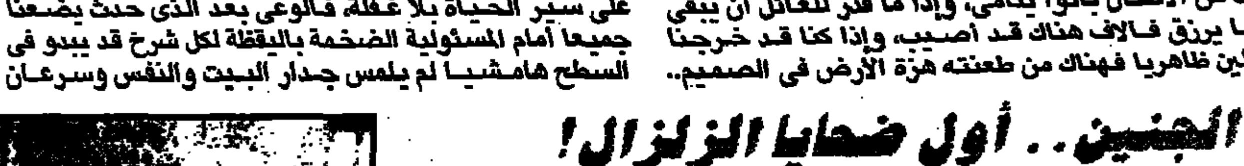
فتحى العشرى

بصمات الزلزال على الأسرة المصرية

محنة أصابت العائلة المصرية كبيرها وصغيرها، وامام المحن تظهر قوة الصلابة وبذل العطاء ومواساة جراحنا بعضنا البعض.. وإذا ماكان الزوج قد نجا بعون المولى فهناك مئات من نساء غدون في لحظات ارامل، وإذا ماكانت الام قد خرجت من تحت الانقاض تتنفس فهناك مئات من الاطفال باتوا يتامى، وإذا ما قدر للعائل أن يبقى حيا يرزق فالاف هناك قد أصيب، وإذا كنا قد خرجنا سالمين ظاهريا فهناك من طعنته هزة الأرض في الصميم..

فما لم يكن في الحسبان حدث أمرا وقضاء واقعا، وماكنا في غفلة من الزمان عنه قد وقع ليتمتد أثره على الجنين في الرحم، والطفل في المهد، والتلميذ في الفصل، والعجوز في سرير العجز، والحيوان داخل القفص..

قد كان لطف الله بنا كبيرا ومن أجل الحياة علينا ان نعمل على سير الحياة بلا غفلة، فالوعى بعد الذى حدث يضعنا جميعا أمام المسئولية الضخمة باليقظة لكل شرخ قد يبدو في السطح هامشيا لم يلمس جدار البيت والنفس وسرعان مايزول، لكن اللمبالاة به قد تضخمه تحت السطح اخطبوطا تمتد أذرعه الفاتكة لتدك البيت والنفس حيث لانفع ولامصير.. وحتى لايشب طفل الوطن مستهتزا في اعماقه على الأم والمدرسة يقع العبء الكثير، فكفى بالله على الام من حكايا عن الام وضحايا وترديد الشائعات عن قدوم غيره وذاك على مسمع من صغيرها، وفيما سوف يسمعه من المدرسة في الحصة الأولى بعد العودة للدراسة مفتاح طمأنينة مستقبله او تداعى شجاعته أمام أحداث لابد وأن يلاقيها ليشق الطريق..



الجنين.. أول ضحايا الزلزال!

كتبت: أليس الملاخ

لان الامومة هي أروع المشاعر على الاطلاق.. لذا فهي تتصدر دائما الاحداث الجسام على مر العصور والايام.. فاذا ماوقع ماليس في الحسبان لتمتد يد القدر لتصيب بنيان الأسرة بالانهيار فنجد حواء لاتهتم بشئ بقدر إهتمامها بابنائها، وتتنازل عن كل نفيس وغال من أجل احتضانهم.

واذا ماحدثت كارثة تهدد حياة الأسرة فان اول ماتفعله هو البحث عن أولادها لانقاذهم من هذا الخطر او ذاك...

حتى قبل أن يجيء المولود إلى هذا العالم المليء بالضجيج والأحداث السريعة المتلاحقة، تظل دائما في غاية الحذر من أجل إنجاب مولودها في صحة طيبة وفي موعده.

وبناء على ذلك تنسى الأم نفسها، وتحاول جاهدة الاطمئنان على مولودها الذى مازال في طريقة للحياة.. وهذا ماحدث مع الهزات العنيفة التي شهدتها أرض الكنانة مؤخرا فاحدثت تصدعا في حياة الأم الحامل خوفا على جنينها من التأثر بهذا الزلزال العنيف الذى دفعها دون وعى الى القفز أو الجرى في محاولة للنجاة به بعيدا لدرء الخطر عنه... أو خوفها من إصابته بمضاعفات أو اى نوع من التأثير نتيجة تعرضها لكدمة في البطن عند حدوث الزلزال او الوقوع، او اى أمر من هذا القبيل.

حول هذه اللقطة الانسانية في شريط ذكريات الزلزال، كان لنا لقاء مع د. أحمد التاجي أستاذ امراض النساء والتوليد بجامعة الأزهر الذى قال: إننا عندما نتحدث عن تأثير الزلزال على الحامل علينا أن نقسم هذا التأثير الى قسمين وهما الجسماني والنفسي.

● التأثير الجسماني

عند حدوث الزلزال حدث بالطبع هرج ومرج، وتدافع على السلالم مما أدى الى دفع وركض الحوامل اللائي لم يتمالكن أنفسهن مما ادى الى سقوطهن، لذا فقد حدثت بعض حالات الاجهاض، وفي حالات أخرى أصيبت بعض الحوامل بما يطلق عليه إجهاض مهدد (ومن علاماته نزول بعض قطرات الدم)، ولكن هذا لايمنع إستمرار الحمل، إذا تماثلت للراحة والعلاج الذى يحدده الطبيب.

هناك ايضا بعض التقلصات التي تصيب الرحم نتيجة المجهود الذى واجهته الحامل خلال تلك الفترة العصيبة، غير ان هذه التقلصات سريعا ما تتلاشى مع الراحة التامة، والاطمئنان النفسي.

ويضيف د. التاجي ان المجهود العضلي او الجسماني قد تسبب في بعض الحالات الى الولادة المبكرة، او قبل موعدها بوقت قليل.

● الأثر النفسي:

ويؤكد د. التاجي أن التأثير النفسي الذى حدث بعد الزلزال يمكن أن يستمر لفترة طويلة نسبيا، إذ إن الخوف وعدم الاطمئنان يصاحب الحوامل بصفة خاصة لخوف الامهات على الأجنة، او الاجهاض أو التعرض لولادة قبل الميعاد المحدد مما يؤدى الي حدوث التقلصات في الرحم. هذا الأثر النفسي يؤدى الى نوع من القلق المصحوب بالاكتئاب، وإن كان هذا النوع من القلق يمكن علاجه في الحالات الطبيعية، لكن اثناء الحمل لايمكن علاجه بالعقاقير. اذ ان اى أدوية مهدئة طوال فترة الحمل وخاصة خلال الشهور الأولى، ممنوعة منعا باتا.

● تأثير الاضطرابات النفسية على الأجنة:

وفي النهاية يطمئن د. أحمد التاجي كل أم حيث إن الجنين قد يتأثر بالاضطرابات الجسمانية والعامل النفسي المصاحب لمثل هذا الحدث، لكنه سرعان ما يستعيد توازنه بصورة أسرع، وأكبر من الشخص البالغ.

لذلك ينصح الطبيب بعدم إستسلام الأم الحامل للقلق، والاكتئاب وعدم تناول العقاقير المهدئة تحت اى ظروف.

ويؤكد انه لامجال للخوف على الجنين من اى ارتطام تتعرض له، مادام لم يحدث نزيف، حيث ان وجود الرحم والسائل الأمنيوسي المحيط به يعمل على امتصاص اى اهتزازات، ولا خوف من حدوث اى تشوهات كنتيجة مباشرة لهذه الحالة.

مسئولية المدرسة

كتبت: تهاني القيعي

كانت لنا لقاءات مع بعض المسئولين داخل العاصمة لنعيش معهم لحظة الستين ثانية التي قضوها في ذعر وصراخ الاطفال يولولون من الخوف. المشكلة الكبرى هي علاج نفسية الطفل المصرى الذى هزه الزلزال وكان اللقاء مع عبد المنعم جودة وكيل اول وزارة التربية والتعليم.

عن الاحتياطيات الواجب توافرها في المدارس قال: ان المفروض شيء والذى يحدث اخر كان المفروض ان يبقى المدرس تلاميذه في الفصول ويفهمهم مايجرى ويفيض بالطمانينة والثقة الى تلاميذه

ولكن للاسف حالة الذعر الشديدة شملت الجميع ـ ولم يستطع احد التفكير الا النجاة بنفسه.. مدرسة الناصرية الاعدادية بنين وهي المدرسة الوحيدة التي احتفظت بتلاميذها بعد الهزة الارضية بحوالى ساعتين حيث احتفظ المسئولون عن المدرسة برباط جاشهم وتمالكوا اعصابهم ـ واستطاعوا السيطرة على الموقف وعلى التلاميذ حتى اطمان الجميع

وفي لقاء مع مدير المدرسة رضا حنا عطالله ليتحدث عن ٦٠ ثانية عصيبة من عمر الزمن مرت بالمدرسة قال: لحمد الله ان مبنى المدرسة لم يتاثر بهذه الهزة العنيفة وقد حضرت لمعاينة المدرسة لجنة من هيئة الابنية التعليمية وتم فحص المبنى كاملا الذى لم يظهر بها شروخ او تصدعات والحمد لله .. ولاشك ان هذه الدقائق العصيبة سوف تعتبر بداية مرحلة جديدة للمجتمع المصرى .. يعلو فيها الضمير لمواجهة المسئولية.

ولتحريك دوافع الخير بداخلنا للمساهمة في تخفيف الضرر عن المنكوبين ولمحاربة اى ازمات تحدث بعد ذلك

وعن التوعية الكاملة بالنسبة للمدرسة قال ارى انه لابد من تدريب التلاميذ على التصرف في حالات في حالات الكوارث الطبيعية ويعمم تدريب التلاميذ لمواجهتها وفي جميع المدارس حتى ننمى لدى التلاميذ الوعي والمعرفة لتفادى وقوع اى اصابات في حالة الخطر.

عن لحظة وقوع الزلزال يحدثنا عبده سعد عثمان المشرف على الفترة المسائية بمدرسة الناصرية بحى وسط القاهرة فيقول:

«لاشك اننا كنا جميعا في ذعر تام خوفا من انهيار المدرسة فالجميع في دهشة وذهول خاصة وان سحابة من الدخان والاتربة كانت تغطى وسط العاصمة. وقد استطعنا ان نثبت في اماكننا ويثبت معنا تلاميذنا ونزلنا الى فناء المدرسة كل منا يحاول السيطرة على اعصابه وبعد الهزة الارضية بحوالى نصف ساعة استطعنا ان نرجع التلاميذ لفصولهم لاستكمال اليوم الدراسى ولم نسمح بخروج التلاميذ الا الساعة الخامسة حتى بدات سحب الدخان التى كانت تغطى وسط العاصمة في الانقشاع، اما حمدى نجاتى يوسف مدرس اللغة الانجليزية فقال كنت في الفصل وحوالى الساعة ٣,١٠ مرت علينا لحظات من اصعب الاوقات التى عشتها فقد كان كل خوفي ان المدرسة تنهار فوقنا وكنا جميعا في ذهول .. وكلنا يردد (لا اله الا الله) ولكن استطعنا ان نلتزم الهدوء وعدم الذعر.

نزلنا لفناء المدرسة وبعدها بحوالى نصف ساعة استانفنا بعد ذلك الدخول للفصول

وكان كل ماتكلمنا فيه هو ان نهدأ الاعصاب وان نتصرف بوعى ومسئولية.

وكيل المدرسة السيد منصور يقول: قبل الفسحة بحوالى دقات جرس الفسحة كنت انظر من النافذة على عم ابراهيم لكى يدق جرس الفسحة فوجدته ارتمى على جانبه وفي هذه اللحظة حدثت الهزة الارضية والكل في هلع الارض تهتز يمينا وشمالا .. ولم نكن نتوقع ماحدث. كنا في انتظار لحظات ماقبل انهيار المبنى والحمد لله ربنا ستر .. ولم تحدث تلفيات او اصابات والكل كان يتصرف بثبات ووعي

[تصوير: نبيل صبحي]

التأثير على المسنين

كتبت: إيناس عبدالغني

عندما تحدث كوارث او ازمات... تختلف ردود افعال البشر، مع اختلاف الظروف والطبيعة، وعدد سنوات العمر.. ولكن ماذا عن المسنين الذين واجهوا هزة الزلزال التى أصابت الجميع بالرعب والهلع؟

يقول د. البهى رضا استاذ المخ والأعصاب بقصر العيني: إن رد الفعل لدى المسنين يمكن أن يكون ابطا للحدث.

وتتفاوت قدراتهم على إدراك المعاني والاحداث والمعلومات. قد يكون الادراك غير شامل، وقد يكون المسن غير مقدر للعواقب والاخطار التي تحيط به، مثل حادث الزلزال... ذلك نتيجة لتصلب بعض شرايين المخ الموصلة للفصين الاماميين المختصين بمراكز التفكير التجريدى والادراك ورد الفعل.

اما بالنسبة لرد فعل المسنين للزلزال من الناحية النفسية فيقول: مما لا شك فيه ان الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، وما شابه ذلك تصيب الانسان بالفزع والخوف بلا حدود، لاننا لا نمتلك القدرة بعد على التحكم فيها، او في قوتها، اوفيما تحدثه من خسائر جسيمة للانسان دائما يخاف من المجهول ويخاف من الموت وتدفعه غريزة حب البقاء والحياة الى التصرف اللا إرادى لمحاولة الهروب والبعد بسرعة عن موقع الخطر للنجاة بحياته.

وقد لاحظ الكثيرون منا إختلاف رد فعل الزلزال لدى المسنين وكبار السن، فمنهم من سارع بالخروج من منزله ودب فيهم النشاط والحيوية، حتى انهم كانوا من أوائل الفارين والناجين بالرغم مما يشكون منه من ضعفه وعدم المقدرة على الحركة السريعة، ومنهم من إستسلم، ولم تبد عليه أى مظاهر للاهتمام بما يحدث حوله، وإستمروا فيما يؤدونه من اعمال كان شيئا لم يحدث ولا شك أن هناك فروقا كبيرة بين المجموعتين. فهناك من يتمسكون بالحياة وحبهم لها مع تقدمهم بالسن،خاصة اذا كانت هذه هى الفترة التي بداوا فيها بجنون ثمار كفاحهم وجهدهم. فبدأت احوالهم المالية تستقر، وبداوا يشعرون بالراحة، ويحاولون تعويض ما فاتهم والاستمتاع بالدنيا قبل أن يفوتهم قطار العمر.

اما المجموعة الأخرى فنجد انها تستسلم للزمن، ولتغيراته، وتركن إلى الهدوء والسكينة، كما ان التغيرات الفسيولوجية، التي تحدث مع الشيخوخة فتصيب الجهاز العصبي للانسان، تقلل من كفاءته في العمل، فنجد أن الانسان يصبح اكثر حرصا وصعوبة في الحركة، وتتصلب عضلاته، فلا تطوعه على سرعة التصرف، كما أن تفكيره يصاب بالجمود، لما يحدث من حوله بسرعة ودائما ويستعيد الخبرات القيمة، وما مر به من قبل ليتصرف على نفس المنوال.

فاذا فوجيء بموقف جديد لم يمر به من قبل فانه يصاب بالعجز. كذلك حالته النفسية لها تأثير في هذه الظروف، فانه اذا لم يكن راضيا عن حياته وعن ظروفه ولا يشعر بالاطمئنان، كل ذلك قد يجعله زاهدا في الدنيا، ومستسلما تماما لما يحدث من حوله دون محاولة جادة للهرب بحياته.



همسات الربيع

□ بكل الحب والتقدير نحيي قواتنا المسلحة على المجهود الكبير الذى قامت وتقوم به في صمت تام لإنشاء العديد من معسكرات ومراكز الإيواء المؤقتة للمتضررين من كارثة الزلزال...

لم يكتف جنودنا بإقامة الخيام وتجهيزها بل ايضا تم تجهيز المعسكرات بوسائل الإعاشة المختلفة إلى جانب قيام الجنود أيضا بتوفير الوجبات الغذائية للعائلات. أيضا كل التحية والحب للقائد الأعلى للقوات المسلحة وقائد شعبنا الرئيس حسنى مبارك على نبضات الحب والأبوة التى تواكب كل خطوة من خطواته في مواجهة آثار كارثة الزلزال.

ومالمر به الرئيس مبارك بتعويض المتضررين بمساكن بديلة لم نسمع عنه في أى دولة من الدول الفقيرة منها أو الغنية... ولاحتى في ازماتنا السابقة وبعضه قام في فترات تهجير الأسر من محافظات خط القنال..!! والذين ظلت معاناتهم أكثر من سبع سنوات يعيشون فيها ظروفا قاسية سواء في راس البر أو التحرير أو محافظات الوجه البحرى أو القبلي ولم يعوضوا عن فقد مسكنهم أو ممتلكاتهم وإنما أعفوا من بعض التزاماتهم المالية تجاه الدولة مع صرف بدل تهجير مع العلم بأن معظم أهالى خط القناة يرتبط رزقهم بالأعمال البحرية المتعلقة باستغلال القناة كخط ملاحي..!! إذن ماتم من مواجهة كارثة الزلزال حتى الآن يعد جهدا مشكورا حتى يطمئن كل رب اسرة على استقرار اسرته وبداية سريان الحياة مرة أخرى.

□ الجنود المجهولون يكثرون في مواجهة الأزمات. ومن هؤلاء الفرق الطبية والتمريضية في مختلف المستشفيات ومراكز الإغاثة المؤقتة ورجال الدفاع المدنى الذين سهروا الليالي من أجل بارقة امل لإنقاذ الأرواح، وكانت المعجزة وخرج إلى الحياة مرة أخرى المهندس أكثم!!.

□ تحية حارة لسيدات وشباب الهلال الأحمر الذين يتقدمون دائما الصفوف في الأزمات والكوارث وهذا يعيد إلى الأذهان ماحدث اعوام ٥٦ و٦٧ و ٧٣...

أيضا: تقديرا لما طالبت به الزميلة عايدة حسين رئيسة لجنة الإغاثة في حزب الخضر من دار الإفتاء للإجابة عن أسئلة محيرة منها: هل يحق منح جزء من تبرعات المواطنين لضحايا الزلزال إلى ممرضات مرضى الزلزال على اعتبار انهن يقمن بخدمتهم، ثم إذا تولى احد الأشخاص جمع الأموال من أماكن متفرقة من أجل ضحايا الزلزال هل يحق له أن يجازى منها؟ وفي انتظار رد دار الإفتاء..

□ د. ممدوح جبر شعلة نشاط وعمل متصل في الهلال الأحمر المصرى يقوم بتنفيذ كل اقتراح مفيد من عضوات وأعضاء وشباب الهلال منها ماقاله بان الهلال يقوم بمساعدة اليونسيف بتوفير كميات كبيرة من حقائب المدارس لتوزيعها على الأطفال الذين فقدوا حقائبهم في الزلزال. أيضا ما يقوم به الهلال من توحيد جهود الجمعيات الأهلية من خلال الهلال مع تقديم المعونة باسم الجمعية المتبرعة بها ومن خلال احد أعضائها.

□ ويساهم الزميل الصحفي يحيى عبدالحميد فوزى ببعض من افكاره من أجل المساهمة في مواجهة آثار الزلزال مثل التبرع بإيراد يوم كامل من دخل الإعلانات في الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات المصرية وكل الإصدارات التي تطبع في مصر. وأيضا إيراد يوم الخميس من الحفلات في المسارح ودور السينما... إلخ، وإيراد يوم كامل من إعلانات التليفزيون، وإيراد يوم كامل من فنادق القطاعين العام والخاص...!!

ماجدة مهنا

براءة.. الطفولة

كتبت: سيلفيا النقادى

تلك الثوانى العصيبة المخيفة.. التى لم تتجاوز الدقيقة الواحدة من الزمن.. تركت أثرا نفسيا سيئا على أطفالنا، فمشاعر القلق والخوف والذهول وعدم المعرفة والتساؤل والحيرة.. مازالت تظهر في عيونهم.. فهؤلاء الصغار لم يستوعبوا تماما ما حدث.. وكل واحد فيهم إرتعب، وفسر الزلزال بطريقته الخاصة...

● هاله صبرى: لحظة وقوع الزلزال جرت بسرعة إلى حجرتها، لتاتي بلعبتها المفضلة، قالت: «كنت خايفة ما يبقاش عندى لعب تاني»...

● هاله حسين: قالت لي ومازال الخوف واضحا في عينيها: لقد كنت في غرفة المعيشة الوحيدة، وماما نايمة، لما حسيت بالبيت بيتهز، خفت واخذت أعيط ... افتكرت أن طيارة وقعت على البيت»...

● ندا (٥ سنوات): «اعتقدت عند سماع صوت هزة الزلزال أن دبنا اقتحم منزلنا».

● زينه صبرى: (٣سنوات) تقول لوالدتها: «بيتي وحش مش عايزة اطلع البيت تاني».

● سلمى وهاشم وتيمور: ثلاث اخوة.. إعتقدوا أن هناك لصوص يحاولون إقتحام شقتهم فجروا الى جراج العمارة للاختباء في سيارة والدتهم التى كانت في عملها.

● ياسمين (٨ سنوات): ترفض الجلوس او النوم بمفردها في حجرتها، وتقول والدتها أن نومها متقطع وغير منتظم.

● اما والدة سلمى الحارق فتقول: إن ابنتها منذ ذلك الحادث تبكى بشكل هيستيرى بسبب او بدون سبب، ولا تريد أن تترك والدتها لحظة واحدة.

● اما أغرب ما سمعته فقد كان من الطفل شريف (٦ سنوات) إذ قال: «لما حصل الزلزال كنت بأتفرج على سوبرمان في الفيديو، وافتكرت انه خرج من التليفزيون».

قبل العودة

كتبت: عبير غانم

عند أول صباح تستأنف فيه الدراسة، يعود اولادنا الى واحد من أفظع المواقف التى عايشوها خلال سنوات عمرهم القليلة العدد، وتعود اليهم ذكريات مؤلمة عامرة بالأسى والألم.. فقد يكون من بين زملاء الفصل من فارق الحياة، وربما يكون منهم من سقط على الأرض، بل ان بعض ابنائنا قد يكونون ممن داسوا فوقهم، وهم يتدافعون بلا وعى نحو النجاة بانفسهم .. فإذا بالاحساس بالذنب يقترن بذكرى الصرخات والفزع.

والسؤال الآن هو كيف نتعامل مع هذا الموقف؟

وسألنا د. فكرى عبدالعزيز ـ استشارى الطب النفسى والاعصاب وعضو الجمعية العالمية للصحة النفسية ـ كيف يمكن أن نعالج أطفالنا نفسيا بعد عودتهم لممارسة حياتهم الطبيعية في المدارس. فقال: ان مراحل الطفل النفسية تنقسم الى مرحلتين وهما: مرحلة الطفولة المبكرة من ٢ ـ ٦ سنوات، والمرحلة الثانية وهى مرحلة الالزام المدرسى من ٦ ـ ١٢ سنة.

المرحلة الأولى يكون فيها العلاج النفسي في غاية من السهولة، فالطفل في هذه المرحلة لايدرك شيئا، ولكنه يحتاج الى الاحساس الدائم بالطمانينة والأمان، فيجب عدم الحديث نهائيا أمامهم عن الكوارث والموت، ومثل هذه الأشياء التى لايدركونها، ويجب البعد بهم عن المظاهر المؤثرة ـ وإذا كان الفزع قد أصابهم بالفعل فيجب الخروج بهم للاماكن العامة للتنزه ومحاولة التخفيف عنهم باللعب او الأشياء التى يحبونها، ويجب منع اخوتهم الأكبر سنا من الحديث امامهم عن الكوارث وعن الزلزال.

فهذه المرحلة لاخوف عليهم لأن الاطفال فيها ينسون الأحداث بسرعة بالغة.

أما المرحلة الثانية وهي من سن ٦ ـ ١٢ فالطفل يستطيع فيها أن يعى ويدرك مايحدث حوله، فقد أدرك ماحدث بالفعل انه زلزال، وليس أى شيء آخر، ونراه وقد تابع بشغف البرامج التليفزيونية وأخبار ضحايا الزلزال، ففى هذه المرحلة يقع العبء الأكبر على هيئة التدريس، فيجب أن يوجهوه التوجيه السليم، ويقدمون له صورا توضيحية ويحدثونه بطريقة مبسطة عن الأسباب الطبيعية للزلزال مع توضيح الظواهر الطبيعية الأخرى التى قد تحدث من براكين وسيول.. وأن كل هذه الظواهر ليست من فعل الإنسان.

ولابد ان نعلم أن الطفل في هذه المرحلة يتقمص سلوك من حوله، ويجب أن تكون قدوة له في الشجاعة في المواقف حتى لانكسبهم.

ونحن ننصح اسرة التدريس أن يكون اليوم الأول في الدراسة مخصصا للحديث عن الزلزال وآثاره، وأن الله سبحانه وتعالى يحبنا جميعا وإلا كانت العواقب أسوأ من هذا بكثير، فالذى حدث فوق طاقة الإنسان، ويجب التمسك بالثقة بالنفس، والايمان بما حدث انه ليس من قدرة البشر. ومما لاشك فيه أن بعضهم لديه شعور دفين بالذنب لموت زملائه. فيجب الاشارة مع أول درس أنهم شهداء فهم أحسن حظا منا لأنهم ينعمون بالجنة، ونشرح لهم الجنة مع الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية. فسوف يكون لهذا الحديث أثر نفسي طيب عليهم جميعا.

ويستكمل د. فكرى عبدالعزيز نصائحه مؤكدا أن الحديث عن الدين يرفع الروح المعنوية لدى الأطفال، ويجب عدم المبالغة في الحديث عن الزلزال وآثاره وإلا كان الأثر عكسيا، فالحصة الأولى فقط هي التى تخصص لهذا الحديث مع كل هيئة التدريس ثم نوجه اطفالنا بعد ذلك الى موضوعات أوهوايات أخرى كالألعاب الرياضية الجماعية أو الابداع الفني كالرسم والاشغال والموسيقى ليخرجوا هذه الشحنات في الهوايات المختلفة. واذا أمكن تخصيص اليوم الأول في الدراسة لهذه الهوايات فسوف يكون لهذا أثر إيجابي واضح على الاطفال.

ولمزيد من النصح سألنا د. قدرى حفنى، عميد معهد الدراسات العليا للطفولة سابقا، ومن خلال خبرته في علم نفس الطفل يقول: ان الأطفال يتأثرون بالكوارث من خلالنا نحن، فالطفل الذى في سن لاتتيح له أن يدرك أن هذه كارثة إذا فزعنا فزع هو الآخر .. فالطفل الصغير ينتظر رد الفعل من الكبار أولا قبل أن يجهش بالبكاء أو يصيبه فزع.. فإذا وقع شيئ على الأرض واحدث صوتا مثلا، فإذا ابتسمت امه وهللت إبتسم الطفل، وإذا صرخت وانزعجت فزع طفلها وبدأ البكاء، فالطفل يصاب بالفزع نتيجة فزع الكبار خصوصا عندما يكون هذا الكبير سندا له، الفكرة هنا هو الدرس المستفاد من عدم نقل الفزع الى اطفالنا، ولنطبق هذا على اية كارثة.

الزلزال في حديقة الحيوان

كتبت: فاطمة البتول مرسي

ولم يستاثر الانسان وحده بالمشاعر المتضاربة التى انتابته مع الهزة الارضية التى غيرت كل المفاهيم التى عهدناها عن الزلازل، حتى ان احدا منا لم يتوقع أن هذا الاهتزاز العنيف ينتمى الى عالم الزلازل التى نسمع عنها... فقد ظن كل واحد على حدة ان منزله سوف يقع خلال لحظات لن تمكنه من الفرار بنفسه.. فقد كانت لهذه اللحظات الرهيبة اثرها في النفوس حتى اليوم لدى الجميع كبارا وصغارا.

لكن ماذا عن الحيوانات، وما تختزنه بداخلها من قدرات خارقة تجعلها تشعر قبل غيرها من البشر بالهزات الارضية والكورث الطبيعية..

تقول د. ميرفت مرقص جيد مديرة عام الحياة البرية، واول طبيبة بيطرية تعين بحدائق الحيوان ان الزواحف هى اول كائنات الحديقة التى تشعر بالزلازل والهزات الارضية والبراكين، وكذلك القوارض التى تعيش بين الصخور والرمال وتحت الارض فانها اول من يستشعر التغيرات الكيميائية نتيجة تفاعل الغازات والمواد المشتعلة التى توجد تحت الارض نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، او هزات وذبذبات في ذرات الرمل او الطين او الاحجار.. نتيجة لتفاعل الغازات فتخرج من مخابئها مضطربة.

التماسيح ايضا تشعر بهذه الهزات عندما تهتز المياه فتحدث بها رجات وتحركات ودوامات، مما يؤثر عليها، رغم انه من المعروف ان التماسيح يمكنها ان تستمر طوال اليوم في موضع ثابت بدون حراك.

● يلى ذلك الافيال: التى تربط في حظائرها بالحديقة (اليد الامامية والساق الخلفية) تربط بسلسلة في حلقة حديدية مثبتة في مكان العرض كوسيلة للتحكم.. فهى مجرد ما احست بالهزة اصدرت اصواتا عالية واهتزت اذانهم، حيث ان حاسة السمع لدى الفيل قوية جدا، وظل يهتز، وفي حالة ذعر وهياج، ويصدر اصواتا عالية جدا.

● اما السباع: فقد بدأت تزأر زئيرا عاليا، واصبحت في حالة هياج، وتتحرك بعصبية ذهابا وإيابا في القفص تعبيرا عن الخوف والذعر.

الغزلان: نوع من الحيوانات التى لا تصدر عنها اصوات عالية لكنها تتميز بحساسية شديدة، ولديها حاستا السمع والشم قوية جدا، اخذت تتحرك في كل اتجاه نتيجة الذعر والاضطرابات.

نفس الشيء بالنسبة للحيوانات التى يطلق عليها التياتل والايائل، التى اصابها الذعر نتيجة احساسها باهتزاز الارض من تحتها.

● الطاووس: لديه حساسية شديدة، فنجده يصيح ويرفرف باجنحته ويرفرف بجناحيه ويصرخ باصوات عالية، قبل تحليق اى طائرة في الفضاء.

بعدها نسمع ازيز الطائرة، وقد حدث ذلك الضجيج منه قبل الزلزال بدقيقتين، وهو دليل على احساسه بالاهتزاز، التى يحدثها الزلزال.

اما طبقة ارض حديقة الحيوان، فلانها ارض زراعية، رخوة، فانها امتصت بعض الشيء الهزة، ولم تكن الاهتزازات شديدة مثل المنازل العالية، غير أن اشجار الحديقة العالية تأثرت الي حد كبير، لكن لحسن الحظ لم يقع منها ولا شجرة ، فإن زوار الحديقة لم يشعروا بالزلزال بنفس الدرجة التى شعر بها سكان العمارات، والابراج العالية التى تحيط بالحديقة، الذين نزلوا سريعا من منازلهم، واتجهوا الى الحديقة للحماية، حيث اهتزت بهم المباني العالية هزات شديدة.

أما د. عبد الحليم فودة رئيس الادارة المركزية بحدائق الحيوان فقد قال: لقد كانت هذه الهزة مفاجأة لنا وللجمهور، حيث حدث صياح جماعى من قبل طائر الطاووس قبل حدوث الزلزال بدقيقتين، كما حدث للفيل قلق شديد، رغم انه كان من المعروف ان الفيل يتميز بالهدوء الشديد، غير ان انتابته حركات عصبية بخرطومه، وقطع السلاسل المقيد بها، كما بدات الجمال تتحرك حركات عصبية جماعية، وقد نزل التمساح الذى كان رابضا بهدوء على جزيرته نزل الى الماء مسرعا بطريقة لافتة.

كما حدث للجمهور ذعر، واسرعوا بالخروج من المتاحف وبيوت السباع، والزواحف، وجميع الاماكن المغلقة، وابتعدوا عن الأشجار الكبيرة الحجم واتجهوا الى الاماكن الخالية.

اما الاسد والنمر فقد لوحظ عليها الاضطراب والقلق، في الوقت الذى قام فيه الحراس بتهدئتهم.

اما سكان المنازل المحيطة بالحديقة او العمارات العالية، فقد توجهوا الى الحديقة مع وقوع هزات الزلزال، ووقف الكثير منهم على رصيف الحديقة، بعيدا عن المبانى الشاهقة، خوفا من تهدمها...

أمراض الزلزال

كتبت: زينب عبدالرزاق

السؤال الذى يطرح نفسه بشدة ماذا فعل هذا الهلع والخوف والفزع في اجهزة جسم الانسان وما الامراض التي تظهر وتزداد في هذه الاوقات الحرجة؟ وما هو العلاج المناسب؟ اسئلة كثيرة توجهنا بها الى اطباء من تخصصات مختلفة.. امراض نفسية وعصبية وقلب وباطنى وامراض نساء وولادة.. اولا يقول طبيب النفس الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية والعصبية بجامعة عين شمس : بشكل عام اى انسان في العالم اذا تعرض لموقف فيه خطورة على حياته.. خطورة حقيقية، فانه يصاب باجهاد حاد تظهر اعراضه بشكل سريع خلال ساعات من خلال تعرضه للموقف الصعب.. مثلا غرق سفينة، سقوط طائرة، زلازل، سرقة بالاكراه، اغتصاب، موقف ارهابى، انهيار منزل، حريق .. هنا يدخل الانسان في حالة من حالات الذهول.. اختلال او اضطراب الوعى ـ هزيان والقلق الى حد درجة الرعب.. نشاط او اضطراب في الجهاز العصبى اللاارادى ـ سرعة ضربات القلب ـ جفاف الحلق ـ عرق غزير ـ زوغان العينين ـ اضطراب في التنفس .. وعادة تزول هذه الاعراض في خلال ايام قليلة .. ايضا الاطفال تنتابهم حالة من حالات الرعب .. ويظهر ذلك بوضوح من خلال اضطرابات النوم وفقدان الشهية والتبول اللاارادى والخوف الشديد والتلعثم.. ولكن هناك حالات اخرى لا تظهر الا بعد مرور ايام او اسابيع بعد التعرض للخطر.. وتسمى هذه الحالات بحالات الاجهاد ما بعد الصدمة وهذه الاعراض المؤجلة تكون في صورة اكتئاب وحزن واضطراب في النوم.. ايضا من ابرز اعراضها اضطراب الطمث عند السيدات.. ايضا قد تحدث بعض حالات الهيستيريا تظهر في صعوبة النطق والقيء المستمر والشلل المؤقت .. وهذه الحالات ليس لها اى اساس عضوى.. والعلاج هو تناول بعض المهدئات او الادوية المضادة للاكتئاب والاهم هو طمأنة المريض واحاطته بالحب الحقيقي الدافيء وللاسف.. دائما هذه الحالات يظل لديها احساس بتوقع تكرر حدوث الصدمة او المشكلة وهذا نوع جديد من الخوف يسمى بالخوف من التكرار ..

ويلتقط الدكتور احمد طلعت الغنيمي استاذ الامراض العصبية والنفسية بكلية قصر العيني اطراف الحديث ويؤكد ان الظروف التى حدثت اثناء الزلازل لم تكن ظروفا طبيعية انما كانت ظروفا خارجة عن ارادة البشر .. وهي طبعا ظروف يتحكم فيها الله وحده.. ولكن هذه الظروف تنطبع ردود افعالها على الناس باشكال مختلفة قد تكون ردود افعالها بسيطة او عميقة وهذا يتوقف على شخصية الانسان وتمسكه بدينه وقدرة الله عز وجل ومدى ايمانه القوى.. فمثلا صغار السن شعروا بلحظة رعب خرافية.. وعدم احساس بالامان وبالذات الاطفال الذين شاهدوا اقرانهم اثناء الهروب واثناء ذعرهم مما حدث من حولهم.. فهذا الرعب له تأثير سلبي خطير.. وفي هذه الظروف يجب على الاسرة والمدرسين توضيح هذه الامور بمنتهى الصراحة.. وايضاح ان هذا من فعل الخالق وطمأنة صغار السن بكل الطرق.. واذا نظرنا الى الشباب ـ عادة ـ يكون الشاب قد نضج نفسيا ولكن هذا الموقف قد يؤثر عليه بصور مختلفة، قد تحدث تشنجات هيستيرية.. وفي بعض الحالات شللا مؤقتا لجزء من الجسم.. هذا الرعب ينشط الجهاز السيمبتاوى فيؤدى الى عدم القدرة على النوم واضطرابات في القلب وصداع.. واحلام مزعجة..

اما الدكتور اسماعيل صبرى استشارى امراض القلب بمستشفى المعادى فيقول: عندما سقطت مصر في بئر الزلزال اصيب الجميع بالهلع والتوتر الشديد.. وقلب الانسان هو اول الاجهزة التي تتأثر تأثيرا كبيرا.. وبالفعل زادت الازمات القلبية على معدلاتها الطبيعية عند الكثيرين وزادت الام الصدر وظهر قصور في الدورة التاجية كما ارتفع ضغط الدم عند الكثير واغلب هذا الارتفاع هو ارتفاع ضغط دم عصبي.. وكان اغلبية المصابين قد تجاوزوا سن الخامسة والاربعين. ايضا مرضى السكر.. اصيبوا بارتفاع شديد في نسبة السكر بالدم.. والعلاج اللازم هو سرعة التوجه الى الطبيب المعالج والانتظام في تناول الادوية والاهم من ذلك هو التمسك بالايمان.. وبقدرة الله عز وجل..

إشراف: د. عبد العزيز شرف



الزيدان.. زوربا العصر

كان المفكر الألماني المعروف «لسنج» (١٧٢٩ - ١٧٨١) يقول: إن متعة الإنسان لا تنحصر في امتلاكه للحقيقة، وإنما تنحصر في الجهد الذي يبذله من أجل العمل على بلوغها.. ولا تنمو ملكات الإنسان بامتلاك الحقيقة، بل بالبحث عنها، كما أن كماله المتزايد لا يتمثل إلا في هذا المظهر وحده..

وفي أدبنا المعاصر، نعرف هذا المفكر الذي طالما سارع إلى اختيار الشوق إلى الحقائق، صاحب صوت لا يغيب أبدا، وهو المغفور له محمد حسين زيدان، الذي أصدر عنه فور رحيله كتابا ضافيا الأديب المعروف عبد الله الجفري وجعل عنوان الكتاب «الزيدان: زوربا العصر» وفيه نتعرف على العالم الفكري لهذا الكاتب الذي كان يرى في النشاط العقلي غاية ووسيلة معا، ويضع نفسه في جانب «أنصار العقل» إن جاز التعبير، ليرد على من يرى في الفكر وسيلة تزيد حظ «الإنسان من الشقاء والحيرة والألم».. لقد اختار منذ البداية هذا الطريق الجميل طريق العقل، ولسان حاله قول الفيلسوف الفرنسي «بسكال» «إن كل عظمتنا تنحصر في الفكر، وفي الفكر وحده».

يقول الجفري في مقدمة كتابه: «مات (زوربا) عصرنا هذا، وحكيم فلسفتنا وآخر الناس!».. كأنه ذلك النعي الذي تلقاه «كزانتزاكي» في برقية تحمل إليه وفاة الصديق العجوز «زوربا».. لقد ترك لنا هذا الصديق ذكريات، ومواقف انسانية، وحكمة، وكلمة مجنحة في فضاء الزمان، وخارج طقس المعاناة: رحل عن عالم.. أخذت تعجنه القسوة، وتبدد لفتاته الأصدق: مزلقان الضياع هاتذا أسمع «زوربا» القديم، يبرق إلى «زوربا القرن العشرين» بكلمة أخيرة مثله.. يقول له فيها: عمت مساء أيها الشيخ العجوز.. الحافل بحكمة الحياة!».

وكأني بالكاتب يجسد هذا المعنى الكبير في فكر الزيدان، الذي لخص تجربته الإبداعية في قوله له: إنه يحاور الكلمات في عقله أولا، قبل أن يجسدها حروفا على الورق.. تلك معنى احترامه للكلمة، بل وطربه بها، وتذوقه لها، وافتتانه بموسيقاها... «أليست هي الكلمة الشاعرة».. وهي قبل ذلك وبعده - لغة القرآن.. أعمق كتاب سماوي كريم».. ويظهرنا الكاتب على مفهوم «المؤرخ» في رؤيا الزيدان الإبداعية، حيث يراه «مستقرئا للأحداث، وقد يكون أديبا، والأديب يفقه التاريخ، فالتاريخ هو الشيء الأول من كل شيء.. والأديب قد يكون مؤرخا» .. وكان يشدد كلمته، وهو يستقرئ التاريخ، على «الشعوبية» ويردد ذلك البيت القائل:

مهلا بني ديننا.. مهلا موالينا

لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

ويظهرنا الاستاذ الجفري على مدخل التأمل لدى «الزيدان» وكيف أنه ينطلق به من تراثه، وعاداته، وملامح مجتمعه، وكيف أن الزمن في إحساسه: خفقة وجود، وكيف أن التفاؤل رائده فيما يكتب ويذيع على الناس، وكيف أن الكلمة تصنع الحضارة، لكن الحضارة قاتلة للكلمة التي صنعتها!!

ولذلك سأله: ما الذي تبقى من الكلمة، ومن الثقافة.. وما الذي يمكن أن تعطيه الحضارة بعد ذلك؟ فقال: يبقى من الكلمة - ياولدي - صدقها.. فصدق الكلمة يشعل ثورة العقل.. أما أن الحضارة قاتلة للكلمة التي صنعتها.. فذلك بعد توظيف الحضارة لعقل القوة، ولقوة البطش، ولبطش الطغيان!.

لقد كانت أحلامه - بتعبير المؤلف - أسفارا في حقب التاريخ.. وتحليقا في سماوات المعرفة.. لم يكن يوما ذلك الانسان الفرد، النرجسي الذي تستهويه صفحة البحيرة، ولا المرآة.. لأن إعجابه الذاتي لم يكن بنفسه، ولا بأستاذيته.. بقدر ما كان إعجابا «بالكلمة» التي يطلقها عميقة في سويداء الحقيقة.. أو مجنحة بألوان المعاني، واللغة!». ثم يقول المؤلف معقبا على ذلك: «ومن خلفية هذا التبصير الذي أضاء به عقلي.. حاولت - أيضا - أن أقرن صوت الزيدان بصوت «زوربا» .. وما كتبه الروائي اليوناني «كزانتزاكي» في روايته: الموت والحرية.. مصورا أبعاد الحب الذي يربط بين الانسان البطل، وبين تلك العين الآخذة التي تنطلق برؤيتها إلى آماد الحرية، والتعبير عنها، والرحلة الانسانية من داخل أعماق الانسان الى صميم نفوس الناس!

لقد تعلمنا من الزيدان مع المؤلف أن إحسان التفكير، يقتضي أن يصعد الانسان فوق نفسه، وفوق أشيائه الصغيرة، وفوق مبتغى لحظته.. ثم ينظر إلى الآخرين دون تكبر ليراهم بنظرة أكثر شمولا من كل الزوايا.. ولذلك أطلق عليه: «الموسوعة المتحركة».

ومن مقومات رؤياه الإبداعية، نتعرف على قراءاته وتمثله لأدب الرافعي، وكيف رآه «يقرأ بالأذن أكثر مما يقرأ بالعين» ثم يخلص من ذلك إلى أن المنبع في رؤياه الابداعية يتمثل في: كلمة القرآن، واللغة الشاعرة، وثروة التراث.. ويذهب الزيدان إلى أن الفرق بين الزيات والرافعي ومحمد السباعي وعباس حافظ والمنفلوطي، ليس من الوضوح بحيث تقرر أنهم على نسق واحد، وإنما على نهج واحد.. كل الفرق في دواعي الاحتراف.

وحين كان الأديب الصديق عبد الله الماجد يشرف على الملحق الأدبي لصحيفة الرياض، أفسح المجال للجفري ليدير حوارا متميزا مع الزيدان، نشره بعنوان دال هو: «رحلة البحث عن الجواد الهارب».. وقد أحسن المؤلف صنعا بإثباته في كتابه لما يمثله من وثيقة هامة تمثل مفتاحا «لدراسة أدب الزيدان ورؤياه الابداعية»، وحسبنا أن نقف عند السؤال الخاص بالرحلات، لنجده يقول: ان حب المعرفة لن تجده إلا في إنسان يعشق الرحلات.. سواء رحل إلى الدنيا، أو جعل الدنيا ترحل إليه، لكن الأفضل أن يكون طالب معرفة سواحا جواب آفاق، بهذه الرحلات يستطيع أن يعرف الأرض، والإنسان، والحياة، بدون ذلك لن يعرف إلا خبرا قد يشبع، ولكنه لا يغني .. ولكن الرحالة ينبغي أن يشرك الآخرين في كل ما عرف!!

وها هو «يرحل» اليوم عن عالمنا، مخلفا وراءه من الأثر الفكري ما يجعلنا نحتفي اليوم بكتاب يجسد رحلة من أهم الرحلات في عالم «الوفاء» الذي يقتضي من الزاد، ما يصعب على الكثيرين في هذا العصر..

« سندباد »

د. الطاهر مكي :

كيف نرى مستقبل اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين؟

في بحثه الذي قدمه في ندوة دار الهلال: نحو مائة عام من التنوير والتحديث، تناول الدكتور الطاهر أحمد مكي «مستقبل اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين» تناولا مستقبليا يرتكز على استقراء تاريخها على امتداد أكثر من ألف ونصف الألف من الأعوام.. وفي هذا الجزء من البحث الذي تقدمه صفحة الأدب لقرائها اليوم يقول:

إذا تجاوزنا ماضي اللغة وحاضرها إلى المستقبل أمكن أن نتصوره في ضوء أمسها، أول ما يبدو لنا وضوحا أن القرآن يزداد رسوخا، والإقبال عليه حفظا وتجويدا يشتد، وذلك يعني بداهة أنه لا خوف على العربية لغة في مستقبلها القريب أو البعيد، لا في القرن القادم ولا بعد ألف ثالثة من الزمان.

وثمة عوامل كثيرة تجعل هذا العامل أكثر فعالية في المستقبل أكثر مما كان عليه في الماضي، أهمها الصحوة الإسلامية الهائلة.

وبعد الصحوة الإسلامية يجيء التقدم المذهل في عالم الاتصالات، فأي مسلم في أية بقعة نائية من الأرض يستطيع أن يستمع إلى القرآن الكريم في أكمل قراءة، وأفصح عربية، من آلة صغيرة يحملها في جيبه، أو يحتفظ بها في بيته، فيجد معها راحة الضمير واطمئنان النفس، وهو ما يلمسه المؤمنون الطيبون المجهدون في صراع الحياة.

وهذه الوسائل التقنية الحديثة تعين على تعليم العربية وإجادتها في زمن أقصر وبجهد أقل، وهي في الوقت نفسه توسع من دائرة استخدامها لغة قومية، وتميت اللهجات المحلية، واللغات المحدودة الانتشار، وأحسب أن القرن الحادي والعشرين لن يعرف من اللغات في افريقيا غير ثلاث: العربية والهوسا والسواحلية، وهاتان الأخيرتان متأثرتان بالعربية إلى حد كبير ويمكن أن يذوبا فيها في مستقبل غير قريب، ولن تعرف آسيا غير العربية والفارسية والأوربية والصينية.

وماذا عن الأدب العربي في القرن الحادي والعشرين؟

إذا كنا عايش صحوة إسلامية عمادها القرآن، وإذا كان الأدب هو الاستخدام الأمثل لهذه اللغة، فأتصور أن القرن الحادي والعشرين سوف يشهد حركة إحياء أدبية، كتلك التي شهدتها مصر في نهاية القرن الماضي ومطلع هذا القرن، تعود بنا من جديد إلى خير ما في التراث، تنشره وتدرسه وتتمثله، ثم يؤتي ثماره يانعة في آخر القرن وسوف تختلف القضايا والهموم وطريقة التصوير والتشكيل، ولكن بناء القصيدة العربية سوف يشهد حركة معاكسة، تتجاوز الهلهلة والادعاء وتعود بالشعر إلى فحولته فتملأ سماء الأدب العربي من جديد أسماء كبار الشعراء على امتداد التاريخ العربي، وقد انضم إلى قافلتهم البارودي وشوقي وحافظ وخليل مطران، وعلي محمود طه، وعلي الجارم، ومحمود حسن اسماعيل، ومحمد الجواهري، وعبد الله البردوني وعمر أبو ريشة، ونزار قباني قبل أن يترهل، وآخرون في مستواهم، أما الذين تخلفوا من قيود الفن فسوف يتولاهم النسيان، ولن يظفروا من التاريخ - وهو عادل لا يجامل - ولا بكلمة واحدة

ولن يبقى من المسرح إلا ما كتب أمير الشعراء وعزيز أباظة، لأنهما عرفا كيف يسموان على الأحداث العارضة، ويبلغان القمة شعرا، وما كتب غيرهما فتسلية مرهونة باللحظة، أو سياسة مرتبطة بالواقع وكلاهما سوف يتغير، وسوف يكون للقرن الحادي والعشرين مسرحه الخاص به يعالج همومه، ويفيد من تقنياته، ولن يلتفت إلى الوراء إلا مستلهما القمم في العربية.

في النثر سوف يتخطى الألف الثانية إلى الثالثة ما كان محكم البناء، قوي السبك، فخيم الأسلوب، جزل العبارة، فيقرأ أهله إلى جانب التراث القديم ما كتب أحمد حسن الزيات، ومصطفى صادق الرافعي، ومصطفى لطفي المنفلوطي، ونجيب محفوظ، ويوسف جوهر، سوف تتعدد حواضر الثقافة المنيرة في الوطن العربي، تحتفظ القاهرة بمكانتها التاريخية وتعاود بغداد أداء دورها العظيم.

ورغم تقدم التقنيات ورخصها، تظل للكتاب المطبوع أهميته، وللحرف دوره، ولن تحل الأذن محل العين، إلا لمن حرم متعة البصر!

المظاليم في حياتنا الثقافية أصحاب رسالات أدبية باقية

تتداعى إلى الخاطر ذكريات أيام قريبة كنا فيها نغشى مجالس الأدب وندواته، فنصادف من روادها أدباء وشعراء كانوا ملء السمع والبصر، امتلكوا ناصية الفنون الأدبية وجلوا في ميادينها، وصالوا وجالوا على منابرها وفي ملتقياتها، واستأثروا بالإعجاب والتقدير من المعاصرين من المشتغلين بالأدب. وكان قصارى أملهم أن يدخلوا تاريخ الأدب من خلال نقاده وباحثيه متى سكتت قيثاراتهم واقتضبت المنايا دورهم الخلاق في الحياة.

وإذا كان عدد من هؤلاء الفرسان قد نال حظوظا مقدورة من عناية النقاد والباحثين، فإن كثرة كاثرة منهم أخلفتها الظنون وصارت «كساقطي القيد» في اهتمامات المتصدرين لتقييم الآثار الأدبية. وأقل ما كان ينتظر بإزاء الأدباء من شعراء وباحثين، الذين وقفوا أعمارهم وجهودهم على خدمة مآرب الأدب - أن تبقى آثارهم متداولة بعد رحيلهم، وأن ينبري لدراستها وتقييمها النقاد والباحثون بمنأى عن اعتبارات الهوى، من مجاملة أو تحامل، وأن تكون موضوع أطروحات جامعية تخضع للقواعد الأكاديمية الصارمة التي تتصاغر تلقاءها نواميس الأخذ والعطاء أو المنفعة المتبادلة، التي ربما سادت في حياتهم.

وليس مرادي في هذا المقام أن أحصر جميع «المظاليم» الذين تنكبتهم دراسات الدارسين وبحوث الباحثين - ولا أخالني مستطيعا هذا الحصر لاتساع دائرته - ولكن بحسبي أن أقتصر على بعض ممن عرفت وكانت حظوظهم من النسيان مثقلة العيار. فمن مظاليم الشعراء محمد عبدالغني حسن ومحمود أبو الوفا ومحمد الأسمر وطاهر أبوفاشا ومحمود عماد وعلي الجندي والعوضي الوكيل ومحمود غنيم ومحمد مصطفى الماحي وأحمد مخيمر وجميلة العلايلي وروحية القليني. ومن مظاليم الروائيين: إبراهيم المصري وأمين يوسف غراب وعلي أحمد باكثير وصلاح ذهني وفتحي أبوالفضل. ومن مظاليم الباحثين في ميادين الفكر المختلفة: أحمد الشايب ومحمد غنيمي هلال وأمير بقطر وطاهر الطناحي ويوسف مراد وأحمد فؤاد الأهواني وعثمان أمين ومحمد مظهر سعيد.

ان واجب الأمانة يقتضينا أن ننصف هؤلاء المظاليم لأنهم أصحاب رسالات أدبية باقية، فقد خلفوا وراءهم تراثا خليقا بأن نحتضنه ونعتز به اليوم وغدا وإلى ما شاء الله مادامت هناك ضاد

وديع فلسطين

ثورة الطبيعة

الزلزال

أبيات من قصيدة طويلة للشاعر الكبير

محمود حسن إسماعيل

- مع الأرض الجريحة وهي تتلوى من فجأة الزلزال.. - إلى البنفسجة الباقية على المروج لتعطر الضحايا وتواسي المنكوبين

هات الشدائد للجريحة هاتها
ولحشد صروفك يازمان فربما
هي نجة زلزلت جنب مهابها
شوهت صفحتها بغتة جائر
مجنونة الحدثين لو هي لوحت
نثبة الشهوات جاع جنينها
وإذا بقلب الأرض يرجف رجفة
ولنشقت الدنيا لديه فلم يجد
قطوى المدائن والقرى وهوى بها
وطوى الأثير فلم يغادر ذرة
وطوى الحياة شقيها بسعيدها
وطوى المروج فمات من أحلامها
وطوى الزمان فكان عقرب ساعة
لاقى الأجنة بالكهول وشاد من
وبنى اللحود على المهود وهدها
في لحظة عمر الصدى من عمرها
زارت جراح الأرض فاهتاج الصدى
فهوت قباب كن أشمخ عزة
وهوت بروج عرست فيها المنى
وهوت نغان لم تلق سمر الهوى
وهوى بها عزريل في جوف الثرى
واها على فتن العذارى.. والصبا
واها على الأسحار والأمل الذي
واها على الطفل المهدهد في الكرى
وصلت كراه بخفوة أبدية
بعد الأسرة والحنان يهزها
يارب ثاكلة تدور يهولها
صرعت فلا مدت يدا لوحيدها
وحبيبة فجعت وعد حبيبها
قبل اللقاء فلكن فوق شفاهها
أين المروج الفيح أين خميلها
أين الكروم الناقضات عروشها
عري الشتاء غصونها مطوى
بالأرض واستمعي.. رويدك إنها
نشرت عليك مع الصباح هدوءها
ما كان زهر في يديه ولاندي
كلحن سريرته فهي كمارد
ومشى كزنديق يعيث بساحة
يابنت أهوال الطبيعة.. إنها
حسناء ساخرة يعابث ميحرها
وإصغي لغربد كجرحك جرحه
غنى أسى الزلزال في أنشودة
حلم الفناء يطوف حول رنينها

فالصبر في الأهوال بين أساتها
لهب العظائم شب من نكباتها
ونفخت ريح الموت في جنباتها
الرحمة انتحرت بحد شباتها
لأبهد ركن الأرض من حركاتها
وأراق جوع الوحش في لهواتها
بكد الصباح، وذاب في خفقاتها
أرضا يفيض النور في ربواتها
في سفة تهوي على ظلماتها
في الجو سابحة إلى غاياتها
وصفاء فرحتها بدمع شكاتها
خطو الربيع الغض نحو بناتها
سبقت خيال الجن في دوراتها
حير الحسان مقابرا لرفاتها
فثما ستور الموت عن عوراتها
وحياة طيف الحلم كل حياتها
وتنهد الزلزال في ساحاتها
من أنجم الجوزاء في داراتها
وأطل وجه الدهر من شرفاتها
فيها.. وعاث الموت في زحماتها
فزع الجنان مركدا أهاتها
والطهر تتسكبان من نظراتها
فاضت بشاشته على أوقاتها
حملته كف الريح في لطماتها
لايستريح الموت في حفراتها
صنعته أم الصخر في هزاتها
فترى حشاها انسل في طرقاتها
عند الفراق، ولا مرت عبراتها
يجري مع الأنفاس في زفراتها
ونجا دخان للموت في مرآتها
وقع الضحى المتمادي في ورقاتها
الذابلات أسى على عتباتها
الزيد حلم الربيع النضر من عذباتها
دنيا يحار العقل في حالاتها
وأتى المساء يتج من ثوراتها
لكن ربيع ردي على راحاتها
طعن الحياة وجاء من غفلاتها
يتفجر الإيمان من ذراتها
أم يلذ العفو عن هفواتها
بالموت فاغتفري لها زلاتها
والنفس كم شقيت بسر حياتها
سوداء فانية على آهاتها
وصدى الخلود يرن من أبياتها!!

طبيعة.. ليست صامتة



الطبيعة الصامتة هو تعريف فني للرسوم التي يتناول فيها الفنانون رسم الأواني أو الفواكه أو الزهور والفازات وبها الورود وغيرها مما تقع عليه عين الفنان داخل المرسم من أشياء حتى المأكولات والستائر.

● لقد كان الفراعنة العظام هم أول فناني التاريخ رسما للطبيعة الصامتة فلقد رسموا القرابين بأنواعها من أسماك وزهور وخبز وفواكه حتى زهور البشنين واللوتس

● أما الفلمنكيون «هولندا وبلجيكا» فقد رسموا لوحات غاية في الدقة والروعة من الطبيعة الصامتة واشتهروا بها وقلدها الفنانون في شتى أنحاء العالم وطبعوها على أغلفة العلب الخاصة بالحلوى ومنها انتشرت في كل مكان، وأستطيع القول بأنهم أول من اهتم بهذا النوع من الانتاج الفني بعد الفراعنة بعشرات القرون ولقد وضع الفلمنكيون عناصر معقدة ورسموها بكل دقة مثل الدجاج المذبوح أو الثعالب الميتة بعد رحلة صيد، كان ذلك في بدايات القرنين السابع عشر والثامن عشر، ولقد شهد عصر الباروك رسم الطبيعة الصامتة أيضا على حوائط الصالونات الكبيرة وفوق مفارش النوم والستائر والموبيليا وانتشر بعد ذلك .

● في القرن التاسع عشر رسم التأثيريون الطبيعة الصامتة واتخذوا من الزهور والفواكه ذريعة لنثر الألوان وضربات الفرشاة الحرة على سطح اللوحات.

● أما بول سيزان فقد اكتشف من خلال الطبيعة الصامتة أسس المدرسة التكعيبية وكانت مادته ثمار التفاح والقماش الأبيض وبذلك تألقت الطبيعة الصامتة وظهرت على قمة الانتاج الفني في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين حيث تناولها عمالقة التصوير الحديث مثل بيكاسو وبراك وجوان جري وغيرهم بأسلوب تكعيبي

● وفي مصر كان أحمد صبري أكثر من اهتم برسم الطبيعة الصامتة من الأجيال الأولى واقتصر رسم الطبيعة الصامتة على طلبة الفنون الجميلة لفترة طويلة كمادة دراسية أساسية .

● ولقد برزت الطبيعة الصامتة في المعارض الفنية في مصر وتألق معها اسم صبري راغب وهاجوب هاجو بيان وسيمون سمسونيان من الفنانين الأرمن في مصر، وكان حسن سليمان أول من أقام معرضا كاملا للطبيعة الصامتة رسم فيه الأواني والفواكه في أوائل الستينات مستخدما الألوان الكابية من الرمادي الفاتح الى الأسود الداكن مع قليل من التلوين، ولقد قلده كثير من الفنانين الشباب بسرعة لبساطة التناول والتركيز على الظل والضوء وخلقه جوا دراميا غلف به لوحاته.

أما الفنان زكريا الزيني فلقد نظر الى الطبيعة الصامتة نظرة أكثر تفاؤلا من حسن سليمان. كما يظهر في هذه اللوحة.

بدأ زكريا تجربته مع الطبيعة الصامتة برسم الصفائح الملقاة على أسطح المنازل وشاركه تلميذه الفنان فاروق بسيوني ولكن زكريا سرعان ماترك هذه العناصر المهترئة وبدأ يتأمل من جديد الورود والزهور وأعاد تكوينها ولقد توصل من خلال الطبيعة الصامتة إلى ابراز التألق وتحدى الجمال لهذه الزهور وجعلها تشع بالضوء والأمل، ثم في مراحله الأخيرة تدخل بجمالها ضمن التكوين الصارم . والهندسية «الجيومترية» وهي المرة الأولى التي يتم بها تناول الطبيعة الصامتة داخل الأطر الهندسية مع الحفاظ على حيويتها الأكاديمية وهو بذلك قد فتح لنا مدرسة جديدة في النظر الى الطبيعة الصامتة وكأنها كائن حقيقي وليس صامتا.

مكرم حنين

جبر الخواطر بنادي القصة

نادي القصة بالقاهرة يناقش رواية «جبر الخواطر» للأديب عبدالفتاح رزق يشترك فيها النقاد: سامي خشبة ود.سيد النساج وعلاء الديب. ود. رمضان البسطويسي، وحسن الجوخ، وأمين ريان. يدير الندوة الأديب نبيل عبدالحميد في السابعة مساء الاثنين.

○○○

د. هدى وصفي ومشكلات الخطاب الواقعي

في إطار البرنامج الثقافي التنفيذي مع فرنسا، تنظم د. هدى وصفي رئيسة قسم اللغة الفرنسية بجامعة عين شمس لمدة عشرة أيام (٢٩ يناير - ٧ فبراير) ندوة حول: «مشكلات الخطاب الواقعي، وتصوير الواقع».. تستضيف الندوة د. فيليب هامون رئيس قسم اللغة الفرنسية بجامعة السوربون الجديدة، والذي اشترك مع رواد مدرسة النقد الجديد في فرنسا في نشر انجازات النقد الحديث من خلال ممارسته النقدية، والتي اهتم فيها بتحديد سمات الوصف، ولغة الخطاب المفيد. ترجم كتابه «مدخل الى التحليل الوصفي» إلى العربية.

○○○

دراسة مقارنة في علم النحو

نوقشت الرسالة المقدمة من الباحث الحسيني محمد الحسيني القهوجي المدرس المساعد في كلية اللغة العربية بالمنصورة وموضوعها «قضايا الخلاف النحوي بين ابن مالك وأبي حيان - دراسة ونقد»، وحصل الباحث على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى أمام لجنة من الدكاترة مصطفى أحمد جليل النحاس مشرفا، والسيد تقي عبد السيد عضوا، وعبدالعظيم فتحي خليل عضوا.

○○○

أمسية ثقافية بطب الأزهر

بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع لكلية الطب جامعة الأزهر، تحت رعاية د.زكريا الشيخة عميد الكلية، تقام مساء غد أمسية ثقافية يشارك فيها من الشعراء والنقاد: د.أحمد عمرهاشم، د. أحمد هيكل، د.أحمد تيمور، د.محمد عبدالمنعم خفاجي.

كتب في سطور

يقدمها:

محمد سلماوي

اغتصاب أوراق مجهولة

«إغتصاب أوراق مجهولة» هو إسم أحدث روايات الأديب عبدالفتاح رزق والتي صدرت في سلسلة «كتاب اليوم» لأخبار اليوم، وهي الرواية رقم ٧ في إنتاجه الغزير الذي يضم الى جانب الروايات ١٠ مجموعات قصص قصيرة و٣ كتب في أدب الرحلات ودراستين، وقد ترجمت لعبد الفتاح رزق مجموعته القصصية «الجنة والملعون» والتي صدرت بالانجليزية والألمانية.

أما روايته الأخيرة «إغتصاب أوراق مجهولة» والتي تحمل عنوانا فرعيا هو «جبر الخواطر» فهي تحكي قصة بطلة تنزل بمستشفي للأمراض العقلية بالاسكندرية، لم يحظ بشهرة «السرايا الصفراء» أو «الخانكة» والتي تقع على بعد خطوات من قصر المنتزه «وكل الذكريات الفخمة عن الملك فاروق».

على أن ذكريات الملك فاروق ليست هي موضوع الرواية وانما ذكريات البطلة نوال وهي ذكريات تحمل الكثير من الدلالات والرموز التي تتخطى شخص البطلة إلى الضمير الجماعي.

وقد كتبت الرواية في شكل فصول قصيرة متلاحقة (٣٢ فصلا) سريعة الايقاع يشوبها الكثير من التشتيت الفني المقصود والذي يعكس الحالة النفسية للبطلة التي فقدت زوجها وابنها والكثير مما كان يعطي معنى لحياتها.

على أن أسلوب الرواية يظل أسلوبا سلسا ينساب في رشاقة وخفة من صفحة إلى أخرى دون عناء من القارئ، وهو أسلوب اشتهر به عبدالفتاح رزق ولا يصل إليه إلا القليل من الكتاب المقتدرين.

إن رواية «اغتصاب أوراق مجهولة» هي من أمتع الروايات التي صدرت هذا العام وهي تصلح - كسائر أعمال عبدالفتاح رزق - لتتحول إلى السينما أو التليفزيون لما بها من أحداث شيقة ومتلاحقة وحبكة درامية متمكنة وإن كانت ستفقد بالطبع أسلوبها الأدبي المتميز.

زكي نجيب محمود ثم عبدالناصر

هذا هو عنوان أحدث كتاب للزميل د. مصطفى عبدالغني.

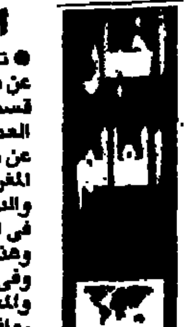
الكتاب يركز على ناقد الأدب اذ خصصت دراسات كثيرة عن ناقد الفكر دون أن يهتم أحد بموقفه من نقد الأدب والفن، وبهذا المعنى يكون الكتاب أول كتاب عن الفيلسوف الكبير في هذا الجانب.

ولأنه كان من الصعب التعامل مع ناقد الأدب دون التعرف على ناقد الفكر، خصص الباحث فصلا كاملا حول ناقد الفكر بعد التعرف على المؤثرات الأولي، ليفرغ إلى نقد الأدب عند زكي نجيب محمود خاصة في نقد الشعر الذي أثره.. كما خصص الفصل الأخير حول معاركه الأدبية فضلا عن خاتمة نقدية وملحقين ..

سوف يصدر هذا الاسبوع كتاب جديد لمصطفى عبدالغني بعنوان (المثقفون وعبدالناصر) يرصد فيه العلاقة بين المثقف والسلطة من الحرب العالمية الثانية حتى آخر وزارة شكلها عبدالناصر عام ١٩٦٨

الصنم الذي هوى

صدر عن مكتبة التراث الاسلامي كتاب بعنوان «الشيوعية: الصنم الذي هوى» للصحفي والكاتب الاسلامي محمد اسماعيل، ويتناول الكتاب محاربة الشيوعية وقادتها للاسلام والمسلمين منذ قيام الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ حتى انتهاء العصر الشيوعي، والكتاب يتضمن نبوءة الشيخ محمد متولي الشعراوي بسقوط هذا الفكر، ثم يتناول أيضا الرد على مزاعم بعض كتاب الشيوعية المصريين والعرب.



الفلسفة الاسلامية في المغرب: تاريخ و أعلام

● تاريخ الفلسفة الاسلامية في المغرب، تأليف الدكتور محمد ابراهيم الفيومي، صدر مؤخرا عن دار المعارف، والمؤلف الكبير غني عن التعريف فهو استاذ الفلسفة الاسلامية ورئيس قسم اصول الدين وعميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية الاسبق بجامعة الازهر، وله العديد من المؤلفات عن الفلسفة الاسلامية والفكر العربي، التراثي والحديث بشكل عام او عن بعض اعلامه . في هذا الكتاب يؤسس الدكتور الفيومي لتاريخ الفلسفة الاسلامية في المغرب باستعراض لتاريخ الاندلس والمغرب سياسيا وقبائليا وعرقيا بين العرب والبربر، والدول المختلفة التي حكمت المنطقة او اقتسمتها، ثم يخصص فصلا كاملا للازدهار الفكري في الاندلس، وفصلا خاصا عن مطاردة الفكر الفلسفي بين السلطتين السياسية والفقهية، وهذا الفصل يعد من اهم ماكتب في تحليل وضع الفكر الفلسفي في ظل الحضارة الاسلامية، وفي القسم الثالث من الكتاب يدرس د . الفيومي اعمال عدد من اعلام الفلاسفة الاندلسيين والمغاربة، بعد ان يؤسس لدراستهم بعدة فصول عن «فردية النشاط الفلسفي الاندلسي» وعن روافد دخول الفلسفة الى الاندلس الاسلامي، ويدرس د. الفيومي اعمال الفلاسفة العلماء: ابن مسرة وابن باجة وابن طفيل .

تاريخ فرنسي جديد .. لليهود!

عن دار «هاشيت» في باريس، صدر مجلد ضخم يضم تاريخا جديدا لليهود، اشرف عليه المؤرخ الاسرائيلي ايلي بارنابي؛ والكتاب مزود بـ «اطلس» لتحركات وهجرات العبرانيين واليهود عبر التاريخ وتوزيعهم التاريخي والحالي . من أهم مايثبته الكتاب، كيفية تحول العبرانيين الى اليهودية، وكيف اعتنقت اليهودية قبائل اسيوية اخرى غير العبرانيين (مما يثبت ان يهود العصر الحاضر لاتنتمي اغلبيتهم الى بني اسرائيل الذين تتحدث عنهم الاسفار الاولى من التوراة). ويثبت الكتاب ان بني اسرائيل لم يخرجوا من مصر دفعة واحدة، وانما خرجوا على دفعات مع قبائل سامية اخرى تم طردها (ولم يخرجوا من تلقاء انفسهم) ربما كان من بين هذه القبائل الهكسوس الذين طردوا بعد حرب دامية استمرت نحو نصف قرن .

فلسفات أوروبا المعاصرة.. تحت ضوء جديد

● الفلسفة المعاصرة في اوروبا، هو الكتاب الاخير رقم ١٦٥ من سلسلة «عالم المعرفة» التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بدولة الكويت، وهو من تأليف بوشينسكي، استاذ الفلسفة السابق في جامعة فرايبورج بسويسرا، وترجمة الدكتور عزت قرني استاذ الفلسفة الحديثة بجامعتي عين شمس والكويت، وسبق ان اصدر في نفس السلسلة كتابا عن: العدالة والحرية في فجر النهضة العربية، كما قدم العديد من الترجمات والمؤلفات، وفاز بجائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٥. والكتاب الجديد يقدم في وضوح ودقة، اسس الفلسفات الغربية الحديثة ومدارسها المختلفة، المادية والمثالية وفلسفات الحياة وفلسفة الماهية والوجودية والفلسفات الميتافيزيقية. ويعد الكتاب مساهمة جديرة بالتقدير لتعريف المثقف العربي بهذه الفلسفات التي كان ولايزال لها تأثيرها الثقافي والفكري والسياسي الواسع في هذا القرن بما يتجاوز الثقافة الغربية.

قضايا معاصرة

الزلزال.. ووعي يرفض الشائعة

من وراء البحار .. من اوسلو بالنرويج حمل التليفون اهتماما مشكورا .. من نرويجي يحب مصر، ويزورها بين الحين والحين، حيث تربطه بها وبابنائها - ومنهم صاحب هذه السطور - صداقة عميقة ومستمرة .

● في مودة بالغة وقلق شديد سأل: كيف حال مصر؟

- حالها متى ياسيدي؟ الآن أم منذ سبعة آلاف عام. ان ماحدث بها من زلزال هو مجرد دقيقة او اقل في تاريخها الطويل .. دقيقة من الألم العميق بعدها استأنفت مصر بسواعد أبنائها حياتها من جديد وعادت اليها ابتسامتها الخالدة .

● هذا صحيح .. انكم تتغلبون على الكثير من المحن والنوازل والكوارث التي تلحق بكم عبر تاريخكم الطويل . لكن ماذا ستفعلون الآن .. اننا نسمع ونقرأ الكثير .. نسمع ماتبثه الينا الاذاعات، ونقرأ ماتحمله الوكالات . وكلها أنباء غير مطمئنة عن آثار زلزال يوم الاثنين .. هل صحيح انكم دخلتم في حزام الزلازل؟

- لدينا للرد على ذلك حكمة مأثورة يتناقلها الابناء عن الآباء وهي: «لاتصدق كل ماتسمع» انقلها لك في هذه المرة: «لاتصدق كل ماتقرأ عن الوكالات الاجنبية او تسمع من الاذاعات» .. اذا كانت مادتها في الاصل شائعات مغرضة يريد مروجوها ضرب مسار الاقتصاد المصري واقربه . كما تقول انت . ضرب السياحة بالامتناع عن زيارة آثار مصر الخالدة .. ان الذي يزعم - بغير علم - ان مصر دخلت في حزام الزلازل، يرد عليه علماء وخبراء الزلازل على شاشات التليفزيون مؤكدين غير ذلك . ان مصر ياسيدي مع مايقع بها من نوازل ومحن وكوارث - كما يعبر شاعرها الراحل صلاح عبدالصبور - كمثل العنقاء .. هل تعرف قصة العنقاء؟! .. هذا الطائر الاسطوري الذي يحترق كل حقبة من الزمان . ثم لايلبث أن يعود من جديد بريشه الزاهي وعنقه الأصيد القوي .

● ماأشد تفاؤلكم والأكثر تفاؤل الشعراء منكم؟

- لان هؤلاء الشعراء رأوا ، وعرفوا وأدركوا . فاحسوا وشعروا وعبروا . حين تموت ياسيدي وتعيش في تاريخك ألف مرة .. تعرف أن الموت عارض، والحياة مستمرة . ربما لاتدرك هذا لأنك لاتستطيع أن تنظر في تاريخ بلادك أكثر من بضعة قرون، بعدها ترى الفايكنج وغيرهم من قراصنة الحياة يعيشون في وحشية كاملة . أما شعراؤنا فلديهم فرصة باهرة حيث يستطيعون أن يتجولوا في تاريخهم الى عشرين أو ثلاثين ألفا من الأجداد ليجدوا أحدهم يهندس للزمان أعجوبة من أعاجيبه هي الأهرامات الثلاثة، وآخر يفتح جمجمة الانسان بأصابعه الفنانة فيناغم جراحها في حنو ورقة . ثم يعيد تسوية شعرها في تواضع حبيبه وثالثا يشغله أمر توفير أسباب الحياة للموتى بنفس قدر قلقه على الأحياء حين يسعى جاهدا لاطالة بقاء الموتى .. ورابعا وخامسا وسادسا .. بأيديهم نسجوا حضارة ماقبل وبعد الميلاد .. حضارة تجعل مصر دائما تجاهد المحن، وتتجاوز النكسات وتصمد بارادة أبنائها لما يحل بها من النوازل والكوارث والأزمات .. لايهم إذن أن تواجه .. تواجه مصر اليوم بسبب عارض حدث فيها كما يحدث في غيرها من بلاد الأرض .. ألوانا من الشائعات التي تعرف مردديها وأهدافهم .

لهذا الصديق النرويجي ولغيره من الاجانب نقول: نحن بخير مادام لنا ضمير ممتد من فجر التاريخ. وليس العيب هو أن تزلزل الأرض، ويهدم البنيان . لكن العيب في أن يقف صاحب البيت شاخصا الى الأنقاض .. ببصر زائغ، وذراع مشلولة . وكم من بناء تساقطت جدرانه .. ثم أعيد بنيانه بالعزم والتصميم فكان أقوى ركيزة وأصلب دعامة ..

ولينظر - الآن - هذا النرويجي وغيره الى كيفية وقوف المصريين - شعبا وحكومة - لمواجهة كل آثار الزلزال . لينظروا كيف قطع رئيس مصر رحلته الهادفة، فور سماعه بنبأ الزلزال .. ليعود الى مصر ويقف بين ابنائها يشد أزر الكبير في أخوة صادقة، ويربت على كتف الصغير في أبوة حانية .. معلنا العزم والتصميم على ازالة كل آثار الزلزال ويطمئن الجميع بأن حكومة مصر مسئولة أولا وأخيرا عن أبناء مصر، وانها أولى بهم من غيرها .. أي شموخ وأي كبرياء! وهاهم أبناء مصر يهرعون الى ماتهدم في لحظات .. ليخرجوا بأظافرهم من بين براثن الموت أحياء .. في غير خوف أو تردد عقيدتهم في ذلك: «قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا» ولسان حالهم يقول: «أقرب الناس الى الخطر هو أبعدهم عن الموت، وأبعد الناس عن الخطر أقربهم الى الموت» .. أي ايمان وأي أصالة! ثم هاهم أبناء مصر من المقتدرين يسارعون متبرعين بالمئات والآلاف والملايين من الجنيهات، وقبل ذلك يسارع غير المقتدرين بالتبرع بالدم وهو أغلى من أي شيء .. عونا لإخوتهم في الله والوطن وانقاذا لحياتهم وتوفيرا لاستمرارها كريمة أبية .. أي وفاء وأي تضحية! وهاهم إخوتنا في الوطن العربي الكبير يسارعون ملبين نداء العروبة في دمائهم، مدركين مالمصر من ريادة فيهرعون اليها لمواساتها في محنتها .. مقدمين كل ألوان العون، وهاهي الدول الأجنبية الصديقة التي تعرف مكانة مصر في عالم اليوم ودورها الحضاري في عالم الأمس .. تسعى الى مصر مقدمة لها كل مايمليه عليها الواجب الانساني ..

هذا هو وجه الحقيقة، وغيره مجرد شائعات مغرضة .. استطاع شعب مصر بوعيه السياسي والاجتماعي والحضاري أن يتجاوزها .. بيقين العارف أن درهما من الوعي خير من قنطار من الحماس .. حماسا كله لغو وافتراء وأكاذيب وشائعات □

سـامح كريم

زلزال .. وفيضان .. و«قاهرة» جديدة!!

بعد أسبوع كامل من الزلزال الكبير .. كأنني أصبحت على موعد مع سماء القاهرة في هذا الوقت من كل أسبوع: الرابعة صباحا قبيل فجر الثلاثاء، لأرى سحابة واحدة في السماء التي يمتزج فيها السواد الحالك بانعكاسات أضواء الشوارع والجسور عند الأفقين: الشرقي والغربي . النجوم في وسط قبة السماء، الحالكة اللينة بعيدا عن انعكاسات الأضواء الحمراء المصفرة .. النجوم «تتلألأ» كما يقول الشعراء، ترسل نبضات الضوء الشجاع التي يرتحل عبر صحاري الفضاء الباردة لكي يهدينا السبيل . تترامى القاهرة بجسمها الهائل فيما بين المقطم والنيل: جسم عجيب تملكه هذه العجوز الفاتنة: بعض أعضائه عمرها ستة أو سبعة آلاف سنة .. وأعضاء أخرى نمت - عكس كل قوانين الطبيعة - قبل سنوات قليلة أو أشهر معدودة في أطراف الجسد العجوز وفي أحشائه: بعضها أعضاء تبدو لمن يبصرها أو يتخيلها كأنما هي من تصميم فنان عابد للجمال والنظام والتوازن، وأعضاء أخرى تبدو كأنما تولدت في خيال وحشي متخلف لايستطيع أن يتصور سوى القبح الدميم والفوضى والقذارة . كلهم أعضاؤها . القاهرة المعبودة - وأبناؤها - وفيهم جميعا تتجلى جوانب من روحها البهية الغامضة .. يتماسكون كما يتماسك الاخوة .. وقد يتشاجرون - كما تتشاجر الأمعاء في البطن كما يقول تراثنا - ولكنهم يحلمون حلما واحدا، وليس لهم سوى شوق واحد، عمره من عمرها، ويكمن دائما في المستقبل، مع نبضات ضوء النجوم، ومن وسط السواد الطري، يزأر - في اللاوعي - انفجار الزلزال ويتدفق الفيضان، لايدمر شيئا هذه المرة، وانما - كما الفيضان - يهدد بالغرق: فيستجيب الوادي للتحدي وينهض لكي يدعم الجسور ويحصن القرى والمدن .

أسأل: هل نسينا ذلك الخطر السنوي الذي عشنا على حافته عشرة آلاف سنة والذي ربما كان هو الدافع الأول لقيام النظام والمجتمع والدولة، وتوزيع أدوار العمل، لكي يبدأ البشر تاريخ المدنية بالسيطرة على الطبيعة، وبالدين والفن والشعر والهندسة والفلك والطب والبناء بالصخور الصلدة؟

لايدمر الانفجار شيئا هذه المرة: ولكنه، كالفيضان أيضا، يغسل الضفتين وسهول الوادي ويطعمها بالطمي الطازج، ويتركها مشتاقة للمحاريث والبذور، بعد حمامها السنوي المعطر .

يتلون الأفق الشرقي وتعلو أصوات المؤذنين: كأنما الجسد المترامي بين المقطم والنيل يتمطى في نعاسه الهادئ، ويسترد وعيه من غموض النعاس يشعر بضرورة الصلاة والتهيؤ لكفاح النهار الوشيك . ويصحو العقل من رؤياه الجديدة على سؤال: ماذا عرفنا من درس الانفجار، الزلزال الفيضان، الذي اخترق الجسر في بعض المواضع وفاجأ حصون القرى والمدن؟

ولكن السؤال المباشر لم يسترح اليه عقل الرؤيا، وقال: لماذا أصبحنا نسكن القاهرة، ومدننا وقرانا وكأننا شعب مهاجر، سيقيم قليلا ثم يرتحل؛ ولماذا نترك جسد مدينتنا تتورم بعض أعضائه لحد التعفن، ونحن نعرف أن الورم ينتشر الى الأعضاء السليمة حتى قد لايرجى لها شفاء: بولاق والقللي والجمالية وباب الشعرية ومصر القديمة والخليفة والدرب الأحمر والسيدة، وغيرها، أحياء بعضها عمرها من عمر الفسطاط التي خربها زلزال قديم ثم حريق أتى على البقايا .. ولكن القاهرة «الكبرى» تضم مناطق عمرها من عمر منف وبداية التاريخ . بعض بيوتنا وحوارينا عمرها - دون أدنى مبالغة - يزيد على الألف وبعمائة سنة، وبعضها مبنى بركام منازل عمرها من عمر المدينة السحيق - وواجهة جسد القاهرة المترامية على النيل، فيما بين شبرا البلد وحلوان: أغلبها أدغال عشيت كالأدغال طوال ألف وثلاثمائة سنة وتركت «تنمو» كالأدغال رغم مايرصعها من مبان حديثة متناثرة، خصوصا في المنطقة الممتدة بين السبتية «وماقبلها» حتى ميدان التحرير: وراء الواجهة تتشابك أدغال السبتية وبولاق والقللي ومعروف: أحياء نشأت لخدمة ميناء القاهرة النيلي في القرون الوسطى، ثم تركت تتراكم عشوائيا عبر القرون وهي تتغلغل الآن وتمتد الى قلب الجسد «الحديث» وتحاصره .

ان هذه الأدغال السكنية في قلب جسد القاهرة، وعلى أطرافه، وتحاصره، والتي كشف الزلزال مدى خطورتها - كمساكن وأحياء متداعية - على سكانها، ينبغي أيضا أن ندرك خطورتها الاجتماعية والثقافية والسياسية على نسيج مجتمعنا كله وعلى اتساقه الثقافي واستقراره وتماسكه الاجتماعيين . انها بيئة، اجتماعية متخلفة، لايمكن أن تضمن لسكانها علاقات داخلية سوية: لا على مستوى علاقات العمل أو علاقات الجيرة أو العلاقات الأسرية - ولايمكن أن نضمن لهم علاقات سوية بمجتمعهم كله: ان البيئة الاجتماعية المتخلفة لاتؤدي الى مجرد جمود، الثقافة القديمة (الثقافة بمعنى المعتقدات الشعبية السائدة والتصورات المتعلقة بعلاقات العمل والجوار والأسرة والعلاقات والمسئوليات السياسية والوعي الصحي والمدني .. الخ) وانما هي بيئة تتعفن فيها وتفسد حتى الجوانب الايجابية من هذه الثقافة القديمة.

ومن المؤكد أن المئات من الدراسات الاجتماعية - الثقافية عن أحوال وتأثيرات مثل هذه البيئات - في القاهرة وفي غيرها من مدننا - قد أنتجتها مصانع التفكير المصرية، ولاشك أنه توجد بالفعل خطط مدروسة لنقل أو لتطوير هذه البيئات المروعة والتي تؤدي - بلاجدال - الى تدني المستوى الانساني - الاجتماعي - الأخلاقي - الثقافي العام لساكنيها ثم لمدننا كلها، ولكل سكانها .. (وأتذكر هنا مشروعنا الذي نفذ فعلا في الستينات لمنطقة تلال زينهم، والمشروع الذي أوقفه الهوس اليساري في السبعينات، والذي كان يهدف الى تطوير أو نقل منطقة بولاق والقللي الشاسعة على ضفة النيل الشرقية في القاهرة والتي تمتد الى قلب المدينة بين مثلث السبتية تقريبا وميدان التحرير وميدان رمسيس)، ان هذه المشروعات ليست - ولم تكن - مجرد مشروعات «اسكان» أو تغيير ملامح ومرافق حي سكني أو نقل أهل حي متخلف وقذر الى حي متطور ونظيف .. وانما هي مشروعات تطوير اجتماعي - ثقافي شامل، يهدف أساسا الى انقاذ قطاعات ضخمة من أهلنا من تراث العفونة الذي تركته لنا قرون الجمود الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والانتقال بهم الى بيئة أخرى تتيح لهم أن يعيشوا حياة متطورة، فيكون ممكنا لهم أن يفكروا وأن يسلكوا وأن يعملوا وأن يقيموا علاقاتهم - فيما بينهم ومع مجتمعهم - بأشكال متطورة ..

أحلم بقاهرة جديدة .. تحمل الاسم نفسه والروح نفسها .. تكون جديرة بهذا الموقع، على خاصرة الوادي، بين جذعه في الصعيد ورأسه بين ذراعيه المنحوتين في الدلتا .. وتكون جديرة بالاسم والروح والموقع ويعمرها الذي يضرب بجذوره في أرض التاريخ العجوز نفسها ..

لاأعتقد أنه حلم فردي، ولاينبغي أن يظل مجرد رؤيا تحت سماء بلاغيوم !..

«ناقـد»

القضايا والواقع

في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية كانت ندوة عنوانها «عقل الطفل المصري - رؤية مستقبلية»..وطرحت الاسئلة نفسها على مجموعة العمل التي شاركت في الندوة:

- كيف يمكن تربية الطفل على الاعتماد على النفس دون اغفال دور الكبار في الاستفادة من خبراتهم وكذلك خبرات الجماعات المختلفة..

- كيف يمكن الاستفادة من الثقافة الغربية ووسائل الاعلام الغربي كمحاولة لانقاذ الطفل المصري في ظل قصور النظام التعليمي وعجز وسائل الاعلام المختلفة دون أن يؤثر ذلك على الوقوع في براثن التبعية والتفريط في الاصالة..

- كيف ننمي قيم الانتماء والحرص دون المساس بالكرم العربي.

- كيف نربي الطفل على أن يرد الاعتداء الذي يقع عليه ولايتهاون في حقوقه دون اغفال الدور الذي يلعبه الكبار في حل كثير من الأمور.

ورغم ان جدول الاعمال هذا.. أو مجموعة الاسئلة المحورية البسيطة تعكس مدى المسافة والهوة الفكرية السحيقة بين القضايا المتعلقة بالطفل المصري ومثيلاتها المتعلقة بغيره من اطفال العالم الا انها بداية لا بأس بها املا في الوصول السريع الى البدء في اللحاق بالقضايا الحقيقية والواقعية للطفل المعاصر. فلابد لنا أن نعترف ان هناك عددا من المشاكل والقضايا التي تقف عقبة امام التفكير الا بعد فيما يتعلق بهذا الطفل.. فمازالت مشاكل الفقر والامية والتخلف التكنولوجي والصحي والثقافي تطل برؤوسها ملتهمة اى - شروع في تفكير ابعد او اوسع..

وتدعو د. الهام عفيفي منسقة الندوة عددا من غير المتخصصين في قضايا الطفل للتعرف على رؤيتهم من خلال اهتماماتهم بقضايا المجتمع المصري.

وكان من الحاضرين مجموعة من الاعلاميين وهم امين بسيوني وسعد لبيب ومحمد رجائي كما كان هناك مجموعة من الاكاديميين د. جلال امين ود. عبد الوهاب المسيري ود. قدري حنفي ود. ناهد رمزي ود. هدى حجازي.

وكان من الحتمي في البداية ان يتعارف الجميع على مفهوم مصطلح (عقل الطفل المصري).. واتفق على انه يعني (قدرة هذا الطفل على التفكير وماليديه من مفاهيم وقيم واتجاهات تؤهله وتساعده على مخاطبة العصر الذي يعيش فيه والتحاور معه)..

وتبادل الحاضرون الافكار والاقتراحات وكان اصلاح النظام التعليمي هو القضية الاولى التي فرضت اهميتها باعتبارها قضية محورية في تكوين عقل الطفل (الانسان).. وكان لابد في هذا الاطار من مناقشة موضوع الازدواجية اللغوية والبحث في المخزون التراثي وتجنب النموذج الغربي والتمسك بالابداع القومي لغة للخطاب الحضاري.

اما الرسالة الاعلامية.. وهي الاكثر تأثيرا في تشكيل وجدان المتلقي - في كل مراحله السنية - فقد اتفق الجميع على انها تعطي للطفل احساسا بالدونية والاحباط امام تمجيد الغرب

متابعة:
سلوى العناني

الى جانب تسطيح الافكار وافتقاد الدور التربوي او التعليمي او - حتى - الارشادي في الوقت الذي يجب ان يكون لهذه الوسائط الاعلاميه دور في تنمية التفكير العقلاني وممارسة المنهج العلمي والكلمة النقدية مع تشجيع القدرة على التعليم الذاتي واحترام الحرية الفردية والفهم الصحيح للقيم الدينية القائمة على التفكير والدعوة الى التدبر والوصول الى جوهره الحقيقي.

ويأتي العامل الاقتصادي ليحدد الاطار العام الذي تتحرك فيه احلام المهتمين بمستقبل الطفولة في مصر.. وتنكمش الامنيات الى حد التفكير في مجرد توفير وجبه غذائية لكل طفل.. خاصة في المناطق المحرومة من الرعاية والخدمات والتي يعيش اطفالها ظروفا صحية قاسية تؤثر بالتالي على امكانياتهم التعليمية والتربوية..

وتتبلور افكار المجتمعين من اجل مناقشة قضية (عقل الطفل العربي) عند ضرورة وضع استراتيجية ثابتة لتنمية الطفولة في مصر للتنسيق بين الجهات المختلفة التي تقدم خدماتها في هذا المجال ولتفادي التنافس الذي تروح ضحيته الخدمات الحقيقية التي كان لابد ان يستفيد منها الطفل.

ولان السياسة العامة لرعاية الطفولة في اى مجتمع تعكس ملامح هذا المجتمع وتجسد فلسفته.. فمن الحتمي ان نتحدث هنا عن ضرورة البحث عما يتلاءم وحضارتنا الخاصة.. فالبحث في المخزون الحضاري سوف يكشف بالقطع عن اشكال تربوية تلائم بيئتنا وعصرنا في آن واحد.. كما ان الايمان بحرية الفرد وتوفير حرية اتخاذ القرار هو مفتاح تنمية القدرة على الابتكار والابداع ولايمكن لهذا ان يتأتى الامن خلال رعاية تعليمية وصحية واسريه وثقافية متكاملة.

وتظل قضية (عقل الطفل المصري) التعليم والاعلام والصحة.. قضية ساخنة مطروحة على بساط البحث في الوقت الذي تحولت فيه اغلب المجتمعات في العالم الى مناقشة قضايا اكثر عصرية تتعلق بواقع الحياة المعاصرة حيث تلاشت المسافات بفضل ثورة الاتصال والمعلومات.. واختلفت الملامح الفكرية والنفسية بل والجسمانية للطفل.. فهل نساعد الطفل المصري على اللحاق بمسيرة العالم العاصر؟ وهل توفر له فرص الحوار مع المجتمع الدولي ليتمكن من تحديد مكانه المناسب بين صفوف شعوب العالم؟.

هذه اسئلة لن يجيب عليها الخبراء حول الموائد المستديرة.

سجناء زنزانة التفكير التآمري!! (٢)

د. حسن وجيه
جامعة الأزهر

قدمنا في المقال السابق نقدأ لهيمنة واستمرارية التفكير التآمري الوهمي الذي تتسم به العديد من تفاعلاتنا الاجتماعية والسياسية وحاولنا تقييم اسلوب لمعالجة هذا النوع من التفكير في العملية التعليمية سواء من خلال البرامج التعليمية الموجودة أو ما اقترحناه بخصوص «مادة للتفاوض الاجتماعي» وفي هذا المقال نكمل الصورة من خلال مثلين رئيسين يوضحان بعضا من صور وملامح التفكير التآمري بصفة عامة والتي نتعرض لها بالتفصيل في بحث يجريه كاتب هذه السطور.

اولا: صور الانتهاش السلبي

ابدأ هنا بطرح هذه المقولة لباحث اردني يقول: «.. ان اخطر مافي الامر ان الوطن العربي قد اقحم اقحاما وزج به زجا بلا شفقة عليه أو رحمة به، وبلا متسع لديه من الوقت كي يلتقط انفاسه فقد ادخل في دنيا جديدة لا يعرف لها اول من آخر، ماالذي يراد به؟ وما الذي اصابه او حدث له في هذا المضطرب الجديد؟ هل هذا الهامش الضيق الذي منح للوطن العربي يتسع لكي يتحرك فيه بارادة وحرية.. الخ» (ابو العدوس ١٩٨٩:١)

ان القارئ لهذا النص يسهل عليه تحديد ملامح عامة تعكس هيمنة الفكرة التآمرية ومايصاحبها من انماط تفاعلية سلبية سواء كانت على المستوى السياسي او الاجتماعي وهذه الملامح هي:

(أ) الانتهاش الذي يصاحبه الشكوى وفقدان التعامل مع الامور بصيغة فاعلة.. فالوطن العربي طبقا للمقولة اعلاه في موقع المفعول به على طول الخط. كذلك اتسمت المقولة بكثافة الادوات اللغوية التي لا تحدد «الفاعل المتآمر».. وكما توضح المقولة فالفاعل جهنمي قادر على فعل كل شئ.. فهو يزج بنا في دنيا لا نعرف لها اولا من آخر بلا رحمة او شفقة!!!

(ب) ان المقولة تجسد تجاهلا لحقائق التفاعلات السياسية والاجتماعية الاساسية وهي انه لا احد يمنح احدا هامشا للحركة عادة.. ولكن هناك دائما من يفرض وجوده على الساحة بالجهد والفعل الحق.. كذلك فان امر انتظار « الهامش وحجمه» يعكس عدم قراءة واستيعاب اهم لحظات تألق امتنا العريقة والتي واجه فيها العرب والمسلمون «اجندات» او«مؤامرات» خصومهم واعدائهم بحسم وعقلانية وعدل فتمكنوا من الهامش والجوهر وحققوا اعظم الانتصارات ولم يتجاوزوها ليظلموا الاخرين بعدها..

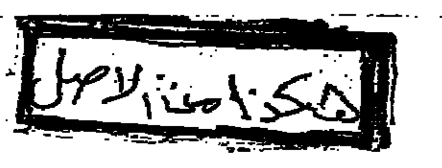
ثانيا - صور من الانتقام المترهل:

نعود من خلال المثال التالي الى واقع تفاعلاتنا الاجتماعية ونبدأ ايضا بالنص وهو شكوى من مدرس الى العمل بخصوص مستحقاته:

«..وبعد، فان لنا مستحقات مالية عن اعمال الامتحانات لهذا العام.. وقد عمد من بيدهم الامر الى دفع اوراق هذه المستحقات جهة طريق وعر تضل مسالكه، وذلك لامر في انفسهم، ولا ابرئهم. ولو انهم صدقوا لسار الامر في الطريق الامن الميسر انني ارجو ان تنجو هذه المستحقات المالية من ذلك المأزق التي دفعوا بها إليه.. وأمل ان تتكرموا سيادتكم بالامر بصرف هذه المستحقات...» لقد ثبت لكل المتفاعلين في سياق موضوع هذه الشكوى وهمية الصور التآمرية التي هيمنت على اسلوب عرض الشكوى فلقد كان امر تأخر المستحقات يرجع الى الروتين الذي كان يجاهد ضده ويصدق من اتهمهم هذا المدرس «بالتآمر» «اليقيني»! الامر الذي حول طبيعة الحوار الذي تلى وصول هذه الرسالة الى حالة تصارعية ابتدعت اكثر عن حل المشكلة بين اطراف الرسالة.

ان هناك الكثير من الامثلة التي تضيق بها المساحه هنا.. ان ماتخلص اليه هو ان الانتهاش السلبي والرعونة والشك والريبة دون وجه حق وفقدان الصيغة الفاعلة او الانتقام المترهل وظلم الاخرين «بسهولة ويسر» هي بعض الناتج السلبي الذي يساهم به نزلاء زنزانة التفكير التآمري الوهمي في تعميق تشرذم وسلبية المجتمع والامة وتعميق الحالة التصارعية التي نعاني منها.. ولكن فلنساهم جميعا في العملية الاعلامية والتعليمية وفي كل مكان في وضع حد لهذه الصور.. والله ولي التوفيق.

مصطلح شامل، يدل على مجموعة العلوم التي تدرس كوكب الأرض، من مختلف جوانبه: تاريخه وتكوينه وغلافه الجوي واليابس منه ومايغطيه الماء والحياة عليه وأنواعها وبيئته وتضاريسه وغيرها . فعلم الفلك Astronomy، يدرس الأرض باعتبارها احد كواكب المجموعة الشمسية، وأصل هذا الكوكب (أو: الجرم) وحركاته في الفضاء وعلاقاته بالاجرام الأخرى القريبة الشمس والقمر وبقية المجموعة الشمسية ومصيره الفضائي (أي احتمالات تطور علاقته بتلك الاجرام ومايقترب في الفضاء منه). ويدرس علم طبيعيات الأرض، أو الجيوفيزيك Geo Physics، التكوين الداخلي للكوكب: طبقات القشرة الصلبة وباطنه المنصهر وعلاقة أحداهما بالأخرى، ويختص علم الجيولوجيا Geology، بدراسة تكوين القشرة الصلبة وتاريخ تشكيل طبقاتها وتقلباتها وتحركها الى الأعلى أو الى الأجناب، ويختص علم البحار Ocea nography، بدراسة تكوين المحيطات والبحار وتغيرات هذا التكوين وحركة المياه وتياراتها وعلاقتها باليابسة؛ ويختص علم الغلاف الجوي أو الـ Meteoro logy، بدراسة تكوين هذا الغلاف وطبقاته وتاريخه وتقلباته ومايؤثر فيه وفي مكوناته من الغازات وجزئياتها؛ أما دراسة أصول الحياة على الكوكب ومسارات تطورها وتنويعاتها الحالية فيدرسها علمان، أولهما هو علم المتحجرات من النباتات أو الحيوان وبقايا الكائنات الحية أو الـ Pol aentology، والثاني هو علم الأحياء، أو الـ Biol ogy.أما علم الجغرافيا، أو علم الهيئة، كما أسماه العرب قديما: Geography، فيدرس التضاريس الحالية للكوكب (على اليابس وتحت البحار) وموارده وعلاقتها - أو مغزاها - بالنسبة للمجتمع البشري، وتوزيع هذه الموارد وتجمعات البشر على سطح الكوكب . ويختص علم البيئة أو Ecologyبدراسة التفاعلات بين مجالات تلك العلوم، وبينها وبين نتائج أنشطة الانسان وآثارها على توازن عوامل حفظ الحياة على الكوكب . وحتى الخمسينات كان التخصص يحتم الفصل الكامل تقريبا بين تلك العلوم ولكن تطور مناهج البحث العلمي، والكشوف العلمية في مختلف المجالات أكدت ضرورة التخفيف من هذا الفصل لدرجة تجاهله تماما في علم البيئة على وجه الخصوص . وتخصص معظم جامعات العالم الآن، ساعات طويلة لدراسة «علوم الأرض» ضمن معظم المناهج الدراسية في غالبية مجالات التخصص (اقرأ مثلا: علوم الأرض، تأليف ألفريد ستراهلر - نيويورك ١٩٧٢) ..



تأملات عابد

ابتلاء ورحمة

اننا نسلم بقضاء الله بنفس راضية حتى ننال ثواب الصابرين الشاكرين الذين اعد الله لهم اجرا عظيما في الدنيا وفي الاخرة فالمؤمن يتقبل ماتجرى به المقادير فلا تجزع ولا يسخط متذكرا قوله تعالى «احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لايفتنون» واذا كان الله تعالى اوقع هذا الزلزال في بلادنا فانه في الوقت نفسه قد لطف بنا لطفا عظيما باعتبار ان ماجرى علينا لايقارن بما حدث ويحدث في اماكن اخرى من العالم من تدمير شامل اما بالنسبة لنا فقد كان فضل الله علينا كبيرا فجاءت الامور محدودة والحمد لله كثيرا وبقيت ارض الكنانة محفوظة ترعاها عناية الله الرءوف الرحيم وبدأنا نعيد النظر في شئون حياتنا وخلصت لدينا روح التآلف والتضامن بين مختلف فئات الامة بدليل ان الانسان المصرى مازال معطاء.

ان هذا الابتلاء هو اختبار الهي ينبغى ان يوجهنا الى تحمل مسئولياتنا وخشية الله تعالى فى اعمالنا حتى لا يتكرر ماحدث من اخطاء وبصفة خاصة في المباني ونرعى الله في الارواح والاموال التى ننفق فيها وان نعرف حقوقه سبحانه واوامره ونواهيه ونلتزم بها طاعة له حتى يكون لنا عونا فى حياتنا وان نعرف مالنا وما علينا فلا نطمع فى اكثر من حقوقنا ولا نقصر في واجباتنا تجاه وطننا فلاخير فيمن عاش بالانانية والاثرة فما الوطن الا بابنائه الذين يربطهم التعاون المشترك والتفاني فى العمل والتناصح الصادق ووحدة الهدف وسلامة القصد..

لقد عاشت الامة الاسلامية ومعها دول العالم خلال ماحدث في جو من الود والتآزر والتعاطف إمتثالا لقوله تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» اى ليحصل بينكم الالفة والتقارب لا التناحر والتباعد فهنيئا للامة على هذا التلاحم والتراحم وصدق العزائم ولعل ذلك يكون ايذانا بعهد جديد يشهد فيه الوطن المزيد من المحبة والترابط ووحدة الصف والاخلاص في العمل وان يستمر العطاء واداء الواجب حتى لا يكون ماحدث مجرد رد فعل عاطفى سرعان ماينتهى كما نرجو ان تستمر الصحوة الوطنية الاصيلة على هذا المستوى العالى في السلوكيات ويقظة الضمير ليتحقق الخير وينعم الوطن بالعزة والامن والسلام.

ولا يقلل من عظمة الصحوة الوطنية ماحدث من بعض النفوس المريضة وهم قلة والحمد لله اولئك الذين لجأوا الى اساليب الغش والخداع لينالوا حقوقا ليست لهم او الذين استمعوا الى اباطيل الخصوم فرددوا الشائعات الكاذبة. انهم قلة كما اشرنا ونسأل الله لهم الهداية وهم على اية حال يعبرون عن ظاهرة اجتماعية يعرف بها الفرق بين الخير والشر فلا تعرف الاشياء الا بضدها.

والآن علينا الا نضيع الوقت في امور صغيرة فامامنا واجبات كبرى ولنتطلع الى المستقبل بنفس الروح التى سادت الحدث بل ينبغى ان نعيد النظر في عقلية الانسان المعاصر وكيف يتعامل مع الاحداث بروح الايمان بالله والوطن □

المحرر

علماء الدين : مواجهة المحن

فريضة اسلامية ورفض الشائعات ومقاومة المستغلين واجب ديني

تجلت عناية الله ورعايته بمصر فى حادثة الزلزال الاخيرة وحفظها من الكثير من الكوارث بفضله ورحمته بعباده، فعندما يقع قدر الله يسبقه لطفه وحول هذا نطرح تساؤلا يقول كيف نتعامل مع الاحداث القدرية وما واجبنا نحوها ويجيب عن هذا اثنان من علماء الدين هما الدكتور عبد الحى الفرماوى والدكتور امين باشا.

تحقيق: فتحى أبو العلا

□ فى البداية يؤكد الدكتور عبد الحى الفرماوى أستاذ التفسير بكلية اصول الدين جامعة الازهر بالقاهرة ان تخطي المحن والمسارعة الى ازالة اثارها كان هدف الجميع فى وطننا وقد تجلى ذلك فى عدة أمور.

● الامر الاول: التعاون والتكافل والتآخى مصداقا لقول الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) وعملا بمنهج الاسلام ذلك الدين الذى يدعو الى المودة والرحمة بين جميع الناس على اختلاف جنسياتهم وبيئاتهم ومن مميزاته انه يزكي فى اهله روح الاخوة فى الدين ويقتلع من نفوسهم نزعة العصبية ويباعد بينهم وبين التفرق ويعلمهم انهم امة واحدة ويذكرهم دائما باصول تجمعهم واهداف التقارب بينهم فى مناهج الحياة التى تصل بهم الى مايرتضيه لهم ربهم بل عنى الاسلام بالتأليف بين ابنائه وبين سواهم فيدعو الى العدل والتعاون والتآزر والى كل مايظهر المسلم بمظهر الاخاء الانسانى والتكافل الاجتماعى فإذا كان ذلك فى الاوقات العادية فهو اولى واجدى فى اوقات المحن والشدائد فمصرنا الحبيبة فى اشد الحاجة الى المزيد من التضامن والتآخى فى وقتنا الحاضر والمنهج الاسلامى فى ذلك التوجيه لايقف بنا عند حد فالاسلام كله يدور حول هذه الغاية المثلى فالدين يدعو الى الوحدة والتكافل ويحرص على تكوين الشخصية المعنوية للامة الاسلامية.

● الامر الثانى: الدعوة الى التخطيط الشامل والكامل للامكانيات.

لقد بلغ من حرص الاسلام على الاحتماء بالقوة والعلم ان يامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم فى اول اية نزلت فى القران بالعلم (اقرأ) وامره ان يدعو المسلمين الى التأهب لمواجهة اى تحديات وكوارث.

فمن اهم سبل العلاج لازالة اثار الزلزال الذى تعرضت له بلادنا ان تقوم الاجهزة المتعددة والمختصة فى الدولة بالتخطيط الكامل والشامل والفعال للامكانيات لمواجهة الكوارث ايا كان حجمها ونوعها مما يمكن من اتخاذ القرارات الرشيدة والسريعة وحسن التوجيه والاستخدام للامكانيات والتعامل السليم مع نوع الكارثة وحجمها والسيطرة على خطورتها حماية لامن واقتصاد الامة فالتخطيط الشامل والكامل يخفض من الخسائر مهما كانت نوعيتها.

□ الامر الثالث: نبذ الشائعات ومقاومتها لان الكذب جماع كل شر واصل كل ذم لسوء عواقبه وخبث نتائجه فمقاومته امر ضرورى فكثير من أعداء الامة يستثمرون اوقات الازمات والمحن فى تحقيق مصالح ذاتية ويروجون الشائعات ويروعون الآمنين وهذا هو النفاق انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم :(اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان) والاسلام حين يعلم الانسان ان يتحرر فى تفكيره من كل قيد باطل يذكره ان يستمسك بالحق ويثبت عليه وان يقاوم الكذب والشائعات لانها تهدم قيم الدين ولابد من عقاب العابثين بأمن وسلامة الامة حتى تتمكن امتنا حكومة وشعبا من عبور هذه المحنة الى الامن والاستقرار والبناء.

□ اما الدكتور امين عطية باشا استاذ التفسير بكلية اصول الدين بالقاهرة جامعة الازهر فانه يوضح عدة امور لاعادة التعمير واغاثة المنكوبين:

□ الامر الاول: تكثيف وتنسيق الجهود لجمع التبرعات لان الاسلام حثنا على السخاء والجود والايثار قال الله تعالى [ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة] الحشر (٩).

ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول « السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار» وقد قال العلماء ان من اعطى البعض وابقى البعض فهو صاحب سخاء ومن بذل الكثير وابقى لنفسه شيئا فهو صاحب جود والذي قاسى الضرر واثر غيره بالعطاء فهو صاحب ايثار.

فمنذ استقبل الانصار بالمدينة لاخوانهم المهاجرين من مكة احسن استقبال كانوا يؤثرونهم على انفسهم وشاطر المهاجر اخاه الانصارى ماله ومتاعه. وتقع على كافة اجهزة الاعلام والمؤسسات التثقيفية مسئولية حث الامة على التبرع لاعادة تعمير ما احدثه الزلزال وتعويض الذين اضيروا عما فقدوه من مال واهل وديار.فيجب الا تلقى كل الجهود على الدولة ولابد من مشاركتها بصدق واخلاص مبتغين وجه الله تعالى والمثوبة منه سبحانه.

□ الامر الثانى: الاستفادة من خبرات علماء مصر.. لقد اثبت الزلزال ضعف الاستعداد العلمى لمواجهته ومصر تملك من الخبراء النابهين فى جميع المجالات عددا كبيرا على مستوى علمى دقيق فى المركز القومى للبحوث وغيره من المراكز العلمية المتخصصة ومن منطلق حبهم وولائهم لمصر يلزم علينا استثمار هذا الحب والولاء والاستفادة من خبراتهم وعلومهم والتوصل الى العلم الحديث فى مجالات مواجهة الزلزال والكوارث على المستوى العالمى.

□ الامر الثالث: التحلى بالصبر والرضا بالقضاء.

ان الصبر على الشدائد من دلائل صدق الايمان فانه لايصبر لحكم الله الا مؤمن به مقر لحكمته مبتغ لثوابه فى الدنيا والاخرة لقول الله تعالى: [والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون] البقرة (١٧٧).

فالصبر يجعل المسلم يحسن التصرف فى كل موقف ويواجه الحياة بمشاعر ثابتة وقلب مطمئن فان ذلك هو مايقتضيه الايمان ومايثمره اليقين وليس أمام الانسان إلا ان يتقبل الاحداث ويواجه الواقع بتسليم ورضا فان ذلك خير له فى الدنيا والآخرة اما الجزع والسخط فانه يحرمه راحة الدنيا وثواب الاخرة والمسلم يعلم ان قوة الله لاتقهر وارادته لاتغلب ومشيئته لاترد ورحمته من وراء ذلك للصابرين وهدايته للموقنين فالرضا والاحتمال نعمة كبرى يهبها الله الصابرين الذين يرضون بحكمه ويستسلمون لارادته وقضائه فيكتسبون طمأنينة النفس وثقة القلب وصلاح البال وهذا خير عطاء وافضل نعمة وصبر المسلم قوة دافعة تجعله اصلب عودا واشد بأسا فلا يجزع ولايفزع من الكوارث لقول الله تعالى [يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون]. آل عمران (٢٠٠).



د. الفرماوى　　د. امين باشا

مؤتمر عالمى بجامعة عين شمس يناقش

خصائص الادب الاسلامى وآفاقه

تابع المؤتمر: محمد يونس

نظمت كلية الاداب بجامعة عين شمس هذا الاسبوع مؤتمرا عالميا عن الادب الاسلامى بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية ورابطة الادب الاسلامى العالمية.. ولكن لماذا الادب الاسلامى؟.. هذا السؤال اثاره انعقاد هذا المؤتمر لاول مرة بالقاهرة والاجابة عليه تتطلب الاشاره الى الحقائق التالية:

اولا: فشل غالبيه الانماط الادبية السائدة فى مجتمعاتنا العربية والاسلامية فى التعبير عن امال والام الانسان المسلم باسلوب يخاطب وجدانه ويتواصل مع تراثه. والدليل على ذلك ان هناك شبه قطيعة بين المبدعين والقراء بل تكاد قراءة الاعمال الادبية تنحصر فى الادباء انفسهم لدرجة انهم اصبحوا كما قال بعض النقاد يكتبون بعضهم لبعض.

ثانيا: ان التوجه الى الادب الاسلامى يأتى فى اطار الصحوة الاسلامية المعاصرة التى تتخذ جانبا علميا يتمثل فى اعادة صياغة العلوم الانسانية من منظور اسلامى. وهو مايعرف باسلامية المعرفة.

ثالثا: الهجوم الذي تعرض له الادب الاسلامى - كما يقول الدكتور محمد السعيد عبد المؤمن الامين العام للمؤتمر - حيث يشكك البعض فى قدرة وقيمة الادب الاسلامى وينكر البعض الاخر وجوده ويصفه فريق ثالث بانه يقتصر على الوعظ المباشر.

ومن هنا تأتى اهمية هذا المؤتمر الذى برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس الذى يناقش ملامح الادب الاسلامى وخصائصه وسماته وافاقه وموقفه من المذاهب الادبية المعاصرة بالاضافة الى الجوانب الفنية فى الادب الاسلامى وآداب اللغات الاسلامية وذلك من خلال ٦٠ بحثا اعدها نخبة من الكتاب واساتذة الادب فى الجامعات العربية والاسلامية.

حضر الجلسة الافتتاحية له مدير رابطة الجامعات الاسلامية ومفتى الجمهورية ورئيس جامعه عين شمس وعميد الاداب بها.

اكد الدكتور محمد مصطفى هداره الاستاذ بجامعة الاسكندرية تميز الادب الاسلامى بعدد من الخصائص الفكرية والفنية عن الاداب الاخرى ، فهذا الادب ينهل من مصادر الاسلام الاصيلة ويعبر عن شخصيتنا الحضارية وهو فى نظرته للكون والانسان والحياة ارقى واشمل من جميع الفلسفات المثالية والمادية.

واوضح ان ادبنا العربى قد تعرض منذ قرنين للغزو الفكرى الغربى واستعرض الدكتور هداره تطور المذاهب الادبية المعاصرة وارتباطها بالفلسفات الغربية التى نشأت فى ظلها، وتاثيرها السلبى على مسيرة الادب فى عالمنا العربى والاسلامى.

وحول موقف الادب الاسلامى من الاتجاهات الادبية المعاصرة ناقش المؤتمر عدة ابحاث منها موقف الادب الاسلامى من الحداثة للدكتور عدنان على (السعودية) والوسطية الاسلامية والمذاهب الادبية للدكتور عبد الحميد ابراهيم (مصر) ومنهج الادب الاسلامى فى القصة للدكتور/ جاد جبر (باكستان)

وفيما يتعلق بسمات الادب الاسلامى اكد الدكتور جعفر ميرغنى الاستاذ بجامعة افريقيا العالمية بالسودان عالمية الادب الاسلامى فالادب المسلم يأخذ مبادئه وقيمه من القرآن والسنة وينطلق بها ليعالج مختلف القضايا التى تواجه المسلمين فى حياتهم فى اى مكان، كما انه يناقش قضايا الانسانية اينما كان.. وفى هذا الاطار ناقش المؤتمر عدة ابحاث من بينها افاق الادب الاسلامى وحدوده للدكتور القاسم البيهقى (النيجر) وقضية الادب الاسلامى للدكتور عبد القدوس ابو صالح سوريا، وايقاع الشعر الاسلامى فى عصر الانتفاضه للدكتور عبد الخالق محمد المعز(غزه) ودور الاداب فى تكامل اسلامية المعرفة للدكتور احمد سيد احمد (مصر)

وفيما يتعلق بآداب اللغات الاسلاميه ركز المؤتمر على مسيرة الادب الاسلامى فى الجمهوريات الاسلاميه الجديدة بالكومنولث حيث ناقش بحثا للدكتور محمد السعيد عبد المؤمن رئيس قسم اللغة الفارسية باداب عين شمس - حول الادب التاجيكي بين التوجيه الشيوعى والحس الاسلامى، اكد فيه أن الشعوب الاسلامية فى اسيا الوسطى استطاعت خلال فترة الحكم الشيوعى أن تفصل بين التبعية المادية والتبعية الوجدانية مشيرا الى ان هذه الشعوب قد استفادت من التقدم التكنولوجى للاتحاد السوفيتى وفى الوقت نفسه ظلت تبعيتها الوجدانية فى اتجاه الاسلام.واوضح الدكتور عبد المؤمن ان الادب التاجيكي- نسبة الى جمهورية تاجيكستان- قد استطاع ان يصمد امام التوجيه الشيوعى ويحافظ على هويته الاسلاميه كما ناقش المؤتمر بحثا للدكتور احمد الحسيني الاستاذ بجامعه عين شمس حول الترجمة بين العربية والفارسية واثرها على الادب الاسلامى

ونالت القصة فى القرآن الكريم والحديث النبوى- جانبا كبيرا من اهتمام ومناقشات المؤتمر حيث عرض الدكتور ناصر بن سعد الرشيد رئيس النادى الادبى بالقصيم - جوانب من اغراض القصة فى القرآن الكريم- ومن اهمها:

دعم الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو يواجه الكفر بأمارات ودلائل على صدق نبوته حيث تحدثت قصص القرآن الكريم عن رسل وانبياء وامم سابقة لم يكن الرسول على علم بها مما يدل على أن القرآن منزل عليه من عند الله.

● بيان نصر الله تعالى لرسله وهلاك المكذبين ويتضح ذلك فى قصص نوح وثمود وعاد ولوط وفرعون وقارون.

● أخذ العبرة من قصص السابقين وتطمين قلوب المؤمنين ويتضح ذلك فى قصص اهل الكهف ومولد عيسى عليه السلام - وقصة سيدنا ابراهيم.

● بيان عاقبة الفساد فى الارض والتكبر بغير الحق مثل قصص ابنى ادم وصاحب الجنتين واصحاب الاخدود.



احدى جلسات المؤتمر

منبر الفتوى

هل الحلف بالطلاق بقصد التهديد يقع شرعا؟

تلقت الصفحة هذا الاسبوع سؤالا ورد من قارىء حلف بالطلاق على زوجته قائلاً (علىّ الطلاق بالثلاثة ما تدخلى بيت والدته) ولكن والدته مرضت مرضا شديدا فزارتها زوجته وهو يقول انه لم يقصد بهذا اليمين طلاقها بل اراد ان يهددها فما حكم الدين ؟

واجاب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور على مرعى وكيل كلية الشريعة جامعة الازهر فقال :

هذا اليمين بالطلاق لا يقع به طلاق بل هو يمين لغو استنادا الى النصوص المطبقة فى مثل هذه الحالة والتى تنص على انه (كل طلاق قصد به الحث على فعل شىء او الامتناع عنه فليس طلاقا بل هو من لغو اليمين) وكفارة يمين اللغو ان يطعم عشرة مساكين من اوسط ما يطعم اهله فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام ولا يحسب هذا عليه طلاقا.

والواجب على المسلمين ان يقلعوا عن هذه العادة السيئة وان يجعلوا يمين الطلاق مقصورا على حالة التصميم والعزم على فسخ الرابطة الزوجية عند الاضطرار لذلك وادخال يمين الطلاق فى المعاملات وفى تأكيد الاخبار ليس من هدى الاسلام فى شىء لانه ادخال للطلاق فى غير بابه.

صفات الله واصول التفسير

صفات الله واصول التفسير عند ابن تيميه .. موضوع دراسة جديدة اعدها الدكتور محمد زينهم تناولت طرق تفسير القرآن الكريم واختلاف السلف فى التفسير ودلائل واسانيد كل فريق منهم.

●●

مؤتمر التوجيه الاسلامى للعلوم يبدأ غدا

تبدأ صباح غد السبت اعمال مؤتمر التوجيه الاسلامى للعلوم الذى ينظمه مركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية

وصرح الدكتور جعفر عبد السلام المقرر العام له ان المؤتمر الذى يعقد بمقر المركز تحت رعاية فضيلة الإمام الاكبر شيخ الازهر سيناقش ٨٠ بحثا قدمها باحثون ومفكرون من ١٥ دولة عربية واسلامية.

●●

الاحتفال بذكرى مولد الدكتور عبد الحليم محمود

يحتفل مساء اليوم بذكرى مولد العارف بالله الامام الراحل الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الاسبق بقريته «السلام» محافظة الشرقية ويتضمن الاحتفال تلاوة لايات الذكر الحكيم وندوات دينية لتوعية الشباب وبيان سماحة الدين وخلق القدوة الطيبة فى العلم والعمل والسلوك.

يحضر الاحتفال عدد من القيادات الشعبية والتنفيذية وعلماء الدين ولفيف من ابناء الشرقية.

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

□□ المفتى فى قنا :

المال العام أولى بالرعاية

المال العام اولى بالرعاية من المال الخاص، وحرمته أشد من حرمة المال الخاص.. والمصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة.. ولذلك يجب أن نحافظ على المال العام ولا نعتدى عليه باى لون من الوان الإعتداء.. وعلى الاباء ان يغرسوا فى نفوس الابناء منذ نعومة اظافرهم حب الوطن والانتماء اليه، وتقديم المصلحة العامة، لان هذا من تعاليم السماء.. إن كل من يمد يده بسوء على مرفق من مرافق الدولة او منشآتها يجب أن تقطع يده، وينزل به أشد العقاب.. هذا ماأكده فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى حديثه الى العاملين بشركة مصر للالمونيوم فى نجع حمادى خلال اللقاء الكبير الذى حضره فضيلته بدعوة من السيد يحيى البهنساوى محافظ قنا.. وقد اختار المحافظ هذا المكان لانه يمثل قلعة من قلاع الصناعة الكبيرة ليس فى محافظة قنا أو فى مصر وحدها، بل فى منطقة الشرق الأوسط كلها .. لقد كان الاختيار موفقا حيث حضر اللقاء عدة آلاف من العاملين فى هذا الموقع الصناعى الكبير يتقدمهم المهندس سليمان رضا رئيس مجلس ادارة الشركة وقيادات العمل بها، وكذلك قيادات العمل السياسى والتنفيذى والشعبى بمحافظة قنا..

واضاف المفتى فى حديثه - الذى استغرق اكثر من ثلاث ساعات - أن العمل عبادة، وكل عمل يرضى الله عز وجل هو لون من الوان العبادة وطالب الحاضرين بالحرص على العمل وضرورة اتقانه، لان الله عز وجل يحب اذا عمل أحد عملا أن يتقنه.. ولان مدينة الاقصر تقع فى نطاق محافظة قنا، وهى من اكبر المدن السياحية فى العالم فقد تحدث المفتى عن أهمية السياحة لمصر باعتبارها موردا هاما من موارد التنمية فى الدولة، وقال ليس من الاسلام الاعتداء على السائحين ماداموا لم يتدخلوا فى شئون ديننا ووطننا. ولقد علمنا القرآن الكريم «لكم دينكم ولى دين»..

وقال المفتى: يجب أن ننحى الدين عن الاهواء والمنافع الشخصية، والا نتخذه ستارا لهذه الاهواء والمنافع الشخصية فهذا حرام حرام. واكد انه لااكراه فى الدين، يقول الله تعالى: «لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى».. ولقد قرر الفقهاء ان كل فعل يأتى وليد الاكراه والاجبار فهو مهدر.. والاكراه لاياتى بمؤمنين، وانما يولد منافقين.. ان العقائد لاتباع ولاتشترى، وانما هى فطرة الله التى فطر الناس عليها.. وقال المفتى فى معرض حديثه ايضا: ان الله تعالى لم يخلقنا عبثا، ولم يتركنا سدى، وانما خلقنا لرسالة عظمى هى عبادته، وفى الحديث القدسى يقول الله تعالى: «ياعبادى ماخلقتكم لاستأنس بكم من وحشة، أو لاستكثر بكم من قلة، وما استعين بكم على امر عجزت عنه، وانما خلقتكم لكى تعبدونى طويلا، وتذكرونى كثيرا، وتسبحونى بكرة واصيلا».. وأكد المفتى أكثر من مرة ان العمل الجاد والصادق والنافع لون من الوان العبادة.

□□ المستشار الشافعى :

استثمار مضمون .. وتجارة رابحة

كثيرة كثيرة تلك الدعوات المخلصة التى تنادى بضرورة التضامن والتكافل من أجل التخفيف من آثار الزلزال الذى وقع بالبلاد.. وهى دعوات وإن كانت موجهة فى المقام الأول للقادرين من الأغنياء فهى تشمل كل فرد يستطيع ان يقدم شيئا لوطنه ومواطنيه فى هذه المحنة.. وممن يدعون لهذا الغرض النبيل المستشار عبد العاطى الشافعى عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذى يقول ان الله تعالى قد اراد أن يختبر ثبات هذه الأمة فى مثل هذا الشهر منذ ١٩ عاما. وقد اجتازت الاختبار بنجاح حين قوى نسيجها وتراصت كالبنيان فى مواجهة العدوان وفى ذات الشهر من العام قضت مشيئة الله ان يضع الكنانة من جديد موضع البلاء والاختبار بقارعة الزلزال، وكما هو شأن مصر عند النكبات والنوازل سرعان ماكشفت - راعيها والرعية - عن ايمانها العميق ورباطها القوى الوثيق، لقد أسفرت الأمة عن تماسكها وتضامنها وتكاتفها وتوادها وتراحمها وتعاطفها. لقد كانت بالفعل كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

ويضيف المستشار: انه اذا كان شعب الكنانة قد ثبت كالعهد به عند القارعة المروعة وقدم القائد والشعب الاسوة الحسنة والمثل الأعلى فى العطف والرفق والرحمة والحنان، فقد جاء دور القادرين الأغنياء كيما يقدموا بالفعل والعمل لله الولاء وللوطن الانتماء، موقنين ان مالهم لن ينقص من صدقة، بل تلحقه البركة والنماء، وان فى اسهامهم بالمال للتخفيف من آثار الكارثة شكرا لله على ما آتاهم وعلى ماجنبهم ونجاهم.. وليعلموا أنهم حين ينفقون من مال الله الذى آتاهم وجعلهم مستخلفين فيه، انما يقرضون الله قرضا حسنا يضاعفه لهم أضعافا كثيرة.. إن أمام أصحاب المال من الافراد والجماعات والهيئات فرصة للاستثمار الجيد والتجارة الرابحة بالاسهام فى اغاثة المنكوبين وكشف الضر عن المتضررين من الزلزال.. فليسارع الجميع، فليس ثمة استثمار أضمن من هذا ولا تجارة أربح من هذه التجارة.. «وفى ذلك فليتنافس المتنافسون».

دعاء

[illegible]

●● وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وخطوات جديدة على طريق برنامج الاصلاح الاقتصادى

دخول شركات أجنبية فى مجال «التجارة» مازال يخضع لدراسات مكثفة

دور كبير لأذون الخزانة وسوق المال فى «ضبط الائتمان» بعد الغاء السقوف الائتمانية

صندوق استثمار جماعى وشركة لإدارته من القطاع الخاص

د. يسرى مصطفى

فى إطار تطوير سوق الاوراق المالية فى مصر اعلن الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية انه يتم حاليا بحث إنشاء صندوق استثمار جماعى كتجربة رائدة وشركة لإدارة استثماراته من القطاع الخاص.. قال وزير الاقتصاد ان هذا الصندوق يعتبر من اجهزة الوساطة المالية التى اباحها قانون سوق المال ونظم انشاءها.

من جهة اخرى اكد الدكتور يسرى مصطفى ان سوق المال سوف يكون لها دور كبير فى ضبط الائتمان خلال الفترة القادمة وذلك بدلا من السقوف الائتمانية وفى هذا الصدد سيتم استخدام عمليات السوق المفتوحة لتحقيق الهدف السابق..

وشرح الدكتور يسرى مصطفى المقصود بذلك فقال: إن السقوف الائتمانية لم تعد هى الوسيلة الوحيدة لضبط الائتمان ولكن هناك بدائل متعددة ومن هذه البدائل عمليات السوق المفتوحة والتى تعتمد فى الاساس على تنشيط سوق المال واصدار اذون خزانة بآجال ٣ شهور و٦ شهور وسنة ومن ثم يمكن للبنوك ومن خلال شراء وبيع اذون الخزانة والاوراق المالية الحكومية ضبط الائتمان بها.

من ناحية اخرى اكد الدكتور يسرى مصطفى ان قانون منع الاحتكار الجديد والذى ستناقشه الحكومة مع رجال الاعمال والجهات المعنية قبل احالته لمجلس الشعب يستهدف بالاساس عدم تحكم فرد بعينه او مجموعة افراد فى السعر والنوعية وجعل المنافسة المشروعة هى الاساس والتى تقود الى السعر المناسب والنوعية المناسبة.

واضاف إن الحكومة قد التزمت باقتصاديات السوق الحرة والتى تعمل على تخصيص الموارد ورفع كفاءتها ومن ثم لابد أن يصاحبها بعض الضوابط حتى لايكون هناك احتكار من شأنه فرض سلعة معينة على المستهلك بنوعية غير مناسبة واسعار عالية.

من جهة اخرى تناولت تصريحات وزير الاقتصاد لصفحة الجمعة الاقتصادية، خطة الحكومة لتحرير التجارة الخارجية كليا خلال الفترة القادمة فقال: إن الحكومة تعمل جاهدة على تحرير التجارة الخارجية كليا استيراداً وتصديراً وهى فى هذا الصدد قد قطعت شوطاً طويلاً فمن ناحية تم الغاء القيود على الصادرات عدا تصدير سلعتين فقط منها الخامات المعدنية من جهة اخرى اجرت الحكومة تخفيضات متعددة على قوائم السلع المحظور استيرادها ـ حيث بلغت نسبة التخفيض فى اغسطس ٩٢ نحو ٥٠.٧٠٪ من اجمالى السلع الزراعية والصناعية للوقوف استيرادها.

واضاف وزير الاقتصاد: إن هناك تخفيضات اخرى فى حظر الاستيراد سوف تتم وبحيث لاتزيد الحظر على ٥٪ من انتاج السلع المتبادلة.

ـ وردا على سؤال عما إذا كان سيتم السماح بحرية دخول الشركات الاجنبية فى التجارة قال يسرى مصطفى: إن القانون الحالى ينص على ان من يقوم بالاستيراد او التصدير يكون مصرى الجنسية فيما عدا شركات الاستثمار الخاضعة للقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والتى تستورد لاحتياجاتها فقط دون ان تكون مقيدة فى سجل المستورد.

وعموما ـ والكلام على لسان وزير الاقتصاد ـ فإن هذا الموضوع يخضع لدراسات مكثفة حاليا من قبل الحكومة.

من جهة اخرى اكد وزير الاقتصاد انه يتم حاليا وعلى قدم وساق صياغة قانون موحد للشركات لاعداده للمناقشة كما يتم العمل على اصلاح استثمارات القطاع العام وبحيث يتم ابعاد تلك الاستثمارات كليا عن القطاعات التجارية والصناعية التحويلية.

واضاف انه يتم حاليا اعداد برنامج متكامل للتحول للقطاع الخاص له اهداف واضحة عن عدد الشركات وقيمة الاموال التى يتم تحويلها للقطاع الخاص او تصفيتها بواسطة الشركات القابضة. كما يتضمن البرنامج تشجيع المساهمة العريضة للشعب فى التحول للقطاع الخاص.

وقال وزير الاقتصاد انه يتم حاليا تنفيذ برنامج متكامل لاصلاح الاسواق المالية يقوم على وضع مخصصات للقروض المصرفية فى وضعها السليم وبما يضمن سلامة الاوضاع المالية للبنوك وتصل تلك المخصصات الى ١٠٠٪ بالنسبة لبعض انواع القروض.

كما يتم وبالاشتراك مع البنك الدولى اعداد برنامج عمل لاصلاح سوق الاوراق المالية ويقوم برنامج الامم المتحدة للتنمية بتمويل تنفيذ المشروع.

شريف جاب الله

صورة أخرى

لماذا لا تنتشر السلع المصرية فى أسواق الخليج والسعودية كما تنتشر العمالة المصرية هناك؟

قضية انتشار السلع المصرية فى اسواق الخليج، ونمو صادراتنا هناك تشغل كل المصريين.. تساؤل يلح على الذهن يشير الى ان انتشار العمالة المصرية هناك كان يجب ان يكون حافزا على انتشار الانتاج المصرى زراعيا وصناعيا ليسبق انتشار العمالة ويدعمها.

طرحت هذه القضية مع المصدرين المصريين بالسعودية. وتلقيت من المحاسب محمد امين بليع رئيس شركة لاعمال النقل البرى سابقا تعليقا تناول التنافس بين البرادات الاجنبية والمحلية فى نقل السلع المصرية للخليج، يقول فى تعليقه انكم تناولتم.. موضوعا هاما جدا بعنوان وراء ظاهرة: لماذا لاينتشر الانتاج المصرى فى اسواق السعودية والخليج كما تنتشر العمالة المصرية هناك؟ وعرضتم المدى الواسع للسوق هناك للمنتجات المصرية والاقبال عليها. وتساءلتم لماذا تركنا للاوروبيين والاسيويين إغراق هذه الاسواق ونحن الاقرب ـ واشرتم ضمن ما يواجه تحقيق هذا الهدف من صعوبات إلى ان غياب اسطول نقل برى وطنى عن الساحة سمح للبرادات الاجنبية برفع اسعار الشحن كلما زاد الطلب عليها لعدم وجود فرصة للمنافسة من جانب اسطول وطنى. وحتى تتضح الحقائق حول النقل بالبرادات اضع المعلومات التالية:

● دخل نظام التصدير باستخدام البرادات الى مصر فى اكتوبر ١٩٨٢ نتيجة لسعى الدولة لزيادة التصدير إلى الدول العربية.

● ينافس مصر فى دخول هذه الدول باستخدام البرادات الاردن وسوريا وفلسطين ولبنان فضلا عن تركيا واسبانيا نظرا للتيسيرات التى تمنحها هذه الدول لدخول وخروج البرادات فى بلادها حيث يعتمد بدفتر التربتيك الدولى فقط فى الدخول والخروج دون دفع أى رسوم عليها.

● بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٨ أعدت مذكرة بتوصيات اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا لتنمية الصادرات بشأن الشحن والتفريغ البحرى والجوى جاء فيها:

ـ السماح للقطاع الخاص باستيراد البرادات مع إعفائها من الرسوم الجمركية كما يحدث فى الدول الاخرى

ـ انشئت شركة قطاع عام للبرادات منذ ذلك الوقت.

ـ النظر فى التعريفة التى تحصلها التوكيلات الملاحية من رسوم نزول وصعود البراده بالعبارة حيث أن السائق هو الذى يقوم بذلك مع تخفيض الرسوم التى تحصلها الجمارك

ـ توحيد تعريفة النولون للبرادات والزام القطاعين العام والخاص بها.

●ـ بتاريخ ١٩٨٣/٩/١١ وافقت اللجنة العليا للسياسات على طلب وزير المالية بادخال سيارات التبريد الاجنبية بصفة مؤقتة لتحميلها بالحاصلات الزراعية المصدرة.

●ـ بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٣ عقدت اللجنة العليا لتنمية الصادرات برئاسة وزير المالية واوصت بتيسير الاجراءات المالية والادارية للشحن بالبرادات وتوحيد تعريفة النولون وإعفاء سائقى البرادات من التحويلات النقدية المفروضة عند دخول البلاد وخفض التكاليف المقررة التى يتحملها البراد فى خلال رحلتى الدخول والخروج بما فيها رسوم النزول والصعود ورسوم التربتيك والتامين والمرور.

●ـ سبق أن عقدت وزارة الاقتصاد اجتماعا فى نوفمبر ١٩٩٠ لدراسة الحلول المقترحة للحد من ظاهرة المنافسة غير المتكافئة للسيارات الاجنبية.

هذا من ناحية ـ ومن ناحية اخرى فإن السيارات غير المصرية لوحظ انها تعمل فى النقل داخل الجمهورية بدخولها دون حمولات ـ او ـ لتحميل بضائع صادرة من مصر إلى دول المغرب العربى أو منطقة الخليج والسعودية. علما بانه غير مسموح للسيارات المصرية بأن تعمل فى النقل الداخلى فى أى دولة غير مصرية بل إن بعض الدول تقوم بتفريغ السيارات الاجنبية الواردة إليها على الحدود لتعيد نقل هذه البضائع على سياراتها الوطنية وبعضها الآخر يمنع تحميل السيارات الاجنبية إلا لبلدها فقط بعد دفع رسوم واعباء باهظة. فضلا عما تدفعه السيارات المصرية من غرامات ومخالفات ورسوم وفروق محروقات ومصاريف اخرى وفترات الانتظار الطويلة مما جعل لهذه المعوقات اثرها على تكلفة النقل بالسيارات الوطنية وجعلها اعلى من تكلفة النقل بالسيارات الاجنبية.

وفى هذا الشأن كان دخول الشاحنات لارض دولة اخرى تنظمه: إتفاقات المرور الدولية/ قانون الجمارك ولوائحه/ قانون المرور ولوائحه/ الاتفاقيات الثنائية وقواعدها التنفيذية. وإذا نظرنا إلى الاتفاقيات الثنائية المعقودة بين مصر وبين السعودية والاردن والعراق لوجدنا انها تتفق فى الاحكام الآتية المتعلقة بالموضوع:

● يكون دخول الشاحنات إلى مدن محددة فى البلد الآخر.

● لا يجوز لشاحنات اى من البلدين ان تقوم باعمال النقل الداخلى بالبلد الآخر.

● لا يجوز لأى من الشاحنات التى تدخل البلد الآخر ان تبقى فيه اكثر من عشرة أيام إلا فى الحالات الطارئة والخارجة عن الارادة مع التزام جمرك الدخول بتوضيح المدة المسموح بها لكل سيارة بدفتر التربتيك بحيث لا تزيد على أسبوع أو صلاحية الدفتر أيهما أقل حتى لا يتعرض سائقوها للغرامة ـ مع الاعفاء من هذه الغرامة فى حالة التقدم لجمرك الدخول بصورة من العقد المبرم مع المستوردين المصريين الذى يقضى باعادة شحن تلك السيارات ببضائع مصرية مصدرة لنفس المستوردين. وينطبق ذلك ايضا على السيارات التى تصل البلاد فارغة لشحنها ببضائع مصرية مصدرة)

وفى النهاية ـ فانه بجانب ما انتهيتم اليه من مقترحات قيمة وايجابية فاننى اخلص إلى النتيجة الآتية:

● إن انتعاش حركة الصادرات هدف قومى اسمى

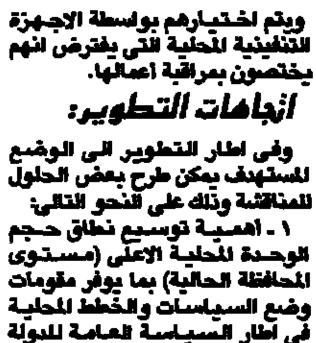
● توفير وسائل النقل الوطنية بالبرادات هو الذى يشجع على تصدير الخضراوات والفواكه والعصائر والمجمدات وغيرها للاسواق العربية وكسر احتكار غير المصريين لها

● وضع احكام الاتفاقيات الثنائية موضع التنفيذ الفعلى

● تشكيل لجنة دائمة للمتابعة من أجهزة النقل والاقتصاد والمرور والنقل البحرى والجمارك وشعبة المصدرين ورجال الاعمال والمتخصصين فى النقل الدولى وذلك بهدف تشجيع تسويق هذه السلع وفتح اسواق جديدة وتشجيع مالكى وسائل النقل على تلك البرادات للقيام بهذه المهمة القومية. فانه فى ظل الاصلاح الاقتصادى الحالى وفى ظل آليات السوق الحرة وفى ظل تشجيع الاستثمار فى كافة المجالات فان الاستثمار فى هذا المجال بلا شك مرغوب ومشجع طالما قد تم تمهيد الطريق امامه وازيلت منه الحواجز والعقبات.

بعد انتخابات المحليات.. وظهور إدارة جديدة:

هل يقفز دور المحليات فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟



هل تلعب المحليات دورا اقتصاديا يخفف اعباء الحكومة المركزية؟

تساؤل طرحه د. حامد مبارك الاقتصادى البارز والمتخصص فى شئون المحليات.. حيث حدد فى دراسته صورة المحليات فى مرحلة التطور والتحول الاقتصادى..

حيث تحظى الادارة المحلية باهمية خاصة فى كافة الدول بمختلف ايديولوجياتها حيث انها المسئولة عن تقديم الخدمات للمواطن والمسئولة عن توفير مقومات التنمية الاقتصادية: من بنية اساسية ومشاركة شعبية من جانب اصحاب المصلحة الحقيقية.

الوضع الحالى:

تتلخص خصائص الوضع الحالى فى:

١ ـ ان صلاحيات المحليات فى وضع السياسات المحلية فى اطار السياسة العامة للدولة تتناهى فى الصغر ان لم تكن منعدمة كلية.

٢ ـ ان حجم الصلاحيات المالية والادارية دون حجم المسئوليات بصفة عامة.

٣ ـ ان حجم الصلاحيات فى التطبيق يقل كثيرا عن حجمها المقرر بمقتضى القانون ولائحته التنفيذية.

٤ ـ ان حجم الصلاحيات يتناقص تدريجيا من مستوى المحافظة الى مستويات المركز، الحى، المدينة، القرية.

٥ ـ ان نمطية التنظيمات، وجمود النصوص القانونية يحد كثيرا من انطلاق القدرات الابتكارية للمحليات فى تطوير الخدمات وتنمية البيئة.

الوضع المستهدف:

يركز الوضع المستهدف على:

١ ـ تخفيف اعباء الحكومة بحيث تتفرغ للمسائل العامة ذات الصفة القومية دون استغراق جهدها فى تفاصيل العمل المحلى الذى يدخل فى صميم اختصاص السلطات المحلية.

٢ ـ توفير المقومات التنظيمية والمالية والادارية التى تحقق الاصلاح.

٣ ـ الاعتراف بتباين الظروف والحاجات المحلية ومانتطلبه من:

● حتمية وجود سياسات وخطط محلية فى اطار السياسة العامة للدولة.

● مرونة التنظيمات بما يحقق ملاءمتها مع ظروف كل وحدة محلية فمن غير المعقول مثلا ان توجد مديرية وادارات للتعليم بتنظيمات متقاربة لادارة مئات المدارس الكبيرة فى محافظة القاهرة وادارة بعض عشرات من المدارس الصغيرة فى محافظة البحر الاحمر. الامر الذى ينعكس بالضرورة فى ارتفاع تكلفة خدمة التعليم فى الاخيرة وانخفاض مستواها.

● تحقيق توازن صلاحيات الوحدات المحلية بمختلف مستوياتها مع الاختصاصات التى تخول لها، واطلاق حريتها فى التصرف فى حدود صلاحياتها.

● تنويع مصادر التمويل تبعا للانشطة المحلية المتباينة بما يفىء للسلطات المحلية بحصيلة كافية لتغطية انشطتها، والفصل الكامل بين الموارد المحلية والموارد القومية.

أوجه القصور الحالية:

في الجوانب الادارية والتنظيمية:

● صغر متوسط حجم نطاق المحافظة الحالية مما يضعف دورها فى وضع السياسات والخطط المحلية فى اطار السياسة العامة للدولة. لعل فى اقرار الاقاليم الاقتصادية (التخطيطية) خير دليل على الاعتراف بهذا القصور.

● نمطية التنظيمات الادارية، وتوازيها مع تنظيمات الوزارات المركزية.

● ازدواج ولاء العاملين بالمحليات بين الوزارات المركزية التى تختص بالجوانب الفنية للخدمة والوحدات المحلية التى تختص بالجوانب الادارية، وكثيرا ما تختلط الامور بين الجوانب الفنية والجوانب الادارية فتتدخل الوزارات فى أتفه الامور الادارية التى تدخل فى صميم اختصاص المحليات.

● تعدد وتنوع وجمود جهات الرقابة التى تقتل قدرات التجديد والابتكار.

● الاخذ باسلوب التخطيط المركزى القطاعى (تربية وتعليم، شئونا صحية، شئونا اجتماعية، زراعة، ريا، صرفا....) حيث توضع اولويات الاحتياجات المحلية تبعا لمدى توافر الامكانيات فى كل قطاع.

● انتقال ثقل يد الحكومة المركزية تنازليا الى المستويات الادنى، حيث تتدخل المحافظات فى كل كبيرة وصغيرة من شئون المراكز والمدن والقرى.

فى الجوانب المالية:

● قصور حصيلة الموارد المالية المحلية بما لايفى باكثر من ٢٠٪ من المصروفات المحلية الجارية.

● اختلاط اوعية بعض الموارد المحلية باوعية الموارد المركزية.

فى الجوانب القانونية:

● جمود النصوص القانونية، وكثرة تعديلها الامر الذى ينعكس بالضرورة على عدم الالمام بها.

● تعدد القوانين والنظم واللوائح، وتشتتها، الامر الذى يؤكد استحالة الالمام بها.

فى الجوانب السياسية:

● ضعف دور المجالس الشعبية المحلية فى العمل المحلى الناجم عن: اختيار غالبيتهم من بين العاملين فى الادارات الحكومية والقطاع العام على الرغم من اختصاصهم بالرقابة على انشطة هذه الادارات. ويتم اختيارهم بواسطة الاجهزة التنفيذية المحلية التى يفترض انهم يختصون بمراقبة اعمالها.

اتجاهات التطوير:

وفى اطار التطوير الى الوضع المستهدف يمكن طرح بعض الحلول للمناقشة وذلك على النحو التالى:

١ ـ اهمية توسيع نطاق حجم الوحدة المحلية الاعلى (مستوى المحافظة الحالية) بما يوفر مقومات وضع السياسات والخطط المحلية فى اطار السياسة العامة للدولة وتوجيه ومعاونة الوحدات الادنى مستوى على حسن اداء الاختصاصات التى تخول اليها.

ويمكن للاقاليم الاقتصادية الحالية بعد تعديلها ـ اذا لزم الامر ـ ان تصبح الوحدات المقترحة.

٢ ـ الغاء مستوى المركز الحالى.

٣ ـ تحديد صلاحيات واختصاصات المستويات المحلية تحديدا واضحا لتلافى التداخل والازدواج فى ممارسة الصلاحيات.

مرحلية التنفيذ:

للتغلب على الصعوبات التى قد تعترض تطبيق النظام المقترح.. نرى تنفيذه على مرحلتين على ان يصدر القانون او القرار بقانون بالنظام المستهدف ومراحل تطبيقه. وذلك على النحو التالى:

١ ـ المرحلة الاولى

(الفترة انتقالية لاتزيد على «٥» سنوات) وتتضمن الخطوط العريضة:

● الابقاء على المحافظات باختصاصاتها الحالية على مدى الفترة الانتقالية للتدرج فى نقل انتماء المواطنين من المحافظات الى الاقاليم.

٢ ـ المرحلة الثانية:

فى المرحلة الثانية يتم:

● نقل بعض اختصاصات وصلاحيات المحافظات الى الاقليم.

● نقل بعض اختصاصات وصلاحيات المحافظة الى المدينة والحى والقرية. مع التركيز على هذه الوحدات باعتبارها وحدات الادارة المحلية الاساسية القريبة من المواطنين.

● عدم نمطية توزيع الصلاحيات والاختصاصات تبعا للصفة القانونية للوحدة.



البصمة القاسية!

أنا شاب عمري ٣٨ سنة، أعمل مهندسا بإحدى الشركات العامة بالمدن الجديدة، منذ بضع سنوات كنت في زيارة لصديق لي يعمل بالكلية التي تخرجت فيها فرأيت فيها إحدى الطالبات وأعجبت بجمالها وهدوئها واحتشامها فطلبت منها عنوان أسرتها لأزور والدها في أقرب فرصة وأعطتني العنوان. وبعد أيام توجهت الى المدينة التي تعيش فيها أسرتها وتبعد عن مقر عملي بمسافة متوسطة تقطعها السيارة في ساعة.

وقدمت نفسي لأبيها وهو من رجال التعليم وللسيدة والدتها وهي موظفة جامعية فوجدت لديهما علما مسبقا باسمي وسبب زيارتي، وارتحت للأب والأم وللجو العائلي للأسرة وطلب الأب مني أن أكتب له اسمي وبياناتي وأتركها له لكي يتحرى عني، وبعد ١٥ يوما من الزيارة جاءني الخبر السعيد بالموافقة على اتمام الزواج فور أن تنتهي فتاتي من امتحان السنة النهائية بعد أسابيع. وتزوجنا بعد تخرجها وسعدت بزوجتي وأقمنا في شقتي التي امتلكها في أجمل موقع بمدينتي وأنجبت زوجتي لي طفلة جميلة تضاعفت بها سعادتي، وبعد عام ونصف العام من زواجنا سافر صهري للعمل بإحدى الدول العربية، وبعد سفره بقليل كنت مع زوجتي في زيارة لأسرتها ففوجئت بوالدتها تطلب مني أن أنقل حياتي الى المدينة التي تقيم فيها الأسرة وأستأجر مسكنا بها وأتخلى عن شقتي التي اغتربت ٣ سنوات عن مصر لكي أستطيع شراءها. وصدمت بالطلب وطلبت أن أسمع رأي زوجتي التي تشاركني حياتي. فوجدت بها تردد نفس الكلام بنفس المبررات بدعوى أن تعيش بالقرب من أسرتها ورجوتها ألا تتسرع في هذا الأمر الهام وأن تعيد التفكير فيه لأنه من الصعب عليّ أن أتخلى عن مسكني وأهلي وأغير حياتي فجأة على هذا النحو، وطلبت منها أن نعود الى بيتنا بعد انتهاء الزيارة كالمعتاد وأن ندع هذا الأمر للتفكير الطويل، فتدخلت الأم وأعلنتني أن زوجتي لن تعود معي إلا إذا استجبت لهذا المطلب واستأجرت شقة بالقرب منهم. ونظرت لزوجتي التي عاشرتها بالمعروف منذ تعارفنا، منتظرا منها ألا تتخلى عني، فوجدت بصمتها يخذلني.. وغادرت بيت أصهاري ومرارة الخذلان في صدري وتركت زوجتي وابنتي هناك في انتظار أن يعود صهري في إجازة نصف السنة الدراسية القريبة ليفصل بيننا بحكمته وعدله خاصة وأنني تعاملت معه منذ تعرفت عليه كأب. وتدخل الأصدقاء من الجانبين لإقناع زوجتي بالتخلي عن فكرة السكن بالقرب من الأسرة والعودة لمنزل الزوجية دون جدوى، ثم عاد الأب لمصر وتوجهت اليه وكلي أمل في أن يحسم المشكلة ويعيد الاستقرار الى حياة الأسرة الصغيرة ورويت له كل ماحدث فوجئت به هو أيضا يردد نفس كلمات الأم! وبين ذهولي وخيبة أملي تذكرت فجأة أن الأم قد روت فيما قبل أنها حين تزوجت صهري كان يقيم في مدينة تبعد عن أسرتها نفس المسافة تقريبا، فنجحت بعد الزواج بقليل في أن تقنعه بأن ينقل حياته وعمله الى مدينتها هي ويترك مدينته وسكنه فيها وأهله لتعيش هي بالقرب من أهلها. وتنبهت في هذه اللحظة الى أن القصة القديمة تتكرر مرة أخرى بنفس التفاصيل، مع اختلاف واحد هو أنني لا أرى سببا واحدا مقنعا لأن أتخلى عن حياتي ومدينتي وأهلي بها لأعيش في سكن بالإيجار في مدينة أهل زوجتي، وأدركت أنني كنت أطلب المستحيل من صهري حين انتظرت منه أن يحسم الأمر لصالحي وتولاني اليأس ورجعت الى مدينتي وعملي حزينا واستمرت زوجتي وطفلتي في حياتهما ببيت الأسرة، ومضت الشهور كئيبة وفي إحدى الليالي اتصلت أم زوجتي بشقيقتي الكبرى لتبلغها بنبأ مزعج هو أن طفلتي التي تبلغ من العمر عامين فقط في حالة خطيرة بمستشفى الحميات وتطلب منها ابلاغي بذلك وتهيئتي للموقف حتى لا أفاجأ إذا نزل عليها قضاء الله بين لحظة وأخرى! وهرولت منزعجا الى مدينة زوجتي وأسرعت الى المستشفى لأجد طفلتي في غيبوبة وعلى رأسها كمادات الثلج وحرارتها ثابتة على ٤٠ درجة منذ عدة أيام واستفسرت والقلق يقتلني من الطبيب المعالج عن أسباب تأخر حالتها على هذا النحو، وأجابني بأن السبب هو تأخير علاجها علاجا سليما عند بداية المرض، وتركها لمدة ٣ أسابيع لعلاج طبيب امتياز ليس له حق ممارسة العلاج - من أفراد الأسرة مما أدى الى فشله في تخفيض حرارتها وتشخيص مرضها وحين أدرك خطورة الحالة أدخلها المستشفى بعد فوات الأوان.. ولم أسمع باقي حديث الطبيب، وحملت ابنتي في صدري وكمادات الثلج فوق رأسها وأنا حريص على ألا تهتز خلال الطريق وسافرت فورا الى القاهرة وعرضتها على أكبر أساتذة طب الأطفال، وأدخلها كل منهم مستشفى يتعامل معه لإجراء كل الفحوص والأشعة لها، الى أن أظهرت الأشعة المقطعية والتشخيص السليم للمرض حاجتها الى جراحة عاجلة في المخ. وأرسلني الطبيب الكبير الى جراح المخ والأعصاب الشهير وأدخلت ابنتي مستشفى خاصا في مصر الجديدة وأجرى لها الجراح الكبير الجراحة واستخرج من رأسها صديدا ودما فاسدا تجمعا فيه بسبب اهمال العلاج السليم وطول فترة ارتفاع درجة الحرارة، وخرجت ابنتي من غرفة الجراحة الى غرفة العناية المركزة لمدة ٨ أيام طويلة، ثم غادرتها بعد أن منّ الله علينا وعليها بالشفاء وإن كان المرض قد ترك لها ولنا بصمة قاسية لاذنب لهذا الملاك الطاهر فيها وهي شلل الجانب الأيمن من جسمها وعدم القدرة على الرؤية والسمع ولاحول ولاقوة إلا بالله. إن القلب ليبكي على حالها لكن ماذا نفعل أمام إرادة الله سبحانه وتعالى والأطباء يقولون لي انها سوف تتحسن تدريجيا مع مرور الوقت. وإن الأمل كبير في وجه الله سبحانه وتعالى في أن تسترد عافيتها ومافقدت من حواسها باستمرار العلاج والعناية، وإني لأكتب لك راجيا منك ومن قرائك أن تدعوا الله معي أن يمنّ على ابنتي بالشفاء التام إن شاء الله.. كما أكتب لك أيضا راجيا أن تخاطب زوجتي التي تقرأ لك بانتظام لكي تدعوها لأن تتفكر بإمعان في مستقبل طفلتنا الوحيدة المعذبة هذه وأن تعود لمملكتها الصغيرة لنعيش معا بملاكنا الصغير ونصل به الى بر الشفاء بإذن الله.. عسى الله أن يغفر لنا ماتقدم من ذنب وأن يرضى عنا ويأمر لوحيدتنا بالشفاء.. وشكرا لك مقدما.

□ **ولكاتب هذه الرسالة أقول:**

والله ياسيدي انه لو كانت بينكما كل خلافات الدنيا وصراعاتها وليس هذا الخلاف التافه وحده، ثم جرى لطفلتكما البريئة ماجرى لها من اصابة الأقدار لكان حقا على زوجتك أن تنفض يديها من كل شيء وتهرع للعيش معك وللتعاون معك على رعاية هذه الطفلة المعذبة ومساعدتها على استعادة حواسها وصحتها!

«والمصائب تجمعن المصابينا» كما يقول الشاعر والمحن تؤلف بين النفوس المتغاضبة وتذيب الخلافات.. وأي محنة أشد إيلاما لأب وأم من محنة تعرض صغيرتهما الوحيدة لهذا المرض القاسي؟

ثم لماذا لانحتكم دائما في أمورنا الى المنهاج العادل الذي شرعه الله لنا، فنريح أنفسنا ونرضى بعدله وحكمه. وقد قال جل شأنه «اسكنوهن من حيث سكنتم» ولو شاء سبحانه لأن ينقل كل زوج حياته وعمله وسكنه الى حيث تقيم أسرة زوجته، لأمرنا أن نسكنهن حيث تقيم «امهاتهن وأباؤهن» وليس ضروريا بعد ذلك أن نعمر الأرض ولا أن نسعى وراء الرزق ولا أن تلحق كل زوجة بزوجها، وتفارق أهلها كما هي سنة الحياة.

لقد نهى الله في هذا الشأن عن أمر واحد فقط هو أن يكون الانتقال بالزوجة الى حيث ينتقل الزوج متعمدا منه بقصد الاضرار بها أو التضييق عليها أو تعريضها للخطر حتى تتنازل عن حقوقها لتنال الطلاق منه. وفيما عدا ذلك فسنة الكون هي أن تتبع المرأة زوجها الى حيث يقيم وتتهيأ له سبل الحياة والزواج عهد وميثاق على أن يتشارك الزوجان الحياة حلوها ومرها وأمنها وخوفها، والعقد شريعة المتعاقدين، والشرع الذي يبيح للزوجة أن تشترط على زوجها ألا يتزوج عليها بغير موافقتها لابد أنه يبيح لها بالضرورة ماهو أقل من ذلك شأنا، وهو أن تطلب منه قبل الزواج أن تعيش معه في مكان محدد بعيد أو قريب من أهلها وللرجل أن يقبل أو يرفض ذلك قبل الارتباط بها بالرباط المقدس، وبالتالي فلا حق لها في أن تفرض عليه بعد الزواج والانجاب وتشابك خيوط حياتهما معا أن ينقل حياته الى مكان آخر مادامت قد قبلت بظروفه كلها قبله.. ولي الذراع وترجيح المصلحة الشخصية الضيقة على مصلحة الأسرة كلها ومصلحة الأبناء على وجه الخصوص.. أنانية بغيضة لاتتفق مع روح المشاركة التي هي عماد الزواج وتخرج الزوجة عن طاعة زوجها التي أمرت بها فيما لامعصية فيه للخالق.

والمرأة حين ترتبط بزوجها برباط الزواج المقدس يرفع الله عنها ولاية أبويها عليها ويلحقها بولاية زوجها تقديسا لعلاقة الزواج وإعلاء لشأنها، وقصة المرأة التي استفتت الرسول الكريم في زيارتها لأبيها خلال سفر زوجها وكان قد أمرها قبل سفره بألا تغادر بيتها حتى يعود، قصة معروفة ومروية في الكتب، وقد أمرها الرسول بأن تطيع زوجها في ذلك. فكيف يمكن تقبل خضوع زوجتك لأمها في هذا الأمر الغريب الذي يوافق هواها؟

وكيف يسمح لها ضميرها الديني والأخلاقي بأن تمزق أسرة صغيرة لمثل هذا السبب وحده خاصة بعد محنة طفلتها الصغيرة؟

يا إلهي.. ألايكفي زلزال واحد عرفنا منه خلال دقيقة واحدة من عمر الزمان انه لاقيمة لشيء في الوجود مقابل لحظة احساس واحدة بالأمان والاطمئنان للغد؟ ترى كم زلزالا نحتاج اليه لكي نتخلى عن كثير من غبائنا البشري وتعنتنا مع أنفسنا ومع الآخرين ونكف عن تصورنا العجيب اننا وحدنا على حق كل الحق.. والآخرون على ضلال أي ضلال؟!

ثم ولمن ترق القلوب إذن إذا لم يرق قلب زوجتك لطفلتها الضحية فتعود اليها واليك وتتعاون معك على رعايتها وتمريضها خاصة وهي لاتنكر عليك خلقا ولاسوء معاشرة؟ وماذا تفعل إذن الزوجات «المجاهدات» اللاتي يتحملن كل أنواع الأذى من أزواج جبابرة ومستهترين حرصا على سعادة أبنائهن واستقرار حياتهم؟

لقد كان المفكر الفرنسي مونتسكيو يقول: إننا يجب أن نقنع بعض الناس بالسعادة التي بين أيديهم ويجهلونها بالرغم من أنهم يتمتعون بها!

ويبدو أن زوجتك تحتاج الى هذا النوع من الاقناع الذي أرجو أن يتفتح له عقلها وقلبها قبل فوات الأوان. فعودي ياسيدتي الى طفلتك وزوجك ولاتضاعفي من عذاب طفلتك وسوء مصيرها.. وكل شيء قابل للتفاوض بعد ذلك في ظل الوفاق والرغبة الصادقة المتبادلة في اسعاد شركاء الحياة. ولتكن طاعتك لزوجك في هذا الأمر العادل هو أول ماتتقربين به الى الله لكي يتم نعمته على طفلتك ويخفف عنها عناءها.. فكل شيء يهون صدقيني الى جانب اسعاد هذه الطفلة التعيسة ومالأنت مطالبة بشيء كثير من أجلها.. ولأنت سترتادين الفضاء أو ستعيشين في الجوزاء.. وإنما على مبعدة ساعة واحدة من بيت أهلك وأسرتك.. فما أتفه «التضحية» إن كان ثمة تضحية هناك.. ومانبل العطاء الذي ستقدمينه لطفلتك وزوجك ولنفسك حين تتقاسمون جميعا رحلة الحياة والأمل في الشفاء.. أتمه الله على طفلتك.. ورفع عنها كل بلاء.. والسلام...

الراية البيضاء!

> اعرف أن مشكلتنا لا تقاس او تقارن بالمشاكل الأخرى التي تصل اليك لكن الحقيقة هي انها تؤرقنا جميعا وتفسد علينا حياتنا.

ونحن ثلاثة أبناء: فتاة هي أكبرنا وهي متزوجة وتعمل مع زوجها في مدينة أخرى، ثم أنا، وأنا فتاة في بداية سن الشباب وشقيق يصغرني بعامين. والقصة هي أن والدنا قد تزوج متأخرا نسبيا وأنجبنا في سن كبيرة الى حد ما وهو الآن على مشارف سن المعاش، وهو رجل محترم وأب طيب وعادل وصارم ببعض الشيء وتحكمنا به علاقة يسودها الاحترام والخجل من جانبنا من أن نواجهه بأي شيء لايرضيه، وأمي كذلك في علاقتها به.

وقد فوجئنا به منذ فترة وقد صبغ شعره الذي شاب واحترق كله سريعا ويغير تدرج ثم بدأ أبي يتصابى بشكل غير لائق بالمرة به وبسنه ومركزه وبدأ يكرر في أحاديثه أنه صغير السن وأنه قد تزوج متأخرا ويفن شبابه من أجلنا الخ.. واعتقدنا في البداية أنها أزمة منتصف العمر التي يمر بها بعض الرجال والتي أشرت اليها في بعض ردودك السابقة، وانتظرنا أن تمر بسلام. لكنها لم تمر وإنما طالت وتمادت فقد بدأ أبي يرتدي ما لا يليق به من ملابس من ناحية الألوان والموديلات مع أننا لسنا ميسورين من الناحية المادية بحيث نتحمل عبء شراء ملابس جديدة كل حين ولا عبء أناقة مبالغ فيها، ومما زاد الأمر خطورة أنه بدأ يلمح لنا من حين لآخر بأنه سيتزوج من فتاة صغيرة يستعيد معها شبابه مرة أخرى بغير أن يدرك كم يجرح احساسنا بهذه التلميحات، وخاصة مشاعر أمي الضعيفة التي تكتفي بالبكاء والتحسر وقراءة القرآن الكريم باعتبار أن ما نواجهه هو لمحنة حسد أصابت البيت الهادئ وسكانه. فضلا عن أن حالتنا المادية لا تسمح لنا بتحمل أي نزوات من هذا القبيل، وأشعر وأنا متألمة بأن الناس قد بدأوا يفقدون احترامهم لأبي بعد أن صبغ شعره، وبالغ في العناية بمظهره، كما بدأ هو في الابتعاد عن أصدقائه المفضلين بحجة أنهم كبار في السن ولا يحملون روح الشباب التي مازالت تسري في عروقه، وأصبحت المرآة الآن هي صديقه الأول حيث يقف أمامها فترات طويلة يرقب صورته ووجهه وهيئته وأناقته. ويبدو أنه لم يرض عن بعض التجاعيد الطبيعية بحكم السن التي لاحظها في وجهه ففوجئنا به يطلب من قريب لنا يعمل بالخارج «كريما» لفرد الوجه والحفاظ على شباب البشرة سبق أن قرأ اعلانا عنه بإحدى المجلات. وأسفنا لذلك حين علمنا به واضطررنا لأن ندعي لقريبنا هذا أن أبي قد طلبه ليقدمه هدية لأحد رؤسائه!

إنني أعلم أن المشكلة قد تبدو تافهة.. لكنها تؤرقنا جميعا ونتحسب من مضاعفاتها وآثارها على بيتنا الذي مضت به رحلة العمر وهو هادئ ومحترم ولا تشوبه شائبة.. ونحن نتساءل بقلق أحيانا ماذا سيكون مصيرنا لو حاول أبي [...] أن يتزوج مرة أخرى وماذا سيقول عنا عندها أي انسان [...] يفكر في أن يتقدم للزواج مني؟ إننا لم نتعود أن نتكلم [مع أبي] بصراحة وأمي أضعف من أن تواجهه بذلك فهل لك أن [...] عنا هذا الحرج وتقول له أن الشيب ليس عيبا وأننا [...] منه وأنه كما عاش شبابه فعليه أن يعيش شيخوخته أيضا!

■ **ولكاتبة هذه الرسالة أقول:** ليس الخطر في أن يحتفظ والدك «بروح الشباب» لأنه من المفيد فعلا أن يحتفظ بها هو وكل انسان حتى نهاية العمر، فروح الشباب هي الحماس والإقبال على الحياة وهما أمران ايجابيان دائما أما الخطر الحقيقي فهو أن يسلك سلوك الشباب، وهو في سن الجلال والاحترام فيتزيا بزيهم ويستعير منهم القدرة على الحلم وتوقد الخيال والجرأة على تحقيق الأهداف، ثم يتوهم نتيجة لذلك أنه من الممكن حقا أن يستعيد هو أو أي انسان شبابه الغابر بالزواج من فتاة صغيرة أو بأي وسيلة صناعية أخرى، وهي أقدم خرافة في التاريخ لأن العمر هو الحقيقة الوحيدة التي لا يمكن تزييفها. والحق أن لكل سن جمالها، وقمة توافق المرء مع نفسه هي أن يعيش كل مرحلة من مراحل عمره بما يتوافق معها، فلا يعيش شيخ الروح وهو في سن الشباب ولا يعيش شباب المظهر والسلوك وهو في سن الشيخوخة.

وإذا كانت للشباب مميزاته.. فلسن الجلال أيضا فضائلها وايجابياتها وأهمها حكمة السنين ونضج العقل والنفس والقدرة الأكبر على فهم حقائق الحياة، وأهم من كل ذلك هو أنها تكسب صاحبها حصانة ضد الشبهات، وتهبه احترام الآخرين والاختلال يبدأ حين لا يقنع الانسان بكل هذه المميزات ويحاول أن يتخطى حقيقة عمره بقفزة واحدة ليستمتع بما لا يجوز له الاستمتاع به من مميزات سن الشباب. ووالدك فيما يبدو ليس قانعا بمميزات سن الجلال والاحترام ويريد أن يجمع لنفسه بين الحسنيين وهو أمر لم يتحقق لأحد من قبله ولن يتحقق له أو لأحد من بعده. وعلى أية حال فاني أدرك معك خطورة الحال.. لكني لست متشائما مثلك لأن ٩٠٪ من الرجال الذين يواجهون أزمة منتصف العمر هذه التي تقع بين ٤٥ و ٥٥ سنة، يتجاوزونها بسلام وبغير خسائر أو مشاكل عائلية. وهي تبدأ حين يحس الانسان بأن ما بقي له من العمر أقل بكثير مما مضى ويتوافق ذلك عادة مع بداية استقلال أبنائه نفسيا عنه وانشغال الزوجة عن زوجها بشئون الأسرة والأولاد أو عملها أو بالحياة الاجتماعية، أو - وهو الأخطر - مع بداية «انهزامها» هي أمام الزمن واستسلامها بلا مقاومة لعوامله.. وتسليمها الخاطئ بينها وبين نفسها بأن العمر قد ولى وبأن شئون العاطفة والعلاقة الخاصة لم تعد مما يليق بها وبزوجها. وهذا خطأ كبير تقع فيه بعض الزوجات لمجرد أن الأبناء قد كبروا وتزوج بعضهم، فالحقيقة أن بداية تحول الزوجة من دور الزوجة والأم الى دور الأم فقط يضاعف من أثر هذه الأزمة في حياة الزوج ويقلل كثيرا من قدرته على اجتيازها بسلام، فالزوج يحتاج الى «زوجته» نفسيا وعاطفيا حتى نهاية العمر وهو في هذه المرحلة بالذات يحتاج بشكل مضاعف الى أن يحس بعطف زوجته عليه وحنانها وتدليلها له أكثر مما يحتاج لذلك وهو في سن الشباب. وتلميحات أبيك برغبته في الزواج من فتاة صغيرة في السن تجدد شبابه، ربما تكون احتجاجا غير مباشر على اهمال زوجته لنفسها ولشئون العاطفة في علاقتها به وربما تكون أيضا نذيرا بتورطه في سلوك صبياني يحاول أن يشعر نفسه به بأنه مازال الرجل الذي كان، والبداية الصحيحة معه في كل الأحوال هي أن تخرج زوجته عن سلبيتها وتزيد من عنايتها بمظهرها وبه وأن تشاركه اهتماماته الصغيرة وتشعره بأنه مازال فارس خيالها القديم الذي تراه أجمل الرجال، وتتمنى لو كان قد احتفظ بشعره الأبيض الساحر الذي يزيد من سحره وهيبته في عينيها وعيون الجميع، ودوركم أنتم كأبناء هو أن تشاركوه الإعجاب بأناقته ومظهره وأن تشعروه بحبكم له وفخركم به وأن تبدوا له ملاحظات رقيقة على اختياره لألوان ملابسه وموديلاتها من باب الحرص على أن يكتمل له بهاؤه بما يتوافق مع سنه، وشخصيته الأسرة وصدقيني يا آنستي أنه سوف يستجيب لملاحظتكم سعيدا لأنها سوف تعكس اهتمامكم به وحبكم له، ولأن الانسان إذا لم يجد من يهتم بأمره اضطر تلقائيا للاهتمام هو بنفسه وربما بالغ في ذلك كرد فعل مبالغ فيه لإحساسه بالاحتجاج الصامت من حوله على تصرفاته. والمشاركة والحوار المهذب الرقيق الذي لا يتعارض مع احترام الأبناء للآباء هما أفضل وسيلة للتواصل بينهم. لأن «يهدي» الابن لأبيه عيوبه برفق شديد ومن موقع الحب والحرص ومع كامل الاحترام والتوقير له.. أفضل كثيرا عند العقلاء من أن يصدمه بها الغرباء بغير مراعاة لأي اعتبار.

فساعدوه على اجتياز هذه المرحلة الحرجة التي أعتقد أن اقترابه من سن المعاش هو سببها الرئيسي وليست أزمة منتصف العمر في حد ذاتها ولا بأس بأناقته.. واهتمامه بنفسه وبمظهره بل ولا حتى بمحاولاته اليائسة لإزالة تجاعيد السنين التي لا يمحوها شيء ما لم يكن كل ذلك نذيرا بتقلبات عنيفة أخرى في حياته الشخصية ولست أتوقع ذلك فلا تقلقي كثيرا فلسوف يرفع الراية البيضاء قريبا ويعترف لنفسه باستحالة تحدي الزمن وسوف تمر الأزمة بسلام بعد حين.. والحب الصادق من الزوجة والأبناء في النهاية كفيل بصنع المعجزات!

مع القانون

إعداد : رجب البنا

التقرير السري عن الموظف.. باطل وتقدير ممتاز أو ضعيف دون أسباب.. باطل

ماهي القواعد الجديدة لتحديد كفاية العاملين بالدولة ووسائل اعداد التقارير عنهم؟

قال الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة أن القواعد الجديدة تضمنت حرمان الموظف من تقدير جيد او جيد جدا او ممتاز في حالتين: الأولى اذا رشح للتدريب وتخلف عنه بدون عذر مقبول، والحالة الثانية اذا وقع عليه جزاء تأديبي بعقوبة الخصم من أجره، او بالوقف عن العمل مدة تزيد على عشرة أيام، او بجزاءات متفرقة يزيد مجموعها على خصم أجر خمسة عشر يوما في العام.

د. حسين رمزي كاظم

وقال ان التقرير سوف يكون مسببا ويلزم الرؤساء تحديد عناصر التميز والضعف اذا جاء التقرير بدرجة ممتاز او ضعيف. كما يلزمون بذكر الأسباب التي جعلت الموظف يستحق هذا التقدير الانجازات والأعمال التي تجاوزت معدلات أداء العمل العادية، ونوعية العمل المتميز من حيث جودة الأداء، والمشكلات التي اسهم العامل في علاجها، والحلول العملية لذلك التي اقترحها، وقدراته الوظيفية الفائقة التي يستحق عنها هذا التقدير، سواء في تعامله مع رؤسائه ومرءوسيه او مع الجمهور ومدى استخدامه لحقه في الاجازات، وكذلك بالنسبة لتقدير ضعيف، فلا يكون التقرير صحيحا اذا لم يحدد الأسباب التي ادت إليه ولا يعتمد في ذلك على العبارات العامة والأوصاف المرسلة ولكن الرئيس ملزم بذكر وقائع محددة وثابتة في الملفات والأوراق الرسمية.. فاذا لم يتوافر ذلك فلا يجوز اعتماد التقرير، وبذلك فان التقرير المستمد من الانطباعات الشخصية للرؤساء لا يجوز اعتماده.

وقال الدكتور حسين رمزي كاظم ان الجهاز طالب جميع الجهات باعداد سجلات تتضمن بيانات ووقائع عن كل موظف نتيجة الاشراف والرقابة عليه، ويكون لكل عامل الحق في الاطلاع على ما دون عنه في هذا السجل من وقائع وبيانات لأنها ستكون الأساس في وضع التقرير السنوي عنه، وللعامل أن يبدي ملاحظاته على ما في السجل ويقدمها الى السلطة المختصة في جهة عمله.

وقال ان الموظف الذي يرى رئيسه ان مستوى أدائه أقل من المستوى العادي للأداء يجب ان يخطره بذلك اولا بأول من واقع السجلات والأوراق، وللرئيس الأعلى ان يعدل تقرير الرئيس المباشر بالزيادة أو الخفض، على أن يبين سبب ذلك، أما سلطة اعتماد التقرير فتختلف باختلاف درجة الموظف، فالموظف الذي يشغل الدرجة الأولى وما دونها تختص لجنة شئون العاملين باعتماد تقرير الكفاية الخاص به، وللجنة أن تعدل التقرير، والعامل الذي يشغل وظيفة عليا يختص الوزير او المحافظ او رئيس الهيئة العامة باعتماد تقريره.

من يضع تقرير العامل المعار؟ والمنتدب أو المجند او المستدعى للاحتياط؟

يجيب الدكتور كاظم ان الذي يضع التقرير هو الجهة التي قضى فيها العامل الجزء الأكبر من السنة، وفي حالة الاعارة او الاجازة الخاصة يحتسب له تقدير العام السابق.

هل تقرير الكفاية سري؟

يجيب: لا.. فالتقارير علنية، وهذا مبدأ جديد، لكي يتعرف العاملون على الجوانب الايجابية والسلبية في أدائهم، وتعليمات الجهاز تلزم ادارات شئون العاملين باخطار العامل - من الدرجة الأولى فأقل - بصورة من تقرير الكفاية المقدم عنه بعد اعتماده من لجنة شئون العاملين، كما تتولى ابلاغ شاغل الوظائف العليا بصورة من البيان المقدم عنه بعد اعتماده من الوزير او المحافظ او رئيس الهيئة، ويكون الابلاغ خلال ١٥ يوما من الاعتماد (لجميع العاملين) ولكل عامل الحق في أن يتظلم من التقرير خلال ٢٠ يوما من تاريخ علمه به، ويكون البت في هذا التظلم خلال (٦٠) يوما من تاريخ تقديمه، ويكون التظلم أمام لجنة شئون العاملين لشاغلي الدرجة الأولى فأقل، وللسلطة المختصة بالنسبة لشاغلي الوظائف العليا (والسلطة المختصة بحسب الحالة هي الوزير او المحافظ او رئيس الهيئة) ويكون قرار البت في التظلم نهائيا، ولا يعتبر عدم الرد رفضا ويظل التقرير غير نهائي الى ان يصدر قرار برفض التظلم.

للمالك الحق في هدم العقار للتعلية ولو كان العقد يمنع ذلك

قالت محكمة النقض في الطعن ٧٧٦ لسنة ٥٣ قضائية ان النص في المادتين ٣٢ و ٤٩ من قانون الإيجارات (٤٩ لسنة ٧٧) يدل على ان المشرع منح المالك الحق في زيادة عدد الوحدات السكنية سواء بالإضافة أو التعلية بالمبنى المملوك له كله أو جزء منه لغير أغراض السكنى، ولو كان عقد الإيجار يمنع ذلك وأجاز ان يرخص في سبيل ذلك بإخلاء وهدم ما قد يعترض تلك التعلية أو الإضافة من هذه الأجزاء المؤجرة. ويكون للمالك الخيار بين تعويض المستهلك وإعطائه حق العودة بعد إعادة البناء أو تعويضه فقط دون منحه هذا الحق.

إذا أعلن القاضي التنحي عن الدعوى لايجوز له نظرها ويكون حكمه باطلا

أعلن أحد مستشاري محكمة القضاء الإداري بالمنصورة تنحيه عن نظر دعوى وأثبت ذلك في محضر الجلسة، ولكنه شارك في المداولة ووقع مسودة الحكم، فقضت المحكمة الإدارية العليا ببطلان هذا الحكم وبإعادة الدعوى إلى محكمة المنصورة بهيئة أخرى.

ويقول الدكتور محمد عبدالبديع نائب رئيس مجلس الدولة ان هذا المبدأ صدر استنادا إلى المادة ١٥٠ مرافعات التي اجازت للقاضي إذا استشعر الحرج من نظر الدعوى لأي سبب ان يعرض أمر تنحيه على المحكمة للنظر في إقراره، ومؤدى ذلك ان القاضي إذا أعلن تنحيه فانه يكون قد فقد الصلاحية للاستمرار في نظر الدعوى أو الفصل فيها، فإذا شارك في المداولة أو وقع الحكم يكون الحكم قد صدر من هيئة غير صالحة لإصداره ويكون باطلا. (طعن ٢٢٣ لسنة ٣٦ قضائية).

للمحامين فقط

قالت محكمة النقض (عمال):

● اعتبار مدة الخدمة العسكرية والوطنية الفعلية الحسنة بما فيها مدة الاستبقاء كأنها قضيت بالخدمة المدنية وتحتسب في الأقدمية أو كمدة خبرة لاتسري إلا على المجندين الحاصلين على مؤهلات دراسية ولاتسري على غير الحاصلين على مؤهلات (طعن ٢٠٢ لسنة ٥٨ قضائية).

● ميعاد الاستئناف في دعاوى التعويض وحدها عشرة أيام وماعداها من القضايا المنصوص عليها في قانون العمل (٩١ لسنة ١٩٥٩) يخضع للميعاد المنصوص عليه في قانون المرافعات وهو أربعون يوما (الطعن ١٣٣٣ لسنة ٥٥ قضائية).

● العمل العرضي أو المؤقت - مناطه - وروده على غير الوظائف الدائمة بالشركة ولو كان له مسمى فيها، ولاعبرة بنوع العمل أو بالزمن الذي يستغرقه ولو كان غير محدد المدة (طعن ٣٧١ لسنة ٥٥ قضائية).

● الأقدمية في الوظيفة الدائمة تحتسب من تاريخ التعيين فيها دون اعتداد بالمدد التي قضيت في عمل عرضي أو مؤقت (الطعن ٣٧١ لسنة ٥٥ قضائية).

كيف يمكن تفسير الظاهرة الغريبة التى صاحبت عمليات تسكين ضحايا الزلزال عندما تسلل عديد من الناس للحصول دون وجه حق على وحدات سكنية وحرمان اصحاب الحق الأصلى من هذه الخدمة القومية التى سارع الوطن لتقديمها الى ابنائه الذين شردهم الزلزال ؟

ماذا يقول القانون عنهم .. وماذا يقول علماء الاجتماع .. وكيف تواجههم اجهزة المحافظات ؟

الزلزال برىء من فساد الأخلاق !



داخل احد فنادق القاهرة الكبرى حدثت تفاصيل هذه الواقعة الغريبة .. فقد فوجىء العاملون بالفندق بزميلة لهم وقد حضرت الى العمل فى حالة انهيار تام مصحوب ببكاء حار وفزع شديد وعرفوا منها انها فقدت شقتها التى تحطمت مع محتوياتها بعد انهيار البيت فى الزلزال ! .. وبروح من الاخوة والتعاون التى فجرها الزلزال بدأ الجميع فى جمع مبالغ من العاملين لتعويض الزميلة التى فقدت مسكنها ومحتوياته وتدخل مدير الفندق فارسل للشركة الاجنبية المالكة للفندق شارحا المأساة التى سارعت بدورها لتشارك فى مسح دمعة حزن من عيون الزميلة وقررت المساهمة بمبلغ ٣٠ الف جنيه بجانب تبرعات الزملاء .. وعندما ذهب المدير ومجموعة من الزملاء لتسليم المبالغ لزميلتهم اكتشفوا ان بيتها سليم تماما وانها قد قامت بهذه التمثيلية الرخيصة للحصول على مساعدات من الشركة وزملائها و ...

وصدر قرار من مدير الفندق بفصل الزميلة نهائيا من العمل !

ولم تكن قصة فتاة الفندق هى الوحيدة التى ظهرت خلال الايام القليلة الماضية فان محاولات التسلل الى دائرة المتضررين من الزلزال لاتكاد تتوقف ووصلت الى حد التزوير فى اوراق رسمية للحصول على تعويضات ووحدات سكنية .. وقد اثار هذا التصرف الغريب عديدا من التساؤلات.

● والسؤال كيف يتم الآن التعامل مع هذه العناصر داخل اللجان المخصصة لتوزيع الوحدات السكنية على اصحاب الحق الشرعى من المتضررين بالزلزال ؟

يقول احمد الكاشف سكرتير عام محافظة القاهرة ان عمليات التسكين التى تتم الآن بقصد سرعة الايواء للأسر الذين شردهم الزلزال بموجب خطاب صادر من الحى بعد معاينة اللجنة الهندسية كل الاسرة وتحويل المعاينة الى قسم الشرطة لاثبات ان السكن قد تعرض لاضرار بفعل الزلزال يستحيل معها الاقامة او تهدم المنزل .

ولكن بعد الانتهاء من عمليات التسكين الحالية سوف تأتى مرحلة كتابة عقود التمليك ولن يتم التعاقد مع اى مواطن الا بعد التأكد من انه كان يقيم واسرته داخل وحدة سكنية وانها تعرضت للانهيار بسبب الزلزال وفى حالة عدم اثبات ذلك سوف يتعذر تحرير العقد واسترداد الوحدة السكنية التى استولى عليها بدون وجه حق ..

●والسؤال ايضا : اين موقع المتسللين لمزاحمة اصحاب الحق الشرعى فى الحصول على تعويضات اضرار الزلزال من القانون الجنائى ؟

تقول الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب « ان توزيع الشقق على المتضررين من الزلزال لابد ان يتم بعد تقديم مستندات تؤكد ان المتضرر كان يقيم فى شقة تعرضت للانهيار او الاخلاء بسبب ماسببه الزلزال وليس بسبب اخر . وهذا قد يكون تقرير من جهة هندسية حكومية .. وهذه الورقة اذا مالجأ المتضرر الى تزويرها اى انها تتضمن تغيرا للحقيقة سواء بنفسه او بواسطة موظف فان جريمة التزوير تقع فى هذه الحالة طبقا لنص القانون كل من زور قرارا صادرا من الحكومة سواء بنفسه او بواسطة غيره وكذلك كل من استعمل هذا القرار المزور . وهو نص خاص فى قانون العقوبات بالقرارات الصادرة من الحكومة .. فى هذه الحالة تكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة التى تتراوح بين ٣ - ١٥ سنة او السجن .. وفى الحالتين سوف تقع جريمة نصب اذا ترتب على استعمال الورقة المزورة تسليمه مستند بأحقيته فى مسكن معين سواء كان هذا المستند عقد ايجار او عقد بيع فى هذه الحالة تقوم جريمة النصب علاوة على التزوير لان هذا الشخص يكون قد قام بأساليب احتيالية اوقعت جهة حكومية فى الغلط فاعتقدت صدق ادعائه وسلمته الورقة او العقد وفى هذه الحالة تطبق العقوبة الاشد وهى عقوبة التزوير كما ان المهندس الذى قام بتزوير الورقة فى مقابل رشوة فانه يتعرض لعقوبة الرشوة التى تصل الى المؤبد

واذا كان موقف المتسللين القانونى لايحسدون عليه فان علماء الاجتماع يميلون الى مناقشة اسباب الظاهرة بعيدا عن انفعالات الموقف ويتبنى هذا الراى الدكتور على فهمى الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية عندما يقول ان المتسللين الذين يطلبون منازل بحجة تعرض منازلهم للانهيار بسبب الزلزال فان هذا يعكس نوعا من « التوتر الاجتماعى » السائد لدى الفقراء خاصة نظرا لان العمر الافتراضى لمعظم مساكن الفقراء قد انتهى .. ومن ثم فان الفقراء الذين لم تتهدم مساكنهم بالفعل يخشون عليها من الانهيار فى وقت قريب .

ولما كانوا من الفقراء فانهم لايستطيعون استئجار او تملك الشقق المعروضة فى السوق الآن لانهم لايملكون اثمان هذه الشقق ومن ثم نبرر من الناحية الفعلية لجوءهم الى مثل هذا التحايل .. وهو « تحايل مبرر » وليس احتيالا مؤثما نتيجة ظروفهم المعقدة الشائكة

ويعتقد خبير البحوث الاجتماعية كما يضيف ان الزلزال كان بمثابة كاشف لمستور خفى يؤكد ان حالة اسكان الفقراء فى القاهرة بالذات فى حالة تستحق الاهتمام . فان الارقام الرسمية تؤكد ان نحو ٣٠٠ الف قرار ادارى بالازالة لم ينفذ نظرا لتمسك الفقراء بمساكنهم وان ٧٤٪ من سكان القاهرة يسكنون فى مساكن عشوائية محرومة من معظم المرافق الصحية الاساسية وان ٨٠٪ من جملة المساكن التى انشئت فى القاهرة الكبرى هى من قبيل الاسكان العشوائى وقد جاء كل هذا فى تقرير لمجلس الشورى سنة ٨٣ وطبقا لهذا التقرير فان الحضر المصرى يحتاج حتى عام ٢٠٠٠ الى ٤ ملايين و ٣٩٢ الف وحدة سكنية منها ٦٠٠ الف لمواجهة الاحلال و ٧٠٠ الف للاحلال محل المساكن الايلة للسقوط و ٤٠٠ الف لتخفيف درجة التزاحم الى المستوى المعقول□

رياض توفيق

محافظ القاهرة :
لماذا ٦ اسابيع ؟

عندما حدد الرئيس فى مؤتمره الصحفى مساء الاحد الماضى موعدا اقصاه ٦ اسابيع للانتهاء من تسكين حالات الاخلاء الناتجة عن الزلزال فان التساؤل يتردد عقب التصريح الهام :

لماذا حدد الرئيس ٦ اسابيع بالذات .. وماذا يمكن ان تؤديه هذه الفترة الزمنية البسيطة فى اعداد وحدات سكنية تستوعب جميع الاعداد التى شردها الزلزال فى القاهرة وحدها .. يقول عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان الوحدات السكنية التى يقصدها الرئيس فى تصريحه هى وحدات كان قد تم بناؤها بالفعل وتنتظر التشطيب وامدادها بالمرافق مثل المياه والكهرباء .

وفى سبيل الانتهاء من هذه المهمة فقد قام المحافظ بعقد اجتماعين حضرهما وزير الاسكان لاعداد جدول زمنى للانتهاء من تشطيب هذه الوحدات التى يصل عددها الى حوالى ٥٠ الف وحدة وتقرر اسناد مهمة التشطيب وتوصيل المرافق المختلفة الى جميع الشركات التى تعمل فى قطاع الاسكان وتم تحديد جدول زمنى كما يؤكد محافظ القاهرة حيث ينتهى العمل فى هذه المهمة العاجلة على ثلاث مراحل :

الأولى تنتهى فى ١٥ نوفمبر القادم ويتم خلالها اعداد ٢٥ الف وحدة سكنية واعدادها للتسليم .. ومرحلة ثانية تنتهى فى آخر نوفمبر ويتم خلالها الانتهاء من اعداد ١٢ الف وحدة سكنية والمرحلة الثالثة تنتهى فى منتصف ديسمبر ويتم خلالها اعداد ١٣ الف وحدة سكنية وقد بدأت بالفعل مهمتها العاجلة فى صباح ١٥ اكتوبر الماضى .

٩٩٢٩ مصاب فى الزلزال

اكد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان مابقى فى المستشفيات من مصابين من ضحايا الزلزال قد انخفض الى ٦٤٦ حالة وكانت مستشفيات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وهى اكثر المحافظات تأثرا بالزلزال قد استقبلت خلال الساعات الاولى للزلزال ٩٩٢٩ مصابا وقد اعلنت حالة الطوارىء فى الساعات الأولى وتم استدعاء جميع الاطباء والممرضات وقد اجريت جراحات كبرى ومتوسطة لـ ٢٨٣٢ مواطنا وكان قد ادخل الى الاقسام الداخلية للمستشفيات ٢٢٧٠ مصابا والباقى غادروا المستشفيات بعد علاجهم واجراء جراحات صغرى لهم واجريت لهم ١٠٩٠٣ افلام اشعة

وقد سجلت مراكز التبرع بالدم ٦٢٢٠ كيس وقد تمت جميع عمليات الاغاثة وعلاج المصابين واجراء الجراحات بالمجان .

وقد انتقل الان نشاط الاجهزة المسئولة عن الصحة العامة ـ كما يضيف الدكتور وزير الصحة الى معسكرات مخيمات الايواء حيث تم افتتاح عيادتين فى كل معسكر الاولى وقائية ومهمتها وقاية الاطعمة والمياه واجراء التطعيمات ضد الالتهاب السحائى وشلل الاطفال ورش المبيدات .. والثانية «عيادة علاجية مهمتها الكشف على نزلاء المخيم وصرف الادوية اللازمة لكل حالة بالمجان خلال ٢٤ ساعة

وتقرر ايضا بعد الاتفاق مع كبار اساتذة الجامعات المرور على المستشفيات للتباحث فى المشورة الطبية مع الاطباء المعالجين للحالات الباقية الان بالمستشفيات حتى يمكن توفير اكبر رعاية طبية للمصابين .

وقد امتدت الجهود الى القرى التى تأثرت بالزلزال وداخل قرية غمازة الكبرى مركز الصف كان تأثير الزلزال مدمرا للغاية حتى ان الخيام التى تم اقامتها وعددها ٣٣٠ خيمة لم تتسع لمن شردهم الزلزال فى القرية المنكوبة وقد ارسل وزير الصحة اثنين من وكلاء الوزارة للاقامة والاشراف على تقديم الخدمات الصحية الى ابناء القرية□

بعد أن انتهى البحث فى انقاض عمارة هليوبوليس تقدمت الطالبة غادة عبدالحميد الهلالى بكشف عن بعض الاشياء الثمينة فى شقتها التى انهارت مع العمارة .. وكانت « غادة » طالبة الطب قد فقدت والدها الدكتور عبدالحميد الهلالى رئيس قسم الصدر بجامعة بنها ووالدتها د . منى رياض . وشقيقها تحت الانقاض .. ولكنها فقدت ايضا كما تقول كل ماتملكه الاسرة من نقود وذهب هى تحويشة العمر لوالديها خلال سنوات الغربة فى العمل بالامارات .. وكانت بشقتها بالدور الثانى بالعمارة المنهارة جهاز عملاق للاشعة المتحركة وزنه طن ويصل ثمنه الى ٣/٤ مليون جنيه .. وايضا كان يوجد مشغولات ذهبية تزن حوالى ٥ كيلو جرامات كانت والدتها قد احضرتها فى اليوم السابق للزلزال من خزينة البنك ووضعتها فى دولاب غرفتها بالمنزل مع ٨٠ الف جنيه قيمة شهادات استثمار باسمها واخوتها كانت قد استردتها من البنك .. وتتساءل غادة التى ظلت تترقب عمليات رفع الانقاض ! اين كل هذه الثروة التى ضاعت مع والديها وشقيقها ؟

بعد الزلزال
خطة جديدة لتغيير ملامح القاهرة الكبرى

بعد أن هاجم الزلزال القاهرة وخرب بيوتها الآيلة للسقوط فى المناطق المزدحمة بالبشر .. هل آن الاوان لتطبيق الابحاث ومخططات إعادة بناء احياء القاهرة الكبرى الجاهزة الآن للتنفيذ ؟

إن المخطط الهيكلى للقاهرة الكبرى يقوم على خمسة مجالات هى اعادة التوزيع الجغرافى للسكان ، والتنظيم المكانى والبنية الاساسية والخدمات ، والاسكان ، والانشطة لدفع المعدل العام للنمو المصرى وضرورة تحقيق التنمية الشاملة التى تحقق عائدا سريعا اعتمادا على المبادرات والاستثمارات الخاصة . وتحسين ظروف المعيشة للسكان الذين يتأثرون بقسوة باجراءات تصحيح المسار الاقتصادى .

وتوفير بديل للامتداد العشوائى على الاراضى الزراعية مع الاقتصاد فى الاعتماد على التمويل الحكومى ، والاعتماد على فاعلية البناء والتمويل بالقطاع الخاص ، وتحقيق احتياجات ذوى الدخل المنخفض بتوفير مستويات من البناء فى ضوء القدرات المالية ..

كما اكد المستشار ميشيل فؤاد ان الدراسة السياسية الحضرية القومية لتخطيط القاهرة الكبرى تتضمن إقامة تجمعات عمرانية جديدة بالاضافة الى المدن الجديدة مثل ٦ اكتوبر ، و ١٥ مايو بخلاف المدن الجديدة

وتحقيقا لهذا المخطط العلمى للقاهرة الكبرى قامت وزارة التعمير بتنفيذ بعض من المشروعات

مع إنشاء تجمعات عمرانية جديدة حول هذا الطريق لخلخلة الكثافة السكانية من المناطق المزدحمة مثل مناطق الجمالية وباب الشعرية والسيدة زينب والأزهر والحسين وشبرا والقطاعات الشمالية بشبرا الخيمة وذلك من خلال تقسيم القاهرة الكبرى الى ١٦ قطاعا متجانسا .

وقال المهندس شريف كامل رئيس هيئة التخطيط العمرانى بالوزارة انه يجرى تعمير فى تجمعات بدر والأمل حول الطريق الدائرى بالإضافة الى المدن الجديدة التى تم تعميرها مدينة السادات والعاشر من رمضان . كما بدأ العمل فى تجمع العبور حول الطريق الدائرى بعد تعديل الموقع بالإضافة الى مدن ٦ اكتوبر و ١٥ مايو التى بدأت الحياة بهما . وقد تم تحديد المواقع النهائية لعشرة التجمعات العمرانية حول الطريق الدائرى وجار العمل فى إعداد المخططات الخاصة بتجمع الزهور رقم ٧ وتجمعات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٦ ، ٦ب بخلاف المشروعات الأخرى الهامة التى يتم تنفيذها بمعرفة الهيئات والجهات الأخرى .

ويقوم الآن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق بوضع خطة شاملة لتحقيق البنية الإساسية والفرعية على مرحلتين الاولى متوسطة والأخرى بعيدة المدى بخلاف المشروعات الجارى تنفيذها على المدى القصير حيث يجرى انشاء محطتين جديدتين فى مسطرد وشبرا الخيمة بطاقة ٢٠٠ الف متر مكعب للمحطة الواحدة وسيتم تشغيلهما خلال العام القادم .

كما سيتم انشاء مشروعين على المدى المتوسط سيتم الانتهاء منهما خلال السنوات الخمس القادمة وهى توسعة مسطرد بطاقة ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا وتوسعة الفسطاط بطاقة ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا . مع تنفيذ المشروع القومى للصرف الصحى على مستوى القاهرة الكبرى لخدمة المناطق الحالية والجديدة التى سيتم تنفيذها فى اطار المخطط العام للقاهرة الكبرى يهدف منع التعديات الحضرية المحتملة على الاراضى الزراعية نتيجة لتنفيذ الطريق الدائرى والاهتمام بالبيئة وخلق تجمعات ومدن جديدة حضرية مع حماية المناطق الاثرية . مع اعتبار ان الحزام الاخضر المخطط فى التخطيط سيكون منطقة عازلة بين القاهرة والتجمعات الشرقية الجديدة بخلاف المناطق الجديدة لاستصلاح الاراضى بهدف اقامة الزراعات التقليدية .

ويهدف المخطط العلمى الى نقل المدابغ الموجودة بالسيدة زينب ، وكذلك بمصر القديمة ونقل المخازن الخاصة بمحافظة القاهرة ، ، واقامة متحف جديد للآثار ، والانشطة السياحية الملحقة به . ويجرى الآن اعداد الدراسات النهائية للقطاعات المتجانسة ، واعداد السياسة العامة للتوطين واعادة توطين الانشطة فى اقليم القاهرة الكبرى .

عبد الفتاح ابراهيم

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٢٣]

□□ تصفيات أفريقيا لكأس العالم :

المنتخب القومى يؤدى تدريبه الرئيسى باستاد « البلدية » بلومى

الجوهرى يلعب المباراة بنفس تشكيل الفريق أمام انجولا باستثناء عظيمة

فى « اوتيل دولابى » - اى فندق السلام - المطل على المحيط الاطلسى مازالت بعثة المنتخب القومى لكرة القدم تحاول التقاط انفاسها من مشقة رحلة السفر الطويلة التى استغرقت اكثر من ٢٠ ساعة توقفت خلالها الطائرة فى الخرطوم وفى اديس ابابا عادت لتتوقف فى نيروبى واخيراً استانفت طيرانها لتقطع القارة الافريقية عرضا فى رحلة طويلة دامت اكثر من خمس ساعات هبطت بعدها بسلام فى مطار لومى الدولى لتجد البعثة الحفاوة فى استقبال اول منتخب مصرى يزور توجو ليلعب مع منتخبها يوم الاحد المقبل فى المجموعة الثالثة ضمن تصفيات القارة لبطولة كاس العالم.

والطقس هنا ليس حاراً فدرجة الحرارة تتراوح ما بين ٢٣ الى ٢٥ درجة مئوية الا ان نسبة الرطوبة العالية والتى تتراوح ما بين ٨٠ الى ٨٥ ٪ تسبب الاحساس بارتفاع درجة الحرارة وتجعلك فى حاجة دائمة إلى السير و « الدش » فى يدك !

وتمثلت الحفاوة التى قوبلت بها البعثة فى استقبال السفير المصرى احمد نجيب وبهاء بهجت سكرتير ثالث السفارة المصرية وعبدالسلام محمود مدير فرع شركة النصر للتصدير والاستيراد والدكتور مجدى عزيز الخبير بالصندوق المصرى للتعاون الافريقى .. ومعهم كان الكولونيل « ميمن » رئيس إتحاد الكرة التوجولى وبرفقته اعضاء مجلس إدارته حيث تم فتح صالة كبار الزوار

رسالة لومى

أسامة الشيخ

لرئيس البعثة عزمى قريطم ، وفى دقائق قليلة كان افراد البعثة يستقلون السيارات فى طريقهم الى فندق السلام وبمجرد أن تسلم أفرادها مفاتيح حجراتهم حتى هرعوا إلى السرير .. وبالمناسبة الفندق يتسم بالبساطة ، إلا أن المنظر المحيط به من أمواج المحيط واشجار ونخيل واكواخ يجعلك تشعر براحة واسترخاء .

وفى الصباح عقد السفير المصرى اجتماعا مع وزير الشباب التوجولى من أجل فتح الحدود مع غانا للفريق المصرى عقب المباراة حتى يتمكن من الرحيل الى أكرا واللحاق بطائرة مصر للطيران العائدة للقاهرة .. كما بدأت السفارة المصرية فى اجراءات استخراج تأشيرات الدخول إلى غانا لافراد البعثة .

وقبل أن نتطرق إلى الحديث المعتاد عن المنتخب والمباراة وظروفها فى مثل هذه الرحلات تجدر الاشارة الى أن الجيش هنا قام صباح أمس بمحاصرة مقر المؤتمر الوطنى العام بالعاصمة - القريب من أستاد البلدية الذى ستقام عليه المباراة - حيث كان يعقد مجلسه الاستشارى اجتماعا وسمعت بعض طلقات النيران ، وفرض الجيش حصاره من أجل إعادة ضريبة الحزب الحاكم على العاملين بالبلاد والتى كان قد تم الغاؤها منذ ما يقرب من عامين بعد تشكيل المؤتمر الوطنى .. وقد أكد بعض المسئولين هنا انه لا مخاوف على البعثة المصرية على الاطلاق أو على اقامة المباراة فى موعدها ، لأن البلاد كثيرا ما تشهد مثل هذا الحصار العسكرى .

أما فريقنا فسيؤدى مرانه الرئيسى بعد ظهر اليوم بملعب استاد البلدية (حيث تقام المباراة) وفى نفس توقيتها (الرابعة بعد الظهر) أى السادسة مساء بتوقيت القاهرة وفيه سيتعرف اللاعبون على ارض الملعب ويواصل الجوهرى تركيزه على خطته التى سيلعب بها .. وكان قد أدى بعد ظهر امس أول مران له على ملعب الجامعة بالعاصمة لومى واستغرق ٧٠ دقيقة راعى فيها الجوهرى أجهاد اللاعبين من السفر .. وصرح الجوهرى بأنه سيلعب المباراة بنفس تشكيل الفريق الذى لعب به امام انجولا باستثناء عظيمة والذى سيحل محله حسين عبداللطيف من البداية كما أن أسامة عرابى سيقوم بنفس دور عبداللطيف ولكن جهة اليسار وهى ظاهرة طيبة ان يتحقق تشكيل ثابت للفريق .

بدون عنوان

●● صاحب البعثة المصرية فى طريقها من أديس أبابا إلى لومى منتخب كوت ديفوار الذى كان يشارك فى بطولة العالم للقارات فى السعودية عائدا الى بلاده .. وقد حيا لاعبوه بحرارة شوبير واسماعيل يوسف وحسام حسن وتبادلوا الحديث المتقطع تارة بالفرنسية واخرى بالانجليزية واحيانا بالعربية !

●● طاقم المباراة السنغالى الذى سيدير المباراة وصل امس الى لومى ، كما وصل مراقب المباراة من بنين .

●● المباراة حتى الان منقولة تليفزيونيا على الهواء للقاهرة .


أسامة عرابى — احمد الكاس — حسين عبداللطيف

كلمة

مباراة الأهلى والزمالك

مازلت اقول .. إن الظروف غير مناسبة .. والنفوس غير مهياة لإقامة مباراة الاهلى والزمالك الاسبوع القادم .. فنحن نعتبر هذه المباراة مباراة القمة .. وانها عيد للكرة المصرية ويشاهدها العالم العربى تليفزيونيا عبر الاقمار الصناعية .. فكيف تقام .. ومازالت الآلاف فى معسكرات الإيواء .. والكثير من الجرحى فى المستشفيات والكثير من الاسر فقدت عزيزاً عليها .. ومازال الرئيس مبارك يتلقى التعازى من رؤساء العالم لمواساة شعب مصر فى حادث الزلزال..

حقيقة .. تلقيت الكثير من الرسائل والمكالمات التليفونية من ابناء شعب مصر يطالبون فيها بتاجيل هذه المباراة لان الوقت غير مناسب لإقامتها .. ومازالت النفوس حزينة .. والكل يعمل على تضميد جراحا المنكوبين وضحايا الزلزال ..

لقد نقلت بصراحة نبض الشارع المصرى المكلوم .. رغم ان الحكومة تبذل اقصى جهدها لإزالة اثار الزلزال الذى تعرضت له مصر يوم ١٢ اكتوبر . ولكن لى اقتراح اذا راى المسئولون باتحاد الكرة اقامتها .. والمحدد لها يوم السبت ٣١ اكتوبر فى ختام مباريات الاسبوع الرابع فى الدورى .. وهو ان تقام يوم الجمعة ٣٠ اكتوبر بدلا من يوم السبت على ان تقام يوم السبت بقية المباريات المحدد لها يوم الجمعة . فيوم السبت هو يوم عمل .. بالاضافة الى انه اليوم الاول لاستئناف الدراسة سواء فى المدارس اوالجامعات . واليوم الاول يختلف هذه المرة عن المرات السابقة لانه يشهد ظروف الآلاف من الطلبة الذين تصدعت مدارسهم ونقلوا الى مدارس اخرى وفى فترات مسائية خاصة فى مدارس القاهرة والجيزة .

كما ان ايراد المباراة سوف يتاثر تاثيرا كبيراً .. وهو الذى يعتمد عليه النادى الأهلى لتغطية مصروفاته طوال الموسم ..

ورغم الاقتراح بتعديل موعد المباراة من السبت الى الجمعة نظرا لكل هذه الظروف ، فالكل يتمنى تاجيل هذه المباراة الى موعد يحدد فيما بعد .. اى الى ما بعد مباراة المغرب الحاسمة فى تصفيات القارة الافريقية يوم ٧ نوفمبر لاعطاء الفرصة لمنتخبنا القومى للتدريب .. وحتى تقام باستاد القاهرة بدلا من إستاد المقاولون العرب والذى اعترض عليه من قبل كل من : انور سلامة المدير الفنى لفريق الأهلى وفاروق جعفر مدرب الزمالك ..

إسماعيل البقرى

●●●●

٣٦ لاعبا فى قائمة الزمالك لبطولة افريقيا

اليوم الزمالك يلعب مع منتخب الجيزة

كتب - خالد فؤاد :

اعلن فاروق جعفر مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك قائمة الفريق المشارك فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى العام وتضم ٢٦ لاعبا هم : حسين السيد ونادر السيد وعمر عبدالسلام لحراسة المرمى واحمد رمزى وحسين عبداللطيف وتامر عبدالحميد وخالد الغندور وهشام يكن واشرف قاسم ونبيل محمود وهشام ابراهيم ويحيى نبيل وعقل جادالله وسامى الشيشينى ومدحت عبدالهادى (فريق ١٩ سنة) واسماعيل يوسف ورضا عبدالعال وعفت نصار وعصام مرعى وايمانويل ومصطفى نجم واحمد سارى وجمال عبدالحميد وايمن منصور ومحمد جابر ومصطفى ابراهيم .


جمال عبدالحميد — احمد رمزى — هشام يكن

وبدأ الفريق الأول لكرة القدم استعداداته لمباراة الأهلى يوم السبت ٣١ أكتوبر الجارى ضمن مباريات الأسبوع الرابع من بداية الدورى العام ، حيث يلعب اليوم بملعبه بميت عقبه مع منتخب الجيزة بمناسبة اعتزال حمدى علام لاعب فريق البلاستيك السابق ، على ان يختتم الزمالك لقاءاته الودية يوم الاثنين القادم بلقائه مع المريخ البورسعيدى .. ليستأنف الفريق تدريباته عصر يوم الأربعاء المقبل بانضمام اللاعبين الدوليين ليكتمل بذلك صفوف الفريق .. ولم يستقر الجهاز الفنى على من سيشترك فى حراسة المرمى هل هو حسين السيد أم نادر السيد لوجود منافسة قوية بينهما من خلال تدريباتهم تحت قيادة أحمد سليمان مدرب حراس المرمى

وبعد قرار اللعب باستاد حلمى زامورا قرر مجلس ادارة النادى فى اجتماعه الاخير برئاسة المستشار جلال ابراهيم تشكيل لجنة مكونة من اللواء حنفى رياض وطارق غنيم وايهاب ابراهيم بمعاونة مهندس النادى لتجهيز وأعداد الملعب تمهيدا للقاء الزمالك وغزل المحلة يوم ١٣ نوفمبر القادم .. بذلك بعد أن تبرع رجب هلال حميده أحد مشجعى النادى بالصرف على دهان المدرجات وصيانتها .. وقرر المجلس توجيه خطاب شكر الى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لموافقته على اقامة مباريات الفريق على ملعبه .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة من حمادة امام ومحمود معروف وفايز الزمر والمهندس رؤوف جاسر لبيع ٥ بوتيكات فى مزاد علنى يحدد موعده خلال الايام القادمة .

ووافق المجلس على تشكيل لجان البطولة الافريقية للأندية ابطال كرة السلة التى يستضيفها النادى خلال الفترة من ٧ الى ١٤ نوفمبر القادم بناء على المذكرة المقدمة من الكابتن على عثمان رئيس النشاط الرياضى

●●●●●●●●●●●

الليلة يبدأ الموسم الجديد لدورى السلة

كتب - على بركه :

فى السادسة مساء اليوم .. يعلن رسمياً بدء مسابقات الدورى الممتاز لكرة السلة للموسم الرياضى الجديد .. حيث تشهد خمس محافظات هى (القاهرة - الاسكندرية - الشرقية - الدقهلية - الغربية) . احداث مسابقة دورى السيدات التى يشارك فيها ١٢ فريقاً تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات وضع سبورتنج بطل مصر فى الموسم الماضى على راس المجموعة الاولى ، والاهلى على راس الثانية ، والزمالك على قمة الثالثة .

وفى نفس هذا التوقيت من مساء غد (السبت) .. تبدأ مسابقة الدورى الممتاز للرجال بعد ان تم تأجيلها لمدة اسبوع واحد تجاوباً مع مشاعر المواطنين بعد الزلزال .

يلتقى فى المجموعة الاولى شباب اسكندرية مع الاتحاد ، والترسانة مع المقاولون .. وفى المجموعة الثانية يتقابل الزمالك مع طنطا ، وجمارك بورسعيد مع غزل المحلة .. وفى المجموعة الثالثة يتبارى مركز شباب الزقازيق مع الشمس ، واتحاد الشرطة مع الاوليمبى .. وفى المجموعة الرابعة يتنافس سبورتنج مع كفر الشيخ ، وهليوبوليس مع القاهرة .

تقام جميع المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

ومن ناحية اخرى .. قرر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة برئاسة اللواء حسنين عمران اختيار ثلاث هيئات فقط لتمثيلها داخل مجلس ادارة اتحاد السلة وهذه الهيئات هى الشرطة والجامعات والشركات .. وقد قام اتحاد الشركات بترشيح بهاء عبد الفتاح والذى كان مندوباً للشركات بمجلس ادارة اتحاد السلة فى الدورة السابقة ..

كما رشح اتحاد الجامعات الكابتن محمد طه مندوب الجامعات فى المجلس السابق ايضاً .

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة السلة قد اجل تشكيل جميع لجانه لحين اكتمال باقى عناصره بصدور قرار تعيين الخبراء الثلاثة .

ترشيح حسين صبور قلب كل الموازين فى الصيد


المهندس حسين صبور

رغم ان انتخابات نادى الصيد بعد شهر من الآن .. الا ان دخول المهندس حسين صبور معركة الرئاسة ، نزولا على ضغط هائل من الاعضاء .. قلب كل الموازين داخل النادى ، خاصة بعد تنازل د. ابراهيم مختار وخروجه من معركة الرئاسة ، موضحا انه وجد فى برامج المرشحين الجدد مايضمن تصحيح المسار داخل نادى الصيد . ومما يذكر ان الانتخابات ستقام يوم ٢٠ نوفمبر ويتنافس على كرسى الرئاسة احمد طلعت عزيز رئيس النادى الحالى وحسين صبور .

●●●●

منطقة القاهرة لكرة القدم تكرم فرقها الفائزة ببطولات الموسم الماضى

تقيم منطقة القاهرة لكرة القدم احتفالاً بنادى المقاولون العرب يوم ٢٦ اكتوبر وذلك تكريماً للفرق الفائزة والحائزة على بطولات مسابقات المنطقة لموسم ٩١ / ٩٢ .

اليوم جمعية عمومية ساخنة بالنادى الأهلى

كتب - ايمن ابوعايد :

يشهد النادى الاهلى فى الرابعة بعد ظهر اليوم جلسة ساخنة فى اجتماع الجمعية العمومية العادية ، التى من المنتظر ان تشهد إقبالاً متزايداً من اعضاء النادى لمناقشة العديد من امور النادى . ويشترط لصحة الانعقاد حضور الاغلبية المطلقة وهى اكثر من نصف عدد الاعضاء .. وان لم تكتمل تؤجل للاجتماع الثانى فى الخامسة بعد الظهر بحضور ٥٠٠ عضو .

واذا لم يكتمل النصاب القانونى لصحة النصاب فى اجتماعها الاول والثانى يعتبر ذلك تفويضاً من اعضاء الجمعية لمجلس الادارة فى اتخاذ كافة صلاحيات الجمعية العمومية .

وسوف تناقش الجمعية العمومية فى اجتماعها الأمور الخاصة بتقرير مجلس إدارة الأهلى عن الفترة المنتهية ، وكذلك مشروع الميزانية الخاصة بجميع الانشطة عن العام القادم .. وحساب الإيرادات والمصروفات وتقرير مراقب الحساب الختامى .

وقد اخذت ادارة النادى برئاسة اللواء مصطفى منيب مدير عام النادى كافة الإجراءات لتسهيل مهمة اعضاء النادى الراغبين فى حضور الجمعية .. حيث تقرر منع حضور الزوار الى النادى اليوم وقصر الدخول على اعضاء النادى العاملين ورجال الاعلام .

كما قامت الإدارة بالتنسيق مع إدارة النشاط الرياضى بايقاف كافة الانشطة اليوم لمنح اعضاء الجمعية العمومية الفرصة للمشاركة .

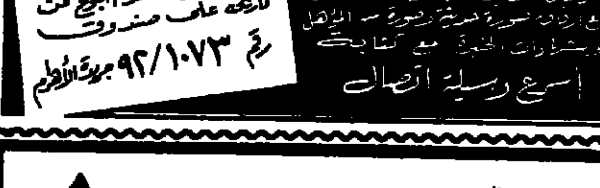
واختتم اللواء مصطفى منيب تصريحه بمطالبة اعضاء الجمعية العمومية الالتزام بالهدوء والمحافظة على الديمقراطية والمناقشة فى جو أسرى بعيداً عن التعصب والخروج عن اخلاقيات النادى والتمسك بتقاليده والمحافظة على وحدة الصف .

ويحضر الجمعية جميع اعضاء مجلس الإدارة برئاسة السفير سميح انور نظراً لسفر الكابتن صالح سليم خارج البلاد لإجراء جراحة عاجلة فى العين ..

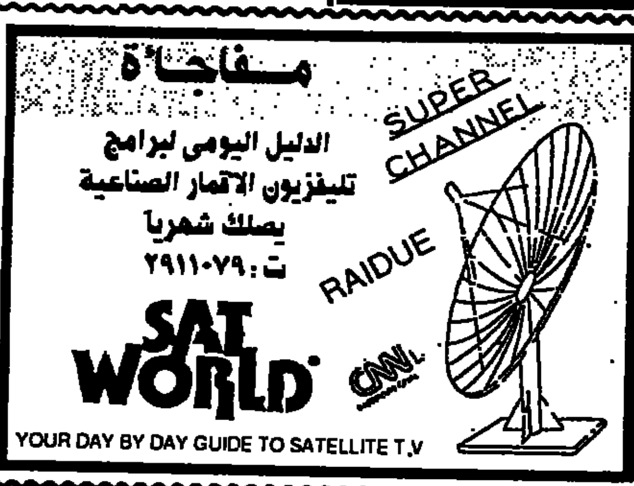
وكان النادى قد شهد خلال الأيام الماضية نوعاً من القلق والتوتر الحذر ، مما دفع إدارة النادى ببناء سرادق يتسع لأكثر من ٢٠٠٠ عضو تحسبا لاكتمال الجمعية ، التى تؤكد كافة المؤشرات الاولية انها ستكون أقوى وأسخن جمعية يشهدها النادى فى تاريخه بعد أن اشتد الصراع بين انصار كل جبهة ، بخاصة جبهة المعارضة التى تطالب بعودة اللاعبين المستبعدين فى محاولة لمحاسبة المجلس وكشفه قبل موعد الانتخابات الجديدة اذا لم تر الأغلبية معها سحب الثقة من المجلس .

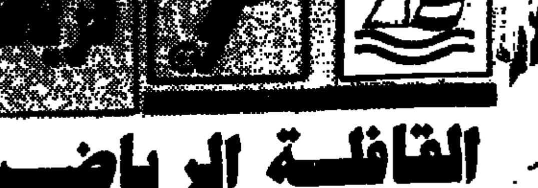




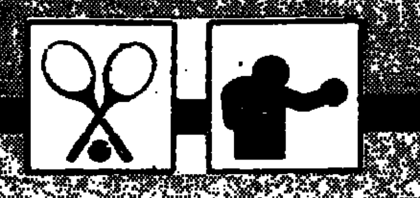
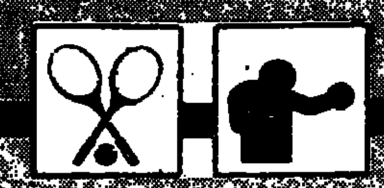











القافلة الرياضية تزور مستشفيات ومعسكرات الأيواء بالقليوبية

عمارة : مهمتنا إزالة الآثار النفسية للشباب وتخفيف آلامهم

تخفيفا للآثار النفسية على الشباب الذى تأثر بأحداث الزلزال تحركت قافلة رياضية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة عبد المنعم عمارة وقيادات الرياضة فى مصر يصاحبهم عدد من نجوم كرة القدم وبعض اللعبات الاخرى ممثلة فى السباحة والعاب القوى والطائرة الى معسكرات الايواء والمستشفى العام ومركز الشباب بمحافظة القليوبية . وزعت القافلة الهدايا والملابس الرياضية وبعض الهدايا العينية والميداليات التذكارية المهداة من المجلس وبعض الاتحادات على ضحايا الزلزال . كما اطمأنت على الاطفال المصابين .

ميرفت حسنين

قوبلت القافلة الرياضية بالترحاب الشديد من الحاضرين ، وكان فى مقدمتهم الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية .. وهتف الشباب لنجوم كرة القدم المرافقين للقافلة والتى ضمت عصام عبد المنعم وكيل الاتحاد وهانى مصطفى مدرب فريق الشباب والخطيب وجمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وربيع ياسين ومحمد رمضان ومصطفى عبده ، ومن العاب القوى كريمة مسكين ومصطفى امين بطل مصر وافريقيا للسباحة ، وكان فى مقدمة الرياضيين الذين لم تمنعهم الاعاقة عن الاطمئنان على ضحايا الزلزال بطل الاوليمبياد للمعاقين مصطفى ابراهيم ومن الطائرة الكابتن فؤاد عبد السلام واللواء ممدوح بكرى وكابتن هشام بدراوى مدرب منتخب الانسات ، وتم توزيع هدايا وملابس رياضية على الموجودين بمعسكر الايواء بالقليوبية .

وصرح عبد المنعم عمارة بأن الحكومة قامت بواجبها نحو ابناء الشعب من الناحية المادية وقدمت المبانى ومعسكرات الايواء والغذاء وغيرها ، أما من الناحية النفسية فمهمتنا هى كيفية ازالة الاثر النفسى عن الشباب .

اما الجزء المادى فسوف نقيم مباراة او مباراتين لزيادة الموارد المالية للتبرع لضحايا الزلزال ، وسوف تجتمع اللجنة التى شكلها عمارة برئاسته وضمت كلا من دكتور اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة ، وناصف سليم واسماعيل البقرى ممثلين عن رجال الاعلام ، وعن الاتحادات الرياضية اللواء حسنين عمران رئيس اتحاد السلة وعصام عبد المنعم وكيل اتحاد كرة القدم وجلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك والسفير سميح انور عضو مجلس ادارة النادى الاهلى ممثلين عن الاندية .. وسوف تجتمع اللجنة الدائمة يوم الاثنين القادم لاتخاذ الاجراءات التنفيذية وانشاء صندوق لجمع التبرعات واقامة مباراتين وديتين لكرة القدم يخصص دخلهما لصالح المتضررين من الزلزال .

وصرح دكتور اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة بأن هناك قافلتين اخريين الاولى يوم الاحد القادم لزيارة معسكرات الايواء بالجيزة والثانية يوم الثلاثاء لزيارة معسكرات الايواء بالفيوم ، واضاف ان المجلس تبرع للهلال الاحمر بمبلغ نصف مليون جنيه و ١٠ الف خيمة لتوزيعها على ضحايا الزلزال الذين من بينهم شريحة كبيرة من الشباب .

وداخل معسكر الايواء بالقليوبية صرح العميد عصام الشريف سكرتير عام مساعد المحافظة بأن المعسكر يضم ٢٠٠ اسرة تضم ١٦٠٠ فرد تم ايواؤهم من يوم الجمعة الماضى ، وتسلمت جميع الاسر المخيمات والشقق الخاصة بها

تنتهى بها اعمال الصيانة والترميم تباعا .

كما تقرر اعادة فتح مدارس التمريض على مستوى الجمهورية عدا مدرستى الاسماعيلية وكفر الدوار .

واضاف وزير الاعلام انه تقرر زيادة عدد اللجان الهندسية فى القاهرة الى ١٠٠ لجنة بدلا من ٥٥ ، وفى الجيزة الى ٧٠ لجنة لفحص الابنية التى تم الابلاغ عنها .

وبالنسبة لمحافظة الجيزة ايضا فقد تم ايواء كافة المتضررين ويجرى تحسين واستكمال معسكرات الاستقبال والايواء بالعياط وجرز وبتسا باضافة عدد من المخيمات الجديدة اليها .

كما تقرر البدء فى صرف اعانات خاصة بإعادة ترميم المنازل التى انتهت اللجان الهندسية من تقرير حالتها بقرى الجيزة اعتبارا من صباح غد « السبت » . لترميمها .

كما بدأ صرف الاعانات للمتضررين فى قرى الفيوم وتقرر اخلاء الابنية الملاصقة لعدد من الآثار الاسلامية التى تجرى عمليات ترميم لها حرصا على سلامة المواطنين وتحسبا لاى انهيارات بها وذلك بأشراف المحافظين .

وتقرر على ضوء تقرير قدمه وزير الداخلية اتخاذ الاجراءات القانونية لمن يجمع تبرعات دون الحصول على تراخيص من الجهات الرسمية ، والقاء القبض على الذين يقومون بجمعها بالطريق العام .

وخلال المناورة البحرية الكبرى « انتصار ٢٥ » بالاسكندرية امس اعلن الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع ان القوات المسلحة فى سبيلها لانشاء مركز قومى لادارة الازمات لمعاونة الدولة فى مواجهة الكوارث واى نوع من الازمات ، وستكون المعلومات هى احد عناصره الهامة حيث تصب فيه المعلومات والبيانات بالتعاون مع مراكز المعلومات الاخرى بأجهزة الدولة .

وان احدى المهام الرئيسية للقوات المسلحة المكلفة بها والمحددة فى الدستور ان تكون جاهزة للمعاونة فى الكوارث التى يصاب بها شعبنا .

واكد ان القوات المسلحة لم تكن وحدها فى مواجهة الزلزال ولكن بالتعاون مع الاجهزة والوزارات والقطاعات الرسمية والشعبية وانها قامت بمهمتها المخصصة لها فى اطار هذا الجهد بما لديها من امكانات . وقال اننا نفخر بأداء كل المؤسسات فى مواجهة هذه الكارثة القومية مشيرا الى ان اى ازمة يتم الخروج منها بدروس مستفادة تتم دراستها والخروج منها بنتائج ومؤشرات للتخطيط المستقبلى .

مشروع أمر عسكرى [بقية]

واكد الوزير ان دور القوات المسلحة فى وقت السلم لا يقل عن دورها فى وقت الحرب ، وان مهمتها فى وقت السلم هى الاستعداد الدائم والتدريب المستمر والاعداد الجيد لتكون على اهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن ، اما المهمة الاخرى لها فى وقت السلم ان تكون جاهزة وقادرة على التعاون فى اى مهمة يمكن بها خدمة بلدنا مثل كارثة الزلزال الاخيرة ، واضاف ان كارثة الزلزال حدث يصادفنا لاول مرة بهذا الحجم وقيام الدولة بكافة اجهزتها بدورها فيه بكل كفاءة واقتدار يعد مفخرة لمصر .

وتقرر تطعيم جميع المتضررين فى معسكرات الايواء ضد الالتهاب السحائى وجميع الاطفال الاقل من ٥ سنوات ضد مرض شلل الاطفال ، والكشف على جميع الاغذية والمياه التى تقدم لهم .

واعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة امام لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب . انه تقرر فتح عيادة وصيدلية فى كل معسكر ايواء وصرف الادوية باللجان وعمل نوبتجية لمدة ٢٤ ساعة ، وتخصيص سيارة اسعاف امام كل معسكر ، ورش المعسكرات بالمبيدات والمطهرات يوميا ..

واعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امام لجنة النقل والمواصلات . برئاسة الدكتور سعد الخوالقة ان جميع مرافق النقل والمواصلات سليمة ولم تتأثر بالزلزال وهذا يرجع الى ان انشاءاتها مقامة على اساس علمى سليم .

وتقرر ايواء ١٠٠٠ اسرة بمعسكر حلوان ومايو من ٧ احياء بالقاهرة ، وتمت اقامة ٤٠٠ خيمة جديدة ليتسع المعسكر الى ٢٤٠٠ اسرة من التى انهارت مساكنها .

وقررت الدكتورة امال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية ان تبدأ من اليوم مديريات الوزارة بكافة المحافظات صرف المساعدات المقررة للمتضررين . وايداع الاطفال الايتام الذين فقدوا ذويهم فى مؤسسات لرعايتهم والعناية بهم وتعليمهم باللجان .

واشارت الى انه سيتم لاول مرة صرف معاشات استثنائية لاسر الضحايا غير المؤمن عليهم ، وذلك طبقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .

واصدر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف قرارا باقامة عدد من المراكز الاسلامية والمساجد المتنقلة بمعسكرات ايواء منكوبى الزلزال فى حلوان ومدينة السلام وقرى الجيزة .

كما وافق الوزير على فتح المراكز الاسلامية والمساجد المتنقلة بالخيمات لالقاء دروس التقوية لتلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بحيث يستفاد منها لتعويض مافاتهم والتخفيف على اولياء الامور .

١٥٠ ألف دولار دفعة أولى من اليونسكو لترميم الآثار

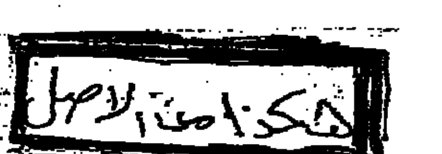
ويصل الى القاهرة اليوم وفد من منظمة اليونسكو برئاسة هنرى لوبيز مساعد المدير العام للشئون الثقافية لتقديم الخبرة الدولية فى مجال ازالة آثار الزلزال على المنشآت التراثية والمبانى التعليمية ، وصرح لوبيز الذى كان رئيسا لوزراء الكونغو بأن الزيارة تعبر عن الاهتمام العميق الذى يبديه المجتمع الدولى ممثلا فى منظمة اليونسكو لمصر صاحبة الحضارة العظيمة والتى تعد آثارها تراثا عالميا ـ يخص البشرية جمعاء .

وقررت منظمة اليونسكو ـ من حيث المبدأ ـ رصد مبلغ ١٥٠ الف دولار من اجل تمكين الخبراء من انقاذ الآثار المهددة ، وترميم الآثار ، والمنشآت الاخرى ، وذلك كدفعة اولى لتحقيق هذا العمل الهام .

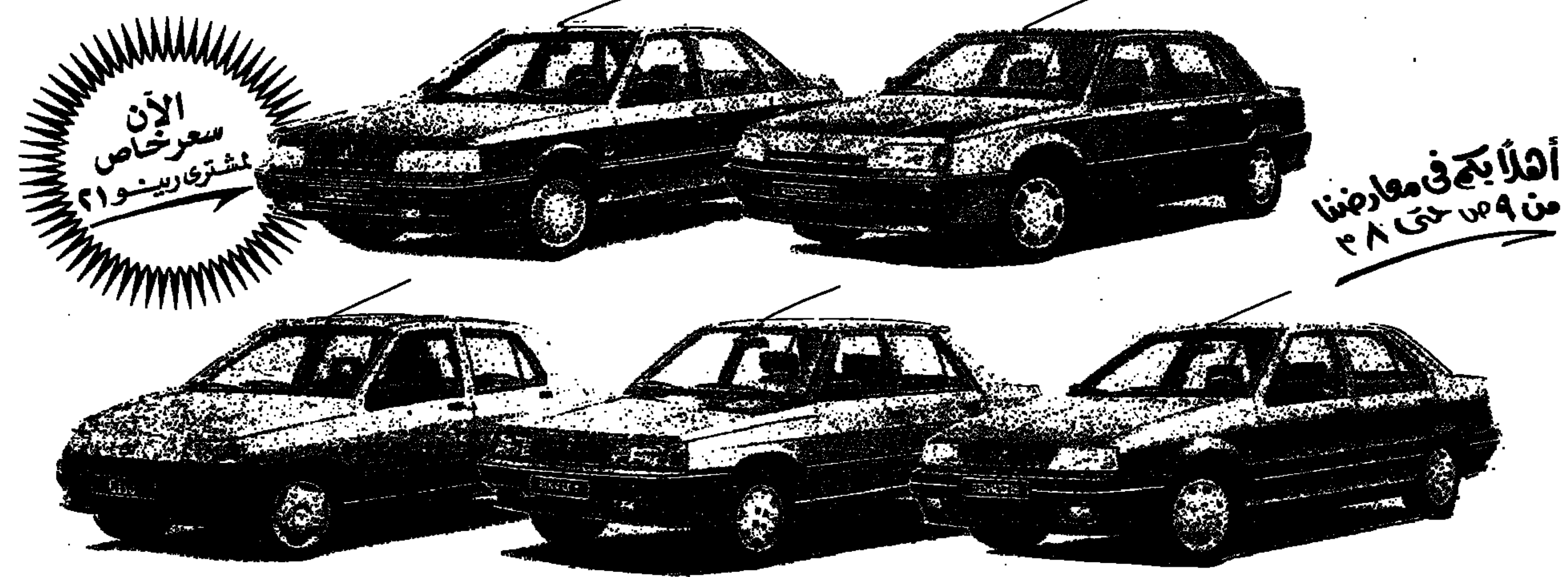




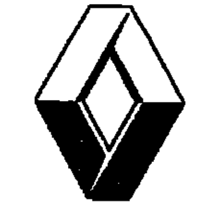




٢٥,٠٠٠ جنيه فقط وأقتن فوراً سيارة رينو



للحصول على كافة التفاصيل يمكنك الإتصال بمعارضنا و موزعينا المعتمدين



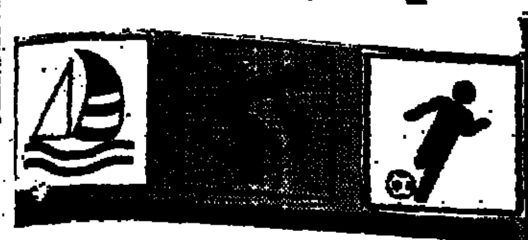
RENAULT

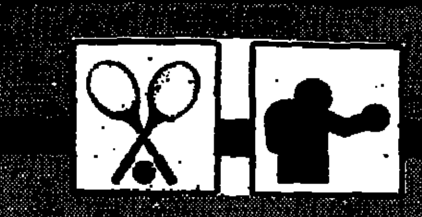
الشركة المصرية العالمية للسيارات

القاهرة ، المركز التجارى بسور نادى الزمالك . المهندسين
تليفون ٣٤٦٢٥٢٩ / ٣٤٧١٧٥٢٠
الإسكندرية ١٥٣ شارع عبد السلام عارف . سان استيفانو
تليفون : ٥٨٧٩٥٩٨ / ٥٨٦٨٨٧٠

ولدى موزعينا
القاهرة ، مصر للتجارة والتوزيع ت ٣٦١٤١٥٩ / ٣٦١٨٩٣٦ / ٣٥١٨٩٣٦
نوبتالى موتورز ـ ١١ ش القبة . روكسى ت : ٢٥٨٠٠٠٠
الاسكندرية المركز التجارى ٣٩٢١ طريق الحرية زيزينيا ت ٥٧٠٦٩٨٠

Fim







بعثة الاتحاد السكندرى تسافر اليوم للاشتراك فى بطولة لبنان الدولية لكرة السلة

الإسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم :

الى صيدا ـ بلبنان ـ تغادر فى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ـ الجمعة ـ بعثة كرة السلة بنادى الاتحاد السكندرى للاشتراك من بطولة لبنان الدولية لكرة السلة التى ينظمها نادى الفداء بصيدا فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ اكتوبر الجارى وتشارك فيها ٤ فرق عربية هى اتحاد حلب السورى ـ بطل العرب ـ والاتحاد اللبنانى بطل الدورى اللبنانى والاتحاد السكندرى بطل مصر ونادى الفداء منظم البطولة .

وقد صرح نزار الرواس رئيس نادى الفداء الذى وجه الدعوة لنادى الاتحاد السكندرى انه حرص على وجود فريق الاتحاد بالبطولة لما يتمتع به من سمعة طيبة على المستوى العربى والافريقى ولوجود لاعبين متميزين بالفريق تعرفهم الجماهير العربية العاشقة لكرة السلة جيداً .

هذا وقد قرر مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى برئاسة الدكتور كمال شلبى ان يرأس بعثة النادى الدكتور فرج بيومى عضو الادارة كما تقرر سفر فتحى على متولى حكما مرافقا للبعثة حسب توجيهات اللواء عمران رئيس الاتحاد المصرى

حوادث .. وقضايا

عمليات بحث مكثفة للقبض على المتطرفين المتهمين فى حادث مهاجمة اتوبيس السياح بالرصاص عند ديروط

اسيوط ـ موسى بولس وحجاج الحسينى :

بدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى حادث اعتداء مجموعة من المتطرفين على الاتوبيس السياحى بالطريق الدائرى بديروط ، وهو الحادث الذى أسفر عن مصرع سائحة بريطانية وإصابة اثنين آخرين .

وقد انتقل المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات اسيوط وصفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط الى مستشفى ديروط العام فى التاسعة من مساء اول امس لسماع اقوال المصابين فى الحادث وكذلك للاستماع إلى اقوال الأطباء الذين اشرفوا على علاجهم .

وصرح الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط العام بان السائحة التى توفيت واسمها شارون بولين هيل ، ٢٧ سنة ـ بريطانية الجنسية، قد وصلت إلى المستشفى فى الساعة الثالثة والنصف عصر اول امس متأثرة بطلق نارى فى البطن من الناحية اليمنى وكانت فى حاجة إلى نقل دم فصيلة O وابدى عدد من الضباط استعدادهم للتبرع ، ولكن المشكلة كانت فى اختلاف الفصيلة ، فتبرع عدد من العاملين بالمستشفى والجنود بثلاثة اكياس دم من نفس الفصيلة ولكن السائحة توفيت بعد نقل كيس واحد فقط فى الساعة الرابعة والنصف عصراً أى بعد ساعة من دخولها المستشفى ، أما المصابان الآخران : ديفيد واسن ، ٢٤ سنة بريطانى الجنسية، فقد أصيب بطلق نارى فى ساقه اليسرى وقد تكرت الرصاصة فتحة دخول وخروج فى العضلة دون تأثر العظام ، والثانى مايكل سميث ، ٢٤ سنة بريطانى الجنسية، أصيب فى ظهره بشظايا من زجاج الأتوبيس الذى تطاير بفعل الطلقات النارية .

وكان الأتوبيس السياحى التابع لشركة جنوب سيناء للسياحة يقل ٩ سائحين ويسلك الطريق الدائرى بديروط .

إعادة مجوهرات بـ ١/٢ ١ مليون جنيه

كتب ـ هشام الزينى :

اعادت مباحث القاهرة مصوغات ذهبية بمليون ونصف المليون جنيه لزوجة مهندس وطبيبة اسنان فى الزمالك والموسكى . كانت الأولى قد غادرت مسكنها عقب زلزال الاثنين الماضى ووضعت مصوغاتها فى حقيبة ، يد ، داخل سيارتها وتوجهت إلى نادى الجزيرة فسرقها موظف بأحد الفنادق من السيارة . اما الثانية فقد غادرت مسكنها ساعة حدوث الزلزال وعندما عادت وجدت شقتها مفتوحة واكتشفت سرقة مصوغاتها التى قدرت بمليون جنيه .

وكان اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من السيدة عبلة على حسام الدين البسيونى ، ٤٥ سنة ، انها عقب الزلزال سارعت إلى سيارتها ومعها حقيبة المجوهرات الخاصة بها وراحت تتجول فى الشوارع إلى أن قررت الدخول إلى نادى الجزيرة حتى تهدأ نفسياً من اثر الزلزال وتركت حقيبة المجوهرات فى السيارة وعندما عادت اليها وجدت السيارة مفتوحة ولم تعثر على حقيبة المجوهرات .

أمر العميد محمود وجدى مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد علاء مقلد وكيل مباحث الغرب ، اكدت التحريات التى جمعها الرائد فائق عوضين رئيس مباحث نقطة الجزيرة أن أحد أعضاء النادى واسمه حاتم حسن يعمل بأحد الفنادق الكبرى ومعروف عنه لعب القمار ويمر بضائقة مالية كان موجوداً فى تلك الأثناء داخل النادى وشوهد فى موقف السيارات بالنادى . ألقى القبض عليه واعترف بأنه كان يتجول فى الموقف لسرقة السيارات المفتوحة . وعندما شاهد سيارة السيدة وبداخلها الحقيبة لم يتردد فى سرقتها . وارشد عن حقيبة المجوهرات التى اعيدت لصاحبتها .

كما أعادت مباحث القاهرة مجوهرات بمليون جنيه للطبيبة برلنت عبدالوهاب شطا وكانت قد أبلغت العميد سيد فريد رئيس مباحث القاهرة باكتشافها اختفاء المجوهرات من داخل شقتها التى غادرتها هربا من الزلزال . ومن بينها مجموعة من الالماسات ليس لها نظير سوى مجموعة أخرى عند الأميرة ديانا سبنسر زوجة ولى عهد بريطانيا ، حيث ان الصائغ قد صنع المجموعة ونظيرها خصيصا لها وللأميرة . وقد اتهمت الطبيبة الخادمة الاندونيسية بسرقتها الا أنه بعد ثلاثة أيام عثر على المجوهرات أمام باب الشقة وتبذل مباحث القاهرة جهودها للقبض على سارقها .

طائرة « الرافال » الفرنسية .. هل ستكون البديل إذا فشل مشروع المقاتلة الأوروبية « إيفا » ؟

○ التسليح الإيراني الزائد قد يؤدى إلى زعزعة استقرار المنطقة

الأمريكيون خصمهم الآن الذى يجب دحره هو الأوروبيون

.. لقد جاء معرض فارنبورو هذا العام مليئا بالمفاجآت وساحة لتصريحات عديدة باكثر من المعتاد ولاحداث هامة بالتوازى مع الحملة الانتخابية الامريكية من ناحية والطائرة المقاتلة الاوروبية « إيفا » EFA من ناحية اخرى والتى يبدو ان الالمان قد تخلوا عنها .

فالروس ذهبوا الى المعرض هذه السنة للمنافسة وإظهار ما تمكنت صناعاتهم الوطنية من التوصل لتطويره . ذهبوا وفى جعبتهم طائرات روسية جديدة ومعدات ليس من المبالغة القول إنها كانت حتى الماضى القريب تعتبر اقدس الأسرار العسكرية العليا لما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى . جاءوا بها معلنين ان كل المعدات المشاركة فى المعرض جاهزة للبيع والتصدير الى اى طرف خارجى يرغب فى شرائها بغض النظر عن هوية هذا المشترى او طبيعة نظامه السياسى والايديولوجى . بل قد يكون من المبالغة القول ان هناك شركات امريكية واوروبية غربية تتولى مهمة تسويق طرازات من الطائرات الروسية ومحاولة بيعها فى الخارج لتنافس بها طائرات امريكية وغربية الصنع . وبالطبع كل هذا لم يات من فراغ فقبل اقل من عامين لم نكن نسمع بذلك واليوم اصبح واضحا وضوح النهار بمعرض فارنبورو ٩٢ الذى كان كفيلا بالتعبير عن هذه الامور بل والاهم ان هناك تفكيرا فى ان يتم ترويج إنتاج سوفيتى فى دول اوروبية تمهيدا لتسويقها وبيعها .

والمعروف ان المعرض مناسبة تحاول فيها شركات الصناعة العالمية عرض احدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الطيران والدفاع والاليكترونيات والفضاء على امل الفوز بالصفقات من السوقين المحلية والخارجية مما يضمن لها الاستمرارية . فاسواق الطيران الحربى تشكو من كساد مستمر خاصة السوق الفرنسية التى اصبحت فى السنوات الاخيرة شبه مزيلة بسبب التوسع الامريكى ، والمصنعون الفرنسيون يأملون ان تكون معاهدة ماستريخت التى وافق عليها الشعب الفرنسى اخيرا فى استفتاء الشهر الماضى فاتحة خير وبدء تضامن اوروبى حقيقى لاعادة إطلاق الطائرات الفرنسية من جديد كما كانت عليها فى الستينيات (سنوات الازدهار) . بل والى خلخلة الوضع لان الخطوة التى سجلها الفرنسيون إزاء الاتحاد الاوروبى المرجو قد تاتى بثمار اولى : منها تضامن دول القارة القديمة كما يسمونها مقابل التوسع الامريكى المتواصل ، ومع إبرام الاتفاقية الاوروبية قد تشهد انطلاقا جديدا للطيران الاوروبى – الفرنسى متمثلا فى المقاتلة الفرنسية « رافال » والاوروبية « إيفا » EFA وهذه الاخيرة يبدو ان مشروعها قد تأجل بسبب التخلى الالمانى والسيطرة البريطانية للمشروع نفسه ، فالغريب ما فى امر مشروع المقاتلة الاوروبية هو ان الفرنسيين لا يرتاحون لالغاء مشروع « إيفا » EFA على رغم انهم المنافسون المباشرون لهذه الطائرة حيث يقول مسيو/سيرج داسو رئيس مجلس إدارة المجموعة الفرنسية انه سيكون « من المؤسف » ان يتم الغاء مشروع الطائرة الاوروبية ، وكانت مجموعته « داسو » دخلت فى صراع مع « بريتيش ايروسبيس » حول مركز القيادة فى تصميم الطائرة الاوروبية عندما كانت تشارك عدة دول اوروبية فى صنعها فى منتصف الثمانينيات ..

مندوب الاهرام فى باريس عيسى احمد توجه بمجموعة من الاسئلة والاستفسارات لخبير عسكرى فرنسى تلقى علومه العسكرية فى ارقى المعاهد والجامعات الفرنسية وتمرس بحياته العملية كمشارك وليس كمراقب ...

وقلت للخبير العسكرى الفرنسى الذى طلب عدم ذكر اسمه .

○ ما هو تقييمكم لمعرض فارنبورو هذا العام وماهو تفسيركم للوجود الامريكى – السوفيتى القوى ؟

– اجاب قائلا : إن معرض فارنبورو ومعرض لوبورجيه معرضان اوروبيان كبيران على مستوى عالمى ومعرض لوبورجيه يقام فى الاعوام الفردية بينما معرض فارنبورو يقام بالاعوام الزوجية على التوالى وبعد مناقشات طويلة تم الاتفاق على هذا الترتيب لان المعرضين كانا يقامان فى الماضى فى نفس العام وهذا التناوب بين المعرضين يسمح لكل معرض بان يجمع اكبر قدر من الصناعات والابتكارات فى مجال الطيران . وخلال العام الحالى فى فارنبورو تم عرض الارهاصات الجديدة للتطورات المستقبلية لصناعة الطيران العالمية وكان هناك وجود امريكى قوى للغاية بغية عرض منتجاتهم ورغبتهم فى التواجد فى كل مكان والبيع للجميع . كما كان هناك وجود سوفيتى قوى يهدف الى البيع كذلك لكن باى سعر لانهم يريدون الابقاء على صناعة الطيران فى بلادهم على قيد الحياة ولانهم بحاجة للعملات الصعبة . والسوفيت لديهم طائرات جيدة لكنها ليست مصنوعة على الطريقة الغربية اما الامريكيون فمختلفون فهم يحاولون الآن ان يجنوا ثمار حرب الخليج وخاصة انه كان لهم وجود اساسى فى هذه الحرب ولكن ايضا لان صناعة الطيران الامريكية تمر بفترة عصيبة للغاية – واضاف الرجل مستطردا يقول – فميزانية الدفاع الامريكية قد تم خفضها ولن يكون فى مقدور الامريكيين القيام ببرامج دفاعية كبرى ولكن فى نفس الوقت لا يرغبون فى التعاون حقا مع شركاء خارجيين ولن يستطيعوا تمويل صناعة الطيران الخاصة بهم كما كانوا يفعلون فى الماضى ولكنهم سيضطرون للجوء إلى التصدير بصورة قوية لتوفير التمويل لصناعاتهم وهذا ما يفسر وجودهم

أجرى الحديث فى باريس :

عيسى أحمد

القوى والتحامهم لاسواق التصدير الخارجية .

من جانب آخر – اردف قائلا – فمعرض فارنبورو يجرى فى وقت الحملة الانتخابية الرئاسية بالولايات المتحدة ومن المدهش بعض الشىء ان نجد انه بعد ان قررت الحكومة الحالية الحد من تصدير الأسلحة لبعض المناطق تعلن فجأة الموافقة على عقود بيع جديدة وذلك فى اعتقادى لاسباب انتخابية حيث انه لا يمكن المقارنة بين خمسة آلاف وظيفة فى صناعة الطيران الامريكية وخمسة آلاف وظيفة فى صناعة الطيران الاوروبية او المقارنة بين جنرال ديناميكس او ماكدونال دوجلاس الامريكيتين وبين بريتيش ايروسبيس او ايروسبسيال الاوروبيتين فالقياس مختلف وقد كانت صناعة الطيران الامريكية حتى عهد قريب تسهر على توفير حاجات السوق الامريكية بينما كان التصدير وفقا للاعتبارات السياسية اما اليوم فالصناعة الامريكية تعانى من الاختناق من ناحية بسبب التكاليف الباهظة لبرامجهم العسكرية الجديدة والتى تتجاوز كثيرا مخصصات ميزانية الدفاع مما يجعلهم يلجأون إلى كافة الوسائل للتصدى لهذا الوضع بما فى ذلك تبنى سياسة تصدير عدوانية ، فضلا عن ذلك فالصناعات الامريكية فى فترة اعادة هيكلة لتتكيف مع هذا الوضع الجديد لانها على عكس الصناعات الاوروبية لم تعد العدة لهذا التطور العالمى ...

كل ذلك للقول بان معرض فارنبورو هو معرض دولى كبير ولكنه كان خلال العام الحالى ساحة لتصريحات عديدة باكثر من المعتاد ولاحداث هامة بالتوازى مع الحملة الانتخابية من ناحية والمصير غير المؤكد للطائرة المقاتلة الاوروبية من ناحية اخرى والتى يبدو ان الالمان قد تخلوا عنها واستطيع ان اقول هذين الحدثين اى اعطاء الحكومة الامريكية الضوء الاخضر لسياسة تصدير امريكية نشطة فى مجال الاسلحة والتخلى الالمانى عن الطائرة الاوروبية « إيفا » EFA قد طغيا على معرض فارنبورو هذا العام حيث لم تكن هناك ابتكارات جديدة باستثناء الوجود السوفيتى وعرض الميج ٣١ ولكنها طائرة غير ملائمة للتصدير فى الوقت الحالى لانها ثقيلة رغم ان سعرها منخفض ولكنها خاصة بنوع معين من الحروب ومواجهة تهديدات لم تعد قائمة فى الوضع الدولى .

○ قاطعته مستفسرا : لكن الملاحظ ان المستفيد الاول من المعرض هذه السنة هم السوفيت حيث عرضوا طائرات ومعدات ليس من المبالغة القول انها كانت تعتبر اقدس الأسرار العسكرية العليا لما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى وكان ذلك بمثابة منافسة للغرب كما يقول البعض – فما تعليقكم ؟

– اجاب بعد فترة صمت يقول – ان معرض فارنبورو اولوبورجيه لم يكن اول معرض يشارك فيه السوفيت ولكن بالفعل خلال هذه المرة فقد عرض السوفيت بعض الطائرات الجديدة لاظهار رغبتهم وارادتهم فى التصدير والاتصال برجال الصناعة الغربيين وابقاء صناعة الطيران لديهم نشطة ولكن كما قلت فهى طائرات تمت صناعتها وفقا لقواعد مختلفة عن قواعد اقتصاد السوق كما نعرفها فى الغرب وبالتالى فإنها لم تكن تستهدف التصدير فى المقام الاول ولكن لديهم طائرات ذات كفاءة عالية وان كانت قدرتهم على بيع هذه الطائرات فى السوق الدولية غير مؤكدة لان البيع فى السوق الدولية يحتاج اولا : لاسعار معتدلة وهم قادرون على ذلك ثانيا : هناك حاجة ايضا لاعمال الصيانة والمتابعة بعد البيع وهى خدمات ليست متوفرة لديهم وإن كانوا يحاولون إقامتها الآن ، وعندما يتحقق ذلك اى اكتمال النواحى الادارية والمتابعة بعد البيع فإنهم سيتحولون الى منافسين يعتد بهم

(فقديما كان السوفيت يعطون هذه الطائرات لحلفائهم سواء فى صورة منح او باسعار لا تقبل اى منافسة فى اطار سياستهم الدولية او بيع هذه الطائرات بقروض تستفيد منها الدولة المشترية بقروض لا تتجاوز فائدتها ٢ ٪) وكما قلت فإن كافة هذه الدول المستفيدة من هذه التسهيلات كانت من بين الدول التى تدور فى فلك الاتحاد السوفيتى او الدول الشيوعية وذلك فى اطار اللعبة السياسية السوفيتية . والان كل ذلك يتغير فى الوقت الحالى لان هناك دراية تكنولوجية سوفيتية ورغبة قوية فى التصدير والانفتاح على الاسواق وخاصة ان السوق الداخلية هناك لم يعد لها وجود وبالتالى فاستمرارية صناعة الطيران بحاجة الى العملات الصعبة والتمويل الذى ياتى من خلال التصدير .

.. والولايات المتحدة ايضا من جانبها تسعى للتكيف مع السوق الدولية فجنرال ديناميكس التى تقوم بصناعة الطائرة اف ١٦ قامت ببيع قطاع الصواريخ الى شركة اخرى والتى بدورها قامت (اى الشركة المشترية) بإعادة تنظيم هذا القطاع وفصل ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف من العاملين فيه .

○ بماذا يقول ايضا الخبير الفرنسى عما كان واضحا بمعرض فارنبورو هذا العام من ان كبار المسئولين بشركتى ماكدونال دوجلاس وجنرال ديناميكس الامريكيتين كانوا مهتمين بل متشددين بالمعرض بضرورة الموافقة على بيع كل ما تنتجه شركاتهم من طائرات « اف ١٥ » و « اف ١٦ » لدرجة ان احد كبار مسئولى ماكدونال دوجلاس ، علق على قرار الرئيس بوش بالموافقة على الصفقة السعودية « ٧٢ طائرة اف ١٥ ايجل » بانه من اكثر القرارات شجاعة ومن اهمها تأثيرا فى مستقبل الصناعة الجوية بالولايات المتحدة حيث انها ستكون (اى الصفقة السعودية) دعامة اساسية فى الحفاظ على سبعة آلاف وظيفة فى ماكدونال دوجلاس وحدها وما يزيد عن اربعين الف وظيفة فى الصناعات الجوية الدفاعية الامريكية عموما – فماهو تعليقكم ؟

– قال على الفور : ان الاقتصاد الامريكى يعانى وسيعانى فى المستقبل وقد ادرك المسئولون الامريكيون ان عليهم حماية قاعدتهم الصناعية المهددة بالاختفاء نظرا لقيود الميزانية ولتناقص حاجات السوق الداخلية حيث كانوا فى الماضى لا يعتمدون الا فى نسبة ضئيلة للغاية على عائدات التصدير على عكس اوروبا والتى كانت دائما تعتمد على التصدير فى هذا المجال وقد شعر الامريكيون بان قطاع الطيران الاوروبى بات يشكل تهديدا لهم فعلى سبيل المثال شركة « ايرباص » وهى شركة صغيرة نسبيا نجحت فى ان تحتل المرتبة الثانية بعد « بوينج » على الصعيد الدولى وذلك فى الوقت الذى تعانى فيه شركات امريكية لصناعة الطائرات المدنية مثل « ماكدونال دوجلاس » وشركة « لوكهيد » من تدهور وضعهما وقد ولد ذلك وضعا فوضويا فى الولايات المتحدة خاصة ان هناك عددا كبيرا من الشركات التى كانت تعتمد اعتمادا اساسيا على طلبيات البنتاجون مثل شركة « نورث روب » و « جنرال ديناميكس » و « ماكدونال دوجلاس » وجميعها كانت تخصص الجانب الاكبر من انتاجها على طلبيات القطاع الحكومى الامريكى ونظرا لان هذه الطلبيات قد انخفضت فعلى هذه الشركات ان تجد وسيلة من اجل استمرار انتاجها وحيث ان هذه الشركات لم تتنبأ بالتغيرات الدولية وانخفاض طلبات الحكومة الامريكية فإنها تعانى من مشاكل عديدة اليوم امسكت بخناقها فسعت للاستفادة من حرب الخليج من ناحية ومن الحملة الانتخابية من ناحية اخرى لانقاذ قاعدتهم الصناعية المهددة . ومن المدهش – اضاف العسكرى المحنك يقول – ان نرى عمال شركات الطيران الامريكية – يحتجون لان جزءا من الطائرة المقاتلة اليابانية « FSX » سوف يصنع فى اليابان وكل ذلك بسبب ان الولايات المتحدة التى عاشت طويلا سيدة على العالم وفى وضع اكتفاء ذاتى ثم بدأ العالم يتغير من حولها مما فرض عليهم مواجهة الواقع والمشاكل العديدة الناجمة عن هذا الوضع الجديد .

○ ما رأيكم فى الاعلان الفجائى بالموافقة الامريكية على تزويد تايوان







طائرة «الرافال» هل ستعود معها سنوات ازدهار صناعة الطيران الفرنسية من جديد ؟

● طائرة « الايرباص » السبب وراء الحرب الأمريكية – الأوروبية القائمة

بـ ١٥٠ طائرة اف ١٦ فالكون – الا ترى ان هناك هجمة تجارية امريكية لمبيعات السلاح فى الوقت الذى تنادى فيه بالحد من مبيعات السلاح فى العالم ؟

– ضحك مسيو/فرانسوا قائلا : كما قلت لقد ادرك الامريكيون فجأة ان سوقهم الداخلية تنحسر وانهم غير قادرين على البقاء ، ونظرا لان الطبيعة الامريكية هى طبيعة رجل الاعمال فى المقام الاول فإنه ليس من المدهش ان نسمع تصريحات من كبار المسئولين فى الحكومة الامريكية تفيد بانه يجب السيطرة على سوق السلاح بالشرق الاوسط ثم بعد ذلك نرى ان الحكومة الامريكية تعطى الضوء الأخضر لمبيعات الاسلحة للمنطقة بما فى ذلك الصفقة السعودية (٧٢ طائرة اف ١٥ إيجل) وهى صفقة كانت مرغوبة بشدة من قبل المملكة السعودية وكان يعرقلها اللوبى الموالى لاسرائيل بالولايات المتحدة وفجأة زالت كل العراقيل فى وجه هذه الصفقة وغيرها ، وكذلك بالنسبة لتايوان التى تطالب منذ اكثر من ١٥ عاما بشراء طائرات حديثة (١٥٠ طائرة اف ١٦ فالكون) وكان طلبها يلقى الرفض وفجأة وخلال خمسة عشر يوما تم إعطاء الضوء الأخضر لهذه الصفقة ويجب ان نتذكر انه فى دولة ديمقراطية كالولايات المتحدة فإن مبيعات بهذا الحجم يجب ان تلقى موافقة الكونجرس الامريكى وبالطبع هناك خوف من الاوروبيين . فقد تحدثت للتوعن « إيرباص » . لكن هناك ايضا صاروخ اريان الذى نجح فى الفوز بحصة متزايدة من السوق مما يقلق الامريكيين وإن كان الامريكيون يخشون من اليابانيين ولكن الخصوم الذين يجب دحرهم الان هم الاوروبيون . وهكذا فإن معرض فارنبورو الذى كان يجب ان يكون فرصة للالتقاء والاتصال وتبادل الرأى تميز بالضوء الاخضر الامريكى السريع غير الاعتيادى لتصدير الاسلحة وكذلك بالانسحاب الالمانى من الطائرة المقاتلة الاوروبية « إيفا » وكلا الامرين ينطوى على جوانب سلبية بالنسبة لصناعة الطيران الاوروبية ويتطلب الحذر من جانبنا .

○ قلت لنتجه إلى صفقة اخرى : صفقة الامارات العربية لبيعها ١٨ مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ – ٥ تبلغ قيمتها ١,٢ مليار دولار تضاف الى الـ ٣٦ الاخرى المتعاقد عليها منذ عام ٨٥ فهناك من يقول ان الامارات عدلت عن هذه الصفقة واتجهت للسوفيت لشراء طائراته الحديثة .. فما هو رأيكم هنا ؟

– ابتسم العسكرى المحنك قائلا – كل الطائرات التى تم التعاقد عليها والتى طلبتها الامارات قد تم تسليمها والآن حول ما يجرى من مفاوضات فانا لست على علم بها غير إننى لا اعتقد انها ستتقدم بطلبات لشراء طائرات سوفيتية لان الامارات تعودت على الطائرات الغربية وعلى نظام العمل الغربى ، فيما يتعلق بالصيانة والمتابعة وهم ليسوا من العملاء الذين يغيرون من عاداتهم عندما تعرض عليهم طائرات ارخص ولهذا انا لا اعتقد انهم سيشترون طائرات سوفيتية وإن كان كل شىء ممكنا .

○ وفى معرض جوابه عن سؤالى الخاص بالحرب الامريكية – الاوروبية فى مجال صناعة الطائرات المدنية والعسكرية) قال : – إذا كانت هناك حرب امريكية – اوروبية فى ميدان الطيران فإن ذلك كما هو الحال بالنسبة « لايرباص » بسبب اتساع حصة السوق التى يسيطر عليها الاوروبيون على حساب الصناعات الامريكية . وإن كانت هذه هى الحقيقة فذلك لأن طائرات « إيرباص » على مستوى عال للغاية وتتمتع بوضع متميز فى اوروبا لانها طائرة اوروبية وتتمتع بوضع تنافسى قوى فى امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية والاسواق الاسيوية بل حتى فى الاسواق السوفيتية رغم بعض المشاكل المالية التى تعطل تسليم طائرات « إيرباص » الى شركة ايروفلوت ، ونفس الشىء ينطبق على اريان الذى تمكن من توسيع حصته فى السوق فى مواجهة المنافسة الامريكية ، فهناك إرادة اوروبية للنفاذ الى الاسواق العالمية وهى إرادة تصطدم بالارادة الامريكية . – واضاف مستطردا يقول – اما بالنسبة لطائرة الدفاع الاوروبية « إيفا » فهى لاننا فى اوروبا لم نتجاوز بعد بصورة تامة الاطار الوطنى لكل دولة لنعمل سويا فى برامج مشتركة على المستوى الاوروبى فهناك فى مواجهة الشركات الامريكية الكبرى فى مجال صناعة الطائرات مثل جنرال ديناميكس وماكدونال دوجلاس ولوكهيد التى تعمل فى الاطار الوطنى الامريكى نجد انه فى اوروبا وفى كل دولة عدد من الشركات الاوروبية التى تعمل كل منها بانعزال عن الاخرى لنجد مثلا داسا DASA وهى شركة المانية وبريتش ايروسبيس وهى بريطانية والينيا وهى إيطالية كاسا CASA وهى اسبانيا وايرماكى AERMACCKI إيطالية ايضا وداسو وايروسبسيال فرنسيتين وساب سويدية وجميعها إنما تعمل فى الاطار الوطنى فى كل دولة ولكن التعاون الاوروبى فى برامج معينة بدأ بالفعل ، والموافقة على اتفاقية ماستريخت خطوة هامة على هذا الطريق ، كما ان هناك مشكلة العملات الاوروبية المختلفة مما يؤثر كذلك على إمكانية العمل بصورة مؤثرة على الصعيد الاوروبى ورغم ذلك فإن الولايات المتحدة تنظر بعين القلق إلى « الخامات » الاوروبية مثل إيرباص واريان وهى مجالات كانت قد تعودت ان تكون مهيمنة فيها .

○ ما هو تفسيركم فى الاندماج الذى تم مؤخرا بين شركتى بريتيش ايروسبيس وتايوان ايروسبيس والتى لم يتعد عمرها ربيعا اليوم (اى الشركة التايوانية) ؟

قال : إنه ليس اندماجا بين الشركتين ولكنه مشاركة من بريتيش ايروسبيس فى الشركة التايوانية من اجل القيام بمشروع مشترك لطائرة نقل والمعلومات غير متوافرة عن هذا المشروع ولكننا نعرف ان بريتيش ايروسبيس التى تمر بفترة صعبة تبحث عن شريك لتمويل هذا المشروع ومن المعروف ان الشركة التايوانية لديها اموال ولكن هذه ما زالت مشروعات على الورق ولم تتحقق بعد .

○ إذن لننتقل للاستفسار عن مشروع المقاتلة الاوروبية إيفا EFA بين كل من المانيا وبريطانيا العظمى وإيطاليا واسبانيا بتكلفة عشرين مليارا استرلينيا – فما هو سبب الانسحاب الالمانى من المشروع وهل يتوقف الانسحاب الالمانى أم سيستمر وما هو تاثير هذه المقاتلة الاوروبية على المقاتلة الحديثة « رافال » الفرنسية ؟

اجاب فى ابتسامته قائلا : إن سعر هذه الطائرة « إيفا » لم يعرف ابدا والسبب فى انسحاب الالمان هو تكلفتها لان الالمان اكتشفوا ان الوحدة الالمانية تكلفهم كثيرا ثلاثة او خمسة اضعاف ما كان متوقعا وهذا يفرض مشاكل كبرى لهم مما دفعهم للانسحاب من مشروع الطائرة معلنين انهم يودون المشاركة فى مشروع اقل كلفة واضافة على ذلك ان بيئتهم الاستراتيجية قد تغيرت وفى الوقت الحالى فإن هذا المشروع يواجه مشاكل جمة ولاسيما وانه بعد الانسحاب الالمانى فقد نجم عن التوزيع الجديد للمسئوليات ان فاز البريطانيون بنصيب الأسد . فعلى سبيل المثال رادار الطائرة الذى كان فى الاصل رادارا بريطانيا المانيا اصبح بريطانيا فقط وهو الامر الذى ينطبق على عدد كبير من مكونات هذه الطائرة وهناك عدة حلول مطروحة ولكن ايا منها ليس سهلا وهناك مشاورات تجرى على مستوى الوزراء بين البريطانيين والاسبان والالمان ليقرروا الحل الذى سوف يتم تبنيه . كما طلب من رجال صناعة الطيران ان يقدموا فى نهاية شهر اكتوبر الحالى نسخة جديدة مخففة واقل كلفة من هذه الطائرة ويبدو ان رئاسات الاركان فى الجيوش الاوروبية ليست لها كلمة فى هذا المضمار فالقرار يقع فى ايدى رجال السياسة لانه يرتبط بالميزانية وبسياسة الدفاع فى المستقبل فى اوروبا . فالمانيا من جانبها غير متعجلة للتزود بهذه الطائرة بعد

○ السيطرة على تهريب الأسلحة لايتم بالأقمار الصناعية

اختفاء التهديد من الشرق فبولندا وروسيا اصبحت كل منهما اليوم دولة غير معادية على الاطلاق كما ان توحيد المانيا وضع اولويات جديدة وايطاليا رغم استعجالها لتجديد الاسطول الحربى لديها فإنها مضطرة للانتظار وكذلك اسبانيا فالحلول إذن كما قلت إما الابقاء على المشروع الاصلى وهو غير مرجح نظرا للاعتراضات حول التكلفة او البدء من الصفر وتصميم طائرة جديدة بمحرك واحد اقل وزنا وهو امر ليس سهلا على الاطلاق لانه سيتطلب سنوات من الدراسة واستثمار اموال جديدة لتصميم طائرة مخففة واخيرا – اضاف الرجل مستطردا – هناك الحل المتمثل فى الاستيراد لطائرة امريكية هذا مع افتراض ان الامريكيين يودون تصدير الاجيال الجديدة او استيراد طائرة سوفيتية مثل الميج ٢٩ ولكنها طائرة من الجيل القديم او طائرة سويدية وهى كذلك طائرة تعود إلى نهاية فترة الجيل القديم او اختيار طائرة « الرافال » الفرنسية ، وعلى اية حال فالقرار كما قلت فى ايدى رجال السياسة وليس سهلا ان يتم اتخاذ قرار بهذه الاهمية بين عشية وضحاها ولكن العناصر الاولى لهذا القرار ستتضح فى بداية نوفمبر القادم . وسيكون من المؤسف ان يتوقف هذا المشروع فى رأيى فإنها دراية فنية كبيرة وخبرة ستنتقل إلى خارج اوروبا فى حالة توقف المشروع وخاصة ضعف موقفنا فى مواجهة المنافسة الامريكية فى حال توقف هذا المشروع وخاصة فيما يتعلق بمشاريع الدفاع والعتاد الحربى فى المستقبل

○ وما هو تأثير مشروع المقاتلة الاوروبية « إيفا » على المقاتلة الفرنسية « رافال » وخاصة انها تتقدم خطوة وتتقهقر خطوات ؟

اجاب الخبير العسكرى قائلا : إن طائرة « الرافال » تتقدم بصورة طيبة ولدينا بالفعل نموذجين لهذه الطائرة يحلقان بالفعل والمشروع يسير على ما يرام فالطائرة تواصل طلعاتها وفى نهاية اكتوبر الحالى فإن طائرة العرض DEMONSTRATEUR ونموذجين من الطائرة ستحقق الف طلعة ، وطائرة الرافال هى طائرة فرنسية – فرنسية تم صنعها وفقا للجدول الزمنى والتكاليف المقررة لها فى حين ان الطائرات المنافسة تعانى من مشاكل متعددة . فالطائرة الاوروبية « إيفا » EFA التى كانت مشروعا فى الاصل قد تخلى عنها الالمان وهناك الطائرة F8X اليابانية قد تضاعفت تكاليفها بصورة مخيفة وطائرة الجريبن (المنافسة) تعانى من مشاكل تقنية ومشاكل تمويل ايضا كما ان الطائرة F22 الامريكية تعانى بدورها من مشاكل فنية (نموذج F22 واجه مشاكل فى آلات التوجيه الكهربائى اثناء التحليق ومشاكل خاصة بالتكاليف فى حين ان « رافال » تظل معتدلة التكاليف فرغم التاخر الطفيف اعتقد ان صناعة الطيران الفرنسية نجحت فى صناعة طائرة على اعلى مستوى من طائرات الجيل الجديد وإن كان من المبكر لاوانه ان نتنبأ بتاثير الطائرة الاوروبية على رافال فى المستقبل فاستطيع ان اؤكد ان مشروع رافال مشروع سيكلل بالنجاح التام .

○ لقد اعلن مسيو/ سيرج داسو فى احد تصريحاته الصحفية انه سيكون حزينا إذا توقف المشروع الاوروبى للمقاتلة إيفا رغم عدم اشتراك شركته « داسو » فى المشروع – فما هو سر هذا التشجيع من قبل رئيس المجموعة الفرنسية بالرغم من عدم الدخول فى المشروع منذ البداية وكثير من الالسنة تقول إن سبب فشل المشروع شركته « داسو » ؟ قال : إن تصريحات مسيو/ داسو كانت مجرد تذكير بالحقائق حيث انه فى البداية الطائرة المقاتلة الاوروبية كانت موضوعا للمحادثات والدراسات بين اركان جيوش الدول الاوروبية المشتركة فى صناعتها ثم على المستوى الوزارى ثم بين رجال الصناعة ثم على مستوى رئاسة الاركان من جديد ثم على المستوى الوزارى وهكذا دواليك . فقد كان هذا مشروعا مشتركا ولكن البعض رأى انه يجب صناعة طائرة دفاعية ثقيلة فى حين ان فرنسا ارتأت انه يجب صناعة طائرة خفيفة حتى لاتكون تكلفتها كبيرة وحتى يمكن وضعها على حاملات الطائرات الفرنسية غير ان رغبات المشتركين فى المشروع لم تتفق فى هذا الميدان وكان هناك خلاف بين البريطانيين والفرنسيين حول هذه النقطة وقد تبع المشاركون الآخرون البريطانيين مما ضمن لهم السيطرة على تصميم الطائرة مما كان سيؤدى الى تراجع نصيب صناعة الطيران الفرنسية وقد تعثر المشروع إذن حول نقطتين اولا : حجم الطائرة وسيطرة دولة واحدة على الاشراف على هذا المشروع وبالتالى لايجب إلقاء الحجر على شركة داسو التى طالبت بنسبة من العمل حيث ان فرنسا لايمكن ان تضحى بصناعة المحركات العسكرية التابعة لها . فهذه الصناعة هى التى مكنتنا من تجهيز الرافال لتتمتع بالكفاءة مما يضعنا على نفس مستوى صناعة الطيران الامريكية وتجاوز البريطانيين فى هذا الميدان بعد ان كان هناك ثلاث شركات اثنتان امريكيتان وشركة بريطانية تحتل المراكز الثلاثة الأولى فى ميدان صناعة محركات الطائرات العسكرية ، وبالطبع هناك صناعة سوفيتية قادرة على صناعة المحركات لكن كما قلت فانها لاتصنع على الطريقة الغربية اى انها ليست اقتصادية وتستهلك كميات كبيرة من الوقود فضلا عن ثقلها وعدم إمكانية الاعتماد عليها فى كافة ظروف التشغيل ومع رفض البريطانيين تخفيف كتلة الطائرة مما يعنى انها ستكون باهظة التكاليف ولا يمكن وضعها على حاملات الطائرات الفرنسية نظرا لانها ليست ضخمة كحاملات الطائرات الأمريكية مما دعا الى انسحاب الالمان ويعنى هذا خسارة تكنولوجية لهم وتاخرهم فى هذا المجال الذى إذا لم نكن نتمتع فيه بسبق على الاخرين فانك تتحول سريعا الى ميدان الوسطاء التابعين وتتبخر درايتك التكنولوجية شيئا فشيئا كسحابة من دخان .

○ وسألت اخيرا الخبير العسكرى عن التسليح العسكرى الايرانى فى الآونة الاخيرة فهى تعود قوة عسكرية إقليمية رئيسية وتسعى الى امتلاك السلاح النووى خلال السنوات الثلاث القادمة فما هو تحليلكم لذلك ؟ ومن وراءه ؟

اجاب على الفور يقول : بالفعل إيران تتسلح بصورة قوية وخاصة من الصين وكذلك من باكستان وبصورة ما من روسيا والجمهوريات السوفيتية حيث يصعب فى ظل الظروف الحالية السيطرة على صادرات الأسلحة بالنسبة للصين فهناك رغبة حقيقية فى التاثير وفى التحالف فى وقت تجد الصين نفسها فيه معزولة عن الساحة الدولية ومن المعروف ان الصين تصنع طائرات سوفيتية محليا كما تقوم ببناء مفاعلات نووية وتستطيع تصديرها اما الروس فانهم يقومون ببيع الاسلحة بسهولة كبيرة بدون ضوابط نظرا للاوضاع الداخلية السائدة هناك وهكذا فيمكن القول ان إيران تتسلح على نطاق واسع حيث يمكن ان تصبح القوة العسكرية الاولى بمنطقة الشرق الاوسط بعد إسرائيل وذلك بالنظر الى النوعية المتفوقة للتسليح الاسرائيلى وخاصة بالنسبة لسلاح الطيران وكل ذلك يفضى الى الاعتقاد بان هذه الدولة قد تتسبب فى إثارة مشاكل كبيرة بالنسبة لاستقرار المنطقة ، وكما نعرف فان التطرف يفرض مشاكل عديدة ثم هناك مشكلة جزر الامارات التى لانعرف كيف سيمكن تسويتها ؟

○ قاطعته متسائلا : وما هى توقعاتك بالنسبة لهذه الجزر الثلاث وما مصيرها وكيف يتم تسويتها ؟

قال الخبير الفرنسى : لا اعتقد ان حربا ستنشب من اجل الجزر الثلاث وإن كنت لا اعتقد ايضا ان إيران ستتخلى عن هذه الجزر لانها تسمح لها بالسيطرة على منطقة عبور ولا يمكن التنبؤ بما إذا كان سيندلع نزاع ام لا بسبب هذه القضية ويمكن القول بان هذه الجزر قد تكون راس جسر لتحقيق رغبات توسعية باتجاه منطقة الشرق الاوسط والمغرب وافريقيا الوسطى اعتمادا على بعض الوسطاء بالمنطقة .

○ واختتم العسكرى الفرنسى حديثه لى بكيفية السيطرة على التسلح بمنطقة الشرق الاوسط قائلا : إن هذا الموضوع معقد للغاية فكما هو معروف مثلا بالنسبة لايران وفقا للبرقيات الصحفية فان روسيا باعت غواصات لايران وهى مكتبته روسيا ورغم ان هذه الغواصات لاتشكل خطرا حقيقيا فانها تشير إلى صعوبة السيطرة على تهريب الأسلحة حتى باستخدام الاقمار الصناعية . فعندما تستورد إيران مثلا غواصات على انها آلات زراعية او قطع غيار لجرارات فان الاقمار الصناعية يمكن ان تراقب وصول الحاويات الى الموانىء الايرانية ولكن ماليوجد بداخل هذه الحاويات ويدور من مبادلات سرية فلا يمكن للاقمار الصناعية ان تكشف النقاب عنه وذلك يحتاج الى شبكة تجسس او شىء من هذا القبيل وينطبق ذلك على الصواريخ البالستيكية والمفاعلات النووية فكما قلت لكم فى البداية فان السيطرة على تهريب الأسلحة امر معقد للغاية .

هكذا فى الأصل

اكاديميـــة البحـــث العلمـــى والتكنولوجيـــا

مشروعات
الخطة الخمسية الثالثة
(١٩٩٢ - ١٩٩٧)

المجموعة الأولى

تنفيذا لسياسة الاكاديمية نحو قومية المشاركة فى تنفيذ خطتها الخمسية الثالثة .

يسعد الاكاديمية ان تعلن عن المشروعات البحثية التالية :

مجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى

١ - تشجيع وتكوين الاجنة الجسمية فى بعض محاصيل الفاكهة (المانجو والموالح) .
٢ - تطوير انتاج محصول البصل لغرض التصدير .
٣ - دراسات على انتاج نباتات مقاومة للظروف المعاكسة باستخدام التقنية الحيوية .
٤ - دراسة الاسلوب الأمثل للمكافحة المتكاملة للحشرات الثاقبة الماصة والحالات المرضية التى تصاحب هذه الاصابة الحشرية فى القطن .
٥ - التربية المقاومة اهم الفيروسات التى تنقلها الذبابة البيضاء للطماطم والقرعيات فى مصر .
٦ - دراسة الميزة النسبية لمصر فى انتاج وتصدير الانتجة الزراعية الرئيسية فى اطار سياسات التحرر الاقتصادى .
٧ - الاستخدام الآمن للحمأة المتخلفة عن معالجة مياه الصرف الصحى فى تحسين الاراضى الزراعية .
٨ - تتبع الرطوبة الارضية فى قطاع عميق باراضى الزراعات المطرية فى منطقة الساحل الشمالى .
٩ - دراسة نظم التسميد الحيوى (الزراعة العضوية) .
١٠ - مشروع تطوير آلة حصاد ودراس لمحاصيل الحبوب .
١١ - امكانية استخدام الطاقة غير التقليدية فى اجراء بعض العمليات الزراعية وخاصة معاملات مابعد الحصاد .
١٢ - تقييم الخزانات الجوفية بالصخور الجيرية المتشققة .
١٣ - الفاقد والمكتسب بالنيل خلف السد العالى .
١٤ - اعادة استخدام مياه الصرف .
١٥ - تقييم الفواقد المائية بمجارى الرى الملاحية الرئيسية وطرق معالجتها .

مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية

١٦ - برنامج النهوض بالدواجن - ويشمل :
١٦ / ١ تغذية الدواجن .
١٦ / ٢ الفيروسات المسببة للاورام السرطانية .
١٦ / ٣ تحسين الاداء الانتاجى للسلالات المحلية تحت ظروف البيئة المصرية .
١٧ - مشروع ثيليريا الابقار فى مصر .
١٨ - مشروع مرض الجلد العقدى .
١٩ - برنامج النهوض بالمجترات - ويشمل :
١٩ / ١ حصر وتقييم مواد العلف المحلية واستخدامها فى تحديد الاحتياجات الغذائية للمجترات .
١٩ / ٢ دراسة الحصوات البولية متضمنة الجوانب الاستيبائية والباثولوجية وتأثير التغذية .. الخ .
٢٠ - مشروع الانتاج المكثف للاسماك باستخدام التكنولوجيات المتقدمة (غير التقليدية) .

مجلس بحوث الصناعة

٢١ - تطوير انتاج الياف البوليستر لمواكبة الطرق الحديثة المزمع ادخالها حديثا .
٢٢ - انتاج وتطوير الهشة الفلاتر المناسبة للتشغيل ببعض المواقع الصناعية المختلفة .
٢٣ - دراسة امكانية انتاج خلايا شمسية باستخدام تكنولوجيا الغشاء السميك .
٢٤ - دراسة عن احبار الطباعة .
٢٥ - تصنيع انهيدريد حامض الفثاليك من ارثوزيلين او النفثالين .
٢٦ - تحضير واعادة تنشيط بعض الحفازات المستخدمة فى الصناعة .
٢٧ - انتاج مواد ذات قدرة عالية على امتصاص الماء كمحسنات للتربة .
٢٨ - انتاج سبيكة السيليكون منجنيز من الخامات المصرية والمستوردة على مستوى نصف صناعى وصناعى لزوم احتياجات السوق المحلية .
٢٩ - تحسين اداء افران القوس الكهربى لانتاج الصلب فى مصر .
٣٠ - تطوير سبائك النحاس لصناعة المبادلات الحرارية .
٣١ - دراسة انتاج وتطوير حراريات المجنزيت كروميت من الخامات المحلية ومياه البحر .
٣٢ - دراسة انتاج حراريات الدولوميت المثبت من الخامات المصرية .
٣٣ - دراسة وحصر وتصنيف عيوب المنتجات الزجاجية المحلية وكيفية التغلب عليها .
٣٤ - الانتاج نصف الصناعى لركاز الكروم من بعض خاماته بالصحراء الشرقية لاستخدامه فى صناعة الحراريات .
٣٥ - دراسة قومية للمنظومات الاقتصادية للسلع الغذائية .
٣٦ - دراسة قومية شاملة لقطاع التعبئة والتغليف .
٣٧ - دراسة قومية شاملة للمنظومات الاقتصادية الدوائية فى التعبئة والتغليف .

مجلس بحوث البترول والثروة المعدنية

٣٨ - مشروع التقييم الاقتصادى وطرق المعالجة لنفايات الذهب بالمناجم الجديدة بمصر .
٣٩ - مشروع حصر وتقييم رواسب البريليوم فى الصحراء الشرقية بمصر .
٤٠ - مشروع دراسة اقتصاديات خامات الفوسفات ومستقبلها فى ضوء السوق العالمى .
٤١ - مشروع استخدام الحاسب الآلى فى معالجة البيانات الجيولوجية والجيوكيميائية لتوصيف الصخور الجرانيتية الحاوية للتمعدنات الاقتصادية بالصحراء الشرقية .
٤٢ - مشروع (تجريبى) استغلال نشاط البكتيريا فى استخلاص الذهب واليورانيوم من خاماتها الرسوبية المختلفة بمصر .
٤٣ - دراسة تجميع وتصنيف وتخزين بالكمبيوتر لكل الدراسات التى تمت محليا وعالميا لتقييم تكنولوجيا تركيز خامات المنجنيز المصرى والكاولين والحديد .

مجلس بحوث الكهرباء والطاقة

٤٤ - دراسات الشبكة القومية الموحدة على ضوء بدائل التوليد .
٤٥ - تكلفة الفاقد فى الانتاج نتيجة عدم توفير الطاقة الكهربية (فى قطاعات الصناعة المختلفة) .
٤٦ - تحديد معاملات التباين على مستوى الجهود المختلفة .
٤٧ - تحديد مستوى العزل لشبكات النقل اخذا فى الاعتبار ظاهرة تلوث العازلات .
٤٨ - الحد من الطلب على الطاقة الكهربية حتى تكون معدلات الزيادة فى حدود معاملات الارتباط للتنمية الاقتصادية .
٤٩ - دراسة توزيع المجالات المغناطيسية فى الاماكن المختلفة فى شبكات الكهرباء ومواقع الاستخدام .
٥٠ - استمرارية تغذية مختلف المشتركين بالطاقة الكهربائية .
٥١ - دراسة امكانية تصنيع فلاتر التربينات الغازية محليا .
٥٢ - استغلال الطاقة البترولية كوقود للمحطات الحرارية .
٥٣ - تعميق الاستفادة من التكنولوجيا النووية فى مجال ازالة ملوحة مياه البحر .
٥٤ - الدراسات المقارنة للتأثيرات البيئية لمحطات القوى النووية .
٥٥ - الصناعات التحويلية للوقود النووى .
٥٦ - دراسة امكانية تصنيع وحدة لعلاج الخلايا السرطانية بالاشعة .
٥٧ - توليد الطاقة من المخلفات الحضرية .
٥٨ - تصنيع واختيار وحدات رياح لقدرات حوالى ٢٥ ك . و . (طبقا لامكانات التصنيع المحلى) .
٥٩ - نظم تخزين الطاقة الشمسية .
٦٠ - استخدام الطاقة المتجددة فى تنمية المناطق السياحية الساحلية والنائية .
٦١ - برامج ترشيد استهلاك الطاقة فى بعض القطاعات الصناعية الاتية :
- الصناعات الغذائية - الصناعات المعدنية
- صناعة الغزل والنسيج - الصناعات الكيماوية
- الصناعات الهندسية - صناعة مواد البناء .
٦٢ - ترشيد استهلاك الطاقة فى قطاع النقل والمواصلات .

مجلس البحوث الطبية

٦٣ - مشروع وبائية امراض الفشل الكلوى فى مصر .
٦٤ - مشروع وبائية امراض القلب فى مصر .
٦٥ - دراسة الانيميا وامراض الدم فى الاطفال .
٦٦ - الامراض النفسية وعلاقتها بمشكلة الادمان فى المجتمعات الصناعية الكبرى فى مصر .
٦٧ - دراسة وبائية للسرطان ومسبباته للانواع الاكثر شيوعا فى مصر (منطقة شرق الدلتا) .
٦٨ - دراسة حالات الدرن المقاومة للادوية النوعية .
٦٩ - رفع الكفاءة التمريضية من خلال تقييم مدارس التمريض والمعاهد .
٧٠ - تقييم اداء العيادات الخارجية بالمستشفيات فى محافظة اسيوط .
٧١ - مشروع تقييم خدمات الرعاية المركزة والحرجة ووضع استراتيجية لها .
٧٢ - وبائيات حوادث العمل بقطاعات مختلفة فى الصناعة بمصر ومتابعة وسائل الوقاية والعلاجات المختلفة . وتقييم نتائج علاج اصابات العمل فى مستشفيات التامين وانعكاساتها على التكلفة والعائد .
٧٣ - دراسة عن مدى انتشار التهاب الكبد الوبائى (س) بين متطوعى الدم فى مصر .
٧٤ - دراسة عن مدى التوافر البيولوجى لادوية مختارة واسباب عدم ثباتها .

مجلس بحوث النقل والاتصالات

٧٥ - بحث تطبيقات الالياف الضوئية فى شبكة الاتصالات المصرية .
٧٦ - دراسة تعظيم الاستفادة بالطاقة الشمسية فى مجال الاتصالات .
٧٧ - دراسة دور تكنولوجيا الاتصالات فى التعليم .
٧٨ - بحث ادخال نظم الحواسب الالية فى مكاتب البريد بهدف تنمية الخدمات المالية والبريدية .
٧٩ - بحث اثر انشاء الطرق العلوية والطولية (الطريق الدائرى - الاوتوستراد الداخلى والخارجى) داخل القاهرة الكبرى على انتظام حركة المرور وسيولته وتأثير ذلك على استخدامات الوقود والعائد الاقتصادى .
٨٠ - بحث ايجاد العلاقات الخاصة بتدفق المرور على الطرق الخلوية بين المدن .
٨١ - دراسة استخدام المخلفات الصناعية وغير الصناعية فى اعمال الطرق ومواد الترابط فى السكك الحديدية .
٨٢ - دراسة تأثير التيارات المتسربة من وسائل الجر الكهربائى نتيجة الحركة على الكابلات والمواسير المجاورة وكذلك على قضبان السكك بهدف اطالة عمرها .
٨٣ - دراسة للتعرف على تحديد اسلوب خفض تكاليف التشغيل لوحدات نقل الركاب ووحدات نقل البضائع والنقل المائى للبضائع .
٨٤ - بحث اجراء وضع دليل مصرى لتصميم وتنفيذ الطرق والتقاطعات داخل المدن بحيث يتلاءم مع ظروف مصر الاقتصادية .
٨٥ - بحث متطلبات استقبال النفايات ومياه الصابوره الملوثة ومكافحة التلوث البحرى بالموانى المصرية بما فى ذلك الموانى البترولية .
٨٦ - دراسة عن تخطيط نشاط ترانزيت التخزين بالموانى المصرية .
٨٧ - دراسة اثر النقل متعدد الوسائط على الهياكل والانشطة فى صناعات النقل البحرى والمتطلبات التنظيمية المطلوبة فى ج . م . ع .
٨٨ - دراسة اقتصادية لكل مطار من مطارات الجمهورية لتحديد العائد من الاستثمارات الخاصة به والنفقات الجارية ، واستنباط افضل الاساليب لكى تكون عملية تشغيل لكل مطار عملية ذات عائد اقتصادى .
٨٩ - دراسة مدى جدوى لاستخدام الهليكوبتر فى اغراض مثل اطفاء الحرائق ، والانقاذ فى حالات انهيار المبانى ... الخ .
٩٠ - بحث تحديد مكان انشاء مطار ثان لخدمة مدينة القاهرة الكبرى لمواجهة احتياجات الحركة الجوية فى الربع الاول من القرن الواحد والعشرين وحماية هذا المكان والتخطيط للمنطقة المحيطة به فى دائرة نصف قطرها ١٥ كم .

مجلس بحوث العلوم الاقتصادية

٩١ - قضية البطالة مع التركيز على القدرة الاستيعابية للقطاع الزراعى .
٩٢ - حماية الانتاج المحلى فى ظل سياسات تحرير التجارة الخارجية وفى مواجهة التكتلات الدولية وسياسة الاغراق .
٩٣ - دراسة الآثار الاقتصادية لضريبة المبيعات .
٩٤ - وسائل مساهمة الجهاز المصرفى فى تنمية الصادرات .

مجلس بحوث العلوم الادارية

٩٥ - اساليب التغلب على مشاكل التعثر الادارى فى منظمات ادارة الاعمال .
٩٦ - تكلفة الخدمات ودورها فى رسم السياسات الادارية والتسعيرة الملائمة فى منظمة الخدمات .
٩٧ - اساليب التغلب على مشاكل فاقد العمل فى قطاع الاعمال والمنظمات الحكومية .
٩٨ - المفاهيم غير التقليدية لحل مشكلة البطالة فى مصر .
٩٩ - دور الادارة فى المرحلة القادمة .
١٠٠ - نظم المعلومات على المستوى القومى من اجل ايجاد شبكة موحدة للمعلومات على المستوى القومى .
١٠١ - ادارة التكنولوجيا الوطنية .
١٠٢ - ادارة وتحليل نظم الصيانة .

مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان

١٠٣ - دراسة مسحية تقويمية لتطوير مناهج التعليم الفنى فى مصر .
١٠٤ - دراسة تقويمية لسياسة انماء المعلمين ورفع كفاءتهم اثناء الخدمة .
١٠٥ - تربية الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة .
١٠٦ - دراسة ظاهرة الدروس الخصوصية فى مصر .
١٠٧ - السياسة الاجتماعية للتعليم .
١٠٨ - ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى اسبابها ووسائل معالجتها .
١٠٩ - مظاهر اساءة معاملة الطفل فى المجتمع المصرى .
١١٠ - استخدام تكنولوجيا الاتصال الجماهيرى الحديثة فى مصر حدودها وآثارها .
١١١ - الحاجات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية الجنوبية .
١١٢ - رؤية فئات من المجتمع المصرى لمفهوم حقوق المواطن الصالح .
١١٣ - حقوق الانسان فى مراحل الاتهام والمحاكمة والتنفيذ العقابى .
١١٤ - البطالة آثارها الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية على وضع المرأة والطفل فى المجتمع المصرى .
١١٥ - تقييم نقدى وتحليل لنسب ممارسة وسائل تنظيم الاسرة ومعوقات الاستخدام فى ظل توفر الرغبة فى التنظيم .
١١٦ - تحديد المحددات المباشرة للصحة وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تلك المحددات .
١١٧ - استخدام المؤشرات المركبة فى قياس توصيف المستوى الصحى دراسة للمسوح الصحية التى اجريت فى مصر .
١١٨ - الصناعات الصغيرة فى حل مشاكل البطالة .

مجلس بحوث العلوم الاساسية

١١٩ - البرنامج القومى للوقاية من التآكل الكيميائى والميكانيكى فى المنشآت والمعدات المعدنية ويشمل :
١١٩ / ١ التآكل فى منشآت تكرير البترول .
١١٩ / ٢ تآكل الفلزات فى صناعة الاسمنت .
١٢٠ - دراسة الطحالب البحرية المصرية واستخداماتها التطبيقية .
١٢١ - دراسة بيولوجية حول مشاكل النباتات المائية التى تهدد الترع والمصارف فى مصر وكيفية الاستفادة منها .
١٢٢ - دراسة الرواسب الطفلية فى بعض المدن العمرانية الجديدة المزمع انشاؤها .
١٢٣ - جيولوجية منطقة المنيا ومصادر الثروة المعدنية بها .
١٢٤ - قياس تأثير التلوث الجوى على كميات الطاقة الشمسية التى تصل الى الارض والمناطق الصناعية المحيطة بالقاهرة الكبرى .
١٢٥ - تحسين وتطوير انتاجية الكائنات الدقيقة ذات الاهمية التطبيقية .
١٢٦ - التوصيل الكهربى الفائق واثره فى التنمية .
١٢٧ - دراسة انتاج لوحات الخلايا الشمسية الكهربية لتوفير الطاقة الكهربية اللازمة لتنمية المناطق العمرانية الجديدة المعزولة بطاقة كهربية نظيفة .

الشعبة المشتركة للتغذية والصناعات الغذائية

١٢٨ - نقل نتائج بعض المشروعات البحثية او البحوث المنتهية فى مجالات الصناعات الغذائية ذات المؤشرات الاقتصادية العالية الى النطاق نصف الصناعى والصناعى .
١٢٩ - انتاج بعض المواد الوسيطة ذات الاهمية للتصنيع الغذائى « مرحلة ثانية » .
١٣٠ - دراسة انماط ومتوسطات الاستهلاك الغذائى وعلاقة ذلك بالاحتياجات الغذائية .
١٣١ - اعداد جداول الاطعمة المصرية .

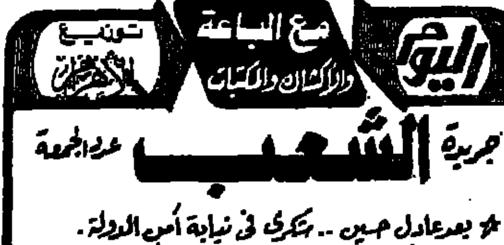
الشعبة المشتركة لبحوث وادارة الاخطار والتامينات

١٣٢ - التامين من المسئوليات .
١٣٣ - ادارة الاخطار .

ويمكن للراغبين فى تنفيذ هذه المشروعات التقدم طبقا للآتى :
١) التقدم عن طريق الجهات التابعين لها بخطاب رسمى باسم الاستاذ الدكتور رئيس الاكاديمية .
٢) اعداد المشروع طبقا للبيانات المنصوص عليها فى دليل اعداد وتنفيذ المشروعات البحثية المتاح بالاكاديمية .
٣) الا يكون المتقدم متعاقدا مع الاكاديمية فى مشروع تزيد المدة المتبقية عن العام .
٤) لايجوز لجهة واحدة التقدم باكثر من طلب للمشروع البحثى الواحد والا يعاد المشروع الى الجهة المتقدمة .
٥) يمكن التقدم بالمشروعات مستقلة لتنفيذ برنامج معين ، ولكن يفضل ان تتعاون اكثر من جهه علمية فى التقدم لتنفيذ البرنامج .
٦) فى حالة قيام جهة اجنبية او وطنية بالمساهمة فى تمويل مشروع مماثل او يخدم ايا من المشروعات المعلن عنها فيلزم فى هذه الحالة التقدم بتقرير علمى مالى بما تم تنفيذه واجمالى المبالغ المتاحة والمطلوب من جانب الاكاديمية وصورة من المشروع مع الجهة الاخرى ، وعند ثبوت عدم دقة المعلومات ستضطر الاكاديمية آسفة الى ايقاف المشروع والمطالبة بما تم صرفه .
٧) ان يتضمن الاقتراح المقدم الجدوى / الاهمية الاقتصادية والبيئية المتوقعة من تنفيذ المشروع .
٨) اقصى مدة للمشروع البحثى ثلاث سنوات .
٩) التقدم خلال شهر من تاريخ الاعلان .

وسوف تراعى الاكاديمية فى اطار اللوائح والقواعد المنظمة مايلى :
● اعطاء الاولوية فى التعاقد للمشروعات التى تشارك فى تمويلها الجهات التنفيذية او المستفيدة .
● سابق خبرة الاكاديمية عن المتقدم .. وسوف تستبعد طلبات غير الملتزمين فى المشروعات السابقة .
● امكانية تحقيق المشروع المقدم للاغراض المستهدفة .

ويمكن للراغبين الحصول على البيانات التفصيلية من السيد مدير عام الاتصال - حجرة رقم (٤٢٥) بالدور الرابع بمبنى اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - ١٠١ شارع القصر العينى بالقاهرة .





اجتماعيات

قسم الامراض الجلدية والتناسلية
كلية الطب ـ الاسكندرية
وجمعية الامراض الجلدية والتناسلية بالاسكندرية

يدعوان السادة الاخصائين لحضور الندوة الشهرية بالقسم يوم الاثنين الموافق ٢٦/ ١٠/ ١٩٩٢، والتى تتضمن:

1. Clinical Cases
2. Spotlight on Geriatric Dermatoses

By:
Prof. Dr. Ali Ibrahim

ويطلب الفئة حفل شاى.
رئيس القسم
ا . د . احمد محيسن

سكرتير الجمعية
د . حسن عافية

مع تحيات
شركة هوكست الشرقية

□ اصدر المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران قرار بنقل ا . خالد ابو السعود للعمل مديرا لمحطة لندن ومحمد مبارك مديرا لتنشيط المبيعات بالكويت اعتبارا من اول نوفمبر . □

الجمعية المصرية لامراض النساء الولادة

تعقد مؤتمرها السنوى ٢٢ ـ ٢٣ ابريل ١٩٩٣ بفندق هيلتون النيل ويعقبه إجتماع الجمعيه العموميه وإجراء الانتخابات بواسطه الاعضاء الذين لهم حق الانتخاب ومسددين لشتراك حتى علم ١٩٩٢ فى موعد غايته ٣١/ ١٢/ ١٩٩٢ .

الدكتور مجدى الحكيم بعد ان من الله عليه بشفاء نجله يتقدم بخالص الشكر الى الاستاذ
الدكتور سعيد دراز
استاذ الجراحة بطب الازهر على العملية التى اجراها لنجله

الاتحاد العام للكشافه والمرشدات

يدعو القاده الجوالين والجوالات بالجامعات والمعاهد العليا بالقاهرة الكبرى الى التواجد بمقر الاتحاد ٥ شارع شتن شارع الجلاء تليفون ٧٦٦٣١٣/٧٧٩٠٩٧ لتقديم الخدمات فى معسكرات ايواء المتضررين من الزلزال

□ ١٩٩٢/١٠/٢٣ □

جامعة الاسكندرية
قسم طب وجراحة العيون

اعضاء هيئة التدريس والمدرسين والمساعدين والنواب والعاملين يهنئون

الاستاذ الدكتور نبيل صبرى

لرئاسة القسم ويتمنون له التوفيق ويتقدمون بجزيل الشكر للاستاذ الدكتور
احمد صبرى شتا
لخدماته الجليلة التى قدمها للقسم

اعلانات مبوبة

مزايدات

□ بيع كبير بالمزاد
محتويات شقق نوم سفرة صالون اجهزة كهربائية ومنزلية وبيانو وسجاد البيع اليوم وغدا الخامسة مساء خبير لدعصلاح صالح

عطاءات ومناقصات

★ الشركة العربية للمنتجات الورقية والصحية ـ كارمن ـ
تعلن عن بيع عدد ٢ سيارة نقل بحالة جيدة والمعاينة بمصانع الشركة بمدينة السادس من اكتوبر قطعة ١٩٢ المنطقة الصناعية الاولى فى مواعيد العمل الرسمية من ٩ صباحا وحتى الرابعة وتقدم العطاءات داخل مظاريف باسم السيد المهندس نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

هيئه كهرباء مصر

منطقه كهرباء القاهره

الاداره العامه للمشتريات والمخازن
٥٣ شارع ٢٦ يوليو ـ القاهرة
تعلن المنطقه عن طرح (المناقصات) العامه الاتى بيانها والتى تفتح مظاريفها الساعه ١٢ ظهرا .

رقم المناقصه ١٣٣ / ٩٢
عمليه توريد كابلات نحاس شعر معزوله XLPE اك . ث مقاسات لمحطه غرب القاهره
تاريخ فتح المظاريف ٤/ ١١/ ١٩٩٢
ثمن النسخة عشرون جنيها

رقم المناقصه ١٣٥ / ٩٢
عملية توصيل شبكه الصرف الصحى لمستعمره ومحطه كهرباء جنوب القاهرة للصرف على الشبكة العموميه الجديده
تاريخ فتح المظاريف ١٥/ ١١/ ١٩٩٢
ثمن النسخة مائه جنيه

يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الاداره العامه للمشتريات والمخازن بالمنطقه بموجب تقديم طلب شراء مستوفى الدمغه ومرفق به صوره البطاقه الضريبيه نظير سداد قيمه النسخه المطلوبه على ان يقدم مع العطاء تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء ويزاد الى ١٠٪ كتامين نهائى عند رسو العطاء .

عطاءات ومناقصات

بنك قناة السويس

بنك قناة السويس

ادارة الشئون الادارية
٨ شارع عبدالرحمن الرافعى ـ المهندسين
امام الباب الخلفى لنادى الصيد

مناقصة عامة رقم ٣/ ١٩٩٢
المحدد لها جلسة فتح المظاريف بتاريخ ٨/١١/١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا

يعلن البنك عن حاجته الى توريد مطبوعات ورق حاسب الى . وفقا للشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها مقابل ٥٠جم للكراسة من ادارة الشئون الادارية بالعنوان الموضح بعاليه .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مساعد المدير العام للشئون الادارية . بمقر البنك ١١ شارع محمد صبرى ابو علم ـ القاهرة . مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .
هذا ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالتامين الابتدائى . او الذى يرد بعد الميعاد المحدد وكذا العطاء الغير مدرج على كراسة الشروط والمواصفات المعدة قبل البنك والغير مرفق به عينات الورق التى سيتم على اساسها التوريد او غير المستوفى للشروط الواردة بكراسة الشروط والمواصفات

موتورات

★ موتورات مستعملة وارد الخارج جميع الموديلات للملاكى بالافراج الجمركى ت ٢٤٧٢٠٩٥

نيفا

★ نيفا مو ٨٢ ممتازة لاعلى سعر باضافات تليفون ٢٦١٥١٦٨/٥٠٦٢٢٨٦
★ نيفا مو ١٩٨٢ بحالة المصنع ممتازة لاعلى سعر ت ٣٦٠٦٧٠٢ المهندسين
★ نيفا ٨٤ مكيفه ممتازة مطلوب ١٦٥٠٠ ت ٣٤٨١٥١١ بعد الظهر

★ ١٢٥ بولندى مو ٧٧ ممتازة تجديد شامل مطلوب ١٢٠٠٠ ج راضى ت ٢٥١٣٦٤٣

ستروين

★ ستروين مو ٤٨ اثرية بحالتها مرخصة للبيع والبدل مطلوب ١٣٠٠٠ ج ت ٣٠٢١٩٤٩

فولكس فاجن

★ بيتلز نيتى مو ٦٤ المانى بحالة الفابريقة نهائى ٤٩٠٠ ج ت ٩٤٦٤٨٠

★ للجادين مو ٨٨ المعدل بيضاء ١٨٠٠٠ج اساسيات دهان الفابريقة بالكاسيت ت ٣٦١٤٣٦٩
★ بولونيز موديل ٨٦ حمراء بحالة جيدة وكاسيت تليفون ٢٤٥٣٠٧١
★ يولونيز حمراء موديل ٩٠ ممتازة ٢٠٢٢٧٨٦ و ٢٠٢٧٥٠٠٨
★ سيارة بولونيز مو ٨٥ بحالة الفابريقة حمراء ٦٠٠٠٠ كم بـ ١٤٥٠٠ جم ت ٣٦٠٨٧٧٩
★ ١٦٠٠ مو ٨٩ ومو ٩٠/ ١٢٠٠٠كم ونصر ١٣١/ ١٦٠٠ مو ٨٥ بالتكيف ت ٦٠٢٥٤٣
★ بولونيز مطور مو ٨٩ فابريقة بـ ٢١٠٠٠ ج ١٠ ميدان تريومف م . الجديدة ت ٢٤٤٨٨١٥

مطلوب

★ مطلوب سيارة سوزوكى فان موديل بعد ٨٥ بحالة ممتازة ت ٢٤١٥٣٧٨
★ نشترى فورا سيارتك المستعملة باعلى الاسعار يوميا ابو يوسف ت ٣٦١٤٦٢٨
★ مطلوب مرسيدس 200 مو ٨٥ ج . الكماليات ويمكن البدل بمو ٩١ ت ٦٠١٤٨٢/٢٦١٠٦٢٢

رينو

★ رينو ٩ اتوماتيك جميع الكماليات مو ٨٥ ـ ٨٠ ش عثمان عفان م الجديدة ت ٢٤٤٨٠٥٩
★ رينو 5 GTL مو ٨١ ممتازة ت ٢٥٦٧١٦٤ ـ ٢٤٠٨٨٠٦ ـ ٢ هارون الرشيد مصر الجديدة
★ رينو 5 مكيفة مو ٨١ بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٣٩٣٦٧٥١
★ سيارة رينو ٩ TSE جميع الكماليات حالة ممتازة جدا ٥٩٠٠٠ كم لأعلى سعر تليفون ٦٦٧٣٤٥

جيب

★ دايهاتسو فروزه 4×4 موديل ٩٠ جميع الكماليات ت ٦٧٠٣٩٧
■ جيب مو ٨٤ بتكييف باور تليفون ٢٩١٠١٤٨

★ نيسان بترول مو ٧٩ ف ـ غرز 4×4 جنوط سبور ١٥ ش الفواكه المهندسين
★ دايهاتسو روكى مو ٨٧ تكييف باور بالكماليات والجنوط للبيع ـ للبدل ت ٢٩١٩٢٧٧
★ لهواة الغطس والرحلات جيب CJ- فابريقة ج الكماليات ت ٤٢٠٢١٧٢/ ٩ ـ ١٢ ص اسكندرية

سوق السيارات

نيسان

□ لدواعى السفر نيسان مارش مو ٩٠ كالزيرو/ مكيفة/ ميتاليك ت ٥٣٥٧٠٣
★ نيسان صنى ١٩٨٨ بحالة الفابريقة ٥٠٠٠٠ كم بجمارك او بدون . ٣٤٨٣٩٨٦
★ نيسان مارش مو ٩١/ ١٠٠٠ C فضى بالتكيف والكاسيت لاعلى سعر ت ٢٤٥٣٣٣٣
★ للبيع نيسان باترول م ٨٥ ج الكماليات سوداء شاصية طويل جديدة ـ ١٥ش حسين واصف ـ الدقى من ميدان المساحة
★ نيسان مارش مو ٩٠ بالتكيف ممتازة لون ابيض ت ٣٤٦٦٢٥٧
★ نيسان باترول مو ٧٦ بحالة الزيرو لاعلى سعر تليفون ٣٤٨٧٢٤٧

بونتياك

★ فونكس مو ٨٠ هيدروماتيك ج الكماليات ٤ سلندر دوكو المصنع ممكن البدل ٣٥٥٤٦٨٥
★ بونتيك جراند برى مو ٨١ ج الكماليات سبور ٢ باب تقسيط جمارك ت/ ٨٦٤٦٨٦
★ بونتيك ٤ سلندر تكييف باور هيدروماتيك بحالة الفابريقة ت ٥٧٤٢٣٢٦

لادا

★ لادا كحلى موديل ٨١ بحالة ممتازة ت ٨٢٣٤٨٥ (اليوم وغدا)

* لادا سمارا ١٥٠٠/ ٤ باب مو ١٩٩٠ لون ابيض بحالة الفابريقة ت ٢٦١٠١٢٥
★ 2105 / 1500 مو ٨٤ بالتكييف ٥٦ ش عمار ب ياسر م . الجديدة ت/ ٢٤٤٥٦٠٤ (الشريف) M

اتوبيس

★ اتوبيس ملجيروس ٤٩ راكب مكيف ومجهز مجدد بحالة ممتازة ت ٢٥٧٥٤٥٦
★ اتوبيس فلب لوكس ٤٦ راكب بحالة جيدة ت ٣٩١١٥٣٨
★ اتوبيس فلب مرسيدس ٤٢ راكب موديل ٨٥ شركة ملريت للرحلات ت ٦٨٢١٢٦
★ مرسيدس تلتا ٤٨ راكب بـ ٤٩٠٠٠ ج وميكروباس ميتسوبيشى مو ٨٤ بـ ٢٥٠٠٠ ج نهائى مجددان امام ليسيه الهرم ت ٧٧٨٤٠١

تويوتا

★ تويوتا كرونا مو ٨٥ ج ـ الكماليات اتوماتيك تقسيط جمارك ١٩ش لطفى حسونة متفرع من نوال بالدقى



★ لاندكروزر مو ٨٥ X ـ L ٢ باب تكييف ج . كماليات ممتازه ٨٣٠٠٠ جنيه ٢٩١٦٠٠٠
* تويوتا كرولا مو ٩١ حالة الزيرو جميع الكماليات ت ٦٧٠٣٩٧
* تويوتا كرولا مو ٩١/ ٩٠٠٠كم بحالة الزيرو ت ٦٧٨٨٢٣/ ٦٦٤٤٦٣ (محروج للسيارات)
* تويوتا كرولا مو ٩٠ تكييف وكاسيت بحالة الزيرو جراج هليوبوليس ت ٢٤٥٩٤٦١
* كرولا ملحق ٩٣ جميع الكماليات ١٠٤ ش بحر الغزال الصحفيين ت ٣٤٥٣٣٠٦
* كرولا ملحق ٩٣ بالكماليات والباور ج . الالوان ٩ شارع العراق المهندسين ت ٣٤٨٦٤٥٢
* كروسيدا GL مو ٨٨ ج الكماليات بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٢٥٨٧٣٣٩
* تويوتا كرولا مو ٩٣ X.L ١٦٩ ش السودان بالمهندسين ت ٣٤٩٧٥٨٧
* تويوتا كرولا مو 85 مكيفة ـ مواصفات خاصة فابريقة (باور موتورز) ت 2451588
* تويوتا كروسيدا مو ٩٠ GL ج الكماليات خالصة الرسوم الجمركية ت ٣٤٩٦٥٣٠
* كروسيدا مو ٨٢ GL ج الكماليات تقسيط جمارك ٢٠ ش الهنيدى مدكور ت ٨٥٩٣٢٠
★ تويوتا كريسيدا مو ٧٧ اساسيات سليمة بدون كماليات ت ٢٤٥٦٦٧٦
★ تويوتا كرونا GL جميع الكماليات بحالة الفابريقة مو ٨٤ ت ٦٦٥٦١٧/ ٦٧٠٣٩٧
* تويوتا كراون مو ٨٣ جميع الكماليات نيسان بلوبيرت مو ٨٥ جميع الكماليات تقسيط جمارك للسفر ت ٣٥٣٥٢٨٤

★ كرولا DX٨٥ مكيفة كالجديدة نهائى ٣٦ الف ت ٣٤٦٦٠٧٠
★ تويوتا 4 × 4 مو ٨٩ ج . الكماليات استعمال دبلوماسى خالصة الجمارك اليوم فقط من ٩ ص ـ ٥ مساء ٤ ش ٢١ المعادى متفرع من ش النهضة .
* تويوتا كرولا مو ٨٤ بالتكيف بحالة نادرة تليفون ٢٤٣٣٣٧٩
★ كريسيدا مو GL٨٠ ٣٧٠٠٠ج كالجديدة ١١١ش عمر بن الخطاب الماظة
★ كرولا L. X مو ٩٢ بالكماليات الشكل الجديد جراج البنا تليفون ٢٩٠٦٩٤٣
★ تيوتا كرولا الشكل الجديد مو ٩٢ الوان باسعار مغرية ت ٥٨٣٣٧٦٧ / ٨٦٠١٤١

معارض السيارات

★ نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك فورا طوال الاسبوع (اوتو شيراتون) ت ٣٤٩٨٩٤٠
★ نشترى سيارتك فورا الزيرو والمستعمل بشرط الحالة الشرقاوى للسيارات ت ٢٨٤٠٨٧٥

فيورا

★ سوبر فيورا مو ٨٦ بحاله جيدة نهائى ١٥٠٠٠ ج ت ٣٤٦٥٥٢١
★ فيورا ١٢٧ مو ٨٤ بيضاء بحالة جيدة ت ٢٥٩٣٢٤٣ و ٨٢٠٣٥٨
□ ١٢٧ مو ٨٢ □ بحالة ممتازة جدا ت ٢٤٣٨٩٢١
* سوبر فيورا مو٨٦ بحالة المصنع ت ٩١٨٩٧٩ القاهر
★ ١٢٧ مو ٨٣ استلام اخر ٨٤ استعمل سيدة اول يد ت ٨٦١٥٥٥
★ فيورا ٨٧ حمراء ٤٤ ش الحجاز من ش وادى النيل المهندسين
* سوبر فيورا موديل ٨٧ ممتازة ٣٩٠٠٠ كم مطلوب ١٧٥٠٠ ج ت ٣٦٠٥٦٩٩
★ ١٢٧ مو ٨٣ بحالة ممتازة وبالكاسيت ١٥٧ شارع رمسيس ت ٩٠٤٦٦٤
★ مركز امير لكماليات السيارات يبيع سوبر فيورا مو ٨٧ فابريقة ت/ ٣٦٣١٣٨٨
★ فرصة لدواعى السفر فيورا مو ٨٤ حالة ممتازة جدا بيضاء ت ٥٦٠٧١٦٣
★ سوبر فيورا مو ٨٧ بيضاء ممتازة ٥٢٠٠٠ ك ١٧٠٠٠ ج استعمل جامعى ت ٨٥٢٦١٢
* فيورا مو ٨٤ لون احمر ممتازة ٦٨ ش سليم الاول بالزيتون ت ٢٤٣٦٨٥٨
★ س فيورا مو ٨٧ حمراء فابريقة ٤٥٠٠٠ كم بحالة نادرة ت ٣٤٤٩٩٥٠

★ سيارة جيب موتور مرسيدس بسقف كهرباء للاستعلام ٣٨٥٦٨١٤
★ جهازى زوايا واتزان ايطالى جيب لمريكانى جاز ت ٣٣٧٤٣٥ (٠١٣)

دوجان

★ دوجان استلام امس نيتى ميتاليك لاعلى سعر وللبدل باصغر ت ٣٥٥٨٤٥٤
* دوجان ميتاليك ذهبى بخطاب المرور لاعلى سعر ت ٣٥٣٤٢١٤
* دوجان عالزيرو مو٩٢ بدون نمر الوان عادية وميتاليك ت ٦١٠٦٣٠ / ٢٦٢٢٩٧٦

دودج

★ بليموث مو ٧٥/ ٦ سلندر بالكماليات حالة الفابريقة بالفريون ب فرن ت ٣٧٥٧٢٨٧/ ٢٩٠٠٧٦٧

ميتسوبيشى

★ لانسر ـ مو ٩٢ EL ,GL الوان زيرو (بحيرى موتورز) ت ٣٤٦٥٥٢١
★ جالنت مو ٨٣ تقسيط جمارك باور تكييف هيدروماتيك ت ٣٥٤٧٢١٩ ـ ٢٩١٠٧٧٠
★ باجيرو مو GLX٩٢ عالزيرو ت مركزى ولانسر مو ٩٢ وGL على الزيرو ج الكماليات ومو ٩١ ج الكماليات ٤٠٠٠ك كالزيرو ميتاليك ومو ٩٠ بحالة المصنع ٩٠٠٠ك ومو ٨٤ فضى ميتاليك بالتكيف بالجراج ١١١ش عمر بن الخطاب الماظة م . الجديدة
★ متسوبيشى جالنت مو ٩٢ سوبر صالون ٤٠٠٠ ك . م كالزيرو ت ٥٨٣٣٧٦٧ / ٨٦٠١٤١
★ متسوبيشى لانسر مو ٩٠ بحالة نادرة لون عسلى ت ٥٨٣٣٧٦٧/ ٨٦٠١٤١
★ متسوبيشى لانسر مو ٩٢ الشكل الجديد EL جميع الالوان ت ٥٨٣٣٧٦٧ / ٨٦٠١٤١
* ميتسوبيشى جالنت مو٨٣ بالتكيف بحالة ممتازة تقسيط جمارك ٩٠٢٣٩٨/ ٦١١٧٦٧
★ سيارة ميتسوبيشى باجيرو موديل ٨٩ ٤ سلندر نيتى ميتالك ج . الكماليات ت/ ٩١٤٨٩٣
★ ميتسوبيشى لانسر زيرو ومستعمل الشكل الجديد والقديم ت ٦٧٠٣٦٧
★ ميتسوبيشى جالنت مو ٩٠ سوبر صالون جميع الكماليات ٢٠٠٠ C . C ت ٦٠٧٩٣٧
★ ميتسوبيشى جالنت مو ٨٢ دوكو الفابريقة تكييف بـ ١٩٠٠٠ ج ابو يوسف ت ٣٦١٤٦٢٨
★ ميتسوبيشى جالنت مو ٨٨ اتوماتيك ج . الكماليات ٩ شارع العراق المهندسين ـ شهاب ت ٣٤٨٦٤٥٢
• COLT 1993 ش الجديد حمراء ج الكماليات جنوط س سفرى ت ٢٥٨٠٠١٠ (الاسكندرانى م معتمد)

هوندا

★ هوندا اكورد EXR وكورسيدا وملزدا مو ٨٩ ومو ٩٠ ومو ٨٨ ومو ٨٦ ت ٢٩٠٥٤١٣
★ سيفيك SI مو ٩٢ عالزيرو اتوماتيك حمراء واردة امس ت ٩٧١١٢٢٠

★ هوندا سيفيك مو ٨٢ بالتكييف ٦ محمد المهدى ارض الجولف م . الجديدة ت ٢٩٠٩٦١٧
★ هوندا SI زيرو لون احمر ت ٣٦٠٤٠٦٠ ـ ٣٦١٧٣٣٣
★ هوندا سيفيك موديل ٨٦ تكييف باور اتوماتيك ت ٣٩٢٨١٩١
★ هوندا سيفيك EX , si مو ١٩٩٢ اتوماتيك باسعار مغرية ت ٥٨٣٣٧٦٧ / ٨٦٠١٤١
■ هوندا سفيك ٩٢ ■ عالزيرو EX الاتصال ت ٣٤٤١١٠٦
★ هوندا برليود مو ٨٦ جميع الكماليات ممتازة فيرانى تقسيط ت ٢٥٧٤٣٥٥
★ سيفيك SI عالزيرو اوتوماتيك بسعر تجارى وللبدل باصغر ت ٣٤٥٤٦٠٢ و ٣٤٠٨٧٥٧
★ هوندا ملاكى ٤ باب ميتاليك ازرق مو ٧٦ ت ٢٢١٠٤٠٩/ ٢٠٣٦٥٤٠
★ هوندا سيفيك ٧٩ بحالة جيدة بيضاء ٤ باب ٩٥٠٠ ج ت ٣٠٣٦١٩٣
★ هوندا سيفيك EX ٩١ لون اسود ميتاليك جميع الكماليات ت ٣٤٩٨٢٩٥
★ هوندا سيفيك GL مو ٨٨ سماوى ميتاليك بالتكيف ت ٢٤٥٩٤٦١
★ هوندا C . R . X مو ٩٣ جميع الالوان ١٦٩ ش السودان بالمهندسين ت ٣٤٩٧٥٨٧
★ اكورد مو ١٩٨١ تقسيط جمارك مدفوع العشر ج الكماليات لاعلى سعر ت ٣٧٨٢٤٠٣
★ سيفيك هاتشباك مو ٨٤ فابريقة نهائى ٢٨٠٠٠ج ١٠ ش جزيرة العرب المهندسين
★ بيرلود مو ٨٤ اتوماتيك حالة ممتازة الطلائع ـ جامع الفتح ـ م . الجديدة ت ٢٤٥٥٥٥٥

★ هوندا سيفيك مو ٩١ سوداء جميع الكماليات الاتصال ت ٢٩١٣٢٤٣ ٢٩١٦٨٠١
★ سيفيك ٨٤ حالة ممتازة لاعلى سعر ت ٢٤٤٩٨٦٥
★ اكورد EX مو ٩١ ج ك وللبدل فى مرسيدس ٩١/٩٠ ت ٢٤٣٣٣٧٩
★ سيفيكمو ٨٤ دهان المصنع مو ٧٦ بحالة جيدة ت ٣٧٥٧٢٨٧
★ هوندا سيفيك EX مو ٩٢ ج الكماليات ١٠٠٠٠ ك بحالة الزيرو جراج البنا تليفون ٢٩٠٦٩٤٣

سيارات للايجار

★ النيل للسيارات احدث الموديلات وارخص الاسعار بسائق وبدون ت ٣٤٩٠٠٥١/ ٣٤٠٠١١٥
★ • إيجيبت فرانس • نؤجر ونستاجر جميع انواع السيارات ت ٧٧٨٥٤٢ (مدام ميرى •)
★ العالمية نؤجر ونستاجر بالسائق وبدون وخصم للافراح وشقق بالعجوزة ت ٣٤٤٢٤٢٥

شركة الخليج للسيارات
نؤجر ونستاجر ج. انواع السيارات بسائق وبدون اسعار لاتقبل المنافسة ت ٢٥٧٦٨٧٢

سوزوكى

□ جيت فيتارا اتوماتيك/ ج الكماليات مو ٩١ بسعر متميز ت ٣٤٤٥٦٤٦/ ٣٤٤٥٣٥٥

سوق السيارات

بيجو

★ GL٤٠٥ مو ٩٢ ج الكماليات والالوان ١٩ ش لطفي حسونة متفرع من نوال بالدقي

★ بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٩ بحالة الفابريكة ت ٨٣٩٩٣٦

★ ٥٠٤ GL مو ٧٩ بالتكييف ت ٢٩١٠٣٤٦/٦٧٩٢٦٦

★ ٥٠٤ ٧٩ GL ذهبي اول يد سقف ز كهرباء ت ٣٤٦٣٣٤٧

★ ٣٠٥ SR مو ٨٤ ش. الجديد ٥٦ ش عمار بن ياسر م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤ (الشريف) M



بيجو

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ فابريكة نهائي ٣٤٠٠٠ بدون فصال ت ٣٥٢٥٤٩٦

★ بيجو ٥٠٤ بحالة جيدة جدا تليفون ٢٦٢٨٧٥٣

★ ٥٠٤ GL مو ٧٩ بحالة المصنع كالزيرو لاعلى سعر ٣٥٦٢٥١٩

★ عائلة تبيع بيجو ٥٠٥ مو ٨٠ بحالة جيدة ت ٣٥٤٥٢٤٥

★ ٥٠٤ gl مو ٧٩ بحالة الفابريكة شاسية ٣٢ مليون ت ٣٩٢٠٣٤١

★ ٥٠٥ SR ١٩٨٠ ممتازة زجاج كهرباء نهائي ٣١٠٠٠ ج تليفون ٨٤١٩٤٧

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ بحالة ممتازة فيلا ٣ ش كليوباترا م. الجديدة ٦٦٩٠٣٩

★ بيجو ٤٠٥ مو ٨٨ حمراء ٢٧٠٠٠ كم بوية المصنع ت ٩١٨٨٢٥ و ٩٣٩٣٦٨

★ سيارة بيجو ٣٠٥ مو ٧٩ بيضاء لاعلى سعر بحالة جيدة ت ٢٤٤٩٥٥٩

★ ٥٠٥ S . L جميع الكماليات ٧٦ شارع الحجاز مستشفى هليوبوليس ٣٩٣٩٠٤٤

★ ٥٠٤ ـ ٧٩ لبني م. لاعلى سعر ت ٣٩٣٧٨١٧/١ ش بنك مصر - عابدين

★ بيجو ٣٠٥ مو٨٢ بالتكييف ٧٨٠٠٠ كم حالة شاذة ت ٢٩١٣٣٤٣

★ لدواعي السفر بيجو GL٥٠٤ مو ٧٨ دهبي ميتاليك ت ٩٨٣٣٣٧ و ٥٣٧٠٦٩

★ بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٧ بحالة ممتازة سماوي ميتاليك ت ٣٤٨٧٤٩٥

★ GL ٤٠٥ مو ٩٠ ابيض ٣٠,٠٠٠ فابريكة جميع الكماليات ت ٧٥١١٦٣ و ٧٥١٢٩٦

★ ٤٠٤ مو ٧٤ ـ ٨٥٠٠٠ ك مرفوعة عشرة سنوات استعمل طبيب جيدة ت ٢٤٤٢٥٤١

★ بيجو ٥٠٥ S. R زجاج كهرباء موديل ٨٠ رمادي ميتاليك ت

فيات

★ للسفر ١٣١/١٦٠٠ مو ٨٠ بـ ١٨٦٥٠ ع و١٢٨ مو ٨٠ بحالتها ١١٠٠٠ ع ت ٣٦٠٥٣٩٠

★ ١٣١ سوبر ميرا فيورا مو ٨٢ إستعمال طبيب ت ٦١٠٦١٩/ ٢٦٢٧١٩٤

★ ١٢٨ مو ٨٦ نحاسي م دهان المصنع شاريد مو ٩١ ـ ٨٠٠٠ كم بالتكييف ت ٢٤٥٢٠١٧

★ ١٢٨ و١٣١ و١٢٧ مو ٨٦ ومو ٨٤ ومو ٨٥ بحالة ممتازة ت ٣٦٢١٨٨٢

القبطان للسيارات

٨ ش السعودي بركسي ت ٢٥٩٣٩١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

● تويوتا كرسيدا مو ٨٥ ع. الكماليات الكويت

● بويك سكايلارك مو ٨٠ باور وتكييف

● ١٢٨ مو ٨٦ بترولي و١٢٨ مو ٨٢

● مازدا 323 مو ٨٣ ومو ٨٢

● ١٢٨ مو ٨٤ ولادا مو ٨٠ ممتازتان

● داتسون 100 مو ٨١ و١٢٨ مو ٧٧

● سيات ١٣٣ مو ٧٩ و١٢٨ مو ٧٥ ايسوزو مو ٧٩ تقسيط الكويت ونشترى سيارتك بأعلى الأسعار

★ مو ٩٣ والسعر مفاجأة

★ وتيوتا كرولا الجديده

★ اوتوماتيك وعاده الوان

★ وستارلت زيرو الوان

★ ولانسر بالكماليات والجنوط

★ وعائلة النصر الزيرو

★ دوجان عاده وميتاليك

★ وشاهين و ١٢٨ و ١٢٦

★ ولادا ٢١٠٧ بـ ٣٦١٠٠ ج

★ ومرسيدس 200 مو ٨٥ فابريكة ع. الكماليات

★ B.M.W 316 مو ٩٠ زيرو ع. الكماليات

★ ومرسيدس 200 مو ٨٢ اوتوماتيك ع. الكماليات

★ تيوتا ميكروباص مو ٩٢ عالزيرو وبالكماليات

عمارة رقم ٣ ـ مدينة التوفيق ش يوسف عباس متفرع من ش صلاح سالم ناصية الجهاز المركزى للمحاسبات ت ٢٦١١٢٨٠١

سيارات

سيارات الثبان

○ تقدم لعملائها الكرام ○

■ تويوتا كورولا XL ع الكماليات سيدان وليفت بك الشكل الجديد

■ بيجو GL٤٠٥ ع الكماليات

■ دوجان ١٢٨/ ١٣٠٠ وبولونيز جميع الألوان على الزيرو

■ لادا ٢١٠٧/ ١٦٠٠ وسمارا ١٥٠٠ ٣٢ش نوبار باب اللوق ت ٣٥٥٠٧٤٥/ ٣٥٥٦٩٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

« إنا فتحنا لك فتحا مبينا »

صدق الله العظيم

● BMW 316 I مو ٨٩ جميع الكماليات

● مرسيدس 200 مو ٧٧ فابريكة بيضاء

● هوندا بيرلود مو ٨٤ اسبور ع. الكماليات

● تويوتا كورولا XL مو ٨٠ مكيفة

● مازدا GLX 929 اسبور تقسيط

● بيجو 504 مو ٨٣ SR فابريكة

● ١٣١ TC مو ٨٤ ع. الكماليات فابريكة

● ١٢٧ مو ٨٣ وسوبر فيورا مو ٨٦

● ١٢٨ مو ٩٠ ومو ٨٦ فابريكة

● بيجو 504 مو ٧٧ ذهبي وخضراء

● ١٣٢/ 2000 سماوى ومعدل 1600 فنى

السيارات لدينا بضمان الوكيل العام

● هوندا EL, EX, SI, SRX

■ وشاريد بجميع طرازاته

● مرسيدس E 200 مو ٩٠ ومو ٨٩ ومو ٨٥ و 280 مو ٨١ ولانسر مو ٩١ بتسهيلات في الدفع

● دوجان زيرو مو ٩٢ جميع الكماليات

● مرسيدس S 280 مو ٧٩ جميع الكماليات

● مرسيدس230 مو ٨٠ ممتازة احمر

● مرسيدس 3230 مو ٧٩ جميع الكماليات

● BMW 520 مو ٨٨ جميع الكماليات

● BMW 316 مو ٨٥ بالكماليات

★ BMW 316 مو ٧٧ ممتازة

● مازدا 929 مو ٨٨ ع. الكماليات ع الكويت

● مازدا 929 مو ٨٤ ع الكماليات ع ـ الكويت

● نيسان بريزيدنت مو ٨٥ جميع الكماليات

● بيجو 504 مو ٧٩ بحالة الزيرو

● رينو مو ٨٧ جمع الكماليات كويت

● بويك اسكايلارك مو ٨١ جميع الكماليات

● داتسون Y 140 مو ٨١ ممتازة

● جيب امريكاني مو ٧٥ ممتازة

★ ١٢٨ مو ٩١ مواصفات خاصة ٨٠٠٠ كم بترولى لأعلى سعر كالزيرو ت ٥٤٤١٥٩٠

★ ١٢٨ مو ٨٧ ممتازة فرصة ١٦٢٥٠ جنيه ت ٣٦٣٣١٦٨/ ٨٤١١٧٢

★ فيات ١٢٨ مو ٧٩ بحالة ممتازة ١٩ ش اليمن ميدان لبنان المهندسين

★ فيات ١٢٤ اسبور مو ٧٤ حمراء بحالة جيدة نهائى ٨٥٠٠ ج ت ٣٤٥٧٤٧٤

★ فيات ١٣١ TC مو ٧٩ هيدروماتيك ع الكماليات ممتازة ت ٣٩٣٥١٢٣

★ ١٣١ مو ٨٤/ ١٦٠٠ ومو ١٣٠٠/٧٩ و ١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ٧٨ (دعاء) ت ٢٩٠٢٥٤٧

فيات

★ ١٢٨/ ١٣٠٠ ديسمبر ٨٩ حمراء ٧ الاف كيلومتر الاتصال ت ٣٦١٨٠٠٥

فيات ١٣٢/ ٢٠٠٠

نادرة حالة الفابريقة وفيديو ماتيك تليفون ٣٤٨٧١٧٢

السلطانة للسيارات

بيع شراء استبدال لحساب الغير ١٠٧ ش العلمين مدينة الطلبة ت ٣٤٦٥٥٦٨

● BMW 316 مو ١٩٨٧ اللون احمر

● BMW 316 مو ١٩٨٥ ع الكماليات ذهبى

● فولفو760 مو ١٩٨٦ ع الكماليات كحلى

● فولفو760 مو ١٩٨٥ ع الكماليات فسدقى

● هوندا استيار بريما مو ١٩٨٨ فنى

● مرسيدس200 مو ١٩٨٢ بالكماليات بترولى

● مرسيدس230 مو ١٩٧٩ ع الكماليات حمصى

● نوفا ريجاتا مو ١٩٨٩ ع الكماليات بيضاء

● نيسان صنى مو ١٩٨٥ مكيفة بيضاء

● مازدا استيشن مو ١٩٨٥ مكيفة بيج

● اولدز موبيل مو ١٩٨٣ ع الكماليات تقسيط

● بويك سلنشري اسبور ع الكماليات

● بويك اسكاى لارك مو ١٩٨٠ ع الكماليات

● جيب ويلز اصلى مو ١٩٨١ بالكماليات

● مازدا ٩٢٩ مو ١٩٨١ سماوى تقسيط

● بيجو GR 504 مو ١٩٨٢ سماوى

● بيجو GL 504 مو ١٩٧٩ ومو ١٩٧٨

● ١٣٢/ ١٦٠٠ ومعدل مو ١٩٨٠ سماوى

● ١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ١٩٧٨ بحالتها

● خنزيرة مو ١٩٧٥ كحلى ومو ٦٩ حمراء

● ١٣١ مو ١٩٨٢ ومو ١٩٨٣ بحالة الفابريقة

● جولف مو ١٩٧٧ بيضاء للشباب

● ١٣١ مو ١٩٨٣ ومو ١٩٧٧ حمراء وبيضاء

● فيات مو ١٩٨٢ اللون طوبى لقطه

● ١٢٨ راستالنا مو ١٩٧٩ ومو ١٩٨١ خطيرة

● ١٢٤ اسبيشيال مو ١٩٨٢ و١٢٤ اسبور

● سيات مو ١٩٨١ ومو ١٩٧٩ فابريكة

● فيات R 1100 مو ٦٤ بحالة الفابريقة

● ايسوزو ½ نقل ٧ شكل زرقاء

● ميتسوبيشى ½ نقل مو ٨٦ اللون ابيض

وبوجد تشكيلة اخرى من ع الماركات

● مطلوب مرسيدس ، بيجو ٥٠٥ ريجاتا ١٢٧

مع تحيات اسرة المعرض عربى ابو عريشة محمود ابو عريشة والله

132 - 2 000 مو ٧٩ بحالة ممتازة لون لبنى ت ٣٥٣٩١٩

★ لدواعى السفر فيات ٢٠٠٠ مو ٧٧ بحالة جيدة ت ٣٩٣٣٥٧٧

★ ١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ٨٠ مكيفة ممتازة وكفيرا فيديو سونى بالكماليات ت ٦١٠٠١٥

★ ١٢٧ توب الفنى ٧٥ مجددة بالكامل تليفون ٢٤٢٨٦٠٠ و ٢٤٣٨٥٦٢

★ فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٢ ـ ١٥ شارع المنصور محمد بالزمالك حمراء

★ لدواعى السفر ١٢٤ مو ٧١ بالكماليات بحالة جيدة نهائى ١٠٥٠٠ ج ت ٣٦٢١٨٠٩

★ ١٣١ ١٦٠٠ مو ٨٢ بحالة المصنع كالزيرو مرفوعة باعلى سعر ٣٥٦٢٥١٩

★ فيات ١٢٧ مو ٧٥ حمراء حالة قسالة نهائى ٨٠٠٠ ج ت ٣٤٩٨٩٤٠

★ فيات ١٢٤ اسبيشيل امريكانى مو ٧٢ حالة نادرة بالكماليات بـ ١٤٥٠٠ ج ت ٣٤٩٨٩٤٠

★ ١٣١ مو ٨٣ نادرة لأعلى سعر بالكماليات ت ٢٦٣٦٦٢٨ (ابنجى كاو)

فيات

★ للبيع ١٢٧ مو ٨٢ بحالة جيدة ١٢,٥٠٠ جم تليفون ٣٦٢٠٧٧٦

★ ١٣١ مو ١٤٠٠/٨٢ T.C فنى ستاتيك سنتر زجاج ٧٥,٠٠٠ كم ت/ ٣٩٢٦٠٨٩

★ فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٠ بحالة ممتازة تليفون ٧٠٩٤٨٨

★ فيات ١٣٢ GLS مو ١٩٧٦ بحالة ممتازة ت ٣٦١١٤٣٧

★ بسعر متميز ١٢٨ مو ٧٨ ـ ١١٠٠ بيضاء بحالة جيدة ت ٣٤٧١٥٧٨

باسعار
لا مثيل لها
لا تقبل المنافسة
ولا المقارنة
ادفع واستلم فورا
او احجز
دوجان « تكييف »
شاهين
P١٢٦

بضاعة حاضرة ـ ألوان مختلفة الادارة: المنيل ت ٣٦٢٤١٥٩ فاكس ٨٤٤٩٥٤

المعارض: المعادى ت ٣٥١٨٩٣٦ الاسكندرية ١١٠ش عبدالسلام عارف ـ لوران ت ٥٨٧١٤٣٤

مع تحيات محمد نجيب محمود عبد الحميد صالح

★ للسفر سيارة فيات ١٣١ مو ٨٣ بحالة جيدة لبنى ت ٢٠٩٩٠٩٥

★ ١٢٨ مو ٨٧ اول يد كروكس للمنتظرات ٢ عماد الدين

■ مورات ١٣١ موديل ٨١ ■ ممتازة ت ٢٦١١٣٥١

فولفو

★ فولفو من ٨٣ دهان المصنع بالكماليات تقسيط جمارك ت/ ٢٤٥٩٤٦١

★ فولفو GLE ٢٤٤ مو ٨٢ ع الكماليات ممتازة مطلوب ٤٥٠٠٠ ج ت ٧٠١٥٩٧ ـ ٢٦٣٣٠١٦

★ فولفو GL ٢٤٠ مو ٨٣ تكييف باور بحالة ممتازة اول يد لاعلى سعر ت ٣٤٢٦٨٧٧

★ ٧٤٠ مو ٨٦ ع الكماليات ٣٦٠٠٠ ك و٣٠٥ SR مو ٧٩ ش الجهاد ت ٣٤٥٧٥٠٥

★ فولفو ٣٦٠ مو ٨٧ ع الكماليات استعمال دبلوماسى خالصه الجمارك اليوم فقط من ٩ ص الى ٥ مساء ٤ ش ٢١ متفرع من ش النهضة بالمعادى

★ فولفو ٧٤٠ GL مو ٨٧ بحالة جيدة وفولفو استيشن ٢٤٠ GL مو ٨٤ ـ ٤ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك

نصر

★ للسفر ١٢٧ مو ١٩٨٣ احمر طوبى مرفوعة ٤٧٠٠٠ كم فابريقة بـ ١٣٢٥٠ ج ت ٧٠٢٧٠٦

★ ١٢٨/ ١٣٠٠ مو ٨٨ بحالة ممتازة لون احمر وكماليات ت ٢٤٧٦٧٩٢

★ نصر ١٢٨ مو ٧٩ مجددة مطلوب ١٠٥٠٠ ج ت ٢٩١٨٣٤١

★ ١٢٨ مو ٨٣ بيضاء ٢٠٠٠٠ كم C.C ١٣٠٠ ت ٤٥٥١٩٣٢

■ تقدم ■

مفاجأة للسوق المصرية
سيات ١٢٤ (تركى)
توفاس / سيرجي

قوة ـ متانة (غير عادية) المنيل ت ٣٦٢٤١٥٩ فاكس ٨٤٤٩٥٤ المعادى ت ٣٥١٨٩٣٦ الاسكندرية ت ٥٨٧١٤٣٤

مع تحيات محمد نجيب محمود عبد الحميد صالح

دوجان ـ شاهين ـ ١٢٦
٣٦١٣٢٣٣

★ نصر ١٩٩٠ فابريقة لاعلى سعر ت ٣٦٠٤٥٠٣

★ عائلة تبيع G.L.S ١٢٨ مو ٩٠ ١٣٠٠ حمراء بحالة ممتازة ت ٢١٢٧٤٩٦

★ دوجان موديل ٩٢ جميع الكماليات حالة الزيرو ت ٦٧٠٣٩٧

★ ١٢٨ مو ٨٧/ ٤٠٠٠ ك بيضاء ممتازة وبولونيز مو ٨٨ مكيفة كالجديدة ت ٢٦٠٦٥٧٥

★ نصر ١٢٨ مو ٨٧ و ١٢٧ مو ٨٥ بيضاء بحالة جيدة ت ٨٣٩٩٣٦

★ نصر دوجان مو ٩٢ الوان ميتاليك وعادى باسعار مغرية ت/ ٨٥٢٣٧٩٧/ ٨٦٠١٤١

★ ١٢٧ مو ٨٣ طوبى دهان الفابريقة اول يد جديدة نادره ت ٣٦٣٧٨٩٦

● ١٢٨ مو ٨٩ دوكو فابريقة ٣٨٠٠٠ كم ٥٤ ش ايران بالدقى ت ٧٠٥٤٨٣

★ ١٢٨ مو ٩١/٩٠/٨٨/٨٥ فابريقة سيارات سفنكس ٣٠٢٥٨٩٨/ ٣٤٥٦٣٤٨

★ نصر ١٣١ مو ٨٤ تكييف بوية المصنع نادرة مطلوب ٣٢٠٠٠ ج ت ٣٤٦٠٧٦٠

★ ١٢٨ GLS ١٣٠٠ مو ٩٢ بترولى ٤٥٠ كم بحالة المصنع تليفون ٣٦٣٣٤٦٤

★ ١٢٨/ ١٣٠٠ مو ٨٩ بحالة المصنع ٩ ش فريد سميكة م. الجديده ت ٢٤٣٣١٣٣

نصر

★ امريان بريكس ع كماليات السيارة نقدا وبالتقسيط بدون مقدم ت ٦٧١٣١٥/ ٥٣٩٠١٧

★ سيارة ١٢٨ موديل ٨٥ بحالة ممتازة مرفوعة خمسة سنوات ت ٣٤٧٧٧٦١

★ لدى طبيب ١٢٨ مو ٨١ بحالة جيدة ١٠٧٥٠ج أساسيات الفابريقة ت ٣٤٩٩٣٦٩

★ ١٢٨ GLS بترولى ممتازة بحالة الفابريقة تليفون ٦٦٥٢٢٠

التوفيق للسيارات

٧٠ ش ... ت ٢٤٨٣٦٠٩

● مرسيدس200 مو BMW٨٤ مو ٧٩

● 504 مو ٧٩ ولادا ٢١٠٧ مو ٨٦

● ١٥٠٠ مو ٨٣ وبولونيز مو ٨٨ و١٢٥ بولندى مو ٨١ استيشن و١٢٨ مو ٨٠

● CC١٣٠٠ وجولف مو ٧٧ و١٢٧ توب مو ٧٩ والبيع لحساب الغير

● نصر ١٢٨ مو ٧٨ ●
بحالة جيده جدا ت ٦٧٢٤٨٩

★ نصر ١٢٧ مو ٨٣ مرفوعة ثمانى اعوام ت ٢٠٥٨٩٢٤٥ يوميا

★ ١٢٨ مو ٨٧ حمراء ١٦٨٠٠ ج/ ٢٦ ش مكرم عبيد م. نصر ت ٢٦٠٣٣٤٨

★ ١٢٨ مو ٨٧ مرفوعة ٣ سنوات ١٧٠٠٠كم بلكاسيت ١٨٠٠٠ج بيضاء تليفون ٧٠١٨٤٥

★ شريف كار الموزعون المعتمدون دوجان ١٢٨ ، ١٢٦ ع الالوان ت ٦٧٠٠٩٥/ ٢٩١٧٨٧٠

★ GLS١٢٨ ١٣٠٠ بترولى استلام اخر ٨٩ على الزيرو ٣٤١٣٦٨١

★ ١٢٨ GLS مو ٨٩ استلام مارس ٩١ ، ١١,٠٠٠ كم دوكو فابريقة ت ٢٨٤٠٦٧٨

★ نصر ١٣١ مو ٨٤ بالتكييف بحالة المصنع لاعلى سعر ت/ ٣٧٥٤٣١٠

★ GLS ١٢٨ مو ٩٠/ ١٣٠٠ ابيض فابريقة ٢٢٠٠٠ كم كالزيرو ت ٢٦٢٥٤٤٠ و ٣٧٣٥٤٦٣

★ ١٢٨ مو ٨٨ مرفوعة سنتين ١٤٠٠٠ ك ١٨٧٥٠ ج التجار يمتنعون ت ٣٥٤٧٢٣٨

★ ١٢٨ موديل ٧٧ ـ ٨٨ ـ ٧٦ شارع الحجاز مستشفى هليوبوليس ٣٩٣٩٠٤٤

★ ١٢٨ جراند لوكس مو ٨٨ بيضاء ممتازة ٤٠٠٠ ك نهائى ١٨٠٠٠ ج ت ٢٤٩٤٩٣٣

★ ١٢٨ مو ٨٦ فابريقه بترولى مرفوعة ٣ سنوات ١٦٠٠٠ ج ت ٣٧٨٠٠٤٨

★ ١٢٨ موديل ١٩٨٦ بحالة الفابريقة بالكاسيت لاعلى سعر تليفون ٢٦٠٧٥٣٤

السترة السيارة

بالضمان تصلح ما يتعذر اصلاحه مع توفر الغيار ع الماركات ت ٦٧١٣١٥/ ٥٣٩٠١٧

★ تركيب واصلاح وشحن ع السيارات بالنقد والتقسيط (امريان ـ مصر) ت ٦٧٢٢٥٦/ ٦٧١٣١٥

★ ١٢٧ مو ٨٣ بوبيه المصنع بالكامل ٤٠٠٠٠ كم كاسيت بيع إشاده ت ٢٩٠٥٨١٦

★ ١٢٧ مو ٨٢ بحالة ممتازة ٢ بـاب ت ٤٥٥١٨٠٣ حدائق القبه

★ نصر ١٢٨ موديل ٨٠ بيضاء بحالة جيدة ت ٢٤٥٥٣٢٤

★ ١٢٨ موديل ٨٩ واحد شارع عبد السلام ذهنى جامع الفتح

★ ١٢٨ مو ٧٩ حمراء بحالة جيدة المخابرة تليفون ٦٥١٤٠١

رينو

★ رينو مو ٨٣ تجديد شامل لاعلى سعر ت ٣٤٠٣١٢٩

★ رينو 65 مو ٨٤ ممتازة ٥٦ ش عمار بـ ياسر م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤ (الشريف M)

★ رينو مو ٨٤ دوكو المصنع بالكامل بالتكييف اصلى ت ٢٤٠٣١٥٢

نوفا

★ نوفا ريجاتا ديسمبر ٨٩ لاعلى سعر ت ٧٠٧٠٩٩ بعد العاشرة صباحا

★ لدواعى السفر نوفا مو ٩٠ فابريقة نهائى ٤١٠٠٠ج للبدل باصغر ت ٣٦٠٤٣٢٩

★ سوبر ريجاتا مو ٨٦ تكييف بحالة جيدة ت ٣٥٥٥٣١٣

★ نوفا ريجاتا يصل اليوم لقطة ت ٦٦٦٤٠٢

★ نوفا ريجاتا مو اخر ٨٧ ع الكماليات حالة الزيرو ت ٢٨٣٩٦٢١

★ نوفا مو ٨٨ ع الكماليات ع الفابريقه ١٦ ش عبد الحميد لطفى المهندسين ت ٧١٢٠٠٠

★ ريجاتا مو ٨٥ بالتكييف بوية فابريقة لاعلى سعر ت ٣٤٨٧٠٦٨ الوسطاء يمتنعون

★ سوبر يجاتا مو ٨٥ بحالة الفابريقة سنتر لوك وزجاج كهرباء ت ٧٠١٠٢٠

★ ريجاتا مو ٨٥ بالتكييف فنى ميتاليك بحالة الفابريقة وزجاج كهربة ت ٢٥٦١٠٩٤

★ S 100 مو ٨٩ مكيفة . باور . سنتر . زجاج كهرباء فيرانى ـ م بدهانها ت ٢٦١٣٧٤٨

★ لدواعى السفر سوبر ريجاتا مو ٨٦ بيضاء فابريقة ع . الكماليات ت ٧١٨٥٣

★ نوفا بالتكييف عالزيرو مو ٨٩ بالتكييف ٢٥٠٠٠كم وليات مو ٨٦ (دعاء) ت ٢٩٠٢٥٤٧

★ سوبر ريجاتا مو ٨٦ حمراء بالتكييف بحالة المصنع ٣١٠٠٠ج ٩٠٠٠٠كم ت ٣١٦١٣٠٢

★ نوفا مو ٨٨ وسوبر مو ٨٦ مكيفتان ٥٦ ش عمار بـ ياسر م. الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤

خدمات سيارات

دايهاتسو

★ دايهاتسو ميرا مو ٩٠ اسود بالكاسيت بحالة الزيرو ت ٢٤٥٩٤٦١

★ دايهاتسو شاريد C.C ١٠٠٠ بالتكييف بالجراج ٩٠ ش مصدق ـ الدقى

سيارات متنوعة

★ لاندروفر بحالة جيدة مو ٧٥ الاتصال غدا السبت ٢٥٧٩٤٥٢

★ اسره تبيع جولف CL مو ٩٠ حمراء وريجاتا مو ٨٦ حمراء ت ٢٤٤٦٦١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا
صدق الله العظيم

نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض لحساب الغير بالنقد والتقسيط

● BMW 735 IL مو ٨٧ ع الكماليات

● BMW 1518 مو ٩١ و316 مو ٨٠

● مرسيدس مو ٨٩ ومو ٨٨ و280 مو ٨٢ ومو ٨١ و٧٨ ع الكماليات وخنزيرة مو ٧٦

● جولف مو ٨٦ ومو ٨٥ وكرولا مو ٨٣

● مازدا GLX٩٢٩ مو ٨٦ ع الكماليات

● ريجاتا مو ٨٦ بالتكييف وارجنتا مو ٨٤

● ٢٠٠٠ مو ٧٨ وس فيورا ٨٧ ومو ٨٦

● ١٢٨ مو ٨٦ ومو ٨٥ ومو ٨٠ الوان

● فولكس S١٣٠٣ مو ٨٤ جديدة بالكماليات و١٣٠٠ مو ٨٥ و١٢٠٠ مو ٨١

مع تحيات حسان درويش ومحيى عبدالفتاح ومحيى العنانى

ابة للخدمات

٤٩ ش الخليفة المأمون ت ٢٥٨٠٧٠ . ٢٥٨١٠٣٢

لانسر مو ٩٠ كاسيت فريون سنتر

مازدا ٣٢٣ مو ٩١ ع . الكماليات تقسيط

جالانت مو ٨٦ تكييف باور تقسيط دايهاتسو مو ٨٦ تكييف باور اوتوماتيك ميتاليك مطلوب ٢٠٠٠ ج وتقسيط ١٢٠٠٠ ع ١٢٨ مو ٨٧ وايرث مو ٧٨ جديدتان

★ سوبارو ١٨٠٠ مو ٨٢ ستيشن فتيس غرز ٩ ش ١٥٠ المعادى ٣٥١٨٥٦٣

★ لدواعى السفر هوندا اكورد ٨٣ فول اوبشن و١٢٨ موه٨ ت ٣٩٣٢٤٥٦

★ لأجنبى رينو ٦٥ مو ٨٢ وجيب امريكانى مو ٨٠ CJ 7 ت ٣٤٤٣٠٥٩

★ ١٢٧ مو ٨٣ . رينو ٧٥ للفنى مو ٨٠ ـ ٣ ش كليوباترا م الجديدة ت ٦٦٩٠٣٩

★ سيات ١٣٣ مو ٨١ مجددة واوبل مو ٧٤ موتور ٨٠ ت ٢٨٣٤٨٧٧ و ٩٢٩٧٩٧

★ جيب امريكانى بالسقف والجنوط . سيات ١٣٣ مو ٨١ (اوتوشيراتون) ت ٣٤٩٨٩٤٠

★ نوفا مو ٩٠ و ١٢٨ وفولكس موديلات ٣٣٣ و ٥٠٤ و ١٣١ مو ٨٣ ت ٢٤٨٢١٨٢

★ ميلراتن بولونيز ٨٩ ،٩١ ونيسان مارش ٨٤ تليفون ٣٥٠٢٠٧٣

★ للسفر بيجو ٤٠٤ مو ٧٤ بـ ١٠٥٠٠ ج وسيات ١٣٣ مو ٨١ بـ ٥٧٠٠ ج ت ٩٠١١٤٠

تجارة السيارات

لانسر

★ لانسر موديل ١٩٩٠/ ١٨٠٠٠ كم تليفون ٣٤٥٤١٧٩/ ٣٤٥٤١٨٢

★ لانسر GL مو٩٢ عالزيرو تكييف باور كاسيت اصلى ت ٦١٠٦٣٠/ ٢٦٢٢٩٧٦

★ لانسر مو ٩٢ GL و EL ع . الكماليات ١٠٤ ش بحر الغزال الصحفيين ت ٣٤٥٣٣٠٦

★ لانسر مو ٩٢ GL و EL ع . الالوان ٩ شارع العراق المهندسين ـ شهاب ت ٣٤٦١٤٥٢

★ لانسر مو ٨٤ بالتكييف بحالة جيدة ت ٢٦٣٣٤٩٨ (الدكرورى للسيارات)

★ 1993 بالتكييف والكماليات ب ٦٤٨٠٠ ج والباور والجنوط ع الالوان ت ٢٥٨٧١٧١ (الاسكندرانى م. معتمد)

مولدات كهربائية

★ وحدة كهرباء ١٨٠ K.V.A كرفان بطلوره ممتازة لأعلى سعر ت ٣٦٠٥٨٨٣

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

تعلن احدى الهيئات الخيرية

عن حاجتها الى محاضرين فى التخصصات التالية:
١ـ لغة عربية .
٢ـ أدب ونقد.
٣ـ علوم تربوية.
يشترط الحصول على الماجستير على الاقل.
تقبل الطلبات يدويا فى مدة ثلاثة ايام على العنوان ٣٧ ش دمشق ـ المهندسين

مؤسسة بغداد للتجارة تطلب

● مدير ادارى
المقابلة شخصية بالعنوان ١٩ ش عباس العقاد ـ مدينة نصر.

أكاديمية AFRO - ARAB
تطلب للتعيين
١ـ مستوى علاقات عامة
٢ـ مستوى شئون قانونية
٣ـ سكرتارية مؤهل عليا.
المرتب يحدد على أساس الخبرة والدراسات العليا
٥٨٢٦٠١٠/٥٨٧٩٨٤٤

مطلوب للعمل بالسعودية
○ عدد (٣) شيف طباخ وعدد (١٠) طباخين
معهد سياحة وفنادق خبرة اكثر من ثلاث سنوات
الحضور يوم السبت بالمستندات لشركة كويك سرفيس المحدودة
○ ترخيص رقم ٣ ○
اثنين بن الأزد من ش مراد بالجيزة موافقة نشر رقم ٦٠٤ لسنة ١٩٩٢

M.A. PLASTIC CO.
Requires:
1- Marketing Engineering with the following qualification:-
- Mechanical Engineers.
- Min. 2 years experience
- Good command of English, be self motivated
- Car owners will be preferred.
Please apply in person with C.V. to:
11 Abdel Khalik Sarwat-Cairo
Monday-Wednesday
Fm: 6:9 P.M.

شركة العجيزى الدولية للتجارة والتنمية
ش.م.م.
٢٤ش عمر بن الخطاب بالدقى
فورا مندوبى توزيع سلع غذائية خبرة لاتقل عن سنتين ويفضل رخصة قيادة حتى الثالثة .
المقابلة شخصية بالعنوان عاليه من ٩ ـ ٢ من الأحد ولمدة اسبوع

Urgently required top executive secretary to General Manager perfect English & professional. Pls send your CV + recent photo to P.O.Box 771 Cairo or contact 663528 within one week.

SHERATON MONTAZAH HOTEL
Urgently Require
— Female Sales Secretary for Cairo Office.
— Excellent English Language typing (Arabic-English)
— University graduate, prefer A.U.C. or Deutch college
— Minimum experience of 3 years.
Candidate should apply within one week to Sales Office-Cairo-El-Orman building, El Guizah St.

A Travel Agency in Mohandessin requires an experienced secretary fluent in French and for English contact 3463449.

وظائف خالية

★ مطلوب لشركة مودرن وود للاثاث المحله الكبرى ـ القيصرية ت ٠٤٣٣٢٧٣٤٧
عدد ٢ فني صيانه ماكينات نجاره
عدد ٢ مكنجى منشار
عدد ٢ حليجى
عدد ١ رئيس منجدين
عدد ١ قشرجى
عدد ١٠ دبلومات صنايع نجارة او خراطه ادى الخدمة العسكرية .
عدد ٤ إسترجى خبرة ٥ سنوات على الاقل
عدد ١ مندوب مشتريات فى مجال الاخشاب وخامات التشغيل والاكسسوار خدمه لا تقل عن خمس سنوات

منظمة دولية تطلب
سكرتيرات فنيات حاصلات على مؤهل عال
تجدن اللغة الانجليزية إجادة تامة
تفضل من كانت دراستها السابقة بالانجليزية كما تفضل من تجدن الطباعة على الالة الكاتبة بنوعيها وترسل الطلبات باسم السيد/مدير المنظمة صندوق رقم ٩٧/١٠٦١ جريدة الأهرام

Leading Multinational Pharmaceutical Co invites applicants to fill vacant positions of Medical Representatives in all provinces in Egypt.
The successful candidates should:-
- Hold A B.Sc in Pharmacy.
- Not exceed 28 years of age.
- Have full command of spoken and written English.
- Have completed his Military Service.
- Hold a valid driving Licence.

Previous experience in the field of Pharmaceuticals Promotion is an asset.
Please address your detailed C.V. with recent photo to Al-Ahram No/1070/92 no later than October 30th, 1992.

PS SERVICES

We are seeking to expand our database of high profile senior to middle management executives in Egypt. Specifically, we wish to identify executives in the following functional and general management areas for potential future opportunities:
* General Management
* Marketing Management
* Sales Management
* Financial & Treasury
* Personnel & Human Resources
* Purchasing

We are highly selective in identifying candidates for inclusion in our database since our objective is to locate quality, high potential people. Accordingly, we will be scheduling personal interviews with candidates to determine if a fit with our heed exists. All applications will be treated with the strictest confidence.
Interested candidates should send their c.v. with full details to Premier Services at the following address:
1079 Corniche El Nil
Garden City.

وظائف خالية

مجموعة شركات سلفى جروب
تطلب للعمل فورا
مدير مطعم (بيتزا)
مساعد مدير ـ مضيفين ـ مضيفات سلاطيرى ـ عمال مطبخ
يشترط الخبره السابقه لمده ٥ سنوات اجاده اللغه الانجليزيه
ضباط أمن ذو خبرة امنية سابقة ويفضل من يجيد اللغة الانجليزية
مدير سوبر ماركت
مساعدى مدير سوبر ماركت
يشترط الخبرة السابقة واجادة اللغه الانجليزيه
المقابلة يومى السبت ١٠/٢٤ و ٢٥/١٠/٩٢ من العاشرة صباحا الى الثالثة ظهرا ت ٣٤١٨١٨٠ ـ ٣٤٠٣٠٢٤

★ محل بوسط البلد يطلب شباب من الجنسين يجيد على الاقل لغتين اجادة تامة ت ٩٣٨٠٤٩
★ امين مخزن لمعرض سجاد بالمهندسين خبرة طويلة تليفون ٣٤٥١٤٩٩

مستشفى الدكتور عثمان المعادى
١٦ ش ١٠٧ حدائق المعادى ت ٣٥١٢٣١٣ ، ٣٥١٩١٣١
تطلب الوظائف الآتية
ـ صيدلى
ـ محاسب
ـ سكرتيرة تنفيذية
ـ بكالوريوس ودبلوم تمريض للعمل فى العناية المركزة والعمليات والادوار لجميع الورديات
ـ كافتيرى
يشترط الخبرة سنتان على الاقل لجميع الوظائف
ويشترط اجادة اللغة الانجليزية للسكرتيرة
تقدم الطلبات مستوفاة بمقر المستشفى لمدة اسبوع من تاريخه .

A Nursery Requires Foreign Headmistress, Secretaries, English & French Teachers Phone 3478923
حضانة تطلب سكرتيرات ومشرفات يجيدون الانجليزية المقابلة يوميا ١٩ ش لبنان المهندسين

جامعة طنطا
الادارة العامة
تعلن الجامعة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :ـ

عطاءات ومناقصات

الشرق للتأمين

ادارة تعويضات النقل / قسم المعاينات
٩ ش طلعت حرب الدور الرابع القاهرة
تعلن عن بيع ستة لوطات مستنقذات نقل عواريه عبارة عن صاج استانلستيل وورق اكوافيوج وشعير وحبيبات بلاستيك ولاتكس صناعى وكيماويات ومهمات مختلفة بمخازن عملائها بالقاهرة فعلى راغبى الشراء التقدم ببطاقاتهم الضريبية الى الشركة بالعنوان عاليه للحصول على النشرة التفصيلية وشروط البيع مقابل عشرون جنيها للنشرة ولن يلتفت للعروض الغير ملائمه على النشرة المذكورة
تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم الاستاذ مدير عام شركة الشرق للتامين لمنطقة القاهرة وعضو مجلس الادارة ويرفق بالعرض شيك مقبول باسم الشركة بقيمة التامين الابتدائى طبقا للنشرة ولن يقبل اى عرض يقدم يوم جلسة البيع المحدد لها ١٩٩٢/١١/٥ الساعة العاشرة صباحا بنفس العنوان وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بدكرنس دقهلية
تعلن الجمعية عن مناقصة عامة لتوريد ادوية ولقاحات ومضادات حيوية لمشروع السلام بدكرنس
تحددت جلسة فتح المظاريف بمقر منطقة دكرنس الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١١/١٠
التامين الابتدائى ٢ ٪
تطلب كراسة الشروط نظير مبلغ ١٥ ج من منطقة دكرنس امام المستشفى الاميرى

شركة الاهرام للمشروبات
٢ ش ثروت / بين السرايات / الجيزة
ت/ ٧٠٠٠٥٥ / ٧٠٠٢٩٧ / ٧٠٠٣٦٨
مناقصة عامة رقم ١ ـ ٩٢/٩٣
لتوريد ٥٠٠ متر خراطيم للبيرة
تدعو شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين للاشتراك فى المناقصة المذكورة وتقديم العروض على اساس استيراد وقد تحدد يوم الاحد الموافق ٩٢/١١/٢٩ ـ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح مظاريف العروض المقدمة وتقديم العينات المطلوبة . .
يتم سحب كراسه الشروط من مقر الشركة بالعنوان عاليه خلال مواعيد العمل الرسمية مقابل خمسون جنيها لاغير .

اعلانات اسكندرية



وظائف خالية

■ تعلن ■
شركة فسيتا للملابس الجاهزة
لشغل الوظائف التالية :ـ
للعمل بالقاهرة والاسكندرية
عدد ٢ بكالوريوس تجارة حديث التخرج للعمل بالقاهرة لجادة اللغة الانجليزية
عدد ٢ بكالوريوس اقتصاد منزلى قسم ملابس ونسجة حديث التخرج تكون ترزية حاصلين على دبلوم ملابس جاهزة حديث التخرج تكون او ذو خبرة
ترسل الطلبات على ص ب ٢٠٤ سيدى جابر فى موعد غايته ١٠ ايام من تاريخ النشر

★ حلوانى خمسة نجوم يطلب للتعيين بمرتبات مغرية حلوانية خريجى المدارس الفندقية وذوى خبرة سابقة ٤٦ ش سعد زغلول يوميا من ٩ص ـ ١ ظهرا و ٦م ـ ٩م

★ مطلوب سكرتيرة تجيد الالة بنوعيها والمام باللغة الانجليزية ت ٥٤٦٦٣٠٤

★ سكرتير او سكرتيرة تنفيذى مدير لشركة بجوار المحافظة خبرة بالسكرتارية والاختزال والكمبيوتر واجادة اللغة تقدم الطلبات مع بيان الخبرة وصورة شخصية حديثة مكتب الاستاذ
احمد حسنى المحامى
ص.ب ٢٢٨٣ اسكندرية

Egypt yellow pages
شركة اجنبية تطلب مندوبين للعمل بمجال الاعلان . مؤهل عالى مع اجادة تامة للانجليزية تحدثا وكتابة دخل شهرى ٥٠٠ جنيه خلاف المكافات ت ٥٨٦٨٥٦٥ ـ ٥٨٦٦٤٢٦

Job Opportunity
A leading Computer Company seeks Salesmen with the following qualifications:
1- University degree
2- Experience in Sales of any equipment. send fully detailed CV with recent photo to POB. 760 AlAhram

مركز مسجيدكو للحاسبات
يطلب مهندسين مبيعات من الجنسين خريجى كلية الهندسة قسم كهرباء ـ اتصالات حديثى التخرج وذوى الخبرة يشترط تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وكذا الخدمة العامة ترسل الطلبات على ص . ب ٤٣

دراسات

المجلس الثقافى البريطانى الاسكندريه
بفروعه المنتشره فى ٨٠ دوله حول العالم يبدأ من الان التسجيل للدوره التى تبدأ فى ١١/٥
ـ دورات لغة انجليزيه
ـ دورات الانجليزيه للاعمال التجارية
English for Business
لمزيد من التفاصيل يسعدنا تشريفكم فى ٩ ش البطالسه باب شرق تليفون : ٤٨٢٩٨٩٠

The British Council Alexandria
Registration for Computer Course (November session) will take place on 2 & 3 November:
- Keyboarding
- Introduction & DOS
- Lotus 1,2,3
- Word Perfect
- dBase 3 plus
- Harvard Graphics

Please contact us for further details:
9, Bataisa St., Bab Sharki. Tel: 482199

للايجار مفروش

★ شقتان لوكس بالتليفون بطابية ص . بشر وسيدى كرير ت ٥٨٧٩١٨٠ الاسكندرية ٠٢ / ٣٦٣٦٠٦٦

عقار

★ عقار خالى بهيئة فيلا بارقى مناطق كفر عبده ارضى مرتفع ٢٩٠ ذ س . لوكس اساس لعدة ادوار نهائى ٣٤٠,٠٠٠ ج ت ٥٤٥٩٢٧٧ الوسطاء يمتنعون

★ فرصة بشاطىء ابو هيف للبيع عمارة ستة ادوار ثلثى نمرة على البحر ايراد شهرى ١٦٠٠ جنيه بها ستة شقق خالية ومحل الاسكندرية ت ٢٤٨٥٤٢٨ القاهرة ت ٣٨٣٥٩٩٢

سيارات

للبيع او للبدل

★ شقة ٩٥ م٢ بسموحة ٢ نوم وريسبشن ١٨,٠٠٠ ج مقدم والباقى التساهل ت ٤٢١٠٨١٢

للبدل

★ والتنازل ٣ وريسبشن خلف دار الدفاع الجوى بالقاهرة باكبر بالاسكندرية ت/ ٥٧١٠٨٧٧

للبيع

★ كومبيوتر LAPTOP 386 DX ٨٠ ميجا كارت فاكس ٥٨٠٠ ج ت ٥٩٧٢٥٠٩ السبت

★ مكتبة مكه بيلكوس ٢٤ م٢ ٥٠ ش الدكتور محمد عبد المنعم ماهر

★ للبيع ارض فضاء مساحتها ١٦٠م٢ بمنطقة بولكلى الوسطاء يمتنعون ت/ ٨٤١١٢٥

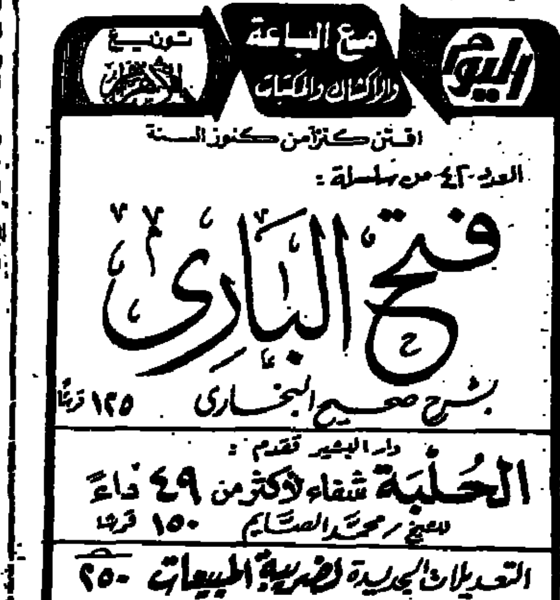
★ كاميرا فيديو سونى مو ١٠٥ ريموت كنترول جديدة ٨٠٤٨٠٤

★ للعظماء لاعلى سعر شاليه على البحر بشهر زاد العجمى ت ٥٩٧٠٨٧١ و ٥٩٦٩٨٨٠ من ٧ ـ ١٠ مساء

★ بابو حمص عيادة شاملة بالتليفون ٧ غرف : انتظار ـ عمليات ـ اسنان ـ غرف كشف واقامة سعر متهاود ت ٥٤٩١٤٧٠

★ قطعة ارض مسجلة بالراس







إعلانات مبوبة

مزايدات

الهيئة المصرية العامة للبترول

شارع فلسطين - الشطر الرابع - المعادي الجديدة

تعلن عن بيع اتوبيس ماركة تم بالمزايدة العامة رقم ١ لسنة ١٩٩٢/٩٣ جلسة ١٩٩٢/١/٨ وتسحب كراسة الشروط من العنوان بعاليه نظير عشرون جنيها النسخة.

الهيئة ميناء القاهرة الجوي

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز ومدينة دكرنس

أكاديمية الشرطة

كلية الشرطة

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الإدارة المركزية للاتصالات الدولية

عطاءات ومناقصات

محافظة السويس

تعلن عن مناقصات عامة لتوريد :-

خراطيم اطفاء جلسة ١٩٩٢/١/١٤.

اجهزة غطس جلسة ١٩٩٢/١/١٥

مدافع اطفاء جلسة ١٩٩٢/١/١٦

اجهزة كشف مفرقعات جلسة ١٩٩٢/١/١٧

شركة مياه الشرب بدمياط

العقود والمشتريات

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للمخازن والمشتريات

مديرية بني سويف التعليمية

وزارة الاشغال والموارد المائية

الإدارة العامة لرى الإسماعيلية

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد الاصناف التالية :

١٥٠ ثلاجة كهربائية ، ١٥٠ ديب فريزر ، ٥٠ وحدة انتاج ثلج ، ٥٠٠ صندوق تبريد بلاستيك ، معدات تبريد أخرى وذلك لمشروع استئصال مرض الطاعون البقري

الشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد

وزارة الزراعة

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم

الأزهر

مدينة البعوث الإسلامية

عطاءات ومناقصات

محافظة السويس

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد عدد ٣ سيارة بيك اب كابينة مزدوجة ١٩٩٢/١/١٩.

وجلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا وتقدم العطاءات للعقود والمشتريات بالديوان العام وتطلب منها كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا وثمن النسخة خمسة جنيهات بخلاف جنيهين لجرة البريد والتأمين الابتدائي ٢٪ والنهائي ١٠٪.

مصلحة الضرائب

المركز القومي للفنون التشكيلية

محافظة الإسكندرية

الإدارة العامة للشئون المالية

إدارة العقود والمشتريات

عطاءات ومناقصات

وزارة التخطيط

شارع العروبة - مدينة نصر - القاهرة

تعلن الوزارة عن المناقصة العامة رقم ٢ لسنة ٩٢/ ٩٣ لاصلاح أربعة عشر سيارة ماركات مختلفة وطبقا لما ورد بكراسة الشروط والمواصفات والتي تطلب من خزينة الوزارة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للكراسة.

وقد تحدد الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٢٣ نوفمبر ٩٢ ميعادا لفتح المظاريف على ان تقدم العطاءات على النموذج المرفق داخل مظروف مغلق ...

جامعة الأزهر - فرع البنات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى

وزارة الداخلية

مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية

عطاءات ومناقصات

محافظة المنوفية

الإدارة المالية

تعلن محافظة المنوفية عن المناقصات العامة بالجلسات في المواعيد التالية

● الثلاثاء ١٩٩٢/١/٢٤ لتوريد عدد ٢٠ ، سيارة كسح قيمة الكراسة خمسون جنيها

● الاربعاء ١٩٩٢/١/٢٥ لتوريد عدد ٢ ، مقطورة قيمة الكراسة خمسة عشرة جنيها

● الخميس ١٩٩٢/١/٢٦ لتوريد عدد ٢ ، موتوسيكل قيمة الكراسة عشرة جنيهات

● تقدم العطاءات في موعد اقصاه الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات ...

محافظة الغربية

رئاسة مركز ومدينة كفر الزيات

محافظة الإسماعيلية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الإدارة العامة لصرف غرب كفر الشيخ

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شبرا الخيمة

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص لعملية انشاء سور لنادي العاملين بشبرا الخيمة طريق كورنيش النيل امام كلية الزراعة . جلسة ١٩٩٢/١/٢٩ الموافق الأحد . ثمن النسخة الواحدة (٢٠) جنيها . فتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشر ظهرا .

تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٧٠٠ مليم يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد ...

محافظة المنوفية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الباجور

محافظة القليوبية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة طوخ

وزارة الأشغال العامة

الإدارة العامة لري الفيوم

الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج

محافظة بني سويف

مديرية الطرق والنقل

عطاءات ومناقصات

مستشفى دمنهور التعليمي

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد الات واجهزة طبية واتوبيس عن العام المالي ٩٢/ ١٩٩٣ وقد تحددت المواعيد التالية الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف بمقر المستشفى . الات واجهزة طبية ١١/١٦ - اتوبيس ٩٢/١١/٢٣ على ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة الترسية وان ترفق صورة البطاقة الضريبية بالعطاء وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ مائة جنيه لكل كراسة بطلب مدموغ . ٩٢/٨٣٩

معهد الأورام القومي

الوحدة المحلية لمركز أبو تشت

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

١١٦ ش القصر العيني (فم الخليج) القاهرة

الوحدة المحلية لمركز طنطا

عطاءات ومناقصات

تعلن شركة المعصرة للصناعات الهندسية مصنع ٤٥ الحربي)

المعصرة/ خط حلوان

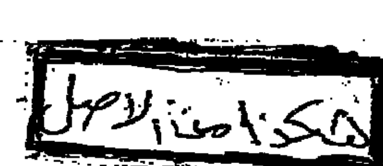
عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٢/٧ لتوريد (١) ضاغط هواء من النوع الحلزوني.

الرجا التقدم بسحب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيدة المحاسبة/ المدير التجاري نظير مبلغ (خمسون جنيها) - (من مقر القطاع التجاري ادارة العقود والمشتريات المحلية) بالعنوان عالية وقد تحدد فض العطاءات يوم الاحد الموافق ٩٢/١/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا.

الهيئة القومية للاتصالات

الإدارة المركزية للمخازن والمشتريات

شركة مصر للزيوت والصابون



□ ٩٢/١٠/٢٣ □

صدق أو لا تصدق

من طرق العلاج البدائية للصداع، أن يضع المريض رأسه على جذع شجرة، بينما يدق آخر مسماراً في نفس الجذع من الجهة المقابلة

تحدث الذبذبات الصادرة من ريش طائر «أبومنقار» دوياً يشبه صوت القطار

١٩٥٩ قفز طيار أمريكي من طائرته وهو على ارتفاع ٤٧ ألف قدم أثناء عاصفة رعدية، وخلال الهبوط احتجزته عاصفة من السحب لمدة ٤٠ دقيقة، ونجا بحياته.

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ قد تخطر لك بعض الافكار القيمة
- الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ الاموال ستكون مواتية للتفاهم التى تنشده
- الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ابتعد عن المجادلات التى لا نفع فيها
- السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٢ العقود فى موضع الاهتمام اليوم
- الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ صفقة مربحة يمكن الحصول عليها اليوم
- العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ تجميع الاراء يكشف لك اوجه الضعف
- الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ فى المساء هناك مفاجأة تنتظرك
- العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ هناك دلائل قوية على الكسب المالى
- القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ اليوم ملائم لتسديد الديون او استردادها
- الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ كن كريما واقبل الدعوة اليوم
- الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ اليوم تسمع ثناء عليك
- الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ قدرتك على اختيار المناسب تتحسن

● شـــــنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

* ١٩٤٢ بدء معركة العلمين خلال الحرب العالمية الثانية.
* ١٩٥٦ بدء الثورة فى المجر.
* ١٩٩١ مصر توافق على المشاركة فى مؤتمر السلام فى مدريد.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

نادى المراسلين

○ تلقى لقاء الاصدقاء فى الاسابيع الاخيرة عددا من الرسائل التى بعث بها الاصدقاء من الكبار ونحن نرحب بهم ونرحب بما فى رسائلهم من اقتراحات مفيدة وافكار جيدة..

○ الصديق امين سلامة ارحب بصداقتك وفى انتظار زيارتك.

○ الصديق جهاد محمد فريد السويس اسعدتنى اخبار تقدمك وتفوقك التى جاءت فى رسالة والدتك انتظر رسالة بخط يدك كما اتوق للقائك فى السويس او فى القاهرة قريبا.

○ الصديقة انجى انيس زكى مراسلتنا فى سوهاج قامت مع مجموعة من صديقاتها بزيارة لمدينة الاقصر وتقول ان المصريين القدماء كانوا يسمونها «واست» اى الصولجان لأنها كانت مقر الفرعون حاكم البلاد ثم اطلق عليها الاغريق اسم (طيبة) اما العرب فاسموها مدينة القصور ثم تغيرت الى (الاقصر) وفى مدخل مدينة الاقصر شاهدت انجى تمثال ممنون وزارت متحف المدينة ومعبد الاقصر الذى بناه الملك (امنوفيس الثالث) الذى تبلغ مساحته اربعة افدنة وفى رسالة انجى معلومات اخرى كثيرة عن مدينة الاقصر سنكتبها فى الاسابيع القادمة للاصدقاء.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية ..

١ ـ من محصولات الحبوب فى اوروبا / غير مستأنس.
٢ ـ مايصور فيها منظر طبيعى / ادخرها (معكوسة).
٣ ـ نسقه / صاح التيس.
٤ ـ شعر اشفار العين / من الخضر.
٥ ـ شبه جزيرة شرق آسيا / متشابهة ..
٦ ـ فعل امر من لدى (معكوسة) / عاصمتها بنغازى وطرابلس
٧ ـ نبتلعه بمرة / سيارة مصرية
٨ ـ مدينة فرنسية / رهبة.
٩ ـ الطوق الذى يوضع فى عنق الكلب.
١٠ ـ ممثلة مصرية

الكلمات الرأسية :

١ ـ وحيد القرن / صوت الألم وتأوه.
٢ ـ للتمنى / شعر شعبى / مرض (معكوسة).
٣ ـ طائر غريد / لاتتذكر.
٤ ـ تشتد رغبته (معكوسة) / شدة عشق
٥ ـ اداة يطحن بها ..
٦ ـ غير عاجل / ضمير الغائبة (معكوسة) / متشابهان.
٧ ـ ماتسبق الاسم لاثبات البنوة (معكوسة) / قرط ذو حبة واحدة
٨ ـ نصف وريد / شيدنا.
٩ ـ كاتب وشاعر مصرى.
١٠ ـ لقب شاعر الموسيقى / خاف.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
					■					٢
		■	■					■		٣
					■					٤
				■						٥
■						■	■			٦
			■							٧
					■			■	■	٨
	■	■								٩
■										١٠

حل مسابقة أمس

شكر عائلة
المرحوم المهندس
جعفر محمد عبد الله

يتقدم جميع افراد العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والمهندس سليمان متولى وزيرالنقل والمواصلات والنقل البحرى والعاملين بالوزارة والجهات التابعة لها والسادة الوزراء والمحافظون ونائب محافظ القاهرة ورئيس ومديرو وموظفو شركة صدقاتكمكى المتحدة وآل كمكى بالسعودية والاستاذ عثمان همت المستشار الاعلامى بالدمام ورؤساء الشركات والاعضاء المنتدبين واللجان النقابية بشركة مصر للسياحة ومصر للفنادق وايجوث والفنادق المصرية وفنادق مصر الكبرى ومصر سيناء للسياحة وايستمار للسياحة وكليروفان للفنادق والسياحة ومستشاريها والعاملين بها والاستشاريون المصريون للتوكيلات والخدمات وايجيكوند للتبريد والشركة الهندسية للمقاولات وشركة الطرق الصحراوية واطباء وموظفو مستشفى القاهرة التخصصى والقطاع الطبى بمصر للطيران والتليفزيون وصوت القاهرة وزملاء الفقيد واصدقاء العائلة

بنك القاهرة بالمحلة
اسرة البنك تشاطر الزميله هبت محمد ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمه

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل

واعضاء الهيئة القضائية والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل
سعد عبد الوهاب تمام

المستشار بمحكمة استئناف القاهرة ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

مامور وضباط قسم امبابة والقوات والمدنيين ينعون ببالغ الاسى
والدة زميلهم العقيد
صفاء عبد الرازق
نائب مامور القسم

كلية الالسن
اسرة الكلية تنعى المرحوم
والد الاستاذ الدكتور
محمد الحلمى البلتى
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

قسم اللغات السلافية
ينعى القسم بمزيد من الاسى المرحوم والد الاستاذ الدكتورمحمد الحلمى البلتى
الاستاذ المساعد بالقسم

الضرائب العامة بطنطا تنعى والد الزميل محمود حسن للفقيد الرحمة

مؤسسة الاهرام
مطابع الاهرام التجارية
قليوب

المدير العام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور فتحى على عتبة ـ مدير عام مستشفى قليوب الجديدة واسرة المستشفى فى وفاة زميلهم

الدكتور محمد معوض
عبد الرحمن عـــلام

واسرته شهداء حادث عمارة مصر الجديدة اسكنهم الله فسيح جناته

أ.د / سـيـد سيف
واسرة مستشفى طيبة
تنعى بمزيد الحزن والاسى
أ.د / عبد الحميد الهلالى
و أ.د/ منى و د. / احمد
فلهم الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

عــــزاء
كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية

عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز واعضاء هيئة التدريس والعاملون وخريجى الكلية واتحاد الطلاب ينعون
الطالبة رشا محمد
عبد الرازق الشناوى
بكالوريوس الاقتصاد وعلوم سياسية ووالدها ووالدتها تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جناته

المهندس سمير النجار
رئيس شركة داتكس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الدكتور
محمد البلتاجى
وكيل وزارة الزراعة الاحزان لوفاة المرحومة السيدة
ســعاد البلتاجى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر

بنــك مصر القاهرة
الادارة العامة المصرف الاجنبى والشفرة والتلكس والادارة العامة للمدخرات والرقابة على النقد والادارة العامة للاستيراد والتصدير ينعى مديرو الادارات العامة ومديرو الادارات والمراقبون ومراجعو الاقسام والموظفون وجميع العاملين ببالغ الحزن والاسى
المرحومة الحاجة
زينب هاشم شاهين
والدة الاستاذة
سناء برهان
مدير عام المعاملات الخارجية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة سـيد للادوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورئيس قطاع اسيوط واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الاسى
والد على محمد خلف
الزميل بالادارة العامة ايبمات قبلى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية العطرة للمرحوم الاستاذ
شريف
حسن
الممثل الخاص لهيئة التمويل الدولية
احيتها الاسرة امس بمدافنها بالامام الشافعى

الذكرى السنوية للحبيب الغالى
محمـــد منيب الجعلى
تحييها كريمته د. فائقة بمنزلها اليوم

انا لله وانا اليه راجعون
الشركة القابضة
لتوزيع القوى الكهربائية
المهندس محمد سمير على
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة حرم السيد
المهندس محمد سيد احمـــد
رئيس قطاع مكتب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
ينعى مجلس النقابة بمزيد من الاسى المرحومة شقيقة الدكتور
محمد الصديق هيكل
وكيل النقابة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ذكرى السنة الاولى
الحبيب الغالى الراحل
وصفى عز ميخائيل

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح غد السبت ٢٤ ـ ١٠ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
نصر خليـــل نصر
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاحد التاسعة صباحا بكنيسة الملاك بحياد بك بشبرا

الذكرى السنوية الاولى
للحبيبـــة
السيدة ايلين جرجس حنا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الاثنين الساعة الثانية عشرة بكنيسة العذراء بكورنيش النيل بالمعادى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فكرية مصطفى حيزة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق او بالحضور او بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس ووكلاء مجلس الشعب والشورى والسيد وزير الدفاع والسيد محافظ القاهرة وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بقراءة القرآن بمنزل الاسرة اليوم ٢٢ ـ ١٠ ـ ٩٢

الذكرى السنوية الغالية
للمرحومة الحاجة
زينب صالح سـليمان
حرم المهندس
فاروق اسماعيل المنزلاوى
تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بمدينة نصر اليوم

الذكرى السنوية الاولى
للاخ الغالى الاستاذ
خليل ميخائيل عيـاد
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة اليوم الجمعة بحلوان والمنصورتوميت فمروشبرا

الذكرى الخامسة
للفقيد شباب آل حمزاوى بالمحرص لواء شرطة
نبيـــل حمزاوى
تحييها الاسرة بمنزلها بالمحرص مساء الاحد ٢٥ من اكتوبر ١٩٩٢

لم يمت حبيبنا ولكنه انتقل هكذا يضيء الابرار بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
المرحوم الاستاذ
أدوار
سلامة
عبدالسيد

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور او بالبرق
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والسيد وزير الداخلية وزملاء الفقيد بمصلحة الاحوال المدنية بوزارة الداخلية واسرة جريدة الاهرام ووكالة الاهرام للاعلان واسرة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

شكر خاص للكنيسة
كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة وكهنة وشعب كنائس الملاك بعياد بك ومارجرجس بجزيرة بدران والعذراء بعياد بك
وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٢٤ ـ ١٠ الساعة ٨.٣٠ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك بجزيرة بدران شبرا

الدكتور سمير سامى والعائلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
عمة المهندس نصيف بطرس
ولنا تعزيات السماء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
عبد المنعم محمد عبد الله

تتقدم الاسرة بخالص الشكر المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورجال القوات المسلحة ورجال الاعمال والتجار وستقام ذكرى الاربعين غدا السبت ٢٤ اكتوبر بدار مناسبات جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس والسيدات بمنزل الفقيد ٤ عمار بن ياسر بجوار الكلية الحربية مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلات طه نجيب وطلبة ووالى المغفور له
رفعت طه نجيب
يشكرون المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويحيون ذكرى الاربعين ٢٧-١٠ شارع الحمام بروكسي مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
عبد الهادى احمد سليم
المحامى بطنطا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء ومحافظ الغربية وستقام ذكرى الاربعين غدا السبت ٢٤-١٠ بمنزل الاسرة ٨ شارع ابو بكر الصديق بطنطا

شكر وذكرى الاربعين
سهير السيد الدردير
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم السبت الموافق ٢٤-١٠-٩٢ بالمنزل ١٣ شارع محيى الدين ابو العز – الدقى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الشقيق الغالى
جورجى تادرس حنا
نزيه ومارى وايزيس وجميع افراد عائلاتهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالعزاء فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروها وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح السبت ٢٤-١٠ بكنيسة مار مرقس بمونتريال كندا

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية
زيزف توفيق منصور
تتقدم الاسرة بالشكر الجزيل للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح غدا السبت ٢٤-١٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالزقازيق

زوجتى الحبيبة الغالية قلبى حزين لفراقك المفاجىء لا ننسى حبك وعطفك وتضحيتك كنت لا تعرفينا الا الحب فاحبيت من حولك فلحبوك فانعمى مع القديسين سابكيك حتى القاك – زوجك الحزين ايليا.

حبيبتنا الغالية ماما لن تنسينا ايام حبك وعطائك المستمر لنا ولوبنا الحزينة لاتحتمل فراقك عزاؤنا انك مع المسيح
مشيرة وناجى ومريم وانجى

احبيتنا ماما الغالية اغلى اسم حرمنا منه واعذب بسمة اختطفت منا كنت مثالا للمحبة والتسامح وافنيت نفسك لسعادتنا عزاؤنا انك بالفردوس – سوزان وجمال وسامى ومينا

ماما الحبيبة شمعة حياتنا التى نورها لاينطفىء حتى اذا فارقتينا بالجسد فلا تفارقينا بالروح صلى لاجلنا حتى نلقاك فى السماء – يوسف ومها وديفيد وبيتر

مصدر الحب والحنان يا امى الحبيبة قلبى حزين حتى الملتقى لا احتمل فراقك انت حبا لا يوصف صلى لاجلى – مشير

زوجة اخى الحبيبة كنت المعين لى فى الحياة بعد الله ساظل ابكيك فانعمى بالفردوس – لولو

شكر وذكرى الاربعين
للراحلة الكريمة
السيدة جورجيت ارشون
حرم رؤوف مطر
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة الواحدة بكر الجمعة ٢٣-١٠ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالعجوزة

حسين الليلى
يشاطر عائلة شريف ذكرى وفاة والدتهم روزه عبد القدوس للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية
لــولا مترى سرجه





حرم المرحوم
فارس عبد المسيح خليل
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين والقادة والضباط ورئيس شعبة المهندسين بالقوات الجوية ومدير واطباء وهيئةتمريض مستشفى راشد بدبى ورئيس جامعة عين شمس وشركاتالقاهرة للنقل الجوى ومسامى فاشن للبويات وارابيا للتصدير وساندوز للادوية وضرائبالجيزة وضرائبالاستثمار وبنك التمويل المصرى السعودى والتسوين والتليفونات والاهل والاصدقاء بالبليناوجرجا وسوهاج وقنا والغردقة واسيوط والمنيا وبنى سويف والقاهرة وطنطا والاسكندرية ودبى والعين ولندن وباريس وكندا وامريكا

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرةبخالص الشكرلقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة والشمامسةوالدكتور القسصموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية – وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة العاشرة والنصف صباح السبت ٢٤-١٠ بالكنيسةالبطرسية بالعباسية

امنا الغالية وتيتة الحبيبة
يامن اخترت الطريق الضيق
وافنيت العمر لاجل الكل
وتحملت الام المرض بصبر
وجاهدت الجهاد الحسن بكل الايمان بالمسيح يسوع
نبكيك ليس حزنا فالموت انتقال من الفناء الى البقاء الى حيث لا مرض
لا حزن ولا بكاء
وليس يأسا وقد اصبح لنا المسيح رجاء
نفتقد يا امى صلاتك من اجلنا كل صباح ومساء
نفتقد أما حنونا معطاءة فى كرم وفى سخاء
نبكيك طول العمر
والى ان يحين اللقاء
فقد كنت روضا يانعا بالفضيلة بالخير وبالنقاء
كنت امينة على القليل
والرب يقيمك على الكثير
صلى يا امى لاجلنا امام عرش سيدك
ابنائك واحفادك

اختى لولا جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى فنلت اكليل البر
اسحق وايلين

اختى لولا
ان المشورة بعدك والراى سديد كنت مع الحكيمات تستقبلين العريس وصرت مع الشيوختشدين التسابيح البتول من يمينك تنير الطريق والقدوس يناديك ليقيمك على الكثير اذكرينا كعادتك عند تدوسك المسيح
ابراهيم واكرام وايهاب وحبيبة ولولا

عمتنا لولا قلب كبير فقدناه وحب غالى خسرناه
نسيم وشارل والبير واحسان

خالتنا لولا – تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها نذكراك باقية
مجدى وميشيل الصيفى ووالدتهما

خالتنا الحبيبة
جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح اودعناها كنت نبع العطاء والحب والحنان وعشت كعطر الزهور ورحلت فى هدوء النسمات عزاؤنا انك بالفردوس
صبرى وختام

بالمحبة عشت وبهدوء الاتكرحلت حرم المرحوم عزت رفلة وانجالها رمزى حناوالاسرة يطلبونللمرحومة
لولا مترى سرجة
الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

صاحب السمو الملكى
الامير سلمان
ابن سعودبن عبد العزيز
ينعى بمزيد الاسى
الاستاذ احمد مندور
ويتقدم بخالص العزاء لابن الفقيد
المهندس عادل احمد مندور
وللفقيد الرحمة والبقاء لله

الاستاذ عماد حسنى اباظة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ أحمد مندور
ويتقدمبخالص العزاويشاطر الاحزان للمهندس عادل احمد مندور
ونسأل الله لكم الصبر والسلوان
مؤسسة ساس بالرياض
وجميع العاملين بها
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس عادلاحمد مندور
فى وفاة والده
الاستاذ احمد مندور
الجميع يشاطرونكم الاحزان وللفقيد الرحمة

شركة الدلتا للتنميةوالتجارة
جميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
المهندس عادل احمد مندور
فى وفاة والده
الاستاذ احمد مندور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى عائلة المرحومة الحاجة
فتحيــة ابراهيم النحاس
حرم المرحوم
أحــمد زيدان المحامى
ذكرى الاربعين مساء السبت ٢٤-١٠-١٩٩٢ بمنزل العائلة وتتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فيالفقيدة الغالية لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

البقاء لله
توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
مصطفى حسن الرفاعى
نجل المرحوم الشيخ حسن فتوح الرفاعى وزوجكريمة المرحومالشيخ عبد المعطى المسيرى وشقيق كلمن الحاج احمد الرفاعى التاجر بالمحلةوالدكتور عبدالمنعم الرفاعى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث والاستاذ محمد جلال الرفاعى وكيل الادارة المالية بمجلس مدينة المحلة الكبرى ووالد كل من الحاج حسن الرفاعى صاحب مصنعنسيج والدكتور حمدى الرفاعيبالسعودية والمهندس حسين الرفاعى بشركة القاهرة للاقطان والدكتورة حورية الرفاعى بالصحة المدرسية حرم الدكتور وجيه خليفة المستشارالفنى بشركة صباغى كوسنا وصاحب شركة روتكس للمواد الكيماوية والصبغات والاستاذ حسامالرفاعى المحاسب بمراقبة تموين ثان المحلة وقريب ونسيب عائلات الرفاعى والمسيرى والطبلاوى وعلى عبده والرحيمى والصمرة وسرور وعابد والمزين وخضر وبريمة ووجدى بالقاهرة والمحلة والاسكندرية وشيعت الجنازة ظهر امسالخميس ٢٢-١٠-٩٢ والعزاء تلغرافيا الرفاعى شارع محب بالمحلةالكبرى

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم
الدكتور
كمال محمد مصطفى
رئيسشركة روكيم أيجيبت
نجل الاستاذ محمد مصطفى الجدى وزوج المهندسة نعيمة الحرقانى بالحجر الزراعى والدكتورة فاطمة الزهراء الحجازى المدرس بكلية العلوم جامعة الاسكندرية ووالد الكيميائىمنى حرم الكيميائى تيسير بهيج رئيس روكيم انسبكتورز والسيدة ميرفت حرم المهندس علاء طنانه مدير عام مصنع طنانه للبلاستيك ومحمد مصطفى بمدرسة سان مارك وشقيق المحاسب رفعت مصطفى والمهندس عاصم مصطفى بابو ظبى وزوج شقيقة المهندس على الحرقانى والدكتور عادل الحرقانى بكلية العلوم جامعة الاسكندرية والدكتور احمدالحجازى بالكويت وحرم المهندس زكريا الشماوى والمحاسب سيد عوف والعقيد حسن نجاتى والصحفى خليل طاهر والمرحوم اللواء حسن الكردى ورجل الاعمال ممدوح الحرقانى وشوقى الحرقانى ونهاد الحرقانى وعم احمد رفعت بكلية التجارة وابن خال الدكتور سامى الشافعى بكلية الطب بالاسكندرية والمهندس عمر الشافعىوالمحاسب هانى الشافعى وابن خالة احمد ابو زيد وحرم مصطفى سعد والمستشار نبيل الجدى بالمنتداف القاهرة واخوته والدكتور مصطفى الجدى واخوته ونسيب وقريب عائلات الحرقانى والحجازى والسواوى وبهيج وطنانه بالاسكندرية وزويل والجدىوحتيرة والطوخى والشافعى بطنطا ومختار وبريقع ومعتسب وابو زيدوالعزاء تلغرافيا ١١ شارع سيزوستريس الاسكندرية وتقام ليلة العزاءمساء الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٢ بدار المناسبات بمسجد القائد ابراهيم محطة الرمل الاسكندرية ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ينعى الكيميائى تيسير بهيج ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور كمال مصطفى
داعيا الله أن يشمله بوفور رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

شركة روكيم انسبكتورز
المهندسين والكيميائيين وجميع العاملين بالشركة يشاطرونالكيمائى تيسير بهيج والاسرة الاحزانلوفاة
المرحـوم
الدكتور كمال مصطفى

مهندس على الكردى
محاسب علاء الكردى
محاسب عادل الكردى
ينعون ببالغ الحزن والاسى الوالد العزيز
الدكتور كمال مصطفى
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

شركة روكيم ايجيبت القاهرة
محاسب عادل الكردى وشركاه المهندسون والفنيون والعاملين بالشركة ينعون الوالد الفاضل
المرحـوم
الدكتور كمال مصطفى
الهمنا الله والاسرة الصبر

الحجر الزراعى باسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى زوج الزميلة المهندسة نعيمة الحرقانى للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية للكهرباء والميكانيكا
مهندس سعد الريس
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور
كمال محمد مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

محمد ياقوت بالسعودية
واسلام محمد ياقوت
والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور كمال مصطفى
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المغفور له
الحـــاج
ممدوح محمود السحار
التاجر بالقاهرة
زوج كريمة المرحوم الحاج عبدالله العجيل ووالد المهندسين محمد وعمرو والمعلمية امانى حرم العميد مسلم زكرى مأمور مركز مغاغة والسيدة مها حرم المحاسب مرزوق احمد بالبنك الاهلى وليلى وهدى ووفاء وشقيق كل من صلاح بمصر للاستيراد والعميد حسن وسمير بمصر للطيران وزياد السحار الصحفى بالجمهورية وحرم حسين سعيد وعادل خفاجة وخال وعم كل من محمد هاشم واخوته ويحيى السحار واخوته والعميد منير السحار واخوته واحمد علىواخوته ونسيب وقريب عائلات العجيل والقنس وزكرى ومرزوق وفضل وشفيق والزقازوى بالقاهرة
وستقام ليلة العزاء اليوم الجمعة بدار المناسبات بالميرلاند
تلغرافيا – الارمنـاوى – حدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد عائلة البراهمة
بكودية الاسلام بديروط
شيعت امس جنازة المهندس
مجدى على كريم
مدير زراعة المنيا سابقا زوج المرحومة كريمة المرحوم خالد ابو زيد والد اللواء محسن بالامن العام واسلمة الاخصائىالاجتماعى برعاية الشباب بجامعة المنيا والدكتور محمد الحسينىالاخصائى بمستشفى المنيا الجامعى وعلى المدرس بكلية الطب بالمنيا وحرم المرحوم محمد عبد الباقى المدير السابق بجامعةالمنيا وحرمالمهندس على عبد النعيم وكيل بنك الائتمان الزراعى بالفيوم وحرم اسامة فخرى المحامى وشقيق سعد على المزارع والمرحوم نجيب والمرحوم محمد كريم مدير التعليم بالجيزة سابقا وحرم المرحوم ابو زيد خالد وحرم المرحوم فهمى تهامى وحرم المرحوم خليفة محمد وابن عم آل كريم وخالد وهنتش وعليبالبراهمة وقريب ونسيب عائلات نعمان والسلاطنة وقرشى والخـولة وحقناوى وعطا الله بالكودية وطوسون بنزلة عرقنا ومشالى بالرياض والسال بالفيوم ونقمى امين بالمنيا والجندى بالمناشى والمعلم بديروط وجميع عائلات الكودية وديروط وستقام ليالى المأتم بمنزل الاسرة بكوديةالاسلام وتلغرافيا كودية الاسلام ديروط قبلى

البقـاء لله
عميد عائلة
عبد المتجلى باسيوط
توفى الى رحمة الله المرحوم
الحاج محمد
عبد المتجلى احمد
والد احمد موجه بالتربية والتعليم وطه بجامعة القاهرة وحمدى بلمن جامعة القاهرة ومصطفى عبدالمتجلى صاحب شركة بركة للعسل العزاء تلغرافيا نزالى جنوب القوصية اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفيت الى رحمة الله الحاجة
امتثال عبده عرفه
المعلمة بالشركة المصريةللحراريات كريمة المرحوم عبده عرفة وحرم المهندس صلاح الدين محمود فوزى مدير عام الشركة العربيةللبورسلين سابقا ووالدة الطفلة رشا بمدرسة العروبة وشقيقة المهندس جابر عرفة والمرحوم الدكتور شريف عرفة والمرحوم نبيل عرفة والعابدانوزية حرم الدكتور عبد القادر البار مدير مستشفى بقشان بجدة والسيدة ماجدة بالتوكيلات الملاحية حرم الاستاذ زهير عرفة المدير بادارة وسط التعليمية والسيدة احلام بالقاهرة للاطفال حرم المهندس صدقى عبد الغفور بوزارة الزراعة وعمة وخالة المحاسب محمد زهير والمهندس خالد زهير واحمد شريف والانسة نهلة شريف المدرسة بالثانوى ومنى البار بالسعودية ونجلاء بالجامعة والمرحومة حرم شقيق رجل الاعمال محمد فوزى والسيدة حرم الاستاذ محمد عبد المنعم والسيدة حرم الدكتور مصطفى عبد الفتاح والمهندسة مديحة فوزى وقريبة ونسيبة عائلات عرفة وعلى عمر بالاسكندريةوعائلة المرحوم اللواء محمود فوزىوعائلة البار وعائلة النبسى ورضوان وشيعت الجنازة اول امس حيث اقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا ٣٠ ش طه حسادى كليوباترا الاسكندرية

رقدت فى الرب السيدة
ايزيس جاد الله
حرم المرحوم كامل مترى ووالدة جوزيف بفرنسا ونائلان واشرف بايطاليا وعماتويل بالمنيا وحرم القس يؤنساسحق بالفكرية وعزت ثابت بالقاهرة وسامح ميخائيل بالمنيا وسامى صبحى بالقنطرة شرق تلغرافيا عمانويل بالمنيا

كنيسة السيدة العذراء بالفكرية
القس انجيلوس يعقوب ومجلس وشعب وخدام وخادمات وانشطة الكنيسة يودعون على رجاء القيامة والدة حرم ابيهم كاهن الكنيسة
القس يؤنس أسحق
للراحلة نياحا وللاسرة تعزيات السماء

كنيسة الشهيد
مار جرجس بالفكرية
كهنة ومجلس وشعب وخدام وخادمات يودعون لاحضان القديسين والدة حرم
القس يؤنس اسحق
طالبين لروحها نياحا وللاسرة عزاء

البقـاء لله وحده
فقيدة آل العـــريان
وعمر
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجــة
فردوس على العريان
حرم المرحوم احمد بك عمر ووالدة الاستاذ اميرعمر بابوظبى والمهندس ايمن عمر بامريكا وشقيقة الدكتور محمد العريان باستراليا والمرحوم الدكتور عبد الله العريان والدكتور احمد العريان والسفير محمود العريان وحرم المرحوم ابراهيم عمر وحرم المرحوم عبد الحميد سعد وقريبة ونسيبة عائلات عمر والوكيل وبليغ والعمامصى وزيادى وحفيظى وتبوس
العزاء تلغرافيا
١٢ شارعحسنى دير الملاك
حدائق القبة
ولا عزاء للسيدات

انا لله وانا اليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الوالدة الفاضلة
وداد ابو شــقرا
حرم المرحوم
كامل أبو شـقرا
والدة مفيد المثل الاقليمى للمنظمة الدولية للطيران المدنى – الامم المتحدة فى الشرق الاوسط وعصام وسهيل فى لبنان ووليد رئيس الحراسة الامريكية الدولية فى مصر ورهيف فى ليبيريا وتمم بلبنان
والعزاء الاحد ٢٥ /١٠
من الثالثة بعد الظهر بالعنوان ٢٤ شارع العروبة مصر الجديدة شقة ١٠ الدور الرابع

شركة مارينا للسياحة
تشاطر الاستاذ وليد ابو شقرا الاحزان لوفاة والدته للفقيدةالرحمة

البقـاء لله
فقيدة عائــلات
ابو عوض والجوهرى
بالمنصورة ومعصرة بقاس
انتقلت لرحمة الله المرحومة
الحاجة حرم الحاج
عبد العزيز الجوهرى
مدير مكتب العمل بالدقهلية سابقا
والدة صبرى المحاسب بصحة الكويت زوج كريمة الحاج احمد الرفاعى بشها والمهندسة امال وكيلة الوزارة بكهرباء الريف حرم المهندس محمد سيد احمد وكيل وزارة بالشركة القابضة لتوزيع الكهرباء وسهير حرم الحاج محمود حمزة بغرفة التجارة بالكويت والدكتور فؤاد مفتش صحة رابع زوج كريمة الحاج عبد الملك الجوهرى ومحمود المفتش بمديرية العمل زوج كريمة الحاج نصر الدمنشاوى ونوال مفتشة مكتب العمل حرم الدكتور عاصم اللبان بشركة المنصورة للدواجن وقريبة ونسيبة عائلات ابو عوض وقنديل بالمنصورة ودمياط والقاهرة والجوهرى وجميع عائلات معصرة بقاس
وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الجمعة من منزل العائلة بشارع دلبور بالمنصورة حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا نفس العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى
الحـاج
حسن حسن السقعان
عميد عائلة السقعانبدمياط
ورائد صناعة الدخان بمصر
زوج الحاجة كوثر قصير الديل كريمة المرحوم محمد بك قصير الديل ووالد الاستاذ محمد التاجر بدمياط وحرم الحاج ابراهيم ابراهيم ابوشحاته صاحب كراسى ابوشحاته وحرمالدكتور صلاحزكريا عيسى مدرس جراحة الفم بطب اسنان الازهر والانسة شيرين الطالبة بتربية دمياط وشقيق كل منالحاج حسين التاجر وعبدالفتاح التاجر بدمياط وحرم كل من الحاج محمد بالجندى والمرحوم الحاج احمد التوشوقانى وحرم الحاج ابراهيم الجمل ونسيب الحاجسعد والحاج يحيى قصير الديل التجار بدمياط وعديل المرحوم الحاج حامد زاهر ونسيب وقريب عائلات قصير الديل وزاهر وابو شحاته وعيسى والشامى والجندى والجمل والتشوقانى والمهدى وخطر وابو جاد وعدو وغنيم وفودة وقنديل تلغرافيا السقعان بدمياط

المهندس عاطف ابراهيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى زوجته الغالية العزيزة
نادية لبيب تادرس
والدةالسيدة سلوىحرم المحاسب امير عقداوى ببنك الاعتماد والتجارة والفقيدة شقيقة المرحوم توفيق لبيب مدير مراقبة النقد سابقا والاستاذ كامل لبيب مدير بالبنك الاهلىسابقا والمرحومميشيل لبيب وكيل شركة اوتووك سابقا والانسة مارى لبيب وعمة وخالة كل من المحاسب مجدى كامل والدكتور هانى لبيب ومنى كامل بكندا ونهاد لبيب بامريكا وابنة عمة السيدة ليلى حرم المهندس ميشيل جرجس وزوجة شقيق كل من المرحوم مسيحة ابراهيم والدكتور صلاح بالمنيا والاستاذ ظريف ابراهيم والسيدة عايدةحرم الدكتور نصيف عزيز والسيدة جوليت حرم المرحوم موريس ابو غالى والسيدة فردوس حرم المهندس فخرى مسعد وشيعت الجنازة امس والعزاء ٣ شارع السبكى منشية البكرى

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى الزميل الدكتور جميل لفرج عنا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
المستشار المالى
حسن محمــد حسن
الخبير الاقتصادى وكيل اول وزارة الصناعة سابقا صاحب ومؤسس المكتب العربى للتجارة والتصدير وبيت خبرة لادارة الاعمال وجمعية ادارة الاعمال الدولية وعضو مجلس النقابة العامة للتجاريين ونقابة القاهرة وعضو مجلس نقابتى المحاسبين العربيةوالافريقية وعضو ومؤسس نادى الادارة – والفقيد والد كل من المرحوم المحاسب مصطفى كمالوماهر مدير التسويق بالشركة السعوديةالمصرية للتعمير والدكتورة نجوى استاذ الاطفال بالمركز القومى للبحوثحرم الكيميائى احمد مجدى الطباع ووالد كل من المهندس محمد مصطفى كمال مديرشركة ارتكسو للمقاولات وحرم اللواء فوزى الصباغ وجد كل من قادة فوزى وحسن محمد بكلية الاقتصاد وخالد ونيفين الطباع وياسمين مصطفى وحسن ماهر وجيهان وشرين محمد بكلية النصر بالمعادى ومصطفى الصباغ بسان جورج وزوج شقيقة كل من المهندس على محمد على بالمعاش والمهندس احمد ندا والمرحوم المهندس يوسف حسنين وزوج خالة وعمة كل من المحاسب على يوسف بشركة السيوفة والمهندس محمد بالمقاولون العرب والمحاسب شريف ببنك القاهرة والرائد هشام والمقدم طارق على بمباحث امن الدولة والصيدلانية حنان والمحاسبة هالة والفقيد ابن شقيق المرحوم على نويصر وابن عم كل من محمد نويصر واخوته وحرم المرحوم عبد الفتاح علام والمستشار منيرمنصور والمرحوم عبد الحميد حمزة وعبد الفتاح السيد والمرحوم محمد علام
وقريب ونسيب عائلات نويصر والملوبجى والطباع والصباغ وعلام والديب وحجازى
وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الجمعة ٢٣ – ١٠ بجامع عمر مكرم بالقاهرة
تلغرافيا ٩ شارع الاخشيد بالروضة

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة العامة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام التجاريين
المرحوم المحاسب القانونى
الاستاذ حسن محمدحسن
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته جزاء ما قدمه لوطنه وتفانيه فى خدمة زملائه التجاريين
انا لله وانا اليه راجعون

نادى الادارة
مهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ينعون ببالغ الاسى والحزن
المرحوم الاستاذ
حسن محمد حسن
عضو مجلس ادارة النادى
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة التجاريين
الفرعية بالقاهرة
رئيس النقابة واعضاء المجلس واللجان والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام التجاريين
المحاسب
حسن محمد حسن
عضو المجلس وواحد من مؤسسى النقابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالصالعزاء

الادارة العامة للشئون العقارية بالشركة
السعودية المصرية للتعمير
جميع العاملين بالادارة ينعونبمزيد الحزن والاسى المرحوم المستشار المالى
حسن محمد حسن
والد زميلهم ماهر حسن مدير ادارة التسويق – سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس الاول جنازة المرحوم
الدكتور فؤاد
عبد الرحمن حسين
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للحراريات سابقا والمستشار بشركات لورج الشريف زوج السيدة فكرية عبد الرحمن بشركة اسكندرية للتوكيلاتالملاحية ووالد عمرو فؤاد بشركة سوميد والسيدة حرم المهندس طارق مرعى مدير شركة سوان واحمد وخالد بمدرسة النصر للغات تلغرافيا عمرو فؤاد ٩٨أ طريق الحرية زيزينيا

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى
الكنيسة الرسولية بسوهاج
اودع على رجاء القيامة
القس نبيه سليمان
راعى الكنيسة الذى خدم جيله والكنيسة بمشورة صالحة
مجلس واعضاء الكنيسة واجتماعات الشباب والسيدات ومدارس احد الكنيسة والعزاء تلغرافيا الكنيسة الرسوليةبسوهاج

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة سميرة على سرور
والدة المهندسين هدى يوسف ومحمد يوسف وناصر يوسف والسيدات كوثر يوسف بالاهرام ونجوى يوسف بمصر للبترول واعلام بوزارة التربية والتعليم

شيعت جنازة المرحوم
عبد الرؤوف بهجت
مدير العلاقاتالعامة بالاذاعةسابقا والاسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الفادح سواء بالحضور او النشر او البرق
انا لله وانا اليه راجعون
تلغرافيا ١٧ عمارات ضباط الجبل الاخضر الاستثمارية مدينة نصر

آل عمــر بالاكراد
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
محمد محمد زينهم
كبير الباحثين بهيئة الكتاب نجل المرحوم عمدةالاكراد ووالدالاطفال نائل وعمر ولبنى وزوج كريمة الاستاذ محمد حامد ابو النصر وشقيق جمال زينهم المحامى والمهندس محب بالخبراء واخوتهم وزوج شقيقة المستشار حسن ابو المعالى بالنقض وحسين بالتموين والعزاء بنى زيد بالاكراد

كل نفس ذائقة الموت
فقيد عائلات ريان
بنبروه والمنصورة
انتقل الى رحمةالله تعالى
المرحوم الحاج
السيد عبد العاطى ريـــان
صـاحب محلات نوفل
بالمنصورة زوج كريمة المرحوم الحاج على امام فرج المقاول ووالد الاستاذ محمد السيد عبد العاطى صاحب شركة ريان بالمنصورة ووالد حرم كل الحاج جلال عمائشة والاستاذ محمود الدكرورى التجار بالمنصورة وشقيق المرحوم الحاج محمد عبد العاطى والحاج عبد الغنى عبد العاطى والحاج لطفى عبد العاطى اصحاب محلات نوفل بالمنصورة وحرم كل من الحاج صابر يوسف بالمنصورة والاستاذ حسنى عبد الرحيم المستشار بالجامعة العربية والمرحوم عبد الغنى بدوى بطنيخ وقريب جميع عائلات نبروه وقد شيعت الجنازة امس الخميس واقيمت ليلة المأتم بالمنصورة – تلغرافيا محلات نوفل – المنصورة

مصاب آل عبد الرسول
شيعت جنازة فضيلة الشيخالمرحوم
محمد عبد الرسول حمام
المدير العام بالازهر سابقا والد المهندس سمير وكيل بالازهر والدكتور اسامة والمحاسب ايمن وعم صلاح بدير الاستشار بمجلس الوزراء وفؤاد الموجه العام ومحمد الصغير بالازهر وعم حرم العقيد محسن شوقى وشقيق الاساتذة مواهب وسامى وطاهر ومقبل بالتعليم وعم وخال ممدوح الهامى والقنين هشام وبسام والدكتور حاتم والمهندس فراج والدكتوران محمد وعصامويدر بالطيرانومهندس مجدى والمحاسب عمرو وابن عم محمد بالازهر وهمام بالشئون وجد الدكتور مازن ايهاب والدكتورة امل وقريب آل موسى وعلول وبدير وجميع عائلات باقور والعزاء مدينة نصر ١١٤ ش مصطفى النحاس تلغرافيا نفس العنوان

مصاب آل عميرة بالنواورة
توفى لرحمة الله تعالى الشيخ
صالح محمد صالح
والد المحاسب محمد صالح والمهندسين سعد والشمندى وابن عمومة عائلات شافع ودياب وعبد الصمد وشافع بموشى وقريب ونسيب الاشراف بالهمامية وعبد القادر بساحل سليم والنواصر والزاويدة بالبدارى وكاتوتبالمعقال وابو مجار بشتدويل والعزاء تلغرافيا بالنواورة محمد صالح عميرة امين شباب الحزب وعضو مجلس محلى المحافظة

البقـاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
دكتور مهندس
عبد النبى عسكر
زوج شقيقة المرحوم الدكتور محمد ابراهيم عبده والدكتور عبده ابراهيم والمقدم احمد عبده ووالد كل من المهندس ماجد والمهندس ايهاب وحرم المهندس ناصر بحر وحرم العقيد احمد عطا وصهر الدكتور محسن المصيلحىوشقيق كل من الاستاذ حلمى عسكر وعلى عسكر والسيد عسكر ونسيبوقريب عائلات بحر وعطا والمصيلحىوعمة فؤاد واحمد مرسى – وتم دفن جثمان الفقيد بالسعودية
والعزاء مساء اليوم الجمعة حدائق القبة دير الملاك ٢ شارع حسب الله القاهرة

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون والدة الزميل شحاته مهنى بالفقيد

البقـاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحـــاج
سيد ابراهيم محمد
والد كل من ابراهيم سيد بمطابع الاهرام التجارية قليوب ورضا وانتصار بالسعودية وعبد الناصر بمصانع يسن ومحمد وناصر ورانيا بالقناوى ونسيب سيد غزالى بمصانع يسنوحسن غزالىبمحافظة القاهرة ونصر ونجيب بالاهرام ومحيى بالسكة الحديد والمرحوم بعيد غزالى وجد ايمان وانتصار ونصر ابراهيم وخال محمد عبد الباسط وبكر درويش تلغرافيا ١٤ ش عبد القادر عبدالحميد من اول همفرس – بولاق الدكرور

مؤسسة الاهرام
مطابع الاهرام التجارية
قليوب
المدير العام ومديرو المطابع ومديرو الادارات الفنية ومديرو الادارات الانتاجية ووكلاء الادارات الفنية والانتاجية ورؤساء الاقسام والموظفين والفنيون بالمطابع يشاطرون الزميل
ابراهيم سيد ابراهيم
فى وفاة والده
ويسألون الله العلى القدير ان يسكنه فسيح جناته

محمد فرحات المحامى
يشاطر الاستاذ رأفت الكاشف واللواءات نور الكاشف ومصطفى لطفى وعائلة الكاشف بابو صير الاحزان فى وفاة المرحوم مهدى الكاشف

بنطلونات «جينز» بالهيروين بمطار النزهة الجوى

ضبطت مباحث أمن الموانىء شحنة من الملابس الجاهزة بها مسحوق الهيروين حاول تاجر مخدرات لبنانى تهريبها للبلاد عبر مطار النزهة بالاسكندرية .

وكان اللواء حسن الاجهورى مساعد الوزير لامن الموانىء قد تلقى معلومات عن محاولة احدى عصابات تهريب المخدرات اللجوء الى اسلوب جديد لتهريب الهيروين يعتمد على إذابة بودرة الهيروين فى محلول تغمس فيه الملابس الجاهزة حتى تتشبع به ثم يجرى تجفيفها وشحنها إلى مصر . ويعد ذلك يعاد غسيلها لاذابة الهيروين العالق بها ثم استخلاصه من المياه .

اكدت تحريات اللواء عبدالكريم الجزار مدير مباحث امن الموانىء قيام اللبنانى «اليس ابوصالح» باحضار كمية من طرود بنطلونات «جينز- الرجال» من بانكوك جنوب شرق اسيا إلى بيروت ومنها إلى مصر عبر مطار النزهة الجوى ، وأن تلك الملابس مشبعة بمسحوق الهيروين . تمكن المقدم احمد سعد ضابط المباحث من ضبط ٥ طرود بالتنسيق مع جمارك الاسكندرية حيث تبين أن لها رائحة نفاذة تشبه رائحة الخل ويشتبه أن تكون مشبعة بالهيروين وأمرت النيابة باحالة الطرود للطب الشرعى وضبط صاحبها .

مؤتمر مصالحة فى طما بحضور محافظ سوهاج وأبو الدهب وطنطاوى

سوهاج – حسن عبد الموجود :

حضرت عائلات مدينة طما امس مؤتمر مصالحة تحت اشراف محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج وبحضور الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .

كما حضر المؤتمر من القيادات الدينية – الشيخ محمد محمود قاسم وكيل وزارة الاوقاف بالمحافظة – والانبا ثام مطران طما والانبا بلخوم رئيس مطرانية سوهاج واعضاء مجلس الشعب والشورى وقد ظهرت امارات الرضا والاقتناع بالمصالحة على المجتمعين وكبار العائلات الذين ساهموا فى عودة حالة الوئام والاستقرار بين ابناء مدينة طما .

براءة أبوالوفا الشاذلى عضو مجلس الشعب من تهمة الكسب غير المشروع

قررت هيئة الكسب غير المشروع بمحكمة النقض براءة السيد فايز ابوالوفا محمد الشاذلى عضو مجلس الشعب عن دائرة دشنا بمحافظة قنا من تهمة الكسب غير المشروع لعدم وجود شبهات قوية حول حصوله على كسب حرام .

كانت الهيئة برئاسة المستشار احمد عبدالرحمن نائب رئيس محكمة النقض قد قامت بفحص اقرارات الذمة المالية المقدمة من العضو الذى أحيل إلى الهيئة بناء على طلب مجلس الشعب بعد أن اثيرت شبهات حول تضخم ثروته وبعض اعضاء المجلس نتيجة حصولهم على كسب غير مشروع .

استمرار حبس المحامى المتهم فى قضية فرج فودة ٣٠ يوما

قررت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة تجديد حبس المحامى المتهم فى قضية اغتيال د. فرج فودة ٣٠ يوما .

وكانت غرفة المشورة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة منصور الانصارى وعضوية احمد إبراهيم وعماد جورج للنظر فى تجديد حبس منصور احمد منصور المحامى والمتهم بنقل التعليمات من صفوت عبدالغنى داخل السجن الى المتهمين الاول والثانى فى قضية اغتيال فرج فودة .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
مرسى عطا الله

مواقف

الناس مستعجلون على الحل: الايواء المؤقت او الشقة الجديدة او العودة الى بيوتهم بعد اقامتها او ترميمها. والناس معذورون. فاذا اضفنا الى ذلك التشكيك فى كل ماهو حكومى، وعدم الثقة فى اى احد او اى اجراء، كان الناس فى اسوا حال!

ولكن يجب ان نحاورهم برفق ونقول لهم: ان المصيبة مروعة. والعدد هائل. والمفاجاة اكبر من قدرات كل اجهزة الدولة. فالحلول محتاجة الى بعض الوقت. وهذا الوقت يجب الا يستغله بعض المسئولين بالاساءة الى الناس والحديث اليهم بخشونة كانهم المجرمون الذين تسببوا فى الزلزال.. مع ان المجرمين هم الذين تسببوا فى سقوط العمارات وتصدعها انهم المقاول المجرم والمهندس المجرم والموظف المجرم..

والخوف هو ان تدفعنا الجماهير التى تفقد صبرها بسرعة الى ان نقع فى غلطة اخرى. وهى ان نبنى ونصلح بسرعة.. ويكون ذلك سببا فى سقوط هذه المبانى مرة اخرى. فى وقت قريب عشر سنوات او عشرين.. ولذلك يجب ان نعمل بسرعة فى تسكين الناس وايوائهم. هذا حق لكل الناس. وواجب علينا ان نفعل ذلك فى مواجهة البرد والجوع والارهاق والمرض واستئناف حياة الناس وحياة التلامذة.. وفى نفس الوقت يجب الا نسرع فى البناء والاصلاح والترميم. واذا كان بناء البيت يحتاج بعض الوقت فان اثارنا التاريخية تحتاج الى سنوات طويلة.. والى ان يشاركنا علماء الدنيا فى ذلك.. ويجب ان نخلع ساعات ايدينا عند ترميم الاثار وازالة البيوت التى حولها.. وكلها ولله الحمد قد تصدعت وانذرت بالسقوط اليوم او غدا.. وكانت ازالة مثل هذه البيوت من احلام علماء الاثار فى مصر وفى العالم كله..

ومادمنا بالسرعة العظيمة والكفاءة نبنى القرى السياحية قرى الترف الاجتماعى والاقتصادى - ففى وسعنا ان نبنى مدينة جديدة اسمها مدينة (السلامة) - اى السلامة من الزلزال.. فى شهر فى سنة - وليس التهويل او التهوين من المشاكل والحلول هو العلاج المادى والنفسى لهذه الكارثة الطبيعية..

انيس منصور

من غير عنوان

فى مصر :
١٠ الآف من المحاربين فى معركة العلمين يشاركون فى الاحتفال بها

كتب - مصطفى البدوى وعاطف المجعاوى

★وصل الى الاسكندرية ١٠ آلاف من الضباط والجنود المحاربين القدماء من الذين شاركوا فى معركة العلمين وكلهم تبلغ اعمارهم فوق السبعين لحضور الاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ للمعركة وقد حجزت فنادق الاسكندرية والقرى السياحية بالساحل الشمالى بالكامل لاستقبال هذه الافواج ابتداء من امس وحتى ٥ الشهر القادم.

ويتضمن الاحتفال الذى يبدا ٩.٣٠ صباح بعد غد فقرة للكورال الالمانى وتقدمها فرقة عسكرية من شتوتجارت وفرقة المظلات الاولى ثم خطابا كنسيا باللغة الالمانية يتبعه فاصل كورالى ثم خطاب كنسى باللغة الايطالية واللغة الانجليزية وتتبعها صلوات الرب والتى يؤديها رؤساء الابروشيات الحاضرون ثم خطاب يلقيه ممثل الجانب الالمانى حول معركة العلمين ويتبعه وضع اكليل من الزهور.

وسوف تنقل الاقمار الصناعية هذه الاحتفالات على الهواء مباشرة الى مختلف دول العالم.

وصرح كمال منصور محافظ مطروح بانه قد انتهت حاليا عمليات تجميل وتطوير المقابر الثلاث الكبرى الالمانية والانجليزية والايطالية. بالاضافة الى الانتهاء من التطوير الشامل فى متحف العلمين الحربى بالاضافة الى انشاء مهبط للطائرات الهليكوبتر فى حديقة المتحف لاستقبال كبار الزوار وسيتم افتتاحه رسميا فى الاحتفال.

●

وسيبقى المصرى صامدا

●

بريشة محمد سليمة

●

بسبب الزلزال :
سفارة النمسا بالقاهرة تلغي احتفالاتها

كتب - مصطفى عبد الله:

★ قرر د. بيتر برامبرجر، سفير النمسا بالقاهرة الغاء الاحتفالات بالعيد القومى النمساوى والذى كان مقررا للمواطنين النمساويين فى مصر يوم الاثنين القادم وكذلك حفل الهيئات الدبلوماسية والشخصيات الرسمية بالبلد المضيف يوم الثلاثاء بسبب حادث الزلزال الذى اصاب مصر.

المعروف ان عددا من الانشطة والاحتفالات الدبلوماسية كانت قد الغيت فى الفترة الماضية بسبب الزلزال.

لصالح ضحايا الزلزال :
اكبر أعمال بيتهوفن فى الاوبرا

★ ٣١ الشهر الحالى تقيم الأوبرا واحدة من كبرى حفلاتها التى يشارك فيها أوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال دار الأوبرا مع مغنيى الأوبرا الفريدين: رتيبة الحفنى وعواطف الشرقاوى وحسن كامى ورضا الوكيل.

الحفل يقدم فيه أوركسترا القاهرة السيمفونى السيمفونية التاسعة لبيتهوفن وهى اكبر مؤلفات هذا الموسيقار الكبير حيث يقود الاوركسترا المايسترو احمد الصعيدى.

هذا الحفل سيخصص دخله لصالح ضحايا الزلزال حيث يسلم لجمعية الهلال الأحمر.

اما حفل كورال الاطفال الذى اقامته الأوبرا ليخصص لصالح الأطفال المصابين من الزلزال فقد بلغ ايراده ٢٥ الف جنيه.

المعروف أن هذه السيمفونية كانت دار الأوبرا قد قدمتها فى نهاية مهرجان بيتهوفن منذ اسبوعين بنفس هؤلاء الفنانين واضطرت الأوبرا الى اضافة مقاعد عديدة لاستيعاب الجماهير التى تدفقت على الأوبرا، لذا كان اختيار د.ناصر الانصارى رئيس هيئة الأوبرا لهذا العمل بالذات للأوركسترا ليخصص دخله لصالح منكوبى الزلزال.

●

يحيى حقى يغادر المستشفى

★ غادر الكاتب الكبير يحيى حقى المركز الطبى للمقاولين العرب الذى كان قد قضى به اكثر من اسبوعين :

وصرح د. عبد المنعم حسب الله أستاذ الامراض الباطنة بانه قد تم علاجه من التهابات الكلى والمسالك البولية.

●

● ٧ مساء غد يفتتح سفير كندا بالقاهرة بمقر نقابة الفنانين التشكيليين معرض الفنانة الكندية «جوان الموند» للتصوير الفوتوغرافى تحت عنوان «حياة القرية المصرية».

يضم المعرض ٦٥ عملا ويستمر لمدة اسبوع حيث يخصص دخل مبيعات اللوحات لصالح ضحايا الزلزال.

● حول مستقبل مصر الزلزالى نظم نادى اعضاء هيئة التدريس بالاسكندرية ندوة تحدث فيها دثروت عبد الفتاح من كلية علوم الاسكندرية والشيخ المحلاوى خطيب مسجد القائد ابراهيم.

● رشحت اكاديمية الفنون للمنحتين المقدمتين من الحكومة الفرنسية الطالبين خالد رشدى ومحمد عباس بقسم الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية وذلك للسفر إلى معهد (I.S.T.S) بافنيون للتدريب لمدة شهر على الفيتوجرافيا.

● د.طارق صفوت استاذ الامراض الصدرية بجامعة عين شمس يمثل مصر فى المؤتمر العالمى الذى ينظمه مستشفى مايو كلينك بولاية مينوسوتا الامريكية.

المؤتمر يناقش استخدامات المناظير والليزر فى علاج الاورام الرئوية.

●

قطار الطلائع يتجه إلى الأقصر وأسوان

★ تبدأ اليوم اولى رحلات قطاع الطلائع للثقافة والسياحة بين المحافظات ويتجه القطار الى الاقصر واسوان ويتضمن ٧ افواج يستمر كل منها اسبوعا.

ويقول اللواء احمد مكاوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب بانه قد تقرر فتح بيت شباب الاقصر لاستيعاب ٢٠٠٠ طليعى من محافظات الاسكندرية والبحيرة والغربية وكفر الشيخ والمنيا وشمال وجنوب سيناء والبحر الاحمر والوادى الجديد..

تهدف هذه الرحلات الى تعريف الطلائع بالمناطق الاثرية والسياحية من خلال تبادل الزيارات بين بيوت شباب المحافظات

●

ثانى فيلم تليفزيونى للفنانة ماجدة

★ عن قصة لاحسان عبد القدوس وسيناريو وحوار عاطف بشاى بدات الفنانة ماجدة بطولة الفيلم التليفزيونى «ونسيت انى امراة» امام فؤاد المهندس وسمير صبرى وابنتها غادة نافع وحسن كامى.

الفيلم يخرجه عاطف سالم ومن انتاج قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون وتدور احداثه فى اطار اجتماعى حول استاذة جامعية تهتم بمركزها الاجتماعى والثقافى وتسعى للزعامة متناسية الاحساس بزوجها الى ان يتزوج من اخرى لرعايته.

هذا ثانى فيلم تليفزيونى تعود به ماجدة للتمثيل بعد غياب طويل


ماجدة مع فؤاد المهندس فى لقطة من الفيلم